السفير

يوميـة سياسيـة عربيـة

رئيس التحرير
طلال سلمان

١٨ صفحة
١٠٠٠ ليرة

السبت ٢٣ كانون الأول ١٩٩٥ ـ الموافق أول شعبان ١٤١٦ هـ ـ العدد ٧٢٧٠ ـ السنة الثانية والعشرون

جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان

AS - SAFIR Arabic political daily - December 23, 1995 - N° 7270 - The 22nd year

دو شاريت زار بيت لحم والتقى بيريز وعرفات: آمل بعودة لبنان سيداً مستقلاً

اعلن وزير الخارجية الفرنسية هيرفي دو شاريت، امس، في القدس المحتلة، عزم بلاده على المساهمة في عملية السلام بين سوريا واسرائيل، وجدد الاعراب عن امله في ان يعود لبنان بلدا سيدا مستقلا اذا تم التوصل الى تسوية بين سوريا واسرائيل.

وقال دو شاريت في مؤتمر صحافي عقده بعد لقاء مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز «اننا نريد المساهمة قدر الامكان في عملية السلام بين سوريا واسرائيل».

اضاف ان «فرنسا التي تقيم علاقات جيدة مع سوريا وعلاقات وثيقة مع لبنان تستطيع ان تلعب دورا مفيدا، ولاحظت ان محاورينا الاسرائيليين يشاطروننا هذا الشعور».

واعرب الوزير الفرنسي الذي وصل الى اسرائيل امس الاول مجددا عن امله في ان يعود لبنان بلدا سيدا مستقلا في حال تم التوصل الى تسوية محتملة بين اسرائيل وسوريا.

وقال ان «فرنسا متمسكة بسيادة لبنان واستقلاله ولاحظت ان المحاورين (الاسرائيليين) ابدوا اهتماما وتمسكا بسيادة لبنان واستقلاله» مشددا على «الاهتمام الخاص والقوي» الذي توليه فرنسا بكل ما يتعلق بلبنان.

وكان دو شاريت قد اكد امس الاول في حديث للصحافيين اثناء حفل استقبال اقامه على شرفه نظيره الاسرائيلي ايهود باراك ان «فرنسا تهتم بمستقبل لبنان».

وزار دو شاريت امس ايضا قطاع غزة حيث التقى رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات واكد له دعم فرنسا المستمر للسلطة الفلسطينية.

وقال الوزير الفرنسي ان بلاده ستواصل دعم السلطة الفلسطينية سياسيا وماليا. اضاف ان الدول المانحة التي تعهدت بتقديم ٢.٤ مليار دولار لاعادة بناء مناطق الحكم الذاتي، ستعيد تأكيد «التزامها العام بدعم الاقتصاد الفلسطيني» خلال اجتماعها في باريس الشهر المقبل.

وكان عرفات قد شكا مرارا من ان السلطة الفلسطينية لم تحصل الا على جزء من المال الذي وعدت به الدول المانحة.

وشكر عرفات دو شاريت على موقف بلاده «القوي والداعم للسلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني».

وكان الوزير الفرنسي قد زار في وقت سابق امس مدينة بيت لحم بعد ساعات من تسليمها لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني.

واصبح دو شاريت بذلك اول مسؤول اجنبي كبير

(التتمة ص ١٤)

مفاوضات ماريلاند ستكون مغلقة أكثر من مفاوضات دايتون
بيريز: لا إستفتاء على الجولان بل انتخابات

تحدث رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز امس، عن احتمال التخلي عن فكرة اجراء استفتاء حول مرتفعات الجولان السورية المحتلة، في حال ارتسام ملامح اتفاق مع سوريا، معتبراً ان الانتخابات العامة في اسرائيل في تشرين الثاني المقبل، ستتضمن تفويضاً بهذا الشأن.

واكد بيريز في لقاء مع صحافيين في تل ابيب امس ان «مدى الانسحاب من هضبة الجولان يتعلق بمستوى السلام الذي تناله اسرائيل في المقابل من سوريا»، لكنه رفض ان يحدد الخط الذي قد تنسحب الى حدوده اسرائيل.

وقال بيريز: «لا اعتقد ان اسرائيل يجب ان تكشف اوراقها وتحدد التنازلات التي يمكن ان تقدمها في هذه المرحلة من المفاوضات».

وفي وقت سابق امس لم يستبعد المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية اوري سافير عقد لقاء بين بيريز والرئيس السوري حافظ الأسد بعد ثلاثة شهور او اربعة.

وقال سافير: «مع السوريين اننا نتجه الى حالة سلام، ويمكن التوصل الى هذه الحالة قبل الانتخابات الاسرائيلية».

وسيترأس سافير الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات مع سوريا في ولاية ماريلاند، التي ستبدأ جولتها الاولى الاربعاء المقبل. وسيضم الوفد الاسرائيلي بجانب سافير كلاً من السفير لدى واشنطن ايتمار رابينوفيتش والمستشار القانوني لدى وزارة الخارجية يونيل زينغر وضابطين من شعبة التخطيط في الجيش هما الجنرال مايك هيرتزوغ والكولونيل موشي سيناي.

الى ذلك اعلن بيريز ان الشرق الأوسط يجب ان يكون منطقة «خالية من الأسلحة النووية» كجزء من اتفاق سلام شامل مع العرب.

وقال بيريز خلال لقاء مع رؤساء تحرير الصحف الاسرائيلية امس في تل ابيب: «اعطونا السلام، وسنتخلى عن القدرة النووية. هذه كل القصة».

اضاف: «ما دامت الشبهة (بامتلاك قوة نووية) تخدم بحد ذاتها كعامل ردع، فلندعهم يشتبهون».

وأشار الى انه «إذا كان هناك سلام اقليمي، اعتقد انه سيكون ممكناً بناء شرق اوسط خال من التهديد النووي».

وقال: «هذه الرؤية تقول: أمنوا سلاماً شاملاً لخلق شرق أوسط خال من الاسلحة النووية».

● في واشنطن، اكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية في ولاية ماريلاند، الاربعاء المقبل، ستكون مغلقة اكثر من محادثات دايتون التي اوصلت الى اتفاق سلام في البوسنة.

ووضع بيرنز روزنامة للمفاوضات على الشكل الآتي: «ستكون هناك دورتان، الأولى تنتهي في ٢٩ كانون الأول والثانية تبدأ في ٣ كانون الثاني الى السادس منه. ثم في الثامن من الشهر نفسه يغادر وزير الخارجية وارن كريستوفر الى باريس لحضور مؤتمر الدول المانحة. في التاسع من الشهر المقبل، وفي العاشر منه يذهب الى القدس ودمشق ويلتقي بالرئيس الأسد وبرئيس الوزراء بيريز».

(أ ف ب، أ ب، رويتر)

مبارك يتصل بالأسد

القاهرة ـ أ.ف.ب، رويتر ـ ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان الرئيس المصري حسني مبارك اجرى اتصالا هاتفيا امس بنظيره السوري حافظ الاسد تناول «آخر تطورات عملية السلام».

وكان الرئيس المصري قد اعلن في السابع من كانون الاول الحالي ان قمة مصرية ـ سورية ستعقد قبل نهاية العام.

من جهة اخرى، اعرب وزير خارجية مصر عمرو موسى امس عن امله بأن تفضي المفاوضات المقبلة بين سوريا واسرائيل الى انفراج في عملية السلام.

بيت لحم تعود فلسطينية وميلادها الأول سيكون سياسياً

أكملت الشرطة الفلسطينية انتشارها أمس في مدينة بيت لحم، في الوقت الذي تواصلت فيه الاستعدادات للاحتفال بعيد الميلاد للمرة الاولى في ظل السلطة الفلسطينية بعد ٢٨ عاماً من الاحتلال، وذلك بحضور رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الذي سيترأس اجتماعاً لحكومته ويلقي خطاباً سياسياً.

وتسلمت السلطة الفلسطينية رسمياً أمس مقر الادارة العسكرية الاسرائيلية في بيت لحم. وقام ممثل رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات، أحمد قريع (مسؤول الاقتصاد) برفع العلم الفلسطيني في باحة المقر وسط هتافات الآلاف من سكان المدينة.

وقال قريع في كلمة القاها لهذه المناسبة «اليوم تم الانسحاب من بيت لحم وغداً دور الخليل فالقدس» واضاف «لن يتم ارساء سلام حقيقي من دون اقامة دولة فلسطينية تكون القدس عاصمتها».

واكد رئيس بلدية المدينة الياس فريج ان «قوات الاحتلال رحلت الى الابد» واضاف «علينا ان نثبت اننا قادرون على القيام بمعجزات في المجال الاقتصادي وفي ما يتعلق بارساء الديموقراطية».

وفي مخيم الدهيشة المجاور استخدم الفلسطينيون الجرافات وايديهم لازالة سور ارتفاعه ٢١ قدماً اقامته اسرائيل منذ عدة سنوات للوقاية من راشقي الحجارة.

وكانت قوات الاحتلال قد انسحبت من المدينة امس الاول بعد ٢٨ عاماً من الاحتلال. ووصل ٤٠٠ شرطي فلسطيني من أريحا ليل الخميس الجمعة وانتشروا في المدينة.

ورقص الفلسطينيون حتى الصباح في شوارع المدينة التي زينت بالاعلام الفلسطينية وبصور عرفات.

وبيت لحم هي المدينة الخامسة التي تنسحب منها قوات الاحتلال في اطار توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية.

وسيسمح الانسحاب الاسرائيلي للفلسطينيين بان ينظموا بانفسهم ولاول مرة احتفالات عيد الميلاد في بيت لحم يومي ٢٤ و٢٥ الجاري. وتنتظر بيت لحم مجيء عرفات وكذلك حوالي عشرة آلاف سائح للاحتفال بعيد الميلاد.

ومنعت اسرائيل الاسرائيليين من التوجه الى بيت لحم لحضور احتفالات الميلاد باستثناء رؤساء وكالات السياحة الإسرائيلية.

وقد وصلت سهى زوجة عرفات وطفلته زهوة الى بيت لحم امس للمشاركة في احتفالات الميلاد.

وسهى فلسطينية من عائلة مسيحية. ومن المقرر ان يصل عرفات الى المدينة غداً. وسيترأس اجتماعاً لحكومته قبل ان يشارك في الاحتفالات.

وقال مستشار عرفات نبيل ابو ردينة في غزة امس ان عرفات «سيلقي خطاباً سياسياً لمناسبة تحرير بيت لحم» كما «سيلتقي شخصيات محلية ودولية».

(أ ب، رويتر، أ ف ب)

... بهدوء
أطلقوا سراح بيغال عميرا

مَن هو صاحب الدور الأكبر في استئناف المفاوضات السورية ـ الإسرائيلية: وارن كريستوفر أو بيغال عمير؟

قبل اغتيال إسحق رابين كان وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر ينقل الرغبة الاسرائيلية في تجميد المفاوضات، ويمتنع عن زيارة دمشق. ولا يتخذ موقفاً من الشرط الخاص بالخطات الأرضية في الجولان. وهناك من يقول إن العلاقات السورية ـ الأميركية مرّت في ظروف صعبة. ولعل اللبنانيين أدرى من غيرهم بذلك إذ ان هذه الصعوبة هي التي انعكست تمديداً للرئيس الياس الهراوي.

فجأة تدخل بيغال عمير وقتل إسحق رابين. أزاحه من درب شمعون بيريز. بدا الوضع الإسرائيلي الداخلي مهتزاً وورد احتمال اللجوء إلى انتخابات مبكرة. ومع أن اليمين القومي تراجع بعد تحميله المسؤولية المعنوية عن الاغتيال فإنه لم يكن سهلاً تقدير الوجهة التي سينتهجها بيريز. قيلا مثلاً، وهذا صحيح، إنه مكشوف لناحية المؤسسة العسكرية وأن جلّ ما يستطيعه هو إبقاء الدفع على المسار الفلسطيني من غير التجرؤ على ملامسة الملف السوري. ثم قيل، تدليلاً على ما تقدم، إن تعيين إيهود باراك وزيراً للخارجية هو رسالة تصلب لأنه يضع «الأمن» في قلب المفاوضات وهو أمر يعني الجولان (وجنوب لبنان بمعنى آخر) بالدرجة الأولى.

في هذا الوقت كانت دمشق تبثّ إشارات إيجابية أمكن تفسيرها بأنها محاولة لحشر بيريز أمام الأميركيين وإلقاء التبعة عليه في تجميد مسيرة التسوية. غير أن التطورات دخلت. شكلاً على الأقل، في منحى آخر بعيد جنازة رابين وعشية التمهيد لزيارة بيريز إلى واشنطن، شرعت تل أبيب تتحدث عن صفقة شاملة يكون السلام مع سوريا (ولبنان) عنوانا لها. ثم حصلت الزيارة ثم وصل وارن كريستوفر إلى المنطقة ثم جرى الاعلان عن استئناف المفاوضات.

التطورات سريعة جداً ومتلاحقة وهي مرشحة إلى المزيد من ذلك. ويمكن القول من دون خشية المبالغة إن التقدم الحاصل على صعيد «المناخ النفسي» هو، في أسبوعين، أكبر كثيراً مما حصل منذ انعقاد مؤتمر مدريد. وتتبارى تصريحات المسؤولين الاسرائيليين وتعليقات وسائل الاعلام السورية في إشاعة جو مشبع بالتفاؤل في ما يبدو استعداداً، منذ الآن، إما لتحضير الأجواء وإما لتحميل الطرف الآخر مسؤولية الفشل.

القراءة بين سطور التعليقات والتصريحات تدفع نحو الحذر. ولا يستطيع أحد الرهان على حصيلة الجولتين المقبلتين من المفاوضات. صحيح أن إسرائيل تخلت عن شرط المحطات الأرضية ولكن الأصح أنها تضع شروطاً أمنية أخرى تنسف من الأساس «الاتفاق الغاميمي» حول التوازي والتساوي والتناسب. صحيح أنها تلوح بالانسحاب الكامل وتسرّب أنها تعني بذلك العودة الى حدود ما قبل الرابع من حزيران ١٩٦٧، ولكن الأصح هو أنها ترفق ذلك بطرح قضية تقاسم المياه على بساط البحث. صحيح أنها تبدو مستعدة لتسريع وتيرة الانسحاب ولكن الأصح هو أن الغموض كامل حول تداخل مراحل هذا الانسحاب بمراحل السلام والتطبيع. صحيح أنها تطالب بالهدوء على الجبهة اللبنانية وترحب بالتصريحات السورية حول ذلك ولكن الأصح أن الملف اللبناني برمته ما زال مؤجلاً وأن الاشارات الأولى إليه مصاغة بما يستولد تشنجات داخلية نعيش حالياً إرهاصاتها وربما ازيادت.

لا شك في أن الأسابيع القادمة حاسمة. ويتأكد ذلك من أن صيغ التفاوض تتضمن، ولأول مرة بهذا الوضوح، اشتراكاً أميركياً مباشراً لـ«تجسير» خلافات محتملة. ويصل الأمر ببعض المسؤولين الإسرائيليين المعنيين مباشرة بالمفاوضات (أوري سافير) حد القول بأن السلام سيحل في غضون أشهر وقبل الانتخابات في الخريف القادم. وقد أعطى «حزب العمل» إشارة ذات دلالة في هذا المجال إذ قدّم موعد انتخاباته الداخلية الى مطالع نيسان. والقصد واضح من ذلك: إذا حصل اختراق كبير فإن على الحزب أن يكون جاهزاً للتوجه إلى صناديق الاقتراع من أجل أن يبقى ممسكاً بالمبادرة.

وينسب البعض إلى بيريز الرغبة في خوض المعركة حاملاً لواءين: جثة رابين والسلام مع سوريا. سيحول سلفه الى «قميص عثمان» يضغط بواسطته على المعارضة وربما نجح في شق صفوفها عبر استمالة ديفيد ليفي مثلاً. وسيجعل من أي تقدم مع دمشق، خاصة إذا واكبه انفراج عربي واسع ودفق في المساعدات الاقتصادية والعسكرية الأميركية، عنوان مواجهة تربك «ليكود» وتجعله شبيهاً بقوة من الماضي.

لن ينتبه أحد إلى ما في هذين «اللواءين» من تناقض ولن يتردد «المراوغ» بيريز في الإصرار عليهما معاً. السلام مع سوريا، وهذه حجة في يد بيريز، لم يكن ممكناً لولا اغتيال رابين. وهذه أيضاً، حجة في يد بيريز. فلو كان رابين حياً لكان السلام تأخر ولكن قتله فتح نافذة جدية من الاحتمالات. لقد خدم «الإرهاب» السلام ومع ذلك فإن بيريز ينوي تحميل اليمين مسؤولية معنوية عن هذا الارهاب علماً انه ينوي الاستفادة القصوى من نتائجه ولعبها ضد هذا اليمين إياه. نحن هنا أمام مناورة جديرة بالتدريس في كليات العلوم السياسية.

غير أن بيريز لا يناور وحده. فسوريا تراقب المشهد وهي لاعب أساسي فيه. ولا يوحي سلوكها الحالي بأكثر من الاستعداد للسلام إذا لبي الشروط السيادية فإذا لم يفعل أمكن القول إن ما قيل عن «إيجابية بيريز وعقلانيته» كان من قبيل إبداء حسن النية لا أكثر.

مرة أخرى، لا شك في أن الأسابيع القادمة حاسمة. فإذا كانت النتيجة تحقيق اختراق جدي وجب ترشيح بيغال عمير لجائزة نوبل للسلام وسحبها من إسحق رابين. إذ لا يعقل لهذا الأخير أن يكون «شهيد» السلام وأن يكون اغتياله إزاحة لعقبة كأداء من أمام السلام!!

وعند ذاك سيكون الذين يكوه من العرب خاصة، مطالبين باعتذار وبمراجعة قراءتهم لخارطة القوى الإسرائيلية.

جوزيف سماحة

أربكان في صورة من الارشيف (أ ف ب)

تشيلر تحيي أنصارها خلال مهرجان انتخابي في أزمير أمس (أ ف ب)

تركيا أمام انتخابات حاسمة غداً
الجيش يتدخل .. بتحذير إلى الإسلاميين

إنضم العسكر في تركيا امس الى المحذرين من حلول حزب الرفاه الاسلامي في المرتبة الاولى بين الاحزاب التي تتنافس على مقاعد البرلمان الجديد في الانتخابات التشريعية التي ستجري غداً.

وجاء هذا التحذير في ظل تزايد التوقعات بحلول حزب الرفاه في المرتبة الاولى وذلك بسبب الانقسام في صفوف اليمين التقليدي.

وقال رئيس أركان الجيش التركي الجنرال اسماعيل حقي كاراداي في احتفال عسكري اقيم في بولو على بعد ١٩٠ كلم من انقره ان القوات المسلحة تبنت «مبادئ عصرية وعلمانية وديموقراطية» وتعارض «اي نوع من التعصب».

ووصف كاراداي القوات المسلحة بانها «الحارس الذي لا يكل لمبادئ واصلاحات اتاتورك» المعتمدة منذ العام ١٩٢٣.

ويقول مراقبون انه بات مؤكداً ان أياً من الاحزاب لن يحصل على غالبية مطلقة في البرلمان الجديد مما يعني انه لن يكون هناك مفر من ائتلاف ثنائي او ثلاثي، بالاضافة الى ان الانتخابات ستتقرر بين احزاب اليمين الثلاثة ومن بينها حزب الرفاه الاسلامي الذي يتزعمه نجم الدين أربكان، والذي من المفترض ان يحقق تقدماً قياساً بنتائجه السابقة، والحزبان الاخران هما حزب الطريق القويم الذي تتزعمه رئيسة الوزراء طانسو تشيللر وحزب الوطن الام بزعامة مسعود يلماظ.

وسبق لحزب الرفاه أن حصل على ١٧ في المئة في الانتخابات التشريعية للعام ١٩٩١ التي خاضها متحالفاً مع حزب يميني متطرف، لكنه حصل منفرداً على ١٨ في المئة في الانتخابات البلدية في اذار ١٩٩٤ وسيطر على عدد من المجالس البلدية في مدن كبرى منها اسطنبول وانقرة.

الا ان الرفاه لن يكون قادراً على الحكم حتى لو فاز بغالبية الاصوات وغالبية مقاعد البرلمان بسبب عدم استعداد اي طرف اخر للتحالف معه.

وبالتالي فان الاسلاميين حتى وان جاؤوا في المرتبة الاولى او الثانية في الانتخابات سيكونون مضطرين الى احتلال وضع الحزب الاول المعارض في وجه تحالف احزاب اخرى يمكن ان تكون له سيناريوهات عديدة.

في غضون ذلك قتل رجل شرطة وجرح ثلاثة اشخاص عندما فتح مجهولون النار على مكتب انتخابي لحزب الطريق القويم في اسطنبول امس.

والقيت قنابل على سبعة مكاتب تابعة لاحزاب اخرى في اسطنبول اوقعت اضراراً، لكنها لم تؤد الى اصابات.

(أ ب، رويتر، أ ف ب)

«الثورة الجمهورية» في أميركا تفقد زخمها
كلينتون يستعيد شعبيته .. ويبقى مرشحاً وحيداً

واشنطن ـ هشام ملحم:

مع استمرار الازمة بين الرئيس بيل كلينتون والقيادات الجمهورية في الكونغرس حول موازن الميزانية، واستمرار رفض كلينتون لشروط الجمهوريين لحلها، وحتى استعداده لتصعيد المواجهة معهم، ومع اقتراب بدء الموسم الانتخابي في الولايات المتحدة في مطلع العام ١٩٩٦، يجد كلينتون نفسه، وخلافاً لتوقعات معظم المراقبين قبل سنة، في وضع افضل لخوض المعركة ليس فقط داخل حزبه، بل مقارنة مع خصومه الجمهوريين بما في ذلك نجما «الثورة الجمهورية» التي اكتسحت الكونغرس في العام ١٩٩٤، زعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ والمرشح المحتمل للحزب الجمهوري السناتور روبرت دول، ورئيس مجلس النواب نيوت غينغريتش.

وتبين مختلف استطلاعات الرأي، ولاكثر من سبب داخلي وخارجي، ان الرئيس كلينتون متقدم، وان بنسبة بسيطة على منافسه السناتور دول. كما ان هناك نسبة ضئيلة، ٤٣ في المئة تؤيد اعادة انتخابه، مقابل ٤٢ في المئة تعارض ذلك، كما جاء في اخر استطلاع للرأي اجرته وكالة الانباء «اسوشيتيد بريس» وشارك فيه الف مواطن. ونسبة تأييد كلينتون مقارنة بنيوت غينغريتش اكبر بكثير. ففي الاسابيع الأخيرة تدنت شعبية غينغريتش اكثر بسبب مواقفه المتصلبة المتعلقة بأزمة الميزانية، وبسبب التحقيقات التي يجريها الكونغرس في الاتهامات التي وجهت اليه باستغلال مركزه لتحقيق مكاسب مالية.

ولكن المقارنة بين مكانة دول وغينغريتش، ان كان في هيكلية قيادة الحزب الجمهوري، أم في أعين الرأي العام، تبين بوضوح ان دول لم يتضرر كما تضرر غينغريتش. لا بل انه يبدو وكأنه يتصرف كزعيم مسؤول اكثر مما يتصرف كزعيم حزب له برنامج ضيق ويسعى لمعاقبة خصومه كما هو الحال بالنسبة لغينغريتش. وفي الاسابيع الاخيرة، وبعدما ضمن الى حد كبير انه سيفوز بترشيح حزبه له، بدأ دول بابعاد نفسه اكثر فاكثر عن غينغريتش ومواقفه المتشددة، وخاصة بعد التحقيقات بالسجلات والممارسات المالية لغينغريتش. وهناك شبه اجماع في اوساط المراقبين، انه بعدما نجح كلينتون بمنع بروز اي تحد من صفوف الديموقراطيين لترشيحه لولاية ثانية، وبعد نجاحات دول الكبيرة في الحصول على تأييد ١٩ حاكم ولاية لترشيحه، بات الرجلان قد حسما عملياً معركة اختيار كل حزب لمرشحه، حتى قبل بدء معركة الانتخابات الحزبية الاولية في شباط المقبل.

وحتى اختيار مجلة «تايم» لغينغريتش «رجل السنة» لتأثيره البالغ في السياسة الأميركية خلال السنة الماضية، لن يعدل كثيراً من الصورة المهتزة لغينغريتش، الذي كما قالت «تايم» أصبح «اكبر عبء على الثورة التي فجرها». وحتى غينغريتش نفسه اعترف مؤخراً ان لسانه وميله لإصدار التصريحات الفورية وبعض مواقفه السياسية قد اضرت به لذلك قرر ان يقلل من الكلام.

وفي المعركة الراهنة بين الرئيس كلينتون والقيادات الجمهورية في الكونغرس حول الميزانية، والتي ادت مرة أخرى وخلال بضعة أسابيع الى اغلاق مرافق حكومية عديدة وتسريح أكثر من ربع مليون موظف فدرالي، يتوقع العديد من المراقبين ان يفوز كلينتون كما حدث خلال المواجهة الأخيرة في الشهر الماضي. وتكتسب هذه المواجهة مع مرور كل يوم بعداً انتخابياً، أصبح جزءاً من حسابات وتكتيكات كل طرف.

ونجح كلينتون في هذه المواجهة باظهار نفسه وكأنه المدافع عن برامج المساعدات الطبية للفقراء والمسنين، وبرامج التعليم وحماية البيئة وغيرها، بينما بدا الجمهوريون وكأنهم مهتمون فقط بتقليص او الغاء هذه البرامج واعطاء الاغنياء مكاسب مالية عبر تخفيض ضرائبهم. واكد دول هذا التقييم حين قال مؤخرا ان موقف الرئيس كلينتون الراهن حول الميزانية يعكس قناعته بأنه سيفوز في هذه المواجهة ايضا.

ولكن ابرز ما تبينه هذه المقارنة بين مكانة كل من كلينتون ودول وغينغريتش الراهنة ومكانتهم قبل سنة، هو سرعة انحدار غينغريتش، وقدرة كلينتون على الخروج من مآزقه العديدة الداخلية والخارجية في

(التتمة ص ١٤)

السفير اليوم

صنعاء تتمنى حلاً سلمياً لأن أميركا تغطي العدوان الأريتري

اعرب اليمن امس عن امله بأن «تنجح الوساطة الاثيوبية في نزع فتيل الازمة التي افتعلها الاعتداء الاريتري على جزيرة حنيش الكبرى». وحافظت صنعاء بهذا الموقف على التمسك بمخرج دبلوماسي، وسط مخاوف يمنية من ان العدوان الاريتري ما كان ليتم لولا خطة اكبر وراءه، خطة اميركية ـ اسرائيلية تهدف الى الامساك بعنق البحر الاحمر عبر باب المندب، للتأثير بقوة على الاوضاع في منطقتين حساستين، هما القرن الافريقي وشبه الجزيرة العربية.

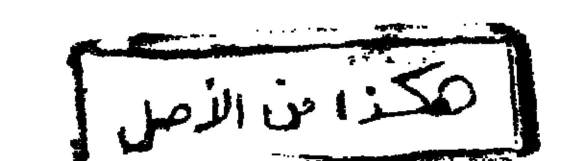
وقال مصدر يمني رسمي لوكالة الانباء اليمنية سبأ، ان صنعاء «تفضل الالتزام بخيار الحوار واتباع الطرق السلمية لحل المشكلة الناشئة عن الاعتداء الاريتري».

واوضح المصدر اليمني ان صنعاء ترفض ايضا «اللجوء الى استخدام القوة تجاوبا منها مع دعوة العديد من الاشقاء والاصدقاء».

وقد عرضت اثيوبيا، التي اوفدت وزير خارجيتها الى صنعاء، والامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومصر وقطر وساطتها في هذا النزاع الذي يطال ايضا جزيرتي حنيش الصغرى وجبل زقر.

وقد اتهمت «حركة الجهاد الاسلامي الاريتري» نظام الرئيس الاريتري اسياس افورقي بزعزعة الاستقرار في المنطقة واعاقة تقدم شعوبها، خدمة لمخططات اميركية واسرائيلية.

(التتمة ص ١٤)



فريق عمل في الخارجية يبدأ إعداد ملفات التفاوض

كتب جورج علم:

بدأ قبل أسبوعين فريق عمل منسجم من الدبلوماسيين نشاطا محترفا لإعداد المواضيع التي قد تفرضها مقتضيات المفاوضات عندما تستأنف على المسار اللبناني.

ويقول أحد المعنيين ان العملية تقتصر على الشق العلمي ـ التقني البحت، باعتبار ان الجانب السياسي متروك لأصحاب التدبير والتقرير من المسؤولين.

ويضيف: ان في هذا التحرك ردا واضحا على كل الأصوات التي تقول بأن «لا ملفات جاهزة عند لبنان وان لا أحد يبالي بما يعتبر شأنا مصيريا».

ويرى المصدر ان بين ما يحضره فريق العمل من ملفات هو ما يتعلق في جانب منه بالمواضيع التي سبق وتناولتها اللجان المتخصصة المنبثقة عن المفاوضات المتعددة الأطراف والتي تحفظ لبنان عن المشاركة في أعمالها ـ وسيبقى متحفظا ـ الى حين يلمس تقدما جوهريا على صعيد المفاوضات الثنائية.

طبارة

ويلتقي وزير الخارجية فارس بويز سفير لبنان لدى واشنطن الدكتور رياض طبارة يوم الثلاثاء المقبل للتشاور مطولا في ملفين دقيقين:

□ العلاقات الثنائية اللبنانية ـ الأميركية من مختلف جوانبها.

□ ملف المفاوضات، أو ما يحيط به من مستجدات عملانية تتعلق بالمسارين اللبناني ـ والسوري، والتوقعات المستقبلية.

مناخات تفاوضية

وتلفت المصادر الى ان ما يجري حتى الآن على الجبهة الدبلوماسية اللبنانية، ليس سوى مواكبة روتينية ـ تقليدية للمستجدات التي تعني لبنان من قريب، أو من بعيد، باعتبار ان تحريك المسار يتطلب استيفاء للشروط الثلاثة التي حددها الوزير بويز علانية الأسبوع المنصرم وهي:

١ ـ ان يتلقى لبنان دعوة صريحة من الراعي الاميركي لاستئناف المفاوضات.

٢ ـ ان يتحقق تقدم جوهري على المسار السوري، خصوصا لجهة الأمن.

٣ ـ ان تعلن إسرائيل موقفا واضحا، ومضمونا، من القرار ٤٢٥، والانسحاب من الجنوب والبقاع الغربي.

وبانتظار أن تستكمل مقتضيات هذه الشروط ترى المصادر ان كل ما يقال ويشاع حول المسار اللبناني، يدخل في إطار المناورات، أو المناخات التفاوضية التي تسبق عادة الترتيبات العملية لتحريك هذا المسار.

وتتوقع المصادر ان تزداد وتيرة هذه المناورات في غضون الأيام القليلة المقبلة مع الاشارة الى أن الغرض منها ليس استفزاز مشاعر اللبنانيين فقط، بل ربما توجيه أو إيصال رسائل معينة الى الحليف السوري في الوقت الذي يتحرك فيه مساره إما بغرض الضغط أو لإبلاغه رسائل معينة وإن بصورة غير مباشرة. لذلك فليس كل ما يقال وراء الكواليس يعلن على الملأ، وليس كل ما يعلن يكون هو الصحيح، وغالبا ما يكون الصحيح عكسه تماما.

من هنا ـ تضيف المصادر ـ بأن المطلوب في هذه المرحلة، الهدوء، وضبط الأعصاب، ومراقبة ما يجري بكل اهتمام، وعدم الانغماس في «حفلة الشائعات، والمزايدات والتلميحات والتسريبات القائمة، والتزام أقصى درجات الاتزان والتعقل، لتجنب المنزلقات الخطيرة، وما أكثرها في هذه المرحلة».

التنسيق اللبناني ـ السوري

وترى المصادر ان الصورة التي تعكسها هذه التصريحات او التسريبات «الاعلامية» تبدو في بعض ملامحها مقلقة، أو تحاول ان تزرع القلق في أوساط الرأي العام اللبناني في حين ان ملامحها الحقيقية هي تماما بخلاف ذلك خصوصا بعد المحادثات التي أجراها وزير خارجية سوريا فاروق الشرع في القصر الجمهوري في بعبدا، ومع نظيره اللبناني فارس بويز، وعلى طول الطريق بين نقطة المصنع وبيروت، وبالعكس.

وتؤكد المصادر ان دور لبنان في الوقت الراهن يجب أن يكون على مستوى «صمام الأمان» لسوريا عندما يتحرك مسارها التفاوضي، سواء على صعيد تماسك وضعه الداخلي، أو على صعيد الترفع عن المنزلقات والمغريات التي يمكن أن تكون كثيفة ومتتالية للنيل من تلازم مساره، على أن يدخل المفاوضات في الوقت المناسب وهو مرتاح الى موقعه كون سوريا ستكون أيضا على مستوى «صمام الأمان» لدعم مواقفه، والعمل على تنفيذ القرار ٤٢٥.

خدام، توران، دوشاريت

وتستند المصادر في إبراز ارتياحها الى «خصوصية» المسارين، لجهة التأكيد على أن المصلحة اللبنانية مضمونة، وهذا الاستنتاج أكدته المحادثات الرسمية التي أجراها نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام مع كبار المسؤولين الفرنسيين حيث اتفقت وجهات النظر كما أكد وزير خارجية فرنسا هيرفي دوشاريت على «ضرورة احترام وحدة الأراضي اللبنانية، واحترام السيادة اللبنانية».

ولم تكتف فرنسا بإبراز هذا التوجه وعلى حد قول المصادر، بل سارع دوشاريت الى نقل هذا الانطباع الى إسرائيل طالبا من حكومة شيمون بيريز احترام هذه «الوحدة» وهذه «السيادة» عند استئناف المفاوضات اللبنانية ـ الإسرائيلية.

وتؤكد المصادر أنه قد لا يكون هناك ترابط ظاهري مباشر بين زيارة دوشاريت وتلك التي قام بها وزير خارجية الفاتيكان المونسنيور جان لوي توران قبل أيام الى تل أبيب، ولكن بالتأكيد هناك ترابط عملي في التوجهات إذ ان نظرة الفاتيكان الى السيادة اللبنانية ووحدة أراضي لبنان تتفق الى حد بعيد مع النظرتين السورية والفرنسية. وهذا ما يمكن تشخيصه بالقول ان هناك مظلة سورية ـ فرنسية ـ فاتيكانية لدعم وحماية الموقع اللبناني التفاوضي عندما يحين أوان تحريك هذا المسار؟

«لم تحصل لقاءات مع المسؤولين السوريين .. أما المقاومة فإن غداً لناظره قريب»

«حزب الله» يستبعد حصول اختراق كبير على مسار التسوية

عاد «حزب الله» ليحتل مكانة في اولويات المتابعة الدبلوماسية والسياسية والاعلامية، وذلك في ضوء ما تردد مؤخراً عن تطورات تقود المفاوضات السورية ـ الإسرائيلية الى اتفاق يقول الأميركيون انه سيحصل خلال الأشهر الثلاثة المقبلة. ولا ينفيه الاسرائيليون لكنهم لا يؤكدونه، فيما تعتبر سوريا ان ثمة امكانية لتحقيقه من دون التزام ذلك تقديراً ثابتاً.

وتردد ان وفداً قيادياً من «حزب الله» زار ايران وسوريا خلال الاسبوع الفائت، وعقد مباحثات مع المسؤولين في الدولتين تناولت موضوع المفاوضات. وقد سربت الاوساط الدبلوماسية وبعض الاوساط الرسمية اللبنانية هذا الخبر، ووصفته بأنه «استدعاء» للحزب من جانب دمشق وطهران وذلك في ضوء تطورات التسوية.

وقالت ان المباحثات تركزت على كيفية التعامل مع «حزب الله» في حال حصلت التسوية، وبالتالي كيفية التعامل مع وضع المقاومة. وذهب البعض في التحليل وتوزيع المعلومات الى حد القول، إن سوريا استدعت قيادة «حزب الله» في الوقت الذي جاء فيه وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر. وطلبت تهدئة الوضع في الجنوب وعدم القيام بعمليات عسكرية انسجاماً مع الدعوة الأميركية الى ضبط النفس.

ما هي اجواء «حزب الله»؟

ينفي مرجع مسؤول في الحزب ان يكون لزيارة ايران علاقة بموضوع المفاوضات أو بأي موضوع سياسي آخر. ويدرجها في سياق برنامج روتيني خاص بالعلاقة مع طهران. كما ينفي المرجع حصول أي لقاء مع أي مسؤول سوري أمني او سياسي أو خلاف ذلك. وبالتالي، ينفي المسؤول حصول ما يدفع الى ان تطلب دمشق لقاء سريعاً مع الحزب. وينفي المرجع علمه بحصول أي اتصال سوري ـ ايراني ولا بمواعيد للقاءات قريبة بين الجانبين.

ويقول المرجع، ان ما أشيع من معلومات حول هذا الموضوع، لا يعدو كونه ضمن السياق الاعلامي الذي رافق جولة كريستوفر والذي لم يعكس حقيقة ما، بقدر ما عكس رغبة لدى البعض بحصول شيء من هذا القبيل. ويعتقد المرجع، ان ثمة اجواء عامة تسود المنطقة تشبه الى حد بعيد الاجواء التي سادت في اكثر من مرة شهدت فيها المفاوضات عقدة لانقطاع، وأثمرت الجهود الأميركية استئنافاً لها من دون نتائج بارزة.

ويقول المرجع المسؤول في «حزب الله» انه لم ترد حتى الآن معلومات تفصيلية حول ما فعله الوزير الأميركي، او حول ما تنوي سوريا واسرائيل القيام به خلال جولتي المحادثات المقبلتين.

وهو يعتبر ان مبعث التفاؤل السائد في اوساط عدة، يعود الى نقطة تقاطع بين الاطراف الثلاثة المعنية، حيث تبدي الادارة الأميركية حرصاً استثنائياً على استغلال كل فرصة لدفع عملية السلام منعاً لتعثر يعطلها، ويسعى رئيس حكومة اسرائيل الجديد شمعون بيريز الى كسر للجمود الذي اتسمت به ايام اسحق رابين الأخيرة ولو بالشكل الذي يحفظ له تميزه عن سلفه. وتبدو سوريا غير راغبة بمعاندة الاجواء التفاؤلية حتى ولو كانت تدرك عدم وجود امكانية لحصول نتائج بارزة، لكنها تفضل عدم تحمل مسؤولية أي تعثر او توقف طالما انها غير ملزمة بتعديل مواقفها.

وبتقدير المرجع ذاته، فإن ما توافر من معطيات «لا يشير الى تطورات غير عادية على مسار التسوية، وان كان من المفيد، احتياطاً، ترك الباب مفتوحاً امام احتمالات لا تزال ضئيلة جداً خلال الفترة القريبة». ويضيف المرجع، ان هذا التقرير يستند الى مطالعة تصور ورؤية وتطورات وفق السياق الآتي:

أولاً: ان مقتل اسحق رابين سبب شرخاً لعملية التسوية الأميركية وعامل تعقيد وليس باباً امام تطور ايجابي، بسبب ما عكسه من تطور السجال السياسي داخل اسرائيل الى مستوى السجال بالعنف. الأمر الذي يفتح الباب امام دورة من العنف لا يمكن اغلاقها، الا باغلاق الملف السياسي المسبب للسجال.

وبالتالي، فإن بإمكان شمعون بيريز القيام بخطوات من النوع المغامر، لكنه سيكون امام خيارين، اما النجاح الباهر وهذا سيكلفه مواجهة عنيفة داخلياً، واما الانكسار وبالتالي سقوط ذريع لحزب العمل، وبالتالي للمشروع السياسي الأميركي.

ويعتقد المرجع ان الولايات المتحدة والمؤسسة السياسية في اسرائيل غير مستعدتين لمثل هذا النوع من المغامرة. وبالتالي، فمن الصعب اقدام حزب العمل وشمعون بيريز على خطوات لم يستطع رابين القيام بها على جبهة التفاوض مع سوريا.

ثانياً: ان «التعاطف» الذي ساد بعض أوساط الرأي العام الاسرائيلي مع حزب العمل وزعيمه الجديد بعد مقتل رابين، والدعم الاعلامي ـ المعنوي الذي مارسه الرئيس الأميركي بيل كلينتون وشخصيات عالمية بقي في اطاره «المؤقت» وهو لم ينعكس تغييراً حقيقياً في التوازن السياسي. حيث نالت حكومة بيريز ٦٣ صوتاً فقط في الكنيست الذي كان اعطى حكومة سلفه ٦١ صوتاً، أي بزيادة صوتين فقط. وبالتالي لم تحظ حكومة بيريز بنسبة تفوق الـ ٥٠ في المئة من ممثلي الشعب الاسرائيلي بكثير.

ويعتبر المرجع ان هذا الامر يدل ايضاً على استمرار الوضع السياسي الجوهري في اسرائيل على حاله. وهذا يعني ان القدرة الفعلية على احداث تحولات لم تتحقق في اسرائيل، ومن الصعب المراهنة على هذه التحولات في وقت قريب.

ثالثاً: ان الافكار ـ المقترحات ـ الاوراق التي طرحها بيريز على الادارة الأميركية ونقلها كريستوفر الى دمشق، وأعلن عن رفض بند واحد منها هو المتعلق باقتراح لقاء قمة بين بيريز والرئيس السوري حافظ الأسد. هذه الافكار لا تتضمن أي التزام او تحول جوهري في الموقف الاسرائيلي يعكس وجود ما يدفع الى الاعتقاد بأن النتائج ستظهر قريباً. وبحسب ما هو متداول ومعروف فإن اسرائيل لم تقل شيئاً جديداً حول امور أساسية هي:

ـ عدم الاقرار الرسمي الواضح بالانسحاب الشامل من الجولان، وعدم تحديد خط الانسحاب وما اذا كانت تل أبيب تقبل بالعودة الى خط الرابع من حزيران.

ـ عدم وجود موقف واضح وحاسم من مسألة الترتيبات الأمنية ومحطات الإنذار المبكر، وابقاء الكلام في اطار تسريبات وأخرى مضادة.

ـ التركيز على العناوين العامة مثل التخلي عن الشروط المسبقة، والدعوة الى تجاوز عقد الشكل، في سعي واضح الى استئناف المفاوضات من دون الالتزام مسبقاً بتنازلات تجعل من الممكن الاعتقاد بنتائج ايجابية.

رابعاً: التناقض الواضح في الموقف الاميركي حيث بدا الوزير كريستوفر متحمساً للغاية في بداية جولته، ثم عاد ليتحدث بتفاؤل مشروط بما تحققه جولات المحادثات. مع التركيز على ان بلاده لا تستطيع ممارسة الضغوط غير المعروفة او تلك التي تفوق قدرة الطرفين (سوريا واسرائيل) على التحمل.

وبالتالي، يظهر بوضوح، الحماس الأميركي لحصول خطوات يمكن توظيفها في الانتخابات الأميركية الداخلية. وهو الأمر الذي يقلل من فرص التقدم الجوهري، حتى ولو زاد من فرصة الحركة الكثيفة للمفاوضات.

واذا كانت الأمور بهذه الصورة، فكيف يقرأ «حزب الله» الصيغة الجديدة للموقف السوري من الوضع اللبناني المتصل بالمفاوضات، والذي عبر عنه وزير الخارجية السورية فاروق الشرع في حديثه عن المقاومة والجنوب والتهدئة وعلاقة ذلك بالمفاوضات؟

برأي المرجع ذاته، فإن الذي قاله الشرع وبدا متفائلاً، او مؤشراً على حصول خطوات بارزة، عاد ونقاه نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في باريس عندما تحدث عن ضرورة انتظار المباحثات حتى تتحدد مسار الأمور. ويعتقد المرجع المسؤول في الحزب انه ومع ذلك، فإن الشرع اكد على نقطة جوهرية تتعلق بحق المقاومة في الرد على الاعتداءات الاسرائيلية وبالتالي فإن دعوته الى التهدئة لم تتجاوز الدعوة الى التزام ما عرف بتفاهم تموز وهذا كلام موجه الى اسرائيل ولا يغير شيئاً في واقع المقاومة التي تستمر طالما استمر الاحتلال».

ويقول المرجع ان الهدوء النسبي الذي يسود الجنوب هذه الفترة، يعود الى اسباب تقنية لا سياسية، ولن المقاومة لم تعد تلزم نفسها بشروحات حول هذه المسألة. ويضيف: «سبق وقلنا للبعض، إن ربط التصعيد او التهدئة بالتسوية او عدم حصولها يفتقد الى المعطيات والى المعلومات الدقيقة. لأنه سبق وحصل تصعيد في وقت كانت الولايات المتحدة تنجح في تحريك مفاوضات معطلة. كما حصل ايضاً التصعيد في وضع مختلف، وبالتالي، فربما يحصل، نظرياً، بعض الهدوء أثناء تحريك المفاوضات كما يمكن ان يحصل التصعيد في الوضع ذاته. وبالتالي، فإن ما يعني المقاومة هو فقط ما يرتبط بآلية عملها، وبمدى ما تستطيع ان تحققه من نتائج. وبالتالي، فلن يكون الكلام عن هدوء تم ارتباطاً بالتسوية، عاملاً مستفزاً حتى تتسرع المقاومة فتقوم بأعمال لإثبات العكس».

وختم المرجع مؤكداً من دون أي ايضاح ان «غداً لناظره قريب».

إبراهيم الأمين

عيون

● أمضى اقطاب المعارضة المسيحية حوالى الشهر في تحضير الورقة ـ الشروط التي قدموها الى البطريرك نصر الله صفير كأساس لتحديد الموقف من الانتخابات النيابية المقبلة، وعقدوا اجتماعات سرية وفي امكنة متعددة.

● تم الاتفاق بين الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري على إزالة بعض العقبات من امام الخطوات التنفيذية لمشروع «أليسار»، وخصوصاً حول مرسوم استملاك العقار ١٩٠ البحري.

● ابدى سفيران رغبتهما بالاستقالة من السلك الدبلوماسي للانصراف الى العمل السياسي، وقد تشاورا مع كبار المسؤولين في وزارة الخارجية حول هذا الخيار منذ فترة الا انهما لم يقدما كتابي الاستقالة على الرغم من التحرك السياسي الذي باشرا به.

أوساط بري تؤكد دعوة الهيئة العامة أوائل العام المقبل

أحكام النظام الداخلي لمجلس النواب في الميزان السياسي

كتب كريستيان أوسي

خضعت الحكومة لـ «امتحان» المناقشة العامة النيابي، لآخر مرة في ٢٢ حزيران ١٩٩٤. ويومها استمرت جلسات المناقشة العامة ثلاثة ايام لتنتهي الى ما انتهت اليه سابقاتها من الجلسات. بكلام نيابي كثير ـ ورد من رئاسة الحكومة وعاد الجميع الى استئناف حياتهم اليومية المعتادة. الوزير الى وزارته والنائب الى همومه... وظلت الامور على حالها.

منذ ذلك التاريخ والحكومة «مرتاحة» من هذا الهم. علماً بان الحكومة منذ ذلك الوقت حكومتان وان تكن الاثنتان حريريتين. الاولى استمرت حتى حزيران ١٩٩٥، سنة كاملة بعد المناقشة، والثانية ابصرت النور في الخامس من حزيران من العام المذكور. وفي ذلك اليوم، ناقش المجلس النيابي البيان الوزاري للحكومة الجديدة التي شكلها الرئيس رفيق الحريري نفسه. وكانت النتيجة، «ثقة» بـ ٧٦ صوتاً، في مقابل ١٨ حجبوا الثقة وتمنع خمسة عن التصويت.

ومنذ ذلك التاريخ حتى الان ستة اشهر، مسكونة بهاجس المواجهة السياسية التي تحجم دورها سلفاً وتحددت بشكل واضح اطر مفاعيلها وآثارها. فالمجلس يدعى الى الانعقاد. ويلبي النواب وفي صدور الكثيرين منهم شوق الى تطبيق المادة ١٣٦ من النظام الجديد او شوق الى انتظار وقت يحين موعدها، ليقعوا في مواجهة الحكومة ويفرغوا ما في جعبتهم.

والمادة ١٣٦ من النظام الداخلي هي تلك التي تنص على انه «بعد كل اربع جلسات عمل على الاكثر في العقود العادية والاستثنائية، تخصص جلسة للاسئلة والاستجوابات او للمناقشة العامة».

وهذا يعني، بعبارة اخرى ان الهيئة العامة يجب ان تدعى الى الانعقاد بشكل دوري ـ غير زمني ـ لمناقشة الحكومة. اما من خلال مناقشة عامة او من خلال اسئلة واستجوابات. والهدف، طبعاً، تصويب العمل الحكومي ومحاسبة القائمين به، ايجاباً او سلباً.

ويطرح هذا الكلام في الواقع جملة اسئلة عن النظام الداخلي، والمفاعيل التي يمكن ان تنتج عنه، ومدى تأثيرها القانوني على السلطة الاشتراعية التي هي أم السلطات. وبالتالي «ماهية» القوة التي يتمتع بها، والتي تحرك عمل الندوة الاشتراعية.

مسلسل الجلسات

لقد عقد المجلس منذ منحه الحكومة الحالية ثقته جلسات عدة:

ففي السادس من حزيران ١٩٩٥، أي غداة اجتياز الحكومة المعمودية النيابية، اجتمع المجلس صباحاً وانتخب اعضاء لملء المراكز الشاغرة في اللجان، بعدما صار النواب المنتخبون اصلاً في هذه المراكز وزراء، وكذلك لملء الشواغر في المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء، للسبب ذاته.

وفي اليوم المذكور، انعقد المجلس مساء لمناقشة واقرار اقتراح قانون تعديل قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب الصادر في ٢٦/٤/١٩٦٠ وتعديلاته. وهو المصطلح على تسميته بالبطاقة الانتخابية.

واجتمع المجلس مجدداً في ٢٤ تموز ١٩٩٥ لمناقشة جدول اعمال مكثف، فأقر ٢٥ قانوناً ـ ابرزها الاجازة بابرام اتفاقية العمل بين لبنان وسوريا. وتنظيم المحاكم العلوية الجعفرية وتنظيم شؤون الطائفة الاسلامية العلوية في لبنان. وسواها من القوانين.

واجتمع المجلس ايضاً في ١٧ تشرين الاول ١٩٩٥ ـ في افتتاح عقده العادي الثاني فانتخب هيئة مكتبه واعضاء المجلس الوطني للاعلام وملأ الشواغر في المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء.

كما اجتمع المجلس في ١٩ تشرين الاول ١٩٩٥ لدرس واقرار مشروع القانون الرامي الى اضافة فقرة الى المادة ٤٩ من الدستور. والتي مددت بموجبها، او اعتبرت ولاية رئيس الجمهورية تسع سنوات، ولمرة واحدة فقط.

واجتمع ايضاً مجلس النواب في ٢٨ تشرين الثاني ١٩٩٥ لدرس ومناقشة جدول مكثف للاعمال.

اجتهاد.. واجتهاد

ولعل هذا السرد الحسابي للجلسات العامة لا يقنع الكثيرين بحتمية الحكم الزمني للمادة ١٤٤ من النظام الداخلي. انطلاقاً من رؤية اجتهادية او تفسيرية خاصة لما تعنيه عبارة «جلسة عمل» بالنسبة الى الهيئة العامة. وهل تعتبر بالتالي كل الاجتماعات جلسات عمل او لا.

واذا كان هذا البعض يتشدد في اعتبار جلسات العمل، هي تلك التي ينتج عنها قوانين. ويتشارك في مناقشتها النواب والحكومة على حد سواء. ويؤكد انه لا يجوز والحال هذه احتساب الجلسات المنصوص عنها في الدستور جلسات عمل عادية لانها محكومة بالقانون الاسمى. ومحدد عملها مسبقاً وبشكل واضح. كما بالتالي «تمييز» الجلسات التي يدرس فيها تعديل الدستور عن سواها من الجلسات اذا كان هذا الادعاء صحيحاً. فهو يعني وجوب تمييز جلسات المجلس النيابي، من حيث صفتها، عن بعضها، لتحديد موضوعي لمسألة جلسات العمل.

وفي هذا السياق، يؤكد بعض النواب الاعضاء في اللجنة النيابية للادارة والعدل، والتي تعتبر اللجنة الاهم في الإطار التشريعي البرلماني، ان النظام الداخلي هو القانون المتعلق بالمطبخ الداخلي للسلطة الاشتراعية، وله صفة الزامية، على الرغم من ان نصه ليس مقدساً، بل خاضع لارادة النواب الذين كثيراً ما يقدمون على تعديله.

ويصف هؤلاء النظام الداخلي بانه شأن خاص، ينظم عمل السلطة النيابية، علماً بانه يجب ان يحظى بتصديق أو بموافقة اكثرية النواب ليصير معمولاً به، ولا يعرض على رئيس الجمهورية الذي يجب ان يوقع على القوانين لتصبح قوانين نافذة وينشرها من ثم ليعمل بها.

ويقول النواب المهتمون بالقانون ان النظام الداخلي من «صنع النواب»، الذين كثيراً ما يجدون انفسهم مقيدين بالنص، الذي كثيراً ما يضطرون الى تعديله ليتناسب مع الحاجات والمتطلبات، بدليل اقتراح القانون الذي هيأه المرحوم جوزف مغيزل عندما كان رئيساً للجنة النظام الداخلي وحقوق الانسان النيابية.

التأثير السياسي

ولكن، هل يعتبر النواب حقاً محكومين بما ينص عليه النظام الداخلي، بمعنى آخر، اذا كانوا ملزمين بعقد جلسة مناقشة عامة أو جلسة اسئلة واستجوابات كل اربع جلسات عمل، فلماذا لم يكن يطبق هذا المبدأ في السابق؟

يجيب هؤلاء ان هذه المسألة محكومة والى حد بعيد بالجو السياسي العام في البلاد، خصوصاً وان الكل يعلم ان المواجهة يفترض ان تفضي الى واحد من اثنين: اما حجب الثقة عن الحكومة، أو محضها اياها مجدداً... وهذا القرار كبير في ظل ظروف معينة تحيط بالبلاد، الأمر الذي يفترض اخذ الامور بكثير من الروية والتأثر الى حد بعيد جداً بهذه الاوضاع.

ومهما يكن من أمر، فإن جلسات العمل الاربع المنصوص عليها في المادة ١٣٦ من النظام الداخلي لمجلس النواب قد تمت، وهذا يعني وجوب الدعوة الى جلسة مناقشة عامة، مراعاة للنص، هذا اذا اخذت ادعاءات بعض اهل الاجتهاد في الحسبان، علماً بانه اذا غض النظر عن هذه الادعاءات فإن الدعوة الى جلسة المناقشة العامة كان يجب ان تتم قبل الان. خصوصاً وانه في التعداد الحسابي، فإن عدد جلسات العمل قد تخطى الاربع.

ويؤكد بعض النواب ان الدعوة المقبلة للنواب الى عقد جلسة عامة يجب ان تكون الدعوة الى جلسة مناقشة، الا ان ذلك يصطدم باحكام الدستور الذي، ينص على وجوب اقرار الموازنة ومناقشتها في العقد العادي الثاني مع امكان التمديد شهراً واحداً. اي حتى اواخر كانون الثاني اذا تعذر على المجلس اصدار الموازنة بقانون قبل انقضاء العقد العادي الثاني، اي اواخر العام.

النص والواقعية

ولهذا الواقع اكثر من تفسير، فهناك من بين النواب من يقول بحصرية النص، وينتقد اي اجراء تشريعي يتعدى الموازنة حكماً الى سواها من الامور السياسية او التشريعية العامة، وهي حالة النائب مخايل الضاهر، في حين ان هناك من يدعو الى النظر نظرة واقعية الى الامر، مثل رئيس لجنة الادارة والعدل النائب اوغست باخوس الذي يعتبر ان كل مناقشة للموازنة تحول عملياً الى جلسة مناقشة عامة.

ويعيد انصار هذا التيار الى الاذهان مسلسلات مناقشة الموازنة العامة للسنوات الاخيرة الماضية: وكيف كانت هذه الجلسات تمتد الى اكثر من ثلاثة ايام يخصص فيها اول يومين للكلام، ثم تقر اخيراً الموازنة خلال نصف نهار.

ومن هنا، يعتقد هؤلاء بامكانية الاستعاضة عن جلسة المناقشة العامة «تسمية» بجلسة مناقشة الموازنة، فيعطى النواب يومين او ثلاثة لتمكينهم من الادلاء بارائهم حيال السياسة العامة للحكومة، ثم الاستماع الى رأي الحكومة قبل الشروع في اقرار الارقام.

الا ان هذا الرأي يصطدم بواقعين:

الاول هو النص الدستوري الذي لا يجيز للمجلس الانصراف الى بحث اي شيء اثناء مناقشة الموازنة.

والثاني: احتمال وصول الامور الى «المحظور»، فتطرح مثلاً الثقة بالحكومة، مع امكان حجبها عنها، وهذا امر يجب احتسابه دائماً، من حيث المبدأ.

ويستند معارضو تسوية «الموازنة ـ المناقشة» في موقفهم الى احكام المادة ٣٢ من الدستور التي تنص على انه «يجتمع المجلس في كل سنة في عقدين عاديين، فالعقد الاول يبتدئ يوم الثلاثاء الذي يلي الخامس عشر من شهر آذار وتتوالى جلساته حتى نهاية شهر ايار، والعقد الثاني يبتدئ يوم الثلاثاء الذي يلي الخامس عشر من شهر تشرين الاول وتخصص جلساته للبحث في الموازنة والتصويت عليها قبل كل عمل آخر وتدوم مدة هذا العقد الى آخر السنة».

ويقول هؤلاء ان الجمع بين المناقشة العامة ومناقشة الموازنة غير جائز، لانه يتعارض واحكام هذه المادة من الدستور، ويفترض في هذه الحال ارجاء الدعوة الى جلسة المناقشة الى ما بعد اقرار الموازنة العامة التي تحتل الاولوية في هذا العقد المكرس لها اصلاً، بموجب الدستور.

جلسة عامة

وتؤكد اوساط الرئاسة الثانية ان رئيس مجلس النواب نبيه بري سيوجه دعوة الى الهيئة العامة للانعقاد في الاسبوع الاول من العام الجديد او في الاسبوع الثاني على ابعد تقدير، من دون ان تحدد اذا كانت هذه الجلسة جلسة المناقشة العامة المنتظرة او الجلسة المرتقبة لاكمال ما تبقى من بنود على جدول الاعمال وفي مقدمها تطبيق احكام القانون ١٦١ على مستخدمي المؤسسات العامة.

الارجاء

ويعرب بعض النواب الحقوقيين عن اعتقادهم بان لا شيء يمنع ان يدعى الى جلسة مناقشة عامة في الاسبوع نفسه او في الاسبوع الذي يلي الاسبوع الذي تعقد فيه الجلسة العامة العادية، علماً بان المستحسن يظل ان يصار الى ارجاء عقد مثل هذه الجلسة الى ما بعد جلسة اقرار الموازنة العامة، لان المفترض يقضي بأخذ «المحظور» دائماً في الحسبان وقياس الحسابات السياسية على اساسه.

ألا يعتبر ذلك خرقاً لاحكام النظام الداخلي؟ يجيب هؤلاء ان مثل هذا الخرق ليس بالجوهري لان المطلوب اولا التقيد باحكام القانون الاسمى، وهو الدستور، ثم الانتقال الى ما دونه.

ويتشدد هؤلاء النواب في القول ان الامر يظل في النهاية خاضعاً للاعتبارات أو للتتائج السياسية، علماً بان الدعوة الى جلسة المناقشة العامة صارت امراً يجب ان يؤخذ في عين الاعتبار، مع الاشارة ايضاً وايضاً الى ان المجلس النيابي سيد نفسه وفي مستطاع النواب، تحقيق ما يريدون، من ضمن احكام القانون، اذا كانت الغاية السياسية هي التي ستحترم، ويحفظ معها المجلس النيابي حق المراقبة والمحاسبة.

رسالة للهراوي من كريستوفر

شلايكر: تقدم المسار السوري يهيئ لتحريك المسار اللبناني

شلايكر يدلي بتصريحه في قصر بعبدا (دالاتي ونهرا)

تسلم رئيس الجمهورية الياس الهراوي، أمس، رسالة من وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر حول جولته الأخيرة في المنطقة والمحادثات التي أجراها مع قادتها.

ونقل الرسالة القائم بالأعمال الأميركي رون شلايكر الذي استقبله الرئيس الهراوي في قصر بعبدا.

قال شلايكر بعد اللقاء: «نقلت رسالة للرئيس الهراوي من كريستوفر حول محادثاته في المنطقة خصوصا في سوريا وإسرائيل والتي أدت الى النجاح في إعادة تحريك المسار السوري ـ الاسرائيلي حول محادثات السلام».

أضاف: «تحدثنا حول الوضع الأمني في الجنوب وأعتقد بأن تحقيق التقدم على المسار السوري ـ الاسرائيلي سيهيئ الظروف لتحريك المسار اللبناني».

وأمل شلايكر أن تحمل السنة الجديدة التقدم على صعيد عملية السلام في المنطقة.

واستقبل الرئيس الهراوي سفير لبنان في واشنطن رياض طبارة وبحث معه في العلاقات اللبنانية ـ الاميركية وتطورات المفاوضات.

وكان الرئيس الهراوي استقبل قبل ذلك السفير الروسي غينادي ايليتشيف لوداعه لمناسبة انتهاء فترة عمله في لبنان.

وأوضح ايليتشيف انه شكر رئيس الجمهورية على منحه وساما وعلى كل ما وجد من رعاية وعناية.

وقيل له: مفاوضات السلام ستستأنف الاسبوع المقبل، بعد تدخل اميركي فاعل. هل تعتقدون ان الدور الروسي اليوم لا يزال فاعلا؟

اجاب: «الدور الروسي لا يزال مهمة جداً. فنحن ننسق مع الراعي الآخر، اي الولايات المتحدة الاميركية، في كل التوجهات. وبهذه المناسبة، نكرر ارتياحنا لنتائج الاتصالات، التي اجريت في المرحلة الاخيرة، بين الاطراف الاقليميين والدوليين. ونحن نرحب بهذه النتائج، التي تعزز الثقة، بأن موعد طرح الملف اللبناني يقترب.

ونتمنى ان تنجح المفاوضات على كل المسارات».

وختم: «اشكركم يا رجال الصحافة، على التعاون والتنسيق الذي امتد دائماً معكم، وكان التفاهم دائماً بيننا وبينكم، ولما اغادر لبنان، متمنياً لكم دوام الصحة والنجاح الكامل».

واستقبل الرئيس الهراوي عضوي المكتب السياسي الكتائبي انطوان شادر ورشاد سلامة الذي اعلن ان الحزب يقوم بمساع لاستدراك ردود الفعل على النداء الاخير للسينودس بحيث يتم التركيز اكثر على الايجابيات وبحيث ينظر الى هذا البيان كمرحلة يتبعها حتماً الارشاد الرسولي الذي سيكون الوثيقة النهائية التي تلخص الدور الفعلي للسينودس وتركز اهدافه.

واشار الى ان الحزب يقوم بجولة على المسؤولين في هذا الاطار.

والتقى الرئيس الهراوي الوزير السابق نزيه البزري يرافقه نجله عبد الرحمن، ثم الوزير السابق نقولا الخوري. كما استقبل محافظ جبل لبنان محمد يموت ومحافظ بيروت نقولا سابا.



سينودس لبنان في الكنيسة أم سينودس الكنيسة في لبنان؟

كارول داغر

عند صياغة نص النداء الاخير للسينودس، كان المعنيون يتوقعون ردود الفعل التي صدرت طوال الاسبوع الماضي في لبنان من قبل عدد من المقامات الروحية والسياسية الاسلامية، حول بعض النقاط «الشائكة»، ولا سيما منها الملاحظات النقدية حول سياسة الدولة الاقتصادية والاجتماعية والمطالبة المزدوجة بانسحاب جيش الاحتلال الاسرائيلي من جنوب لبنان وفقاً للقرار ٤٢٥ ودعوة القوات السورية الى «مغادرة» الاراضي اللبنانية وفقاً لمبدأ «السيادة التي لا تتجزأ».

وقد ارتأى المشتركون في المجمع الفاتيكاني، ولا سيما منهم المكلفون صياغة نص النداء، «عدم استفزاز واحراج اخواننا المسلمين» على حد ما توافق عليه المسؤولون الكنسيون والعلمانيون سواء.

الا ان «النقزة» - كحد اقصى لردات الفعل - كانت واردة في الحسابات. وقد اخذتها الكنيسة اللبنانية على عاتقها انطلاقاً من واجب قول الحق والشهادة ومسؤوليتها المعنوية في المحافظة على «المبادئ الوطنية المكرسة».

فعلى الرغم من التجاذبات التي حصلت داخل السينودس بين دعاة «الإصلاح الكنسي الذاتي اولاً» والقائلين «بدور الكنيسة الوطني اولاً»، كان هناك اجماع حول ما يلخصه المطران جوزيف الخوري، الزائر الرسولي للموارنة في اوروبا (الذي استبعد من المجمع على رغم علاقاته الوثيقة داخل الفاتيكان حيث هو موجود منذ عشرين سنة) بالعبارة التالية: «ان الكنيسة هي ضمير السياسة».

وكان الوفد الاسلامي المشكل من محمد السماك وسعود المولى وعباس الحلبي، قد وضع في هذه الاجواء التي تملي على الكنيسة اتخاذ مواقف «مبدئية»، وفقاً لدور الكنيسة في الدولة كما حسمها المجمع الفاتيكاني الثاني الذي عقد في أواخر الستينيات.

فماذا جرى كي يشتعل السجال في بيروت حول نص النداء الاخير، ويعرب السماك عن «الألم» الذي اعقب «الأمل» الكبير بعد المشاركة في السينودس، وكي يضطر المقرر العام للسينودس المطران كيريللوس بسترس الى التوضيح، على شاشة محطة تلفزيونية خلال الندوة التي جمعته بالسماك والمولى، ان هذا النداء ليس النتيجة النهائية للسينودس، بل ان الإرشاد الرسولي للبابا هو الذي يتوّج المجمع من اجل لبنان.

وقد كان البطريرك نصر الله صفير قد صرح، خلال المؤتمر الصحافي الختامي لأعمال السينودس، بأن «هذا النداء الاخير هو اول ثمرة للمجمع». وإذا بالثمرة الثانية هي رد الفعل السائد لدى الأطراف المسلمة، الذي «لولا تعقلنا والتروي الذي نسعى اليه، لترجم الى ازمة وشرخ في البلد»، حسب ما افاد به «السفير» مصدر حكومي بارز.

فهل قطعت وعود لم توفَ؟ وهل ثمة تناقض بين ما قيل داخل السينودس وما ورد في «بيانه»؟ وهل «الخيبة» تطال فقط الأوساط المسلمة ام انها تمتد الى الاوساط المسيحية ايضاً؟

الواقع ان المجمع حمل آمالاً كبيرة من الجميع ولا سيما انه حمل عنوان «مجمع من اجل لبنان»، وهذه سابقة في تاريخ المجامع الفاتيكانية. فكان لكل من الرئيس رفيق الحريري والشيخ محمد مهدي شمس الدين يد في تشجيع المشاركة الاسلامية في المجمع. والواقع ايضاً ان النقاط التي هي اليوم موضع سجال في لبنان - والتي تدل بعض ردات الفعل عليها على مشكلة في توحيد المفاهيم الثقافية في البلد (مثل كلمة «التعددية» التي تخيف اكثر من كلمة «تنوّع»، ومثل عبارة «ديموقراطية توافقية»، التي هي ارقى ما ينتهجه مفهوم العيش المشترك)، لم تستأثر من النقاش داخل لجان السينودس بأكثر من ١٠ في المئة او ١٥ في المئة من الوقت، بينما الإهتمام الإساسي كان منصباً على عناوين اخرى.

والخوف اليوم هو ان تختفي هذه العناوين - او تُخفى - وراء ستار الدخان الذي اثير بعد النداء وبعد عظة البطريرك الماروني نهار الاحد الماضي.

لقد عقد السينودس اولاً وأخيراً من اجل ان تتفحص كنيسة لبنان نفسها وتعود الى ذاتها وتقيم وضعها ووضع طوائفها في ضوء التغيرات التي افرزتها الحرب اللبنانية والتحولات في المنطقة. هذا ما اكده البابا يوحنا بولس الثاني ذاته خلال مأدب العشاء التي كان يستقبل فيها المشاركين في السينودس، داعياً اللبنانيين عموماً والمسيحيين خصوصاً الى «وعي ذاتي».

وهذا ما اكده ايضاً لـ«السفير» الكاردينال لويجي غاتي، المكلف بالملف اللبناني والشرق اوسطي في وزارة الخارجية الفاتيكانية. والدليل على ذلك هو الاصرار على عدم مشاركة القسم السياسي للفاتيكان، اي الكردينال جان - لوي توران، وزير الخارجية، ومساعده المونسنيور غاتي في اعمال السينودس.

والكاردينال غاتي، الذي رفض اجراء مقابلة، اكتفى بالتعليق على عدم مشاركته بالاشارة الى ان المطلوب من السينودس «إعادة احياء القيم المعنوية والروحية.. لان رسالة البابا هي رسالة معنوية في جوهرها، ولها انعكاسات على الأداء السياسي».

اضاف «ان الذين يعملون في الحقل السياسي، عليهم ممارسة السياسة وفقاً لقيمهم. وفي المجتمع المسيحي اليوم، كما في المجتمع الاسلامي، ثمة مطالبة بالتجدد. المهم ان نكون مسيحيين صالحين ومسلمين صالحين. أما الباقي، فهو مجرد تقنية سياسية، ونحن، في القسم السياسي، مجرد تقنيي السياسة».

وهكذا، انطلق المجمع مع موقف فاتيكاني داع الى «الإصلاح في الكنيسة اولاً». وترجمة كل من الكاردينال انجيلو سودانو، عندما اعلن «المبدأ العام بأن السياسة للعلمانيين»، والكاردينال اكيلي سيلفستريني، والكاردينال بيو لاغي وراتزينجر ولوستيجيه... (ولنا عودة الى مداخلاتهم ومواقفهم الاسبوع المقبل). وقد ركزوا جميعاً على ضرورة عودة الكنيسة في الشرق الى جذورها المشرقية، الا انهم فتحوا، في الوقت نفسه، الباب على السؤال حول دور مسيحيي المشرق في السلام المقبل والمعقود حتى الآن بين اليهودية والإسلام المشرقي من ناحية، مع دخول المسيحية الغربية على الخط عبر الفاتيكان.

فأين دور الكنائس المسيحية المشرقية في مستقبل الشرق - الأوسط؟ وقد كان السماك طرح هذا السؤال مباشرة داخل اللجان المعقودة في الفاتيكان.

والسؤال الثاني الذي برز في موازاة موقف الفاتيكان «المشرقي»، يتناول تهميش البعد العربي والاقليمي لدور كنيسة لبنان، وخاصة الكنيسة المارونية. وقد برز ذلك ايضاً في التركيز على موضوع المدارس الكاثوليكية ودورها والثقافة بشكل عام. وقد برزت داخل الرهبانيات المارونية تساؤلات حول الدور الكبير الذي أعطي للتمثيل اليسوعي في السينودس، وفي صياغة البيان (وهذه ايضاً نقطة سوف نعود لها لاحقاً).

والى جانب دعائم الفاتيكان، كان للعلمانيين وللراهبات ولبعض المطارنة المشتركين في السينودس كما للسفير البابوي بابلو بوانتي، مواقف مطالبة بإصلاح كنسي وليتورجي. وتمحورت المداخلات والنقاشات حول مواضيع اساسية مثل ردم الهوة بين الكنيسة والشباب، وتفعيل العمل الرعوي وتطبيق العقيدة الاجتماعية للكنيسة عبر توظيف اوقافها للمصلحة العامة، وإشراك العلمانيين في التجدد الكنسي وفق ما نص عليه المجمع الفاتيكاني الثاني.

فأين اصبحت تلك المواضيع التي تتطلب «جرأة» من قبل الكنيسة، على حد قول الأب ميشال الحايك، احد اركان اللجنة المكلفة وضع النص الاخير، والدكتور انطوان مسرة الذي كان قد حذر من انه «اذا اختار المسيحيون الدفاع الذاتي فالمعركة خاسرة».

ومع انطلاق السجال السياسي اليوم حول النقاط السياسية التي جرى اختزالها الى موضوع «جلاء القوات السورية»، و«مشاركة المسيحيين، لا بل المعارضة المسيحية» في الانتخابات النيابية المقبلة، يخشى كل الذين وضعوا آمالهم في تجديد كنسي ينعكس إيجاباً على لبنان بأسره، ان تغفل الاولويات التي من اجلها عقد السينودس. وقد قال احد المطارنة الموارنة في روما: «من المفترض ان يكون هذا المجمع سينودس الكنيسة في لبنان وليس سينودس لبنان في الكنيسة».

ويخشى ايضاً البعض ان تكون الكنيسة اللبنانية، عبر موقفها الناقد لسياسة الدولة الاقتصادية والاجتماعية والاعمارية والضريبية، قد رمت الكرة في ملعب الدولة، في حين انها مطالبة بجهد مهم على الصعيد الاجتماعي والتربوي. فكيف توفق الكنيسة، مثلاً، بين مطالبتها بالتعليم الحر واستقلالية المدارس والجامعات الخاصة الكاثوليكية وطلب الدعم المالي للدولة لها؟

كذلك، لم تخف بعض المصادر الرسمية استياءها من عدم تضمن النداء الاخير اي تلميح للإنجازات الإيجابية للدولة خلال السنوات الاخيرة. «فأي فرق بين هذا النداء وبيان لمجمع المطارنة الموارنة ينعقد في بكركي مثلاً؟».

تساؤلات عدة تطرح نفسها حول مضمون النداء الاخير وكيفية صياغته والتأثيرات التي املت بعض المواقف، والمسافة بين الكنيسة المحلية والأوساط الفاتيكانية.

«سوف نوفق بين جميع الاتجاهات التي برزت داخل المجمع حين نقدم على صياغة النداء الاخير».

هذا ما اكده الكاردينال اكيلي سيلفستريني لـ«السفير» قبل نهاية اعمال المجمع.

وقد دأبت الكنيسة اللبنانية على اقناع اركان الفاتيكان باستحالة الفصل بين الشؤون العامة والشؤون الكنسية والرعوية في الشرق، لأن الاحداث السياسية تملي حياة المجموعات الطائفية ومستقبلها في المنطقة. «فاقتنع ابرز كرادلة روما».

لكن... هل كانوا فعلاً بحاجة الى اقناع؟ يؤكد احد المشاركين في صياغة النص الاخير ان الاقسام والافكار الرئيسية لهذا النص كانت قد اعدت قبل ايام، وهي غير قابلة للتعديل، وان الكاردينال يان سكوت جازف بأن «يتحمل شخصياً مسؤولية النص»، عندما صارح احد الآباء السينودسيين، قبل ساعة من التصويت على النداء الأخير.

لا شك في ان قصة السينودس - انطلاق الفكرة، تحديد المشاركين، الدعم الذي لقيه دولياً ومحلياً، الجدال داخل اللجان، تحضير النصوص، الآفاق الكنسية والسياسية والاقليمية له - بحاجة الى معالجة متأنية دقيقة. وللبحث صلة.

بسترس يتحدث لـ«السفير» عن السينودس:

النتيجة الكبرى الاتفاق على وحدة الوطن والحديث عن الانسحابات اعتراف بالطائف

أثار «النداء الاخير» للمجمع الراعوي من اجل لبنان تساؤلات عديدة في الاوساط السياسية والطائفية، وصدرت على اثره ردود فعل شديدة التباين، بين مؤيد بالمطلق ومتحفظ بهدوء ومنتقد بشدة لبعض نقاط النداء، معتبرا اياها خروجا عن الوحدة الوطنية في قضايا مصيرية.

«السفير» حملت الأسئلة الاساسية التي تقاطعت عندها معظم ردود الفعل، وطرحتها على المقرر العام للسينودس المطران كيرللس بسترس، وكان هذا الحوار:

■ سيادة المطران، ما هو تعليقكم على ردود الفعل التي صدرت على «النداء الاخير»؟

□ في رأيي ان لا خلاف جوهريا بين اعضاء السينودس الذين وافقوا على النداء وبين الذين قاموا بردود فعل. هناك سوء تفاهم حصل على بعض النقاط وغموض على نقاط اخرى. وقد توصلنا في ندوتنا التلفزيونية مع الاستاذين محمد السماك وسعود المولى الى تفاهم حول جميع هذه النقاط. فبالحوار الهادئ المبني على المحبة والاخوة نستطيع ان نصل الى تفاهم تام حول كل ما يمكن ان يحدث بعض سوء تفاهم.

■ لماذا أثير مجددا منطق التعددية الثقافية بعد ان طوي بعودة السلم الاهلي؟ خصوصا وانه اثير في بداية الحرب الاهلية في مؤتمر سيدة البير العام ١٩٧٥؟

□ موضوع التعددية الثقافية يختلف عن موضوع تعدد الكيانات الطائفية. فالنتيجة الكبرى للسينودس هي الاتفاق على وحدة الوطن. وكل الذين كانوا اثناء الحرب يفكرون في اقامة كانتونات طائفية محظور عليهم الآن بعد السينودس التفكير بمثل هذا الموضوع.

فمجموع الاساقفة من كل الطوائف الكاثوليكية وبرئاسة قداسة البابا اقروا نهائيا وحدة لبنان. وفي الوقت نفسه اقر بالمحافظة على الطوائف الثماني عشرة، وكل طائفة لها تاريخها وثقافتها بالمعنى الواسع لأن الدين والثقافة مرتبطان ارتباطا شديدا احدهما بالآخر. فالقول بالتعددية الثقافية، وأفضل استعمال التنوع الثقافي يعني عدم السعي الى ازالة اي طائفة واي دين واي ثقافة. والقول بالوحدة الوطنية يجب ان يتبعه العمل على خلق وحدة ثقافية مع المحافظة على التنوع. والذي يميز الكيان اللبناني هو «الوحدة في التنوع». وفي توصيات السينودس التي لم تنشر بعد اقر الاعضاء مبدأ وحدة البرامج التاريخية والتربية المدنية. فلا بد من العمل للاتفاق على تاريخ لبنان متى بدأ؟ وكيف اسهمت كل الطوائف في تكوينه كوطن نهائي للجميع؟ ويجب الاتفاق على تربية مدنية تربي النشء على احترام تنوع الطوائف والثقافات كما تربيهم على ثقافة واحدة في المبادئ الاساسية التي تسهم في تعزيز وحدة الوطن.

■ ما هو تفسير الديموقراطية التوافقية؟ علما ان بعض ردات الفعل اعتبرته اعطاء حق النقض لطائفة ما؟

□ الديموقراطية التوافقية تعني توافق جميع الطوائف على المبادئ الاساسية في الدستور اللبناني وهذا ما حدث في الواقع في اتفاق الطائف الذي توصلت فيه كل الطوائف الى اتفاق حول الامور السياسية في الدستور وفي اسهام كل الطوائف في الحياة السياسية في الوطن الواحد. والديموقراطية التوافقية لا تعني الغاء الاقتراع. فالاقتراع يبقى عنصرا اساسيا في الديموقراطية. وهذا القول بالديموقراطية العددية يعني نوعا من ميثاق وطني تحترم فيه الطوائف بعضها البعض. ولا تسعى اي طائفة الى احتكار الوجود في الوطن الواحد وازالة اي طائفة اخرى.

فيجب اذن توضيح مضمون مقولة «الديموقراطية التوافقية». كما يجب من جهة اخرى توضيح مقولة الديموقراطية العددية. وفي الحوار الهادئ يمكن التفاهم على مقولة تجمع بين كل الاطراف.

■ الا ترون ان المطالبة بإعادة انتشار القوات السورية قد خلق جواً مشحوناً في لبنان؟

□ ان النداء لم يدخل في تفاصيل اعادة انتشار القوات السورية في لبنان، بل الح الى انه بعد خروج القوات الاسرائيلية المحتلة تطبيقا لكل قرارات الامم المتحدة وهذا يعني القرار ٤٢٥ وتنفيذ القرار ٢٤٢ الذي يطالب بحق الفلسطينيين بالعودة الى ديارهم وبعد ذلك يجب تنفيذ البند المتعلق بإعادة انتشار القوات السورية من اتفاق الطائف. وهذا يعني ضمنا الاعتراف باتفاق الطائف.

■ ما صحة المعلومات التي تحدثت عن ان بعض اعضاء السينودس اقترح فصل المسار السوري عن اللبناني في المفاوضات؟

□ لا صحة لهذه المعلومات على الاطلاق.

■ ما هو تأثير حضور ممثلي الطوائف الاسلامية في السينودس؟

□ كان تأثيرا ايجابيا، وقد شاركوا في كل الجلسات العامة وفي كل حلقات الحوار وابدوا آراءهم ليس فقط في الامور السياسية والوطنية بل حتى في الامور الكنسية وفي انعكاساتها على حياة المواطنين وعلى العيش المشترك. وقد شعرنا جميعا بجو من التآخي والوحدة الوطنية. لقد عشنا ثلاثة اسابيع كاثوليكاً وارثوذكساً ومسلمين وحققنا في هذه الفترة الوحدة الوطنية الفعلية. فكّرنا معا، قررنا معا، تحاورنا معا بصراحة ورأينا اتفاقا تاما على كل المواضيع المتعلقة بالحياة في الوطن الواحد.

■ هل رسم السينودس صورة واضحة لموضوع المقاطعة المسيحية وطرق معالجتها والاشتراك في الانتخابات؟

□ لقد اكد السينودس ضرورة مساهمة كل اللبنانيين في الحياة السياسية وذلك من باب واجب الضمير. فعلى كل مواطن ان يتحمل مسؤوليته لبناء الوطن. وطلب المجمع من ابناء الكنائس الكاثوليكية المعنيين مباشرة بقراراته المشاركة والالتزام في الحياة السياسية بكل ابعادها، وهذا يتضمن حتما الانتخابات.

حاوره: عبد الرحيم شلحة

في رد غير مباشر على صفير

شمس الدين يدعو إلى طاعة القوانين: فلنتوحد وليتسع بعضنا لبعض

رد رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، في خطبة الجمعة، امس، على ما ورد في عظة البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير حول شروط مقاومة السلطة، من دون ان يسميه، فدعا الى «طاعة القوانين والالتزام بالنظام العام واحترام حقوق الآخرين»، معتبرا ان اي عمل من العصيان هو «عصيان لطاعة العمل الديني».

أدى الشيخ شمس الدين صلاة الجمعة امس، في مصلى المجمع العلمي الثقافي، وألقى خطبة دعا فيها اللبنانيين الى التعاون لإتمام المسيرة نحو الخلاص الكامل للوطن العزيز ونحو تحرير انسانه من الاحتلال الاسرائيلي، ومن معوقات النمو وعوامل السقوط والتناحر والشرذمة.

وبعدما اكد شمس الدين حرصه على الوطن وعلى مشروع الدولة، قال ان «الاساس لكل مجتمع وتقدم هو طاعة القوانين والالتزام بالنظام العام واحترام حقوق الآخرين وانسانيتهم وشكواهم ومخاوفهم. وبهذا نعي اعظم الوعي، ونعوذ بالله من ان نستهين بكرامة احد، فردا كان او جماعة. ونعرف ان معظم عبادات الله حفظ كرامة عباده، فكيف اذا كانوا شركاء في الوطن والقضية».

ودعا شمس الدين الى «طاعة القوانين والالتزام بها». وقال «لقد بينا من موقعنا الفقهي الاسلامي ان هذا تكليف ثابت. فحفظ النظام العام لحياة المجتمع وحفظ المؤسسات مسؤولية على كل شخص وكل مواطن مدرك ورشيد. وان عصيان ذلك او التهاون فيه ليس من اعمال سياسة تقتضيها ظروف. انما اي عمل من العصيان هو عصيان لطاعة العمل الديني، والعصيان ليس عملا كيفيا يختاره شخص او فئة». لافتا الى «اننا نعاني من ثغرات اكبرها واخطرها الاحتلال الاسرائيلي على بلادنا وارضنا وعدوانه على شعبنا نواجهه بما امرنا الله به واوصى ضميرنا بمقاومته جميع اشكال المقاومة، وباشمل ما تكون في المجال السياسي».

وشدد شمس الدين على وجوب الحرص على الوحدة الداخلية «بحيث يتسع بعضنا لبعض وان يقبل بعضنا ببعض، كما هو، وهذا هو اساس الحوار».

وقال: «دعونا نتغلب على جميع المشكلات بالحوار المؤدي الى الكلمة الجامعة والحوار الذي يؤسس الفهم المشترك ولا يغلب فهما على آخر، حوار لتعميق الوحدة وترسيخ القناعات».

شمس الدين خطيبا في المجمع العلمي (حسن عبد الله)

ولفت النظر الى ان لبنان «ليس وطنا معطى». وقال: «لبنان نكونه نحن باستمرار يتوالد في اعمق اعماق الضمائر، ويتوالد كل عام وكل يوم».

ورأى انه «اذا كان الحوار ترفا او حاجة عارضة في العالم فهو شرط وجودنا في لبنان». وقال: «حينما انقطع الحوار كانت الفتنة».

اضاف: «في الذكريات المجيدة نوجه دعوة الى اللبنانيين ليعرفوا ان لهم شركاء، كما يحبون ان يكونوا كراما آمنين في حاضرهم ومستقبلهم، فلإخوانهم وشركائهم في الوطن ان يكونوا آمنين في حاضرهم ومستقبلهم بما لهم من خصوصيات. وفي اي قول ومسعى، هدفنا ان نستمر مع كل الطيبين والمخلصين في صياغة هذا الوطن».

الطفيلي يدعو شمس الدين إلى الاستقالة

انتقد الشيخ صبحي الطفيلي رئاسة المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى التي أرسلت مندوبا عنها الى السينودس، وحمل بشدة على الشيخ محمد مهدي شمس الدين ودعاه الى الاستقالة من موقعه.

وقال في خطبة الجمعة، أمس، ان الشيخ شمس الدين خلال زيارته الى أميركا «قام بزرع الفتنة والشقاق بين المسلمين بدل أن يزرع الوحدة والأخوة. وهو يقوم بأعمال تسيء الى المسلمين وتجعله في مكان مريب لا نحسده عليه».

لقاء مطول بين صفير وبويز سماحة: المواقف من «النداء» انفعالية

بقيت اصداء «النداء الاخير»، الذي اصدره السينودس من اجل لبنان، محور احاديث زوار بكركي امس، الذين اعلن بعضهم تأييدا للنداء، فيما طلب آخرون «التعاطي معه بلغة الحوار».

واللافت من بين زوار بكركي امس، هو وزير الخارجية فارس بويز الذي اجتمع بالبطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير لمدة ساعة ونصف الساعة. واستبقاه البطريرك الى مائدته للغداء.

واستقبل صفير ايضاً النائب ميشال سماحة الذي قال انه «من الطبيعي في الزمن الميلادي ان تجمع هذه الزيارة بين المعايدة وبين التداول في موضوع السينودس، وشكر بابا رومية على رعايته السينودس».

ووصف النداء بانه «وثيقة من اهم المساهمات المعاصرة في تجديد الوطن والتاريخ الحديث، ويجب ان نتعاطى معها بلغة الحوار، وليس بلغة الخطابات. لانها وثيقة رجاء ومحبة».

واعتبر سماحة ان ردات الفعل «انفعالية». لان الذين اعتبروا ان النداء اغفل القرار ٤٢٥ لم يقرأوه جيدا. لان النداء ينص على انسحاب العدو الاسرائيلي تبعاً للقرارات الدولية. وكذلك الكلام عن التساوي بين الاحتلال الاسرائيلي والوجود السوري فهو كلام غير دقيق. لان السوري دخل بتوافق اللبنانيين وعندما يخرج سوف يكون بتوافق اللبنانيين».

وتلقى صفير اتصالين هاتفيين من الرئيسين صائب سلام وسليم الحص.

حرب

ولاحظ النائب السابق بطرس حرب، في بيان له امس، ان ردود الفعل الصاخبة على النداء «ارتدى معظمها الطابع السياسي خلافاً لمضمون هذا النداء - الحدث». وقال ان من اصدر النداء ليسوا مجموعة انفردت بالتشاور في ما بين اعضائها في روما، بل يفترض ان يكون قد شارك فيه جميع مسيحيي لبنان، لاسيما التابعين للكنيسة الكاثوليكية.

واستغرب «بعض الانتقادات الصادرة عن بعض المسيحيين الكاثوليك لا سيما من لم يبد اي اهتمام بالسينودس واعماله التحضيرية، والذي اصبح فجأة معنياً برأي الكنيسة المتعارض مع موقعه السياسي فجاء رافضاً له». واعتبر ان النداء سجل خطوة متقدمة في نظرة الكنيسة للمشكلات الحياتية والاجتماعية.

واعتبر ان تحميل البند المتعلق بالتعدد الثقافي في النداء بعداً سياسياً مخالفاً لانتماء لبنان العربي، ليس في محله، بل اجتهاد يلحق الضرر بلبنان وبوحدته..

وختم حرب داعياً الجميع الى التعاطي مع النداء كمادة للنقاش الايجابي وليس كمصدر تجاذب، في وقت نحتاج الى التوحيد لمواجهة استحقاقات مرتقبة».

غيث ينتقد التمثيل الدرزي في السينودس

تحفظ قائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث، في أول موقف له على النداء الاخير للسينودس، على تمثيل الدروز في السينودس معتبراً ان مشيخة العقل لم يكن لها ممثل.

وقال «لقد تحفظنا منذ البداية على تمثيل الطوائف الاسلامية واستضافة ممثلين لها بصفة مراقب حيث شكلوا غطاء لمقررات وتوصيات لم يشاركوا في صياغتها ووضعها».

واستغرب ان يساوي النداء الاخير بين الجيش الاسرائيلي المحتل وبين الجيش السوري الشقيق «الذي قدم التضحيات في سبيل وحدة لبنان وامنه واستقراره».

«مشكلة لبنان الكذب في الدين والسياسة والاجتماع»

فضل الله: «النداء» لا يغيّر الواقع اللبناني الحرب انتهت واللبنانيون لا يستطيعون إشعالها

رأى العلامة محمد حسين فضل الله، في أول موقف من نتائج السينودس من أجل لبنان، أن لا جديد في النداء الأخير «كون ما تضمنه من مقترحات قيلت في كل مناسبة».

وأخذ على السينودس إغفال المقاومة وقضية المعتقلين في السجون الاسرائيلية، ومساواة الوجود السوري بالاحتلال الاسرائيلي.

وأكد أن الحرب في لبنان انتهت، معتبرا ان «النداء» لا يملك أية فرصة سياسية أو أمنية لتغيير واحد في المئة من الواقع. لافتا الانتباه الى ان لا إمكانية لأن تعود الحرب بين اللبنانيين، كونهم لم يثيروها أصلا، بل اللعبة الدولية هي التي حركت الحرب، وفي رأيه أن لا خطة دولية لإشعال الحرب في لبنان، لا في المستقبل القريب ولا البعيد المنظور.

في خطبة الجمعة التي ألقاها في مسجد الإمام الرضا في بئر العبد أوضح فضل الله، «ان السينودس في الأساس، هو مجمع راعوي كاثوليكي كنسي، وليس وطنيا».

وتناول فضل الله «النداء الأخير» وقال: «لقد قدموا مقترحات، ولكن ليس هناك جديد في هذه المقترحات، لأننا كنا نسمعها في بيانات المطارنة الكاثوليك في كل مناسبة، وكنا نسمعها من شخصيات سياسية كاثوليكية أيضا ومسيحية».

أضاف: «نحن نعرف أنهم عندما يتحدثون عن الاحتلال الإسرائيلي بحياء وخجل، فإنهم لا يتحدثون عن المقاومة، إنهم يتحدثون عن إزالة الاحتلال، ولكنهم لا يتحدثون عن قيمة المقاومة في مواجهة الاحتلال، وعن النتائج السياسية والعسكرية التي يمكن ان تحققها المقاومة من أجل تقوية الموقع اللبناني حتى في مسألة التسوية».

وقال فضل الله: «نحن نعرف رأيهم في الوجود السوري، والذي دخل لبنان لحماية المسيحيين بالذات، ضد الحركة الوطنية آنذاك، ونحن نعرف ان سوريا لم تدخل لبنان لتبقى فيه، أو لتحتل جزءا من أرضه، بل انطلقت من أجل حماية الواقع اللبناني من بعضه البعض. ولذلك نحن نتساءل، كيف يعبر عن «جلاء» الجيش السوري، وكلمة الجلاء لها مدلول، أي جلاء المحتل. لماذا يساوى بين سوريا وإسرائيل، وإسرائيل هي عدو بصفة رسمية وسوريا شقيق.. وأيضا، هذا ليس جديدا علينا، كنا نسمعه قبل ذلك كثيرا».

وحول ما ورد في «النداء الأخير» حيال حقوق الإنسان، قال «ان الحديث حول حقوق الإنسان، انطلق لحقوق بعض المساجين السياسيين الداخليين.. ولم يعرض هؤلاء للمجاهدين المسجونين من دون محاكمة في سجون الاحتلال في الخيام وغيرها. أليس هؤلاء لبنانيين؟».

أضاف: «ان هذا النداء، لا يملك أية فرصة سياسية أو أمنية لتغيير واحد في المئة من هذا الواقع الإقليمي والواقع الدولي...».

وتابع فضل الله: «ان كل هذا الجدل وهذا اللغو، بالطريقة التي يتحرك فيها الواقع السياسي والاعلامي، لا يحقق شيئا إلا إنتاج الحساسيات في الواقع اللبناني.. وانتاج المشكلات بين الجانبين».

وتوجه فضل الله الى اللبنانيين، داعيا الى الاتفاق على نقطتين اساسيتين، الأولى، وهي نبذ العنف بكل أشكاله لتصفية حسابات سياسية أو مذهبية أو طائفية في حركة الواقع اللبناني الأصلي الداخلي. علينا نبذ العنف لأنه لم يحقق اية نتيجة وعلينا ألا نخوف بعضنا البعض بالعنف..

وقال: «ان كثيرا من الدعوات التي بدأت تتحرك في هذا الجدل العقيم حول نداء السينودس، تحدثت عن أن من الممكن أن تعود الحرب بين اللبنانيين. ان مثل هذا الكلام يريد أن ينتج شيئا ليس له وجود، لأننا نعرف، ويعرف كل من يطلق هذا الكلام، بأن الحروب لم يكن اللبنانيون هم الذين أثاروها، وإن كانوا يحملون بعض خلفياتها، لكن اللعبة الدولية هي التي حركت الحرب من خلال بعض التناقضات، فاللبنانيون لا يستطيعون أن يشعلوا حربا، لأنه ليس هناك خطة دولية لإشعالها. ونحن نعرف أن ليس هناك أية خطة دولية لا في المستقبل القريب، ولا البعيد المنظور لإيجاد حرب في لبنان.. لقد انتهت الحرب في لبنان فلا تخوفوا بعضكم بذلك».

أضاف: «والنقطة الثانية، التي ينبغي أن نواجهها، هي نبذ التكاذب، لأن المشكلة اننا نلتقي بأجواء من الكذب السياسي والطائفي والاجتماعي، حيث تثور المشكلات، ثم تنطلق الكلمات الحريرية الحلوة، من هنا وهناك، ولكن كل واحد يلبس في يده جديدا، لكنه مغطى بحرير...».

الحسيني والحص يبحثان الأوضاع الراهنة

استقبل الرئيس سليم الحص، أمس، في منزله الرئيس حسين الحسيني، حيث دار البحث حول الأوضاع الراهنة في لبنان والخطوات الرامية الى تحصين مسيرة الوفاق الوطني، إضافة الى المفاوضات الجارية لتحقيق تسوية في المنطقة وانعكاساتها لناحية تطبيق القرارات الدولية في الجنوب اللبناني.

ومن جهة ثانية اتصل الرئيس الحص هاتفياً بالبطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير، وبطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم مهنئاً بعيدي الميلاد ورأس السنة.

«الأحرار» فوجئ بردود الفعل:

ليكن النداء حافزاً للحوار

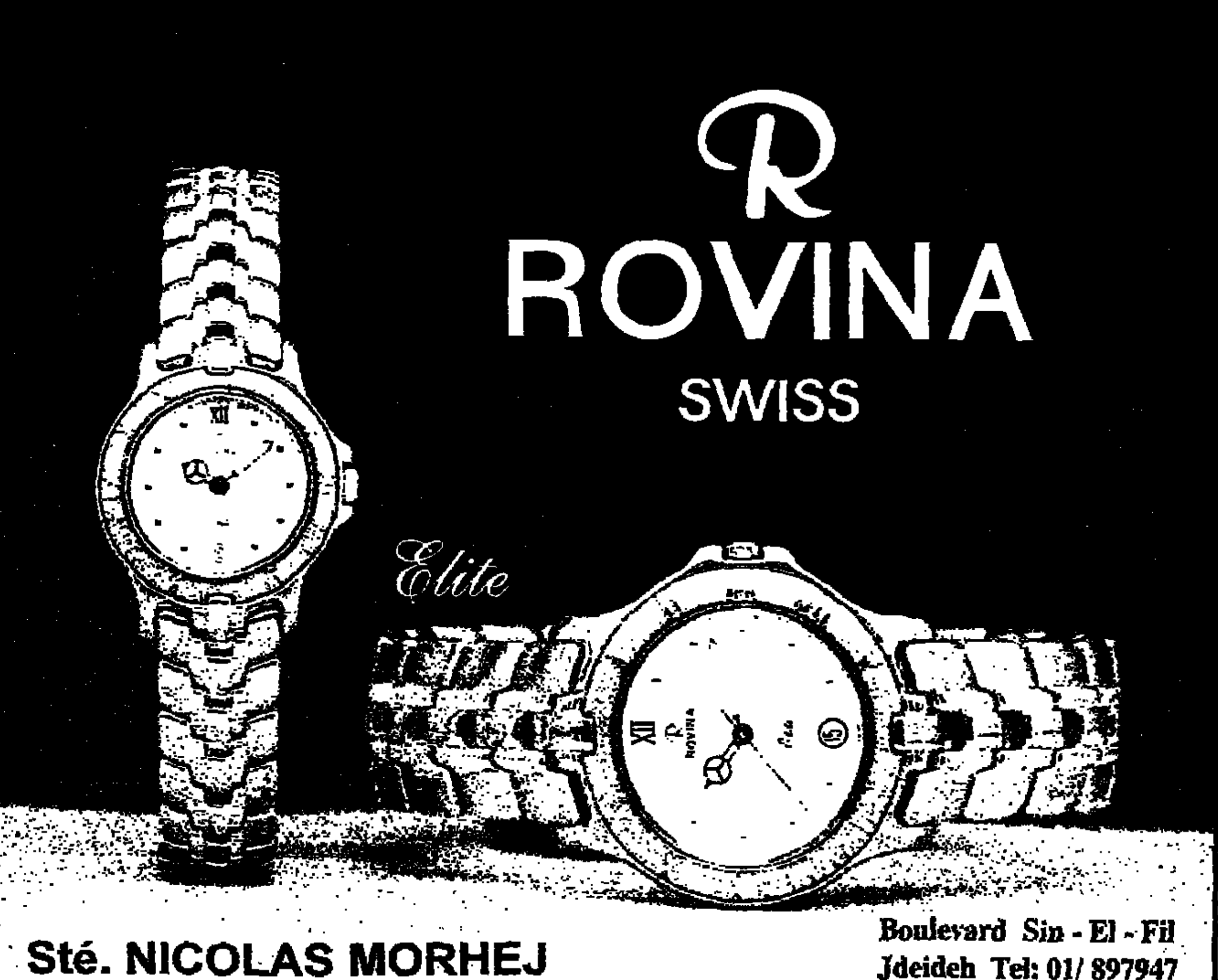
أوضح بيان صدر بعد اجتماع المجلس الأعلى لحزب الوطنيين الأحرار برئاسة رئيسه دوري شمعون، انه «فوجئ بردات الفعل على النداء الأخير للسينودس».

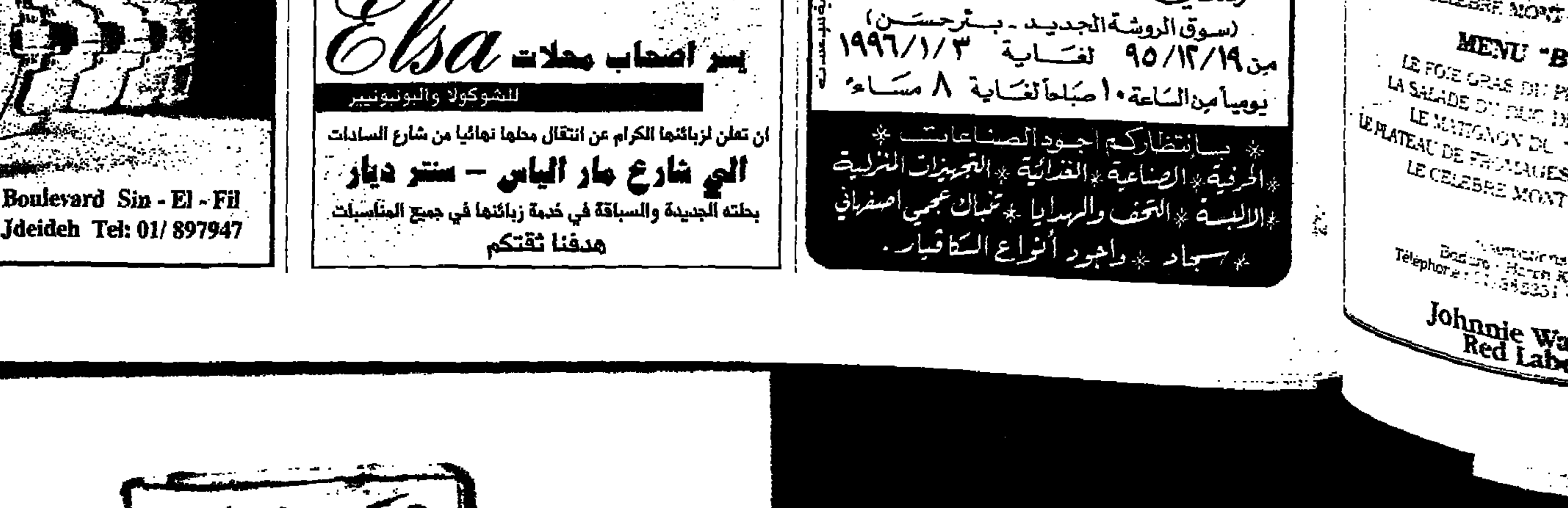
ورأى ان النداء «ارتقى بالمثال اللبناني الى مستوى الرسالة والنموذج للعالم اجمع من خلال إصراره على موقع لبنان وانتمائه وعلى تعايش المجموعات والعائلات الروحية وتفاعلها فيه بثقافاتها المتعددة والمتنوعة، في إطار الولاء المطلق له، وطنا سيدا حرا ومستقلا، ومن خلال إصراره أيضا على الديموقراطية التوافقية التي هي أسمى ما في الديموقراطية الحضارية مفهوما وممارسة، بما تجسد من تسامح وتفاهم وحوار وعيش مشترك».

وتساءل: «لماذا لا يكون نداء بهذا الحجم حافزا للتحاور بين اللبنانيين بهدف برمجة تنفيذ مسلماته، بدلا من أن يكون سببا في زيادة التشنج والتباعد بينهم».

ورد البيان على التصريحات المنسوبة الى مسؤولين إسرائيليين والمتعلقة بحفظ الأمن بقوات سورية في الجنوب اللبناني، فرأى انه ليس من صلاحية اسرائيل ان تقرر بالنيابة عن لبنان أمورا مصيرية. وقال «إذا كانت إسرائيل جادة فعلا في دفع عملية السلام فلتبادر الى سحب قواتها. لا سيما ان الجيش اللبناني قادر على تولي المهام الأمنية بنفسه دونما حاجة الى مساندة خارجية».

ورد البيان أيضا على رئيس المجلس النيابي نبيه بري، فقال انه مع «تقديرنا لأهمية شتلة التبغ التي تشكل مصدر رزق للآلاف من اللبنانيين، فلا نرى مسوغا للمساواة بينها وبين الأرزة اللبنانية». وسأل: لماذا لا يبادر بري الى جمع نوابه ليطرح عليهم مشروع إسقاط الأرزة من العلم، وإحلال شتلة التبغ محلها من دون أن ينسى تذييل العلم بعبارة: «وزارة الصحة تحذركم من مضار التدخين».





[redacted]

قصف على القطاع الأوسط والبقاع الغربي
نجاة مقاوم بعد نعيه في عملية السلوقي

واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتداءاتها على المناطق اللبنانية المتاخمة للشريط الحدودي المحتل.

وقصفت بالمدفعية امس اطراف البقاع الغربي ومناطق في القطاع الأوسط. فيما ادعت قوات الاحتلال انها قتلت مقاومين امس. وأوضحت حركة «امل» ان احد شهدائها الأربعة تبين انه نجا وتمكن من الانسحاب الى المناطق المحررة.

قصف

وأفاد مراسل «السفير» في البقاع الغربي شوقي الحاج، ان المدفعية الإسرائيلية استهدفت خلال ليل امس الأول احراج الجبور وقلعة البحر بإحدى عشرة قذيفة من عيار ١٥٥ ملم، مصحوبة بقنابل مضيئة ورمايات رشاشة غزيرة.

وسجل سقوط عدد من القذائف المدفعية على مرتفع الكسارات الواقع جنوبي شرق بلدة قليا.

ومشطت عناصر الميليشيا اللحدية بساتين الزيتون الواقعة في وادي ميمس جنوبي مزرعة عين تنتا. واستخدمت في عملية التمشيط التي استمرت من التاسعة حتى الحادية عشرة من ليل امس الأول الرشاشات والقذائف الصاروخية.

وحلقت طائرات حربية اسرائيلية على علو منخفض، ظهر امس، فوق المناطق المتاخمة للشريط المحتل في البقاع الغربي.

وفي القطاع الاوسط، قصفت المدفعية الاسرائيلية صباح امس اطراف بلدتي حداثا وحاريص ومدخل قرية صريين بأكثر من عشرين قذيفة من عيار ١٥٥ ملم.

وترافق ذلك مع حملة تمشيط استهدفت اطراف بلدات مجدل زون، زبقين والمنصوري في القطاع الغربي من مواقع العدو في البياضة والرجمين.

وسجلت اعتداءات مماثلة في محيط بلدتي فرون والغندورية والأودية المجاورة لهما، خصوصاً وادي الحجير.

كما استهدفت عناصر الميليشيات العميلة ظهر امس السيارات والعابرين على معبر كفرتبنيت بنيران رشاشاتها الثقيلة مما خلق جواً من الذعر والتوتر، ولم يصب احد بأذى.

الحصار البحري

على صعيد الحصار البحري الذي تفرضه الزوارق الحربية الإسرائيلية على صيادي الاسماك في الجنوب، عمدت تلك الزوارق فجر امس الى إطلاق نيران رشاشاتها باتجاه الشاطئ جنوبي مدينة صور.

المقاومة

من جهتها، اعلنت المقاومة الاسلامية في بيان لها امس، انها رصدت تجمعاً للعملاء اللحديين في موقع سجد عند السابعة وخمس دقائق من صباح امس، فقامت وحدة الإسناد الناري باستهدافه بالأسلحة المناسبة وحققت فيه اصابات مباشرة.

شهيدان؟

من جهة ثانية، نقلت احدى وكالات الانباء العالمية عن ناطق عسكري اسرائيلي في القدس المحتلة ان اثنين من مقاتلي «حزب الله» استشهدا ليل الخميس ـ الجمعة في اشتباك مع الجيش الاسرائيلي في الجنوب اللبناني.

وأوضح الناطق ان الاشتباك وقع في القطاع الشرقي للمنطقة المحتلة وأشار الى ان الجنود الاسرائيليين كانوا يقومون بدورية روتينية عندما اصطدموا بمقاومين فتحوا النار عليهما، ما ادى الى استشهادهما.

وفيما لم يؤكد مصدر آخر الخبر، أكدت مصادر «حزب الله» لـ«السفير» عدم صحة النبأ.

الشهيد الناجي

في سياق آخر تبيّن ان المقاوم فادي عليان لم يستشهد امس الاول، بل تمكن من الانسحاب الى المناطق المحررة بعد إصابته واستشهاد رفاقه الثلاثة في وادي السلوقي.

وصدر عن الاعلام المركزي لحركة «امل» بيان توضيحي للبيان الذي اصدره يوم امس الاول ونعت فيه الحركة مجاهديها الاربعة وفيه «ان المقاوم فادي عليان، بقي حياً، وبرغم جروحه وإصابته في رأسه وفي انحاء جسمه تمكن من الوصول الى المنطقة المحررة، وهو الآن قيد المعالجة في المستشفى».

وكان مصدر مسؤول في قوات الطوارئ الدولية قد نفى امس ما تناولته بعض وسائل الاعلام عن ان قوات الطوارئ سحبت جثة رابعة لمقاوم يوم امس الأول وتبيّن انه ما زال على قيد الحياة. وأوضح ان شخصاً اتى الى احد مراكز الطوارئ في منطقة القطاع الأوسط وهو ينزف فعالجته وسلمته الى ذويه.

تشييع ٣ شهداء

على صعيد آخر شيعت حركة «امل» صباح امس ثلاثة من شهدائها سقطوا ليل الاربعاء ـ الخميس في وادي الحجير خلال مواجهة جرت مع قوات الاحتلال الاسرائيلي.

انطلق موكب التشييع من امام مستشفى نجم في صور الى مسقط راس كل منهم. حيث شيّع عند الحادية عشرة صباح امس جثمان الشهيد عباس حمود في بلدة الغندورية بحضور نائب رئيس حركة «امل» النائب الدكتور ايوب حميد ونجل رئيس مجلس النواب عبد الله والنائب احمد عجمي وحشد من قيادات حركة أمل في الاقاليم الثلاثة: البقاع، بيروت، والجنوب والعلامة السيد علي الامين الذي ام الحشود في الصلاة على جثمان الشهيد.

وفي بلدة صريفا صلّي على جثمان الشهيد محمد زعرور ووري الثرى في ظل هتافات المشيعين الذين اكدوا استمرار المقاومة وتصعيدها.

كما شيّع جثمان الشهيد محمد رضا عبد النبي في بلدته الزرارية عند الثانية من بعد ظهر امس في موكب احتشد.

● دعا حزب الله الى احياء ذكرى شهيد مجزرة الصفير الشهيد الشيخ عماد حسن مسلماني، في احتفال سيقام عند الساعة التاسعة من صباح غد في حسينية الإمام الحسين ـ الرمل العالي.

صدور مرسوم تعيين بيطار محققاً عدلياً في اغتيال الحلبي

تنطلق بعد عطلة عيد الميلاد التحقيقات القضائية في جريمة اغتيال رئيس جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية الشيخ نزار الحلبي في منطقة الطريق الجديدة بتاريخ ١٩٩٥/٨/٣١.

وكان قد صدر امس المرسوم الرقم ٧٦٩٣ القاضي بإحالة القضية الى المجلس العدلي وكل ما يتفرع عنها وجميع الاشخاص الذين اشتركوا فيها او حرّضوا عليها او تدخّلوا بها بأي صفة كانت.

وفور صدور المرسوم، اصدر وزير العدل الدكتور بهيج طبارة قرارا قضى بتعيين قاضي التحقيق في بيروت عبد الله بيطار محققا عدليا في القضية.

وسينتظر بيطار احالة الملف اليه بعدما يرفعه قاضي التحقيق الاول سعيد ميرزا الى المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم مرفقا بقرار رفع يده عن الدعوى بفعل احالتها الى المجلس العدلي حيث لم يعد المرجع الصالح.

ويتوقع ان يسطر القاضي عضوم ورقة طلب الى المحقق العدلي يدعي فيها على كل من الموقوفين خالد حامد، احمد الكسم وربيع نبعة، والفلسطينيين منير عبود ووسيم عبد المعطي الذين اعترفوا لدى مديرية المخابرات في الجيش اللبناني انهم ينتمون الى تنظيم طائفي متطرف.

كما سيطلب القاضي عضوم اصدار مذكرة توقيف غيابية بحق احمد عبد الكريم السعدي المعروف بـ «أبو محجن».

إدعاء النيابة العامة سيكون سندا لمواد قانون العقوبات وقانون ٥٨/١/١١ التي تصل عقوباتها الى الاعدام.

وعلم بأن القضاء العسكري سيضع يده على الشبكة التي القي القبض عليها في مدينة طرابلس وتضم بين افرادها كلا من: سعيد، ش. فؤاد ز. رائد أ. عماد ع. عبد الرحمن ف. المجند وسيم ع. والدركي طارق ع.

وكان هؤلاء قد اعترفوا انهم قاموا مع احمد الرفاعي (فار) بعمليات ارهابية عدة في طرابلس ابرزها الاعتداء على مفتي الشمال الشيخ طه الصابونجي والتخطيط لاغتيال الشيخ طه ناجي وتفجير مدرسة الثقافة في طرابلس وتفجير محلات لبيع الكحول ونواد ليلية في طرابلس وجوارها خلال العامين ٩٣ ـ ٩٤ والتخطيط لتفجيرات مماثلة خلال فترة الاعياد في نهاية العام الجاري.

معلقاً على الكشف عن قتلة الحلبي

حمود: الإنجاز الأمني حق أما التوجه السياسي فباطل

ما زال الكشف عن منفذي ومدبري جريمة اغتيال الشيخ نزار الحلبي يستقطب اهتمامات واسعة. ففي صيدا «محمد صالح» علق امس عضو تجمع العلماء المسلمين الشيخ ماهر حمود لأول مرة في خطبة الجمعة على موضوع الشبكة التي تم اعتقالها والتسريبات الأمنية وقال: اننا نعتبر ان القاء القبض على اي مخل بالامن انجاز لكل المواطنين من دون استثناء خاصة ونحن نرى ان الاغتيال السياسي في كل مراحل التاريخ لم يأت بخير... الا اننا بالتأكيد لا نرضى ان يستغل بعض السياسيين الانجازات الأمنية ليوجهوا التحقيقات باتجاه لا يخدم الحقيقة ولا يخدم الامن.

اضاف... ان ذلك يذكرنا بكلمة سيدنا «علي» كرّم الله وجهه عندما قال... «هذه كلمة حق يراد بها باطل».

وتابع قائلاً.. الانجاز الامني حق اما التوجه السياسي فباطل. وخاصة عندما يرى المواطن كيف تفبرك الاخبار. فتصل الى السودان وتحمّل مجموعة أمنية محددة تبعات اعمال واسعة على كافة رقعة البلاد. مما لا يصدقه عاقل ولا يقبله منطق».

اما في مخيم عين الحلوة. فقد استمر الجيش اللبناني في تنفيذ الإجراءات الميدانية التي اتخذها امس الاول في محيط مخيم عين الحلوة ومنطقة البساتين والبوليفار الشرقي، في تسيير دوريات واستحداث نقاط مراقبة وحواجز. وافاد شهود عيان من مخيم عين الحلوة انهم لم يلاحظوا اية تغيرات ميدانية او استنفارات وما الى ذلك بين افراد «عصبة الأنصار» التي يتولى امارتها ابو محجن المتهم بقيادة المجموعة التي اغتالت الشيخ الحلبي.

ولم يتم ملاحظة اية تحركات له شخصياً داخل المخيم.

من جهة ثانية كشفت مصادر مطلعة في المخيم عن توجه لدى الفصائل الفلسطينية في المخيم لعقد لقاء موسع يجمع الفصائل والفعاليات واللجان الشعبية والمخاتير للبحث في قضية المخيم والنظر بحجم المخاطر التي تتهدده.

وعلم ان الفصائل الفلسطينية ترغب في توجيه الدعوة الى الجميع بالتزام الهدوء وستقوم بمساع للتهدئة من اجل مصلحة المخيم. كما ان الفصائل سترسل وفداً الى العاصمة السورية دمشق لوضع قادتها في صورة الموقف داخل المخيم.

وفي طرابلس «السفير» رأى امير «حركة التوحيد الاسلامي» الشيخ سعيد شعبان في اعترافات قاتلي الشيخ نزار الحلبي وافتخارهم بذلك مؤشراً خطيراً لما وصلت اليه الحال في الساحة الاسلامية من تشنج واستنفار. داعياً الى دراسة واقع هذه الساحة من جذورها حتى لا تصاب بما اصيبت به مصر والجزائر، مؤكداً ان لبنان لا يحتمل مثل ذلك لانه متعدد الطوائف والانتماءات.

وقال شعبان في خطبة الجمعة: ان كان المسؤولون في لبنان جادين في تطويق القضية التي ادت الى اغتيال الشيخ الحلبي، فعليهم ان يدرسوا الاسباب الحقيقية لذلك وان يتعاملوا مع كل المثيرين للشغب في الساحة على حد سواء.

وفي بيروت دعا رئيس جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية الشيخ حسام قراقيرة الى «اعدام المتآمرين والمنفذين وفي نفس المكان الذي وقعت فيه الجريمة» اضاف في خطبة الجمعة امس. كما نطالب بحل كل تنظيم ينتمي اليه المنفذون والمخططون ولن تزيدنا صفاقة وتباهي المجرمين باجرامهم الا تمسكاً بالنهج والدور الذي ارتضيناه».

وقال الشيخ قراقيرة: نحن اليوم وبعد اكتشاف منفذي جريمة اغتيال سماحة الشيخ نزار حلبي رحمه الله على ايدي الاجهزة الأمنية اللبنانية بالتنسيق مع الاخوة في الاجهزة الامنية السورية يهمنا ان نتوجه بالتهنئة والشكر الى الرئيس حافظ الأسد والى الرئيس الياس الهراوي والى مجلس النواب ومجلس الوزراء واخص بالذكر دولة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية والى هذه الاجهزة وكل من ساهم في كشف اول السلسلة في هذه المؤامرة الخطيرة على الوطن كما يهمنا ان نؤكد ان اكتشاف المجرمين وبهذه السرعة القياسية ما هو الا دليل واضح على ما كنا نردده ونتبناه دوماً من ثقتنا بقدرات الاجهزة الأمنية اللبنانية التي اثبتت مجدداً قدرتها وجدارتها على حفظ الامن وحماية الوطن من عبث العابثين وفتنة المتآمرين.

الأشغال الشاقة المؤبدة والمؤقتة لمتهمين بالقتل وإحراق جثة الضحية

شتورة ـ «السفير»:

أصدرت محكمة جنايات البقاع برئاسة القاضي جوزف غمرون وعضوية المستشارين رستم عواد ورضا رعد وحضور ممثل النيابة العامة القاضي عمر حمزة حكما قضى بتجريم المتهمين هيثم فارس سليم وحسين محمود المذبوح بجناية المادة ٥٤٩ ق. ع. المسندة اليهما وتقضي بالاعدام وبتخفيف هذه العقوبة سندا للمادة ٢٥٣ ق. ع:

أ ـ الى الاشغال الشاقة المؤبدة بحق المتهم حسين المذبوح.

ب ـ الى عشرين سنة اشغال شاقة بحق المتهم هيثم سليم.

وكان المتهمان قد اقدما في البقاع وبتاريخ لم يمر عليه الزمن على قتل المغدور جرجس النمرود عمدا وذلك برميه من على جسر ماسا، ومن ثم اشعال النار فيه وحرقه.

وجاء في وقائع الحكم: كان المغدور جرجس النمرود يقيم بمفرده في منزله في بلدة رياق. وكان على معرفة بالمتهم هيثم سليم، الذي كان يعمل على مولد كهرباء موضوع في حديقة منزل المغدور. وقد تبين ان هناك علاقة صداقة قديمة تربط بين كل من المتهمين هيثم سليم وحسين المذبوح.

وأقام حسين المذبوح وزوجته في منزل المغدور في رياق. وكان ان اتفق الاثنان حسين وهيثم على قتل جرجس النمرود واخفاء جثته وسرقة امواله والاستيلاء على منزله والاقامة سوية فيه. واعد الاثنان الخطة لتنفيذ جريمتهما بدقة متناهية، اذ اشترى حسين بعض الحبوب المنومة. وليلة ١٩٩١/٧/٢٤ قامت زوجة حسين لتحضير القهوة فلحقها زوجها الى المطبخ وطلب منها ان تدخل وترتدي شيئا يدفئها وقام هو بإنهاء تحضير القهوة ثم وضع حبتين روهيبنول في فنجان المغدور وحبتين في فنجان زوجته. وبعد فترة قصيرة من تناول المغدور وزوجته قهوتهما ذهبا في سبات عميق. فقام حسين بنقل الزوجة الى سريرها. بينما تعاون مع هيثم على نقل المغدور الى سريره، وقاما بتفتيش ثيابه حيث وجدا مبلغ ٢١ الف ليرة لبنانية ثم نقلاه الى السيارة التي كان هيثم قد استعارها من المدعو جوزف فرحات وانطلق المتهمان بالمغدور باتجاه جسر ماسا. وهناك قاما برميه من على الجسر الذي يبلغ ارتفاعه عن الارض حوالى عشرة امتار، ثم تابعا سيرهما الى بلدة علي النهري وقاما بملء خزان السيارة بالوقود وكذلك بملء زجاجة من البنزين ثم احضرا اطارات عدة من الكاوتشوك وعادا الى جسر ماسا حيث قام هيثم برمي الإطارات الى المكان الذي استقرت فيه جثة المغدور بينما نزل حسين ووضع تلك الاطارات على الجسر وافرغ عليها زجاجة البنزين وأضرم فيها النار التي التهمت بعض جسد المغدور.

احتفال رابطة آل ابو الحسن

اقامت رابطة آل أبو الحسن احتفالها السنوي في فندق السمرلند بحضور وزراء ونواب وشخصيات.

تقديم من رئيس الرابطة الفنان وليد ابو الحسن عن اعمال ونشاطات الرابطة، والقى قصيدة في المناسبة. ثم تحدث المهندس عصام ابو الحسن باسم الرابطة.

وتخلل الاحتفال عرض ازياء للمصممة فالنتينا روسي، وغناء من الطفلة سارة هاني ومن المطرب مايز البياع.

وأعلن في الاحتفال عن تسمية الرئيس رفيق الحريري «رجل العام» وعن منحه درعاً يحمل خارطة لبنان.

ويعود ريع الاحتفال لبناء المركز الثقافي في بتخنيه.

رندة بري تلتقي فاطمة حجيج

استقبلت رئيسة الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين رندة بري النائبة الفيدرالية في برلمان جمهورية جنوب افريقيا فاطمة حجيج وناقشت معها آخر المستجدات في الجنوب ووضع المعاقين في لبنان.

الأشغال الشاقة لمتهمين بالتعامل مع العدو
البراءة لموقوفين بقضية الديراني والإعدام لفارين

انزلت المحكمة العسكرية الدائمة برئاسة العميد عبد الحميد خربطلي عقوبة الأشغال الشاقة لمدة عشر سنوات بالمتهم سعيد علي سعيد سليم وجاهيا والأشغال الشاقة المؤبدة غيابيا بسهيل نايف الحمصي في جريمة التعامل مع العدو وتسهيل أعماله الاجرامية.

وبرأت المحكمة المتهمين الموقوفين حمد شهاب أبو جابر وعادل أحمد الديراني وحسين دعيبس الديراني في جريمة مساعدة الكومندوس الإسرائيلي على خطف عضو المقاومة مصطفى الديراني وأنزلت عقوبة الإعدام غيابيا بالمتهمين الفارين محمد أحمد الديراني (مواليد ١٩٦٥) ومحمد علي سليم الديراني.

قضية التجسس

وكانت المحكمة العسكرية قد انهت، بعد ظهر أمس، محاكمة سعيد علي سعيد سليم (مواليد ١٩٥٠) المتهم مع سهيل نايف الحمصي (مواليد ١٩٤٩) وآخرين بالعمل لمصلحة العدو الإسرائيلي منذ العام ١٩٨٦ حتى أوائل العام ١٩٩٥ (القي القبض على سليم في ٩٥/٣/١) وذلك بجمع معلومات لمصلحة الاستخبارات الإسرائيلية عن منطقة بئر العبد، مراكز «حزب الله»، سوق الخضار في بعلبك، رأس النبع، مراكز أبو نضال في مخيم مار الياس وثكنة فتح الله العائدة لـ«حزب الله» في البسطة ومراكز الفلسطينيين في تلال الناعمة. وكان الاسرائيليون يفجرون لاحقاً الأماكن المجسس عليها أو يقصفونها. أما أبرز الأماكن التي فجرت فكانت:

● عام ١٩٨٩ سيارة ملغومة في سوق الخضار في بعلبك.

● انفجار قرب مركز أبو نضال في منطقة مار الياس.

● انفجار كبير في منطقة بئر العبد الذي ادى الى مقتل العديد من الأشخاص وإصابة آخرين.

● انفجار في البسطة، شارع المأمون في ١٩٩١/١٢/٣٠.

وقد استمعت المحكمة الى إفادة الشاهدة بهية سيف الدين التي كانت قد شاهدت شخصاً يركض بعد وقوع الانفجار.

وقد أبدى القاضي معماري مطالعته موضحاً ان المتهم سليم انتظم في تنظيمات إرهابية ونقل السلاح من بلد الى آخر، وتعامل مع القوات الاسرائيلية. وكان يتقاضى مبلغ ٤٠٠٠ دولار أميركي، وقد جاءت إفادته الاستنطاقية مطابقة للتحقيقات الأولية مما يدل على انه لم يتعرض لأي نوع من الضغط. فقد اعترف بأنه اتصل بالضابط الإسرائيلي بول، واعتقد انه ضابط ألماني، وبعد أشهر عرف انه اسرائيلي ودخل في لعبة الاستخبارات ولم يعد باستطاعته التراجع.

وأشار معماري الى ان المتهم لم يتعامل مع الضابط بول في موضوع الرهائن بين العامين ١٩٨٥ و١٩٩٢.

وسأل القاضي معماري من اجبر المتهم على القول «كلفوني بالدخول الى مركز العمليات في حزب الله وإجراء نوع من الاتصال بين حزب الله واحدى التنظيمات الفلسطينية، ولكني فشلت».

واضاف ان وكيل المتهم ابرز الى المحكمة وثيقتين، الأولى في العام ١٩٨٥ والثانية ١٩٨٧ إلا أن الوثيقتين لا تتمتعان بأي صفة رسمية. وبالنسبة للتواريخ، فالمتهم لم يذكر معلومات دقيقة عنهما فلم يقل بالتحديد متى حصل الانفجار في بعلبك بل قال اعتقد. كما ذكر متفجرة بئر العبد لكنه لم يعط التاريخ الا استنطاقاً ١٩٨٧، فبالاضافة الى التفجيرات التي حصلت في بئر العبد سنة ١٩٨٥، حصل تفجيران في الستديلا والرويس، وذلك عام ١٩٨٩.

واضاف معماري ان سعيد سليم قد أعطى معلومات دقيقة عن المدعو يوسف شديد فمن اين اخترع هذا الاسم.

واوضح ان شارع المأمون يوجد فيه حضور كثيف لـ«حزب الله» هذا شيء معروف وليس من الضروري وضع الانفجار في الثكنة وما حصل ان الانفجار وقع قربها.

واخيراً، طلب القاضي معماري تطبيق مواد الاتهام ٢٨٧، ٢٨٤/٢٨٣ قانون ٨٥/١/١١ معطوفة على ٢١٩ من قانون العقوبات.

واعتبر معماري ان قانون العفو لا يشمل التفجيرات لأنها استمرت قبل وبعد صدوره. ولأن جرائم التفجير متلازمة مع المعلومات وهي غير مشمولة بالعفو.

ثم ترافع وكيل المتهم المحامي محمود مخيش وطلب إعلان براءة موكله لأنه لم يقدم على إعطاء المعلومات ولم يدخل الى أي مركز ولم يتصل بأي شخص. ولا يجوز إدانة المتهم على أقوال كذبها الواقع، وعدم جواز إدانته بالأقوال ولعدم كفاية الدليل.

وطلب المتهم بدوره البراءة.

قضية الديراني

كما انهت المحكمة محاكمة كل من حمد شهاب أبو جابر، عادل أحمد الديراني وحسين دعيبس الديراني المتهمين بمساعدة الكومندوس الاسرائيلي فجر ١٩٩٤/٥/٢١ في عملية الخطف التي استهدفت عضو المقاومة مصطفى الديراني داخل منزله في بلدة قصرنبا البقاعية.

وقد استمعت المحكمة الى إفادة شقيق المخطوف عبدالكريم الديراني الذي نفى أن يكون قد شاهد المتهمين والخاطفين، ولكنه جزم بأنه لا يمكن للجيش الاسرائيلي ان يدخل الى بلدة قصرنبا او الى غيرها من دون أن يكون له عملاء، ورفض ان يتهم أيا كان تاركاً الأمر الى الأجهزة الأمنية.

وفيما طلب القاضي جوزف معماري تجريم المتهمين، طلبت لهم جهة الدفاع البراءة، كما طالب بها المتهمون.

عشر سنوات سجناً لمتهم زوّر وكالة وباع عقاراً

قررت محكمة جنايات جبل لبنان برئاسة القاضي منير حنين وعضوية المستشارين شوقي حجار وسامي صدقي، إنزال عقوبة السجن لمدة عشر سنوات أشغالاً شاقة بالمتهم عباس حسين العزير لاقدامه في بعبدا على تزوير وكالة واستعمالها في بيع العقار رقم ٤٤١١/بعبدا، وتزوير شهادة تعريف هوية واستعمالها مع علمه بالأمر.

ملذا في الوقائع؟

تبين ان المدعية لؤلؤة محمد علي الزناتي من التابعية البحرينية قد اشترت منذ العام ١٩٧٤، العقار رقم ٤٤١١/بعبدا، من مالكه السابق الدكتور قيصر مخوض، بغاية إقامة بناء عليه، لتمضية فصل الصيف في الربوع اللبنانية، وقد استحصلت في حينه على سند الملكية بعد استكمالها اجراءات نقل الملكية أصولاً لدى أمانة السجل العقاري. إلا أن الأحداث الأمنية الأليمة التي مرت بها البلاد منذ العام ١٩٧٥ قد حالت دون تحقيق غايتها بإقامة البناء الموعود، ولكنها استبقت على ملكيتها للعقار بانتظار عودة الاستقرار الأمني. وبالفعل، ومع عودة الحياة الطبيعية الى لبنان، اشتدت عزيمتها لتشييد البناء الذي كانت تأمل مكناه، فأرسلت الى احد معارفها في لبنان تطلب اعداد الدراسات والتصاميم اللازمة للبناء الذي تنوي تشييده، ففوجئت عندما علمت ان ملكية عقارها قد انتقلت الى اسم المدعو ميشال الياس الحداد، وان المتهم هو البائع بصفته وكيلا عنها بموجب وكالة منظمة لدى الكاتب العدل سامي شريف قيس تحت رقم ١٩٨٦/٨٦٨ تاريخ ١٩٨٦/٣/٢٩. فتقدمت بشكوى جزائية لجانب النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان متخذة صفة الادعاء الشخصي بحق المتهم وكل من يكشفه التحقيق، طالبة اعلان تزوير الوكالة واعادة الحال الى ما كانت عليه وتضمين المتهم مائة مليون ليرة بدل عطل وضرر.

وبنتيجة التحقيق، تبين ان المتهم عباس حسين العزير قد حضر بتاريخ ١٩٨٦/٣/٢٩ الى دائرة الكاتب العدل سامي قيس وبرفقته امرأة مجهولة لم يتوصل التحقيق الى معرفة هويتها، تنتحل شخصية المدعية، وابرزت الى الكاتب العدل شهادة تعريف عن نفسها ملصق عليها رسمها الشمسي، ومنسوب صدورها الى قسم رعاية مصالح دولة البحرين في سفارة دولة الكويت في لبنان، صادرة باسم المدعية لؤلؤة محمد علي الزناتي مالكة العقار رقم ٤٤١١/بعبدا، وطلبت الى الكاتب العدل تنظيم وكالة غير قابلة للعزل لمصلحة المتهم تعطيه بموجبها صلاحية بيع اسهم العقار مع الحق بالاستحصال على سند تمليك بدلا عن ضائع، وتوقيع كافة المعاملات اللازمة لذلك. الا ان الكاتب العدل قد طلب الى المالكة المزعومة ابراز جواز سفرها للتعريف عن هويتها، فتذرعت بفقدانه واصرت على تنظيم الوكالة بالاستناد الى شهادة التعريف التي ابرزتها. فطلب اليها الكاتب العدل عند ذلك استحضار شاهدي تعريف، فاحضرت الشاهدين المعرفين المدعوين محمد علي بليق وسليم شاتيلا وصار تنظيم الوكالة، وعلى الاثر أقدم المتهم على وضع اشارة هذه الوكالة على صحيفة العقار العينية، ومن ثم استحصل بموجبها على سند تمليك العقار بدلا عن ضائع، وباع العقار بتاريخ ١٩٨٦/٩/٢ من المدعو ميشال الياس الحداد وجرى تسجيل البيع اصولا لدى امانة السجل العقاري بتاريخ ١٩٨٦/٩/٣، وآلت الملكية الى الدكتور الذي توفي لاحقا بتاريخ ١٩٩٢/٣/٢٤.

وتبين ان ممثل النيابة العامة قد ترافع مكرراً أقوال مضبطة الاتهام، كما ترافع وكيل الجهة المدعية حويك وطلب اعلان تزوير الوكالة واعادة الحال الى ما كانت عليه وتضمين المتهم مائة مليون ليرة بدل عطل وضرر.

لذلك، قررت المحكمة بعد الاستماع الى مطالعة ممثل النيابة العامة، بتجريم المتهم عباس حسين العزير بالجناية المنصوص عنها في المادة ٤٦٢ فقرة اولى عقوبات وانزال عقوبة الاشغال الشاقة به سنداً لها مدة سبع سنوات وبتجريمه ايضاً بالجناية المنصوص عنها في المادة ٤٦٢ فقرة اولى عقوبات معطوفة على المادة ٤٥٤ / عقوبات وانزال عقوبة الاشغال الشاقة به مدة عشر سنوات. وبتجريمه بالجناية المنصوص عنها في المادة ٤٥٩ / عقوبات وانزال عقوبة الاشغال الشاقة به سنداً لها مدة عشر سنوات وبالجناية المنصوص عليها ٤٥٩ / عقوبات معطوفة على المادة ٤٥٤ / عقوبات وانزال عقوبة الاشغال الشاقة به سنداً لها مدة عشر سنوات، وبادغام هذه العقوبات سنداً للمادة ٢٠٥ / عقوبات على ان تنفذ بحقه العقوبة الجنائية الاشد وهي عشر سنوات وتجريده من حقوقه المدنية ومصادرة أمواله المنقولة وغير المنقولة لمصلحة الحكومة لتدار كما تدار اموال الغائب.

وباعلان ان الوكالة رقم ٨٦/٨٦٨ تاريخ ١٩٨٦/٣/٢٩ هي مزوّرة وتسجيل هذا الإعلان على هامش اصل الوكالة المحفوظة لدى دائرة الكاتب العدل سامي شريف قيس، وتكليف رئيس قلم هذه المحكمة لتنفيذ التسجيل، وبمصادرة شهادة التعريف والوكالة المزورتين وإتلافهما، وتضمين المتهم عباس العزير مبلغ خمسين مليون ليرة لبنانية عطل وضرر للمدعية لؤلؤة محمد علي الزناتي، وبحفظ حقوق الجهة المدعية بمراجعة القضاء المختص لإبطال البيع الحاصل بموجب الوكالة المزوّرة واستعادة ملكيتها للعقار رقم ٤٤١١/بعبدا، وبتضمين المتهم الرسوم والنفقات القانونية.

لحود يدعي على متعاملين مع العدو

ادعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود بحق كل من بيار فوزات مسعد وسارون فوزات مسعد و١٤ شخصاً آخرين بجرم الاتصال بالعدو الاسرائيلي وعملائه وإفشاء معلومات لمصلحته. الجنايات المنصوص عنها في المواد ٢٧٨ و٢٨٣ و٢٨٤ من قانون العقوبات.

ارجاء اجتماع هيئة تحديث القوانين

اعلن المنسق العام لهيئة تحديث القوانين النائب اوغست باخوس عن ارجاء اجتماع الهيئة الذي كان مقرراً امس بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني، ولمشاركة اعضاء الهيئة في مأتم القاضي والوزير السابق عدنان العويني.

عودة الأمين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب

يعود الأمين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب المحامي عمر الزين الى بيروت اليوم بعد ان شارك في اعمال اجتماعات الاتحاد التي عقدت في ليبيا مؤخراً.

رابطة العمل الاجتماعي والمعتصمون في دار الطائفة

اصدرت رابطة العمل الاجتماعي (الجامعيون الدروز) بياناً استنكرت فيه ما تعرض له بعض أعضاء المؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية من مضايقات لدى محاولتهم دخول دار الطائفة الدرزية الاسبوع الماضي، وشددت على ان هذه الدار هي لجميع الموحدين الدروز من دون اي تمييز وتدين احتلالها من قبل اية هيئة او مرجع، آملة من جميع المعنيين ان يسعوا الى انهاء الوضع القائم بالاسراع بتحديث القوانين المطروحة لطائفة الموحدين الدروز.

وجاء نا بيان موقع باسم «معتصمي دار الطائفة الدرزية» ليدوا فيه الاسف لاستدراج «ما يسمى بالمكتب الدائم للمؤسسات الدرزية ومؤسسة الرعاية الاجتماعية الى لعب دور الاداة العمياء ليد المتطاولين على مقام مشيخة العقل والمعتدين على استقلالية مؤسساتها».

عطلة الاعياد

اصدر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري امس مذكرة ادارية قضت باقفال الادارات الرسمية لمناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة يومي الاثنين الواقع فيهما ١٩٩٥/١٢/٢٥ و١٩٩٦/١/١.

«الشعبية» تدعو لمقاطعة الانتخابات الفلسطينية

اصدرت منطقة الشمال في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بياناً لمناسبة الذكرى الـ٢٨ لانطلاقة الجبهة، دعت فيه الفلسطينيين في الداخل الى مقاطعة الانتخابات المزيفة.

كما دعت كافة القوى الى قيام ائتلاف فلسطيني واسع يضم الفصائل والشخصيات الوطنية والاتحادات لتشكيل حركة شعبية ديموقراطية لمجابهة الاحتلال وسياسة المعازل وبلورة مرجعية وطنية فلسطينية للدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني. وطالبت، من ناحية اخرى، الدولة اللبنانية باعادة النظر في القرار ٤٧٨ المتعلق بسفر الفلسطينيين، وطالبت كذلك الاونروا باعادة النظر في سياستها.

البث التلفزيوني لم يغطِ الهرمل

الهرمل ـ «السفير»:

ناشد اهالي منطقة البقاع الشمالي ومدينة الهرمل وزير الاعلام فريد مكاري العمل على ايصال البث التلفزيوني الرسمي الى هذه المنطقة اسوة بالمناطق الاخرى.

ولفت الاهالي النظر الى ان استحداث جهاز بث في جبل اكروم ادى الى تأمين التغطية لعدد من قرى الجرود المحيطة بجبال عكار، في حين لم تستفد المناطق القريبة من قضاء الهرمل من هذه التغطية.

توضيح باسم آل شمص

جاءنا بيان باسم آل شمص يحمل توقيع عباس أسدالله شمص وفيه:

طالعتنا الصحف بخبر اجتماع مزعوم لآل شمص في منطقة البقاع، خرج به المجتمعون ببيان كله مغالطات لا تمت للحقيقة وللواقع بصلة.

ومن اجل وضع الامور في نصابها، ومنعاً لكل تأويل او اجتهاد، فإننا نعلن كفاعليات آل شمص في كل الارجاء اللبنانية ان هؤلاء المجتمعين، الذين يتنادون للاجتماع من حين الى آخر، هم قلة لا يمثلون الا انفسهم ولا علاقة لعائلة آل شمص بجميع فروعها بهذه الاجتماعات ولما يصدر عنها من بيانات يستشف منها الطعن المبطن بالقضاء اللبناني الذي لا نشك لحظة واحدة بنزاهته ونزاهة القيمين عليه.

اضاف البيان: كما اننا نستنكر كعائلة لبنانية وطنية التهجمات الصريحة والمبطنة في مناسبة وغير مناسبة، والتي توجه الى شخصيات وفعاليات سياسية وأمنية تصدر عن هذه الأقلية، والغاية منها لا تخفى على احد، وهي محاولة تغطية افعال، لا ولن تقبل بها العائلة، أيا كان مرتكبها ومصدرها. بالاضافة الى محاولة زج العائلة وأفرادها ككل في امور لا تقبل بها كلياً، وهي في كل حال بعيدة كل البعد عن الحقيقة والواقع وصولاً الى غاية في نفس يعقوب، في وقت يمر فيه الوطن بتحديات دقيقة وحساسة على الصعيد الداخلي الإقليمي.

إدانة للعدوان الأريتري على اليمن

ندّدت هيئة الشؤون القومية في تجمع اللجان والروابط الشعبية بعد اجتماعها الشهري باحتلال أريتريا الغادر لجزيرة حنيش الكبرى، ورأت انه ينسجم مباشراً للخطة الاسرائيلية الرامية الى زعزعة الامن والاستقرار في منطقة البحر الأحمر.

وتوقفت الهيئة امام قرار الكونغرس الاميركي بفرض المزيد من العقوبات الاقتصادية بحق ليبيا وإيران، ورأت فيه امتداداً لقراره السابق بالاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل وبالتالي تعبيراً جديداً عن نهج الانحياز الاميركي ضد الامة العربية الذي لا يخدم قضية الامن والاستقرار والسلام في المنطقة.

وابدت ارتياحها لقرار العفو العام الذي اصدره الرئيس حافظ الاسد ودعت كل الدول العربية الى الاحتذاء به لإيجاد مناخ من الانفراج الداخلي في كل الاقطار العربية بما يسمح بحشد الطاقات في مواجهة التحديات المطروحة.

الى ذلك، اعلن المؤتمر الشعبي اللبناني «العدوان الاريتري المدعوم صهيونياً على اراضي اليمن»، ودعا الدول العربية الى «الوقوف مع الشعب اليمني والتضامن معه لوقف العدوان وازالة آثاره». كما رأى تحالف القوى الفلسطينية في لبنان ان العدوان الاريتري يأتي لحماية مصالح الكيان الصهيوني والنظام الاميركي العالمي.

حميد: استئناف محادثات السلام يدفع المسار اللبناني إلى الأمام

النبطية ـ «السفير»

أكد النائب أيوب حميد ان المقاومة ستستمر حتى ولو أصدرت إسرائيل بنودا تسعة أخرى نحو لبنان، وقال إن الحكومة اللبنانية اقنعت نفسها بأن المفاوضات ضرورة لتنفيذ القرار ٤٢٥ معتبرا ان لبنان لا يمكن ان يكون محاورا منفردا للعدو الاسرائيلي، لانتفاء التكافؤ والتوازن المطلوب بين متحاورين.

وكان حميد يتكلم في حوار مفتوح نظمه معه مجلس فرع الطلاب في كلية العلوم الاقتصادية وإدارة الأعمال في النبطية حول «آخر المستجدات السياسية في لبنان والمنطقة»، وحضره عدد من الأساتذة والطلاب.

بعد كلمتين لمدير الفرع الدكتور محمد فرحات ورئيس مجلس الطلاب ربيع نعمة، تكلم حميد فقال ان الاعلان عن استئناف مباحثات السلام بين سوريا وإسرائيل يحمل أهمية على صعيد المسار اللبناني، ويدفعه قدما الى الأمام، وشدد على ثبات الموقف التفاوضي السوري واللبناني، وعدم الانجرار الى خط الهرولة الذي سارت عليه أقطار عربية عدة.

وأشار الى ان رئيس وزراء إسرائيل شيمون بيريز حاول الاستفادة الى أبعد الحدود من اغتيال رابين، صديقه اللدود، واستدرار عطف الادارة الأميركية ووصل به الأمر الى ان يعلن في الكونغرس الأميركي ان اهتمامه بالوصول الى سلام مع سوريا ولبنان أولى لديه من النجاح في الانتخابات النيابية المقبلة في خريف عام ١٩٩٦. وغني عن القول إن مثل هذا التصرف يعني إغداق الأموال بالمليارات وكذلك السلاح النووي على إسرائيل لمؤازرتها في استكمال سلاحها وحماية أمنها في وقت يحتاج الرئيس الأميركي كلينتون إلى إعادة تجديد انتخابه لولاية جديدة في العام المقبل».

وردا على سؤال مفاده ان الرئيس نبيه بري يرفع سقف المطالبة بلبنان دائرة انتخابية واحدة حتى يحافظ على موقعه في التقسيم الاداري والبقاء على المحافظات الخمس أجاب حميد: «ان الحديث عن قانون انتخاب عصري ليس حديثا مرحليا مرتبطا بفترة زمنية ونحن كنا نطالب بلبنان دائرة انتخابية واحدة، في وقت لم يكن لحركة «أمل» من هو في موقع الشأن العام لا على مستوى إداري ولا على مستوى نيابي ولا مستوى وزارة، بل على العكس من ذلك. واننا نجدد التأكيد على ضرورة أن يكون لبنان دائرة واحدة لأن هذا يفتح المناطق على بعضها.

هيئة دعم المقاومة تلتقي قباني وتجول شمالاً

قام وفد من هيئة دعم المقاومة الإسلامية بزيارة دار الافتاء، حيث التقى قائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني. وجرى تبادل الرأي في الاجواء العامة والسبل الآيلة الى رفع وتيرة العمل لدعم المقاومة الإسلامية.

وأوضح بيان وزعته هيئة الدعم، انه ككل عام جرى الاتفاق على اعتبار يوم الاسراء والمعراج يوماً لدعم المقاومة وجمع التبرعات اثناء صلاة يوم الجمعة في جميع مناطق لبنان.

وأصدرت دار الإفتاء تعميماً بهذا الشأن، دعت فيه خطباء المساجد الى الإشارة الى اهمية دور المقاومة الاسلامية وضرورة دعمها، مع الافساح في المجال لمندوبي هيئة الدعم لجمع التبرعات عند باب المسجد.

في هذا المجال، جال وفد من هيئة دعم المقاومة الإسلامية برئاسة المدير العام للهيئة حسن نعمة يرافقه عضو المجلس السياسي في حزب الله نواف الموسوي في منطقة الشمال امس. والتقى الدكتور حسن المُلا ومجموعة من تجار طرابلس، بحضور النائب الدكتور فتحي يكن، ثم انتقل الوفد الى منزل مفتي طرابلس الشيخ الدكتور طه الصابونجي.

وعقد الوفد لقاءً في منطقة زغرتا في مكتب اسعد المكاري بحضور مجموعة من فاعليات مدينة زغرتا والقرى المجاورة. ودارت الاحاديث حول المقاومة ودورها الرائد في مرحلة صعبة وتاريخية. وأكد المجتمعون ضرورة توفير كل الامكانات لدعم المقاومة لمواصلة التحرير.

وثيقة عن أوضاع المعتقلين في السجون الاسرائيلية

تعقد لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية، مؤتمراً صحافياً في الحادية عشرة من قبل ظهر الخميس المقبل في مقر نقابة الصحافة، تعلن فيه عن وثيقة جديدة حول اوضاع المعتقلين اللبنانيين، سترفع الى الأمم المتحدة والجامعة العربية والمنظمات الانسانية.

وتقيم اللجنة احتفالاً وطنياً لمناسبة يوم شهداء معتقل الخيام في ٩٦/١/١٦ في مقر نقابة الصحافة.

«أمل» تكرم حركيي المنطقة الثامنة

دعت حركة «امل» ـ المنطقة الثامنة في اقليم بيروت الى حضور الاحتفال الذي تقيمه احياءً لمناسبة الميلاد وولادة الامام الحسين، وتكريماً للحركيين والجرحى في المنطقة، عند السادسة مساء الثلاثاء المقبل في حسينية السيدة فاطمة الزهراء ـ زقاق البلاط.

الوفد البيلاروسي يزور طرابلس: نأمل في علاقات دبلوماسية قريباً

طرابلس ـ «السفير»

اختتم وفد جمهورية بيلاروسيا الذي يزور لبنان لمدة اسبوع جولته أمس بزيارة مدينة طرابلس حيث عقد مؤتمرا صحافيا في مركز رشيد كرامي الثقافي اكد فيه على اتجاه جمهورية بيلاروسيا لتوثيق وتوطيد العلاقات والروابط مع لبنان.

ويترأس الوفد البروفسور غير الدمانش ويضم: ممثل الادارة لرئاسة جمهورية بيلاروسيا جيراز الكسندر فلاديميروفيتش، ممثل وزارة الخارجية لشؤون قسم آسيا وافريقيا ايغيرا ليغندروفيتش ليشينيا. والبروفسور فاليفيتش الكسندريفتش.

في بداية المؤتمر تحدث رئيس الوفد عن طبيعة الزيارة ملقيا الضوء على دور الاكاديمية التي ينتمي إليها، واشار ان لها ١٢ ممثلية في دول مختلفة من العالم. وقال: لقد زرنا بعض الجامعات والمعاهد اللبنانية والاماكن السياحية ووزير الاعلام فريد مكاري والمديرين العامين في وزارات السياحة والخارجية والاعلام ولنا ملء الثقة ان تعاوننا في المجالات العلمية والثقافية سيفيد لبنان وبيلاروسيا معا.

وعن امكانية رفع مستوى التمثيل بين البلدين اجاب ممثل وزارة الخارجية: اثناء لقاءاتنا مع المسؤولين اللبنانيين شددنا على التفاهم المتبادل حول ضرورة تنشيط وتطوير العلاقات بين لبنان وبيلاروسيا وكانت وجهات النظر متقاربة حول امكانية وضرورة اقامة العلاقات الديبلوماسية بيننا ونأمل ان يتم ذلك في اسرع وقت وخلال الاشهر المقبلة.

وردا على سؤال حول الاوضاع الاقتصادية الصعبة وهل هناك اعتماد اتجاه سياسة ضرائبية مخففة تجاه رؤوس الاموال الاجنبية. قال ممثل الادارة لرئاسة الجمهورية: اثناء زيارتنا لوزارة الخارجية اللبنانية اطلعنا المسؤولين على برنامجين لدى حكومتنا احدهما يتعلق بحماية رؤوس الاموال وعلى ضوء الاتفاقات التي يمكن ان تعقد سيكون هناك حسومات خاصة على الرساميل الاجنبية وخصوصا منها التي توظف لمدة سنتين متتاليتين وهذا ينطبق على المبالغ التي تتجاوز الثلاثين الف دولار اميركي حاليا. ونأمل في مستقبل جيد على هذا الصعيد خصوصا ولن لدينا مجالات توظيف جيدة وبالتحديد على صعيد الصناعة والالكترونيات والزراعة.

ورأى ان لا تأثير للتغيرات السياسية في روسيا على الاوضاع في بيلاروسيا.

احتفالات ذكرى الإسراء والمعراج تحذير من انحرافات باسم الإسلام

تواصلت أمس الاحتفالات في بيروت والمناطق في مناسبة ذكرى الاسراء والمعراج.

واحيت جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية المناسبة في احتفال ديني في مسجد البسطا الفوقا حضره النائب عدنان طرابلسي ورئيس جمعية المشايخ الصوفية الشيخ جميل حليم.

بعد اناشيد دينية من فريق المشاريع، القى الشيخ حليم كلمة وتلاه طرابلسي عن معنى الاسراء والمعراج.

واحيت جمعية الاحباب الثقافية الذكرى ومناسبة الميلاد في مركز الجمعية في الطريق الجديدة تحدث فيها رئيس الجمعية الشيخ محمد ابو القطع.

وقال ان لا خلاص للبشرية الا بالتقاء جميع رسالات السماء، والإسلام يسمو فوق المذاهب والايديولوجيات، ولكنه يحتاج الى عرض جديد بلغة جديدة.

واقامت جمعية المبرات الخيرية سلسلة احتفالات في مؤسساتها، ومنها في مبرة الإمام الخوئي في الدوحة.

والقى السيد علي فضل الله كلمة ثم تلاه حسن شحادة عن المشرفين، واخيرا مدير عام الجمعية د. محمد باقر فضل الله.

واختتم الاحتفال بتلاوة مولد نبوي، ثم قدمت شهادات تقديرية للمشرفين.

وفي طرابلس (السفير)، اقامت الجماعة الاسلامية احتفالا في حضور النائب اسعد هرموش، والامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب النقيب حسن المرعبي.

بعد اناشيد ومدائح من فرقة الوعد للاناشيد الإسلامية بقيادة مصطفى الجعفري، تحدث الامين العام للجماعة الشيخ فيصل مولوي فرأى ان العرب والمسلمين يسيرون نحو حل استسلامي يثبت احتلال اسرائيل لفلسطين، وامل في ان تؤدي الصحوة الإسلامية الى تغيير في موازين القوى والى تحرير فلسطين.

ونبه الى محاولات الاعداء احباط هذه الصحوة وخنقها والايقاع بينها وبين المجتمع، مشيرا الى ان دعوى التكفير التي تشاع بين بعض المسلمين هي وسيلة لضرب الصحوة الاسلامية، لان التكفير يعني عمليا استباحة الدماء والاموال والاعراض.

وأحيت جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية المناسبة في احتفال حضره وزير النقل عمر مسقاوي والنائب محمد كبارة وشخصيات.

والقى مسقاوي كلمة تناول فيها ما يعيشه المجتمع من قلق ومن احباط.

وقال: يجتمع البعض في مجمع كالسينودس من اجل مستقبل هذه المنطقة. ومن حق المسيحيين. كما هو من حق الجميع ان يتطلّعوا الى هذا المستقبل لاننا جميعا حين نتحدث عن التراث والتاريخ، فاننا نتحدث عن صيغة مشتركة من الانجاز نثاب عليه او نعاقب. ولكن الاسلام والعقيدة والدين هي الباعث لهذه الحركة.

واضاف: حين نتحدث عن الوطنية او عن المجتمع، فنحن نتحدث عن اولئك القوم الذين حققوا انجازات افضت بنا الى هذا الوطن، نتعامل فيه بروح من الاسلام التي فتحت على المودة، فهذه الصيغة يجب ان نحافظ عليها، وان ندرك في كل مرة ما وراء الاكمة في كل تصرف نقوم به في مجريات الحياة السياسية او في قولنا ورؤيتنا. لان الاعداء يحيطون بنا من كل جانب، ليس بقوة السلاح وانما بشدة الايحاء الذي لا ندرك مرماه إلا بعد ان تقع الواقعة.

ونبه مسقاوي من انحرافات يقوم بها البعض باسم الإسلام او باسم عقيدة ما.

واختتم الاحتفال بكلمة لقاضي الشرع الشيخ مالك الشعار.

المر يترأس اجتماعاً للمحافظين:

العين «مفتوحة» ولوائح الشطب ستُنقّح

اكد وزير الداخلية ميشال المر «ان العين ستكون مفتوحة بشكل مضاعف خلال فترة الاعياد، لمنع العبث بأمن المواطنين»، واعلن عن تكليف المحافظين والمخاتير لعب دورهم في تنقيح لوائح الشطب تحضيرا للعملية الانتخابية.

كلام المر جاء في تصريح ادلى به مساء أمس بعد ترؤسه اجتماعا للمحافظين في مكتبه حضره ايضا المفتش العام لقوى الأمن الداخلي العقيد رفيق حداد.

وقال المر انه اعطى التوجيهات والتعليمات اللازمة للمحافظين بضرورة مناوبة كل الدوائر التابعة للأجهزة الأمنية الملحقة بهم، خلال فترة الاعياد، «وهذا لا يعني ان لدينا معلومات تشغل البال ولكن هذه التدابير تندرج ضمن خطة المحافظة على الأمن في كل المناطق اللبنانية»، مشددا على وجوب ان تكون العين مفتوحة بشكل مضاعف، «حتى لا ندع ايادي الشر تعبث بأمن المواطنين، ولا نترك المسيرة تتراجع الى الوراء»، وقد عرض كل محافظ بالتفصيل وضع محافظته وابلغناه التعليمات للسير بها»، واوضح ان الترتيبات الأمنية ستتخذ بالاتفاق مع قيادتي الجيش وقوى الأمن الداخلي والاجهزة الاخرى.

تابع: الشق الثاني من الاجتماع تناول موضوع الانتخابات النيابية، خصوصا وان للمحافظ دورا اساسيا فيها، كما ان على المختار ان يلعب دوره. وقد طلبت من المحافظين اصدار تعميم خطي للمخاتير وتحميلهم مسؤولية ابقاء اسم اي متوف على لوائح الشطب.

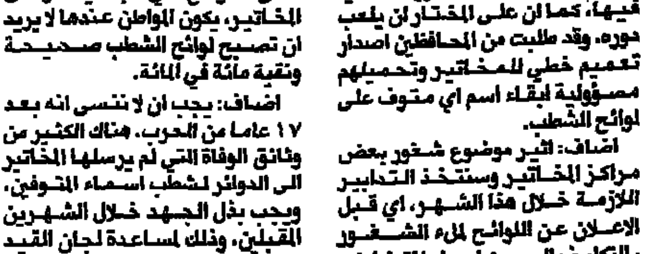
اضاف: اثير موضوع شغور بعض مراكز المخاتير وستتخذ التدابير اللازمة خلال هذا الشهر، اي قبل الاعلان عن اللوائح لملء الشغور بالتكليف الى حين اجراء انتخابات للمخاتير.

واوضح انه سيصار الى اطلاع المواطنين والمرشحين على لوائح الشطب بين آذار وآخر نيسان املا في ان يكون هناك تجاوب منهم، ومن المخاتير بصورة خاصة، لتنقيح اللوائح من كل خطأ مادي حتى لا تبقى ذريعة لأحد كي يقول ان اسما ما ناقص او ان صاحبه متوف، وقال: اذا لم يتجاوب المواطن مع الدعوات الاعلامية التي ستوجه إليهم للاطلاع على اللوائح في البلديات ولدى المخاتير، يكون المواطن عندها لا يريد ان تصبح لوائح الشطب صحيحة ونقية مائة في المائة.

اضاف: يجب ان لا ننسى انه بعد ١٧ عاما من الحرب، هناك الكثير من وثائق الوفاة التي لم يرسلها المخاتير الى الدوائر لشطب اسماء المتوفين، ويجب بذل الجهد خلال الشهرين المقبلين، وذلك لمساعدة لجان القيد التي يرأسها قضاة.

واشار الى ان البحث تطرق ايضا إلى شكاوى المواطنين من التأخير في بت معاملاتهم، واستغلال معاملات معينة، بعض الأحيان، لمنافع مادية، وطلبنا من المحافظين اتخاذ تدابير قاسية بحق الموظفين في حال ثبوت شيء عليهم، واعلامنا فورا لاحالته الى النيابة العامة اذا ثبت تقاضيه مبالغ مالية او تأخره في انجاز المعاملات.

● افاد مكتب وزير الداخلية ان المر يعتذر عن استقبال المهنئين لمناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة، «وهو يتقدم من اللبنانيين جميعا باحر التهاني راجيا ان تحمل السنة الجديدة لهم وللبنان مزيدا من الخير والعافية، بما يرسخ مسيرة الأمن والوفاق الوطني والسلم الاهلي.



المر مترئساً اجتماع المحافظين (دالاتي ونهرا)

رويسة النعمان: المساعدات لم تصل والدرك لا يتساهل إذا غابت الرخصة



مشهد عام للبلدة



مخايل



ورشة بناء



ابو سليمان

عاليه ـ أنور ضو:

«النعمان» مر من هنا، وترك تلة صارت بلدة اسموها «رويسة النعمان». والرويسة مثل قرى وبلدات كثيرة في قضاء عاليه، اجتاحتها حرب التهجير، وعودة اهاليها مرهونة بالمساعدات وتساهل «السلطة في السماح لأبنائها بالبناء، قبل اكتمال الرخصة.

تستعد بلدة رويسة النعمان في قضاء عاليه للعودة، برغم الصعوبات الكبيرة التي تواجه ابناءها جراء التأخر في استكمال دفع مساعدات الترميم واعادة الاعمار، وهذه مشكلة ما تزال تفرض نفسها على جميع قرى التهجير وتساهم في الحد من اعمال الترميم والبناء التي كانت قد بدأت بوتائر متسارعة مطلع الصيف الماضي، الامر الذي وضع العائدين ازاء تحد جديد يتمثل في كيفية تأمين مستلزمات العودة وأبرزها المال، حيث ان غالبية الذين بدأوا اعمار وترميم منازلهم اضطروا الى استدانة المال او بيع قطعة ارض او رهن عقار على امل ان تصل المساعدات المقررة من الصندوق المركزي للمهجرين.

أبناء رويسة النعمان الذين آثروا العودة برغم كل المعوقات يصرون على متابعة العمل في ظل ظروف صعبة خلال فصل الشتاء.. ويحلمون بإنجاز العودة قبل الصيف المقبل، علما ان عددا قليلا منهم فضّل البقاء في البلدة برغم عدم استكمال ترميم المنازل او الانتهاء من اعادة بناء وتأهيل المرافق والبنى التحتية الضرورية.

لم يرد في الجداول

«السفير» التقت عددا من ابناء البلدة الذين عرضوا لظروف العودة وللصعوبات القائمة.

□ ايلي ابو سمرا ابو سليمان، قال: بدأت ورشة اعادة الإعمار في رويسة النعمان بعد انجاز عمليات رفع الركام التي ساعدتنا فيها وزارة شؤون المهجرين، وبعد ان قبض قسم من الاهالي الدفعة الاولى من مساعدات اعادة الاعمار لأن غالبية منازل البلدة كانت مهدمة كليا. اما بالنسبة لي فقد بدأت اعادة اعمار منزلي المهدم على الرغم من انني لم اقبض حتى الآن الدفعة الاولى من هذه المساعدات. حيث ان اسمي لم يرد في الجداول، ولذلك استدنت مبلغا من المال بما مكّنني البدء في العمل قبل اشهر عدة.

وطالب الوزارة وجميع المعنيين الاسراع في دفع المساعدات بما يمكنه من ايفاء الدين واستكمال اعمال البناء.



الخوري

وقال ايلي ابو سليمان: ان بلدية رويسة النعمان غير قادرة على مواجهة الاعباء الكبيرة كما هو حال البلديات في القرى العائدة والمقيمة في آن. وهناك لجنة عودة تشكلت منذ حوالى السنتين وهي تلاحق قضايا العائدين في وزارة المهجرين وفي سائر وزارات الخدمات الضرورية.

واوضح انه تم مد شبكة خطوط كهربائية جديدة على الطرق الرئيسية، وهناك ضرورة لإنجاز شبكة الخطوط الداخلية، وهناك مشكلة مياه تواجه جميع القرى التي تتغذى من مصلحة مياه الباروك.

كنيسة ومدرستان

□ غندور الخوري، اشار الى ان «البلدة اخذت اسمها ـ وحسب الاسطورة التي تناقلها الاجداد من ملك يدعى «النعمان» عاش قديما في هذه المنطقة». اما الرويسة فتعني «التلة المشرفة». وقال: ان حوالى ٧٠ في المئة من اهالي البلدة كانوا يعتمدون على قطاع الزراعة، لا سيما زراعة الكرمة والتين. وكانت البلدة تشتهر بمعاصر العنب ومصانع النبيذ واعمال استصلاح الاراضي الزراعية شبه معدومة حاليا حيث ان الاهتمام يتركز في الوقت الحاضر على اعادة بناء ما هدمته الحرب.

اضاف: قبضت قبل اشهر عدة الدفعة الاولى من مساعدة اعادة الاعمار وقيمتها عشرة ملايين ليرة. وتمكنت من حفر الاساسات وبناء بئر مياه كبيرة لكي اتمكن من تجاوز مشكلة المياه وهي المشكلة الابرز في البلدة، لكن لم اتمكن من صب سقف الطابق الارضي نظرا لارتفاع كلفة البناء وغلاء مواد البناء التي زادت اسعارها مؤخرا بنسب كبيرة. لذلك انتظر قبض الدفعة الثانية من المساعدات.

وقال: قمنا كأهال بإعادة بناء وترميم مدافن البلدة. امّا بالنسبة الى «كنيسة السيدة» فهي غير مهدمة، لكنها بحاجة الى اعمال ترميم كبيرة من الداخل. ونطالب المعنيين بإعادة بناء المدرسة الرسمية وتجهيزها، واعادة بناء وتجهيز المدرسة الخاصة التابعة لمطرانية بيروت المارونية، كما نطالب المسؤولين بمساعدتنا في انجاز شبكة المجاري الصحية.

الدرك أوقفونا

□ منصور مسلّم، قال: اوقفنا الدرك عن العمل لعدم استكمالنا رخصة البناء وهذا الامر سيؤخرنا. ولذلك نطالب المعنيين في الدولة بمراعاة اوضاع المهجرين الذين يعيشون ظروفا استثنائية. وهذه مشكلة تواجه الجميع خصوصا ان انجاز الرخص وسائر المعاملات القانونية يتطلب اشهرا عدة.

مساعدات فنية

□ باسل مخايل، قال: لا ازال اسكن في الاشرفية، واعمل بشكل متواصل على انجاز ترميم وبناء المنزل لأتمكن من الاستقرار في البلدة. مع العلم ان عودتنا الى رويسة النعمان تبقى مرهونة بعودة المرافق والبنى التحتية خصوصا المياه، لأننا نشتري المياه بواسطة الصهاريج وكل نقلة سعة ٥٠ صفيحة تكلفنا عشرة آلاف ليرة.

وقال: طرق رويسة النعمان بحاجة الى عمليات ترميم واعادة تأهيل وتعبيد. والطريق الرئيسية تم تعبيد قسم منها خلال العام الماضي ولم تستكمل بعد، علما انها بحاجة الى توسيع، وهناك ضرورة لإعادة توسيع وتأهيل الطرق الدخلية. لكن المشروع الأهم هو مشروع ترميم طريق رويسة النعمان ـ عين تريز المقطوعة حاليا والتي كانت موجودة سابقا ولها اهمية على صعيد البلدة لقربها من بيروت. اما بالنسبة الى الهاتف فقد كان يوجد في السابق سنترال صغير للعموم ونطالب حاليا بمد شبكة خطوط داخلية في ظل ورشة العمل القائمة حاليا.

اضاف: ان مكتب مراقبة التنفيذ التابع لوزارة المهجرين والموجود في بلدة المنصورية المجاورة يساعدنا في بعض النواحي الفنية، لكن نتمنى ان تساعدنا ظروف المناخ للانتهاء من اعمال صب الاسمنت لأن اعمال البناء من الداخل تصبح في ما بعد سهلة نسبياً. ونتمنى من جميع المعنيين التفاتة اكبر لنتمكن من انجاز ورش البناء واستكمال بناء المرافق وتحقيق العودة بشكل اسرع.

اللبناني يرتجل أسواقه والعلاقة مع الجوار مفقودة
سوق الروشة ثكنة ... والـ «آي. بي سي» مركبة فضائية



«بوا روج» مركز تجاري وقاعة معارض (مصطفى جمال الدين) الـ «اي. بي. سي» العلاقة بالمحيط؟

سنتر المناصد وسط الحي السكاني في مار الياس

سوق الروشة الجديد ثكنة، اولها مثل آخرها. «وبون مارشيه» يحتل اهم مداخل بيروت ولكن لا علاقة له بالجوار، و«الاي. بي. سي» كأنه مركبة فضائية، يفقد الزائر داخلها ذاكرته وينفصل عن عالمه... السوق كان مركزاً وسوقاً مصغرة عن المدينة، ولكنه اللبناني اليوم بات يرتجل اسواقه في اندفاعه نحو الثقافة «الغربية».

راج في السنوات الاخيرة بناء «مراكز تجارية» تضم محال ترتفع فوقها طبقات مفرزة مصممة للعيادات والمكاتب على انواعها. وقد ازدهرت محققة نجاحاً هنا، وفشلاً او تعثراً هناك. بحيث اصبح عادياً، بل من البديهيات ان يكون المكتب والعيادة في الطبقات العليا. من دون ان يشكل هذا عاملاً يقلل من السعر. وترافق هذا مع زيادة الطلب بسبب تكاثر الاطباء والمهندسين والتجار وما الى ذلك. ومع «تركز» المدن اللبنانية ونموها ارتجالياً على هذا النحو الذي لم يقتصر على الانتشار الاشعاعي، انما ايضاً عمودياً، خصوصاً ابان الحرب وبفعلها ومفاعيلها. ومع ارتفاع في اسعار العقارات داخل المدن... لتبدأ مذ ذاك طفرة «عقل» استثمار العقار على عدة اوجه وبالتدر المستطاع.

غير ان نجاح ابنية المكاتب والعيادات والمحال: المراكز التجارية، لا يؤكد ـ وحده ـ الثقة بنجاح الابنية ـ السوق. على الرغم من ضيق المساحات، وتناقص عدد العقارات الشاغرة داخل المدن، وضواحيها الى حد ما. وعلى الرغم من «استتباب» الاسلوب الدولي العماري في لبنان دون ثقافة وبلا تنظيم ودراسة. فرغبة اللبناني في الجديد الغريب والخاص نفعاً وذوقاً، هي وحدها التي تنسبه الى شكلانية واشكالية الطرز الدولي وانماطه العمارية التي منها الاسواق ـ الابنية وتفاصيلها العمارية والتجارية و«السينوغرافية». اذ نرى اللبناني في سلوكه التجاري ما زال يعتمد على حدسه وايمانه بفطرته اللبنانية النبيهة تجارياً، فلا يكلف نفسه استشارة «او دراسة» في ما يخص متجره الذي يرتجله مكاناً وديكوراً وتجارة... ويغذي هذا رواج الاسلوب المعماري الدولي واندفاع اللبناني نحو «الثقافة» الغربية وتقلدها، خصوصاً في التجارة.

الغريب ... الجذاب

فلنجاح الابنية الاسواق شروط ومتطلبات معمارية وجغرافية وديموغرافية ومواصلاتية واقتصادية وتجارية (بما فيها الاعلانية والتسويقية)، وهذا ما لا نلمسه، بالتمام، في مخططات ومشاريع الابنية الاسواق، التي تبنى الآن، او المبنية سابقاً على حد سواء. فلا يلتفت الى طبيعة المنطقة جغرافياً ومواصلاتياً، اللهم الا من ناحية كونها على طريق عام اساسي. ولا الى السكان وعددهم. ولا الى «توعية» البضائع والسلع والمؤسسات «المطلوبة». ولا حتى، بشكل جدي، الى الاساليب العرضية التسويقية الحديثة، والتي تختلف بين كل فئة ونوع من السلع والمؤسسات والزبائن. لقد حصل تطليق الاساليب اللبنانية التقليدية التجارية الاغرائية والعرضية، دون (نجاح في) تحقيق الطرائق الاستهلاكية الحديثة.

فقط يُلتفت في البناء الى جذب الجمهور عبر الشكل الخارجي الغريب، المنارق، وعبر المصعد والسلم الكهربائيين، ونافورة المياه واصص الزهور الاصطناعية، اولاً في الكتالوغ، وثانيا على الرغم من ان اساليب وادوات الجذب والراحة والترفيه ليست مجانية، بل انها تدر ارباحا، وتساعد على جذب الجمهور الذي يبتغي حين يسوق نفسه الى السوق توفر اساليب الراحة، من مسقط هندسي سهل وواضح، وممرات واسعة منشرحة مريحة حركيا وتنفسيا، ومقاعد، ومواقف للسيارات، واماكن تسلية، ودور سينما، ومقاعد للاستراحة... الى اساليب عرض تسهل المنال.

فمن توفر هذه العناصر والشروط يسمى السوق مركزا، ومن كونه نقطة علاقات تجارية مع المدينة، ونقطة انعقاد علاقات اجتماعية: هو صورة مصغرة مكثفة عن المدينة. فقديما منذ الرومان، كان السوق يقع في موقع مركزي من المدينة، يشغل خمس مساحتها ويجعل هندسيا مطابقا لها، ولا يقتصر دوره على المقايضة والتبادل والبيع والشراء، انما للسياسة والثقافة والاجتماع حضور ومشهد.

«سوق الروشة الجديد»

«سوق الروشة الجديد» مثال لم يلتفت مصمموه واصحابه الى امر من ذا. فقط اعتقدوا ان كثرة المحال تخلق الحياة وتحدث سوقا، كأنه اخذ بنظرية واسلوب فكتور غروين Victor Grueen الذي يرى امكانية خلق مدينة انطلاقا من مركز تجاري. فاكثروا وبالغوا: اكثر من ١٢٠٠ محل، مصفوفة كخطوط سكك الحديد RAIL، وفوق بعض: ست طبقات، يتخللها ادراج ومصاعد وسلالم، منها كهربائي، وممرات ضيقة جدا (١٥٠ سم) مكشوفة ومعرضة للمطر والرياح والشمس، ومن دون ادنى تمايز هنا، او خصوصية هناك. انها الصرامة الثكنية بعينها، التي تنفر الناظر إليه من الخارج، كما الزائر الذي تدفعه خارجا، وقبل ان ينهي جولته. فالتماثل والتكرار والوظائفية المفرطة واقتصار «السوق» على المتاجر، المتاجر الصغيرة الضيقة وحسب، امور تخنق الزيارة وتتعب الزائر وتجعله يشعر ان اول «السوق» كآخره.

ربما لانه بني على عجل ولاستقطاب واستيعاب التجار الذين لا يملكون محال في العاصمة، وكانوا يقيمون سوقهم «مخيمهم» في محلة الروشة، ثم قررت بلدية بيروت (الكبرى) منعهم وجرف السوق الذي كان من التنك. غير ان هؤلاء لم ينتقلوا ـ كلهم ـ الى البناء الجديد المصمم لتجارتهم، كما لم يغر غيرهم.

هذه التشخصيات مجموعة مع الحرب ومسبباتها، وانعدام الحركة الاقتصادية الحرة والحقيقية الآن في بيروت، اضافة لرأي احد التجار في الامر، الذي مفاده ان كثرة اصحاب السوق (نظام الاسهم) وانشغالاتهم عنه بتجارتهم ومصالحهم خارج السوق، هي التي اوصلت المبنى الى هذا الدرك، يذكر بالحرب والتهجير، وبخيبات التجار والوسطاء الذين حاولوا العمل فيه. فاشتروا وفتحوا المكاتب والمتاجر، ورفعوا الاعلانات، ثم اقفلوها او جعلوا منها مخازن لمتاجرهم البعيدة. ومنهم من لم يجد مفراً، فحول تجارته الى الجملة (بياضات وادوات خياطة واشرطة)، او الى حرفة وصناعة ووساطية حرة لا تستوجب التواجد في المدينة. حتى ان «بنك ميكو» اقفل. وعندما حاولت الوصول الى السوق، بواسطة «التاكسي»، من الحمرا مرة، ومن منطقة جسر المطار مرة اخرى، لم اوفق إلا بعد حين ومشقة. وحين وصلت وبدأت جولتي على محاله المقفلة، وجدت عند مدخله الغربي اعلانا: «المحل بعد ٥٠ مترا الى الداخل». فلا سبب يدفع بصاحب ذاك المتجر المستوحد القلق الى كتابة هذا الدليل غير الملل والتهكم. فالمر ـ المتاهة بطبيعة الحال، لا يفضي الى متجر «مفتوح يعمل» غير متجره.

فماذا لو جعلوا منه مسكنا للطلاب والشباب؟ مجرد اقتراح، او تساؤل، فوق طائلة المسؤولية. ويبقى بعد هذا بامكان منظمي المعارض التي تقام في الطابق السفلي الاول المعتم والمخيف، ان ينظموا المعارض. على الرغم من ان هناك سوقا آخر Bon Marche استطاع مؤخراً جذب وكلاء معرضي المنتوجات السورية والايرانية (على سبيل المثال)، ليقيموه فيه.

اسواق ام معارض؟

حسبت منذ بداية العمل على هذا التحقيق، ان عليّ الاهتمام بانعكاسات وجود هكذا ابنية ـ اسواق على المتاجر الموجودة قبلا في المحيط، وتأثير وجودها اجتماعيا وثقافيا، وكيفية تقبل سكان المحلة لها(؟). غير اني اصبت بخيبة، اذ وجدت هذه الاسواق، وعلى غير عادة وقانون، تقام في منطقة محايدة غير مدينية ولا سكنية مئة في المائة، كأن دور وهدف انشاء السوق في هذا الموقع هو بعث الحياة و«فتح» مجتمع. فسوق الروشة الجديد، وهو بالمناسبة في منطقة مار الياس ٤٧، شارع ٩٣، في منطقة خالية ورملية مفتوحة امام العواصف، ولا تشجع ابدا على المغامرة التسويقية. هو ان قصد يقصد فقط خلال المعارض التي تقام فيه، بسبب التنزيلات ورخص السلع، وكون البضائع معتادة عند الزبائن وضرورية لهم.

«بون مارشيه» الجار ليس للجار

و«بون مارشيه» مثال ثان يتفاخر صاحبه في انه على اهم مداخل العاصمة (الجنوبي)، وهو محاط بابنية سكنية وترفيهية وعسكرية، ومتاجر لبيع المواد الاولية بالجملة. فالمحلة (بئر حسن والاوزاعي) تفتقد الى النسيج المديني، او حوحش، والى الاستقرار الاجتماعي، ما يوحي بأن صاحبه لا يعتمد على جيرانه سكان المحلة التي يشملها مشروع «اليسار»، ومشروع الاوتستراد الساحلي. فهؤلاء السكان قد اوجدوا متاجرهم واسواقهم الصغيرة، وعلى قدر حاجتهم وامكاناتهم وتوفر حاجاتهم. سيما ان صاحب السوق اختار «اهم مداخل العاصمة» بهدف جذب المارة، خصوصا في ظل عادات اللبنانيين الحالية في تنقلاتهم، وفي ظل شبكة المواصلات الراهنة والمرتقبة.

ولعل هذا هو ما اربك لديّ فكرة وجود حوالى ٤٠٠ محلا ومكتبا ومصرفا ومطعما واستراحة ومحترفا صناعيا، في بناء واحد، وفي قسم من ضاحية منجزة ارتجاليا لمدينة كبيروت، وذكى هذا معرفتي، فيما بعد، أن نسبة ٦٠٪ من اجمالي البناء لم تبع حتى الآن (بدئ العمل بانشائه عام ١٩٨٨). وان صاحبه سيعتمد، كي لا اقول سيلجأ الى، نظام التأجير والمعارض التجارية الدائمة والمؤقتة، كأسلوب انجع يباشر به ليساهم في الاعلان عن السوق، ريثما يتم إنجازه وافتتاحه خلال شهور عدة.

سينوغرافيا الذاكرة الجديدة..

اثناء الخروج من «سوق الروشة الجديد» باتجاه البحر غربا، يقع نظرك على بناء (ماريوت Marriot) من ست طبقات ظاهرة. جذاب، رمادي اللون، كثير الشرفات والشبابيك الواسعة كأبواب المحال التي تملأ الطبقتين الأرضية والثانية. يأخذ الحجر الباطون في واجهاته حيزا واضحا يحد منه الجهد المبذول لتكامل مناخ عرض الداخل على الخارج وحجبه في آن، عبر الوجهات الزجاجية، بحيث لا يتبقى من ظهور الباطون سوى كونه بروازا حول المعروض، زبونا وسلعة، الظاهر من خلال الواجهة الزجاجية لماعا جميلا.

لا أعرف ما الذي جعلني أعتقد انه سوق، ربما حجمه الضخم، والصور التي أحملها برأسي للأسواق والمدن المختصرة (العمودية)، الأولى منها في العالم خصوصا، وتحديدا «كارسون، بيري وسكوت» في شيكاغو، الذي بناه لويس سوليفان سنة ١٩٠٤ ـ والتي لا تفصل بشكل كلي الداخل عن الخارج، كما هي الأبنية الأسواق التي تبنى الآن في لبنان: «أ.ب.ث» و«بون مارشيه»، نموذجان لمحاكاة الاستهلاكية ـ الأميركية خصوصا، والتي تستبعد العلاقات الاجتماعية والوقت والمخيلة والسينمائية... كأن السوق مركبة فضائية تلفزيونية إعلانية، معزولة بفضائها وشكلها الخارجي وغشائها ـ زجاجها عن المحيط، فتفقد الزائر الداخل ذاكرته وعلاقته مع أرضه، وتنسيه الخارج بكل ما فيه، من متاجر وبضائع ومدن وبشر. ليس وحسب بعد دخوله (الانطلاق) إنما حال وقوع النظر على الشكل الخارجي للسوق، النافر، اللافت، المفارق لكل ما حوله، ولكل ما تعودنا على رؤيته.

شكل دعائي لماع، الداخل إليه، داخل الى إعلان، وبسبب إعلان. لتبدأ عند ذلك علاقة جديدة مع الاعلان ومع السلعة ومع ذهنية التسوق.

علاقة تحسس السلعة والمشهد الجديدين بالأغلب: تؤكد السلعة كحاجة ضرورية، بهذا المعنى الـ«أ.ب.ث» مكان دعائي للسلعة وللمتجر الذي هو امتداد لفرع في الخارج، وربما للزبون. فالسلعة المتوفرة في المتاجر «العادية» خارج هذه الأسواق، والتي صارت من ضروريات الاستهلاك وبديهياته قليلا ما تقصدها الناس الى هذه الأسواق.

فالداخل الى هذه السوق، تلقائيا، ينفصل وينعزل عن الخارج، عن كل ما تعوده في الأسواق، يؤخذ في إيقاع مشترك عام: الانبهار والانسياق. بحيث لا يعي الزائر لأول مرة ماذا عليه أن يفعل، وكيف يسلك، والى أين يتجه: انه الغريب الوحيد، وليس من منقذ.

نمط وإيقاع غير لبنانيين في السوق والتجارة والتبضع. بل، وهذه أول أدوار السوق، يوحي بأنه سوق عالمي، يواكب التجارة وأحدث أساليبها وأدواتها والبضائع وكل شيء، دون أي تأخر، ويوحي بأن هؤلاء التجار تجاوزوا وسبقوا (تطوروا عن) التجار اللبنانيين الآخرين وعقليتهم. ولا يتأخروا أو يترددوا في إبراز «طبقية» تجارتهم ونخبوية الزبائن. وهم يترفعون (الموظفون خاصة) عن المارة وعن قلة الزبائن بانشغالات ناقصة ولهو مبهم وطلاسم.

كأنه ناد، أو مسرح، فيه السينوغرافيا والاضاءة اللازمان، وأحيانا الموسيقى. والكل منهمك بأداء دوره. حيث الوقت أمر قضي منه حال الدخول. ما يدفع بالزائر الى الانتماء لما حوله ولمن حوله. يفعل ما يفعلونه: التجوال منساقا، المشاهدة، التعرف على سلع وأنواع جديدة، التعرف على احتياجاته، كأنه يتذكر(ها). وهكذا. انه الاعلان، استهلاك الإعلان: أنت داخل التلفزيون، لم تعد مشاهدا. عليك أن تكون مثلهم. ليس أقل شأنا وأناقة من الموظف العارض، أو من المانيكان البلاستيك. تشتري ما تشاهد، ما تتذكر، ما تحتاج. دون مساومات: تأخذ صك بطاقة الانتمان.

الأفضل أن لا تذهب مع أحد من أفراد العائلة.

حسان الزين

تكريم الأخوين أحمد ومحمد فليفل:
حملا البندقية والنغم خدمة للوطن



حضور الاحتفال (عزيز طاهر)

اقيم أمس حفل تكريم الضابطين الراحلين في قوى الامن الداخلي ومؤسسي موسيقى هذا الجهاز احمد ومحمد فليفل في قاعة جمال عبد الناصر في جامعة بيروت العربية برعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري ممثلا بالمفتش العام حلمي شعبان وحضور النواب محمد برجاوي وعدنان طرابلسي وزهير العبيدي والنائب السابق عثمان الدنا، نقيب الصيادلة في لبنان الدكتور غسان الامين وحشد من ضباط قوى الامن الداخلي والشخصيات.

والقى عبد الرحمن غزال كلمة الشاعر جورج غريب قال فيها: «كان العبقريان محمد واحمد صاحبي مدرستين: واحدة في دنيا الفن وواحدة في عالم الكلمة... من حيث الاولى كانا رائدين في تلحين النشيد وبنائه وهندسته حتى يغدو عالمي المستوى، ساعة الوتر حضارة امة... ومن حيث الثانية كانا ضليعين باسرار الحرف واللفظة والتركيب والبلاغة»...

والقت كلمة آل فليفل السيدة امل فليفل شعبان شاكرة اللفتة الكريمة بتكريمهما وقالت: «ان هذا التكريم ما هو الا تكريم الوطن لابنائه، الذين وان غابوا عنه بالجسد، فانهم لا يزالون معه بالروح والمبادئ والقيم، التي آمنوا وعملوا بها طوال سنوات العمر».

وقال الموسيقار سليم محمد فليفل تعليقاً على التكريم لـ«السفير»: «لقد حمل والدي وعمي البندقية والنغم جنباً الى جنب رسالة وواجباً يؤديانهما نحو الوطن... وطن الارز والخلود

سليم فليفل

الذي خلّد وتخلّد بالحانهما واناشيدهما... وكان طبيعياً أن يعهدا الي بهذه الامانة وهذا الارث الضخم وان يحملاني مسؤولية حمل الشعلة ومواصلة المسيرة خدمة لتراب هذا الوطن وحباً بشموخ وبقاء ارزه... ان تكريمهما اليوم تكريم لكل وطني صادق ولكل فرد وضابط من جهاز الامن الداخلي وفرقته الموسيقية ولا يسعني في هذه المناسبة الا ان اقدّر مدى المسؤولية الملقاة على عاتقي وهل اضخم من حمل لواء النغم النابض بالوطنية والاباء لتسليمه الى الاجيال المقبلة».

غانم زين الدين

هكذا من الأصل

وجهة نظر

أسئلة ... على هامش المؤتمر الصحافي لوزير المالية

كي لا يصبح صندوق النقد الدولي الحاكم بأمر الله في بيروت

معن برازي

تحديات العام ١٩٩٦ تتلخص في منظار وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة في شؤون بحت ادارية تختصر بادخال المكننة الى بعض الادارات.

وبعض هذه المعجزات تتحقق كما عرض عبر مؤتمره الصحافي امس الأول، عبر:

١ - التعديل المنتظر لملاك ادارة الجمارك الذي انجزته الادارة والذي سيعرض قريباً على مجلس الوزراء فالمجلس النيابي لاقراره.

٢ - تبسيط عمليات تخليص البضائع في المراكز الجمركية بحيث يتم اختصار مراحلها وبالتالي تناقلها من مكان الى آخر، وما يستتبع ذلك من مداخلات ومراجعات.

٣ - تعميم المكننة في جميع مراحل المعاملة الجمركية وتطبيقها في المراكز كافة.

٤ - اعادة النظر بنسب الرسوم الجمركية وفقاً للمقتضيات الاقتصادية والاجتماعية المستجدة.

٥ - اعادة النظر في الغرامات المفروضة على المخالفات الجمركية بحيث تكون اكثر عدالة بحيث تتناسب اهميتها مع اهمية المخالفة الحاصلة ومسؤولية مرتكبها.

ويقول السنيورة «ان ادارة الجمارك قد احيطت بالأهمية التي تستحق نظراً الى الدور الذي تقوم به في الميادين السابق ذكرها كافة. واننا سوف نتابع الاهتمام بها لتنشيط ادائها وتفعيل مهامها وذلك بتزويدها بما يلزمها من اجهزة وعتاد وبتأهيل عناصرها عن طريق المعهد الجمركي الذي يجري العمل على انشائه، وكل ذلك بواسطة الامكانيات المتوفرة وبالتعاون مع المنظمات العالمية والدول الصديقة».

على ان الوزير السنيورة لم يتقدم بأي خطة مستقبلية حول المفهوم الاقتصادي او المالي للحكومة لمواجهة تحديات ١٩٩٦ الاقتصادية او معدلات التضخم والانفاق غير المجدي ومستقبل الدين العام المفروض على اجيالنا الطالعة. فالمطلوب كان توضيح خطة الحكومة تجاه القضايا الكبرى ولا سيما ربط اسواق المال باتفاقات التجارة المزعوم عقدها.

على سبيل المثال لا الحصر نورد بعض العناوين العريضة التي كنا نطمح ان يجيب عنها صانع الجدول رقم ٩ المرفق بالموازنة وهي:

١ - ما هي السبل للحد من معدلات التضخم والانفاق عبر اصدار سندات دين او سندات خزينة في الأسواق على الرغم من افق المعطيات الماكرو اقتصادية القائمة حالياً؟

هناك قنوات ينساب منها التضخم المستورد الى الداخل وهذه القنوات هي:

أ - درجة الانكشاف اللبناني على العالم الخارجي اي نسبة مجموعة الصادرات والواردات الى الناتج المحلي الاجمالي.

ب - الميل المتوسط والحدي للاستيراد فلما زادت نسبة الميل للاستيراد تزداد الأسعار العالمية للواردات، ومعظم الدول العربية تشترك في استيراد التضخم بسبب زيادة الاعتماد الغذائي على الخارج، واعتماد التشغيل في كثير من قطاعات الاقتصاد القومي على المواد الخام والوسيطة المستوردة وعلى استيراد التكنولوجيا التي تؤثر عكسياً على توفير فرص العمل، وكذلك ارتفاع نسبة المكون الاجنبي في برامج الاستثمار المحلية.

ج - طبيعة التوجه الجغرافي للواردات. فكلما انساب الجزء الاعظم من الواردات من البلاد الرأسمالية المصابة بالتضخم كلما زادت الحساسية لاستيراد التضخم.

د - التغير في سعر الصرف. فاذا ما تعرض سعر صرف العملة المحلية لضغوط التخفيض نتيجة العجز في ميزان المدفوعات او لضغط من صندوق النقد الدولي. كلما زاد تعرض الاقتصاد المتخلف لاستيراد التضخم. حيث ترتفع الاسعار المحلية للسلع المستوردة على الأقل بنسبة تخفيض قيمة العملة.

ه - العلاقة القائمة بين حصيلة الصادرات وعرض النقود المتداولة. فاذا ما زادت كمية الصادرات واسعارها تزيد كمية النقود المعروضة فترتفع الأسعار.

فالسؤال هو كيف نستطيع الحد من التضخم المستورد؟

التنمية والتضخم المستورد

٢ - ما هي نظرة الحكومة للتنمية وعلاقتها بالتضخم المستورد؟ هناك جهود تبذل في دول عربية عدة للانتقال من حالة التخلف الى حالة التقدم وهناك علاقة بين جهود هذه الدول والتضخم. وثمة قضيتان يثار الجدل حولهما هما: مدى فاعلية التمويل التضخمي في الاسراع بعمليات تكوين رأس المال. والعلاقة بين مراحل التنمية والتضخم في هذه الدول.

وفي موضوع الأسواق المالية هنالك موضوع يريد مواجهة التكاملات الاقتصادية العملاقة عبر قيام أسواق مالية عربية مشتركة.

وهنالك اتجاهات عدة سبق ان عبّر عنها اتحاد البورصات كأهمية قيام اسواق الأوراق المالية العربية بدورها الهام في تعبئة المدخرات الطويلة الأجل وتوطينها على المستوى الاقليمي وايجاد وسائل للربط بين هذه البورصات وقيام سوق مالية اقليمية في المنطقة العربية بالاتساع والكفاءة المرغوبة وتطوير وتوسيع اسواق رأس المال العربية وبذل كافة الجهود المشتركة والجادة لتوفير الامكانات لتحقيق هذا الهدف.

وهنا يسهب المسؤولون اللبنانيون بطرح وشرح مزايا الاقتصاد اللبناني والدور التشجيعي والابداع المالي والمصرفي الذي منّ به القائمون على الادارة الاقتصادية على اللبنانيين.

فشل الأسواق العربية

فلو استعرضنا اسواق رأس المال العربية، يمكن ان نذكر ان تلك الأسواق فشلت في توفير الادوات المالية، وهي قليلة المخاطر وسهلة التداول والتسييل. ذلك لما تتميز به تلك الأسواق من ضعف في حشد وتعبئة المدخرات، صغر احجامها النسبية، قلة عدد الأوراق المالية المتاحة للاستثمار، وضعف حجم التداول. فكل هذه الأمور ادت الى ضعف العرض والطلب للأوراق المالية في الأسواق العربية. اما عن اسباب ضعف عرض الأوراق المالية، فيمكن ان نوجزها في عدد من الأسباب، منها:

أ - التشوهات السعرية للأصول المالية والناتجة من التحيزات الضريبية والائتمانية.

ب - ارتفاع تكلفة الاصدار وتداول الأوراق المالية. وهذا اما ينتج عن قدم اساليب التداول، او لصغر حجم السوق، او رجوع هذه التكلفة لعوامل قانونية وتنظيمية.

ج - ارتفاع عدد الشركات العائلية والشركات المغلقة.

د - ارتفاع عدد الشركات المملوكة للقطاع العام وتفضيلها للاقتراض من الدولة، او البنوك وليس من السوق مباشرة.

هـ - عدم الافصاح بشكل متوافر وكاف عن حقيقة الاوضاع المالية القائمة.

و - عدم توافر الحافز التي تدعو الشركات لفتح ابوابها للاكتتاب العام.

اما من ناحية الطلب على الأوراق المالية فيمكن ان نذكر بشكل عام: ان عدد المستثمرين - بشكل مباشر - في الأوراق المالية لا يتجاوز ٥٪ من عدد السكان المزاولين للنشاط الاقتصادي في الدول العربية. على حين تتجاوز هذه النسبة ٢٥٪ في الدول الصناعية المتقدمة.

ويمكن ارجاع اسباب ضعف الطلب على الأوراق المالية في الدول العربية الى العناصر التالية:

أ - تفضيل الأصول الملموسة من عقارات وغيرها. خاصة في غياب ادوات مالية اكثر جذباً واقل مخاطرة.

ب - غياب الثقة في ضوء عدم الافصاح الكافي، عدم توافر المعلومات بشكل مستمر وعدم شفافية الأسواق، خصوصاً فيما يتعلق بمعايير المحاسبة.

ج - عدم توافر محفزات ضريبية للاوراق المالية، والتحيز الضريبي ضد الاستثمار في الأوراق المالية ولصالح الادوات الادخارية في الجهاز المصرفي.

د - غياب مؤسسات استثمارية عالية الكفاءة، في ضوء ظروف الأسواق العربية التي تفتقر الى السيولة وتكثر فيها المخاطر.

هـ - السياسات الحكومية المحفزة للاستثمار في اوعية اخرى كأذون الخزينة وغيرها.

الولادة القيصرية المنتظرة

فالمطروح اليوم اعطاء دور للبنان في محيطه الذي يسعى الى تحقيق الأسواق المفتوحة واعلان تكتل تجاري في بيروت يسمح لبورصة بيروت والتي تنتظر ولادتها القيصرية في غرفة العناية الفائقة بايحاء للجميع بأن هذه السوق ستنافس الاعداء على ارض «أم المعارك» اي «السلام» - المرتقب -.

وفي مقابل هذا المفهوم الاستعماري الاقتصادي للمدخرات الوطنية والتي ستزول حتماً بقيام سوق مالية لبنانية ستعتمد على كفاية رجال الاعمال اللبنانيين وعلى الجمهور اللبناني فقط.

فالأسئلة المطروحة هي:

أولاً: هل قررت الحكومة اللبنانية اعتبار المنظمة العالمية للتجارة منظمة نهائية؟ ان توزيع حقوق الدول في الحصول على الموارد الطبيعية واستخدامها على صعيد الكون لن يكون عادلاً يوماً للاقتصاد العربي. ما هي القدرات التنافسية بين الاقتصاد اللبناني من جهة والاقتصاد العربي والاقتصاد العالمي الجديد المعبر عنه في اتفاقية الجات من جهة ثانية؟

ثانياً: هنالك ضرورة أيضاً الى اعادة تأسيس نظام اسواق الاموال بحيث توجه الفوائض المالية نحو الاستثمار المنتج وان يحل هذا النظام مكان السوق المالية غير المنظمة القائمة حالياً والتي تعمل في غالب الاحيان عكس التيار الاقتصادي والمكونات الأساسية للأسواق. ولهذا يجب ادراك كيفية تغطية عجوزات الدول الصناعية التي تتم عبر السيطرة على الأسواق المالية الناشئة في الدول العربية خاصة. فهل هنالك خطة مالية حول هذه الأسواق؟

ثالثاً: هنالك ضرورة ايضاً باعادة البحث في النظام النقدي العالمي الحالي - فالمطلوب اليوم التكيف مع هذا النظام - فهل نريد هذا الامر فعلاً ام يمكن للبنان ان يعمل خارج نظام الدولرة وان يلغي نظام الصرف العائم وقاعدة الدولار واحلال نظم نقدية جديدة مكانها، وذلك بفرض ضمان ثابت نسبي في اسعار الصرف وتعزيز فعالية الأسواق المالية؟ هل تعي الحكومة ان هذا الاصلاح قد اصبح ضرورياً لكي لا يصبح صندوق النقد الدولي الحاكم بأمر الله في بيروت؟

رابعاً: هل تريد ان يكون لبنان مناطق افضلية في الاندماج الاقتصادي وهنا السؤال الأهم: هل نريد ان نكون مناطق تضامن امني وسياسي من شأنه ان يعزز موقع قرار سلطات البلدان الصناعية؟

فهل هنالك من تبعية اكبر من تلك؟

خامساً: ان الكلام عن الأسواق المالية ضمن انظمة مصرفية ومالية تتميز بالقيود والتشريعات الحمائية يفتقر الى الصدقية ولا يأخذ بعين الاعتبار العوامل والتغيرات التي افرزتها الضرائب المعتمدة في الاقتصاد الوطني والتغييرات البنيوية التي احدثتها خطة النهوض الاقتصادي. فهل المطلوب اليوم هو امتصاص المدخرات الوطنية وغير الوطنية التي تشكل في مجموعها الموارد الرئيسية التي يتم استخدامها بطريقة مباشرة او غير مباشرة لتمويل الانفاق الاستثماري في اسواق المال؟

الحد الفاصل بين إنفاقين

سادساً: ما هو الحد الفاصل بين الانفاق الاستهلاكي والانفاق الاستثماري؟ بمعنى آخر وبعد اقتطاع الانفاق الاستهلاكي من اجمالي الدخل القومي اللبناني نجد ان المدخرات الوطنية هي الوحيدة التي تمول الانفاق الاستثماري اي حركة اسواق المال والعجز الحكومي ورصيد الحساب الجاري للحكومة اللبنانية. فهل هذه مقومات السياسة المالية المرتقبة؟

سابعاً: هل تفهم الحكومة تحفيز الانتاج والنهضة المالية عبر اسواق رأس المال فقط وهل اخذت بعين الاعتبار النقاط التالية:

١ - ان الزيادة في اجمالي انتاج السلع والخدمات تعتمد بالدرجة الاولى على الحوافز الضريبية للدخل وبرامج التدريب والتأهيل للقوى العاملة وليس على الحماية او الامتيازات الجمركية او غير الجمركية او التشريعات الحمائية بشكل عام. فالحكومة اللبنانية تتبع الامرين في مواجهة المضاربة المفروضة عليها.

٢ - ان خلق الطلب على هذه الزيادة في الانتاج يتم عن طريق الانفاق الاستهلاكي والاستثماري للقطاع الخاص وليس عن طريق الانفاق الحكومي والمبني على الاقتراض وما يتبعه من عجوزات في الميزانيات الحكومية ولا يغرن احد قيام المصرف المركزي بتوفير السيولة اللازمة لانفاق القطاع الخاص او تسييل بعض الطلب على سندات الخزينة كأداة غير تضخمية في الاقتصاد الوطني. وفي قيام اسواق مالية عربية.

٣ - ان حجم المدخرات الوطنية والتي تعتمد بالدرجة الاولى على اجمالي الدخل لا يسمح بعبور الجمهور اللبناني الى دور المضاربة والمقايضة في الأسواق، والكلام عن زيادة الدخرات بمعزل عن اعتبارات زيادة اجمالي الدخل لن يؤدي الى الهدف المطلوب.

٤ - ان حجم الانفاق الاستثماري يعتمد بدرجة رئيسية على توفير الفرص او المشاريع الاستثمارية المناسبة والجو الاستثماري بشكل عام. وهنالك فرق شاسع بين هذه المعطيات وقوانين تشجيع الاستثمار والتي في غالبيتها تبقى من دون محتوى عند مرحلة التطبيق لعدم ملاءمتها للقواعد الاساسية لسلوك المستثمر اللبناني.

ولا بد من الاشارة هنا الى ان الاندماج المالي اللبناني - العربي او العربي - العربي يجب ان يسبقه استعداد وتغيير بنيوي في طبقة تركيبة الاقتصاد العربي، وهذا يجب ان يسبقه تثقيف فعلي بأدوات الاتصالات والانظمة الحديثة التي تسمح بربط البورصات عبر مكونات الكترونية او ما اصبح يعرف اليوم بشبكة الانترنيت.

ومن البديهي القول ان هذا التثقيف كان يجب ان يكون على رأس اولويات وزراء المال والاقتصاد في الدول العربية وعليها واجب تكوين البيئة المناسبة لربط البورصات قبل الانتقال الى التفاصيل في عملية الاندماج. وفي الاطار نفسه فان آفاق الاستثمار وادواته في العالم العربي ليست مكتملة بعد فكيف نستطيع مواجهة التحديات العالمية دون التسلح بالادوات المالية المناسبة - فالعين بصيرة واليد قصيرة -.

عدم الانحياز الغربي

في الختام من المهم التأكيد على الاهمية الكبرى للتوازن والتناغم وتكامل السياسات. فالعوامل الحاكمة للاقتصاد تضم مجموعة كبيرة من التوازنات. فهناك توازنات اقتصادية تؤدي الى وجود أسواق مالية كفوءة.

فاذا كانت اسعار الفائدة السائدة تعكس قوى العرض والطلب. واذا كانت السياسات الائتمانية غير متميزة في توجهها القطاعي او اسعار فائدتها واذا توافرت العناصر الرئيسية لتواجد سوق مال متكامل. فان ذلك يتيح لسوق رأس المال ان ينافس سوق النقد والجهاز المصرفي. نظراً لتوافر بعض الميزات النسبية للتمويل من خلال كلا السوقين. بما يفيد المقرضين والمقترضين ورجال الاعمال. وعلى الجانب الضريبي. فان احد اهم المكونات للمناخ المؤاتي للاستثمار. هو عدم الانحياز الضريبي بالنسبة للأوعية المختلفة وعوائدها. حيث يؤدي ذلك المبدأ الى تطور وتنوع الادوات والمؤسسات المالية والاتجاه بها الى مجالات جديدة. وتشير تجارب دول كثيرة في العالم ان بعض دول شرقي آسيا تستخدم الحوافز الضريبية للاوراق المالية. آخذة عنصر المخاطرة بالحسبان سواء بصفة مؤقتة او دائمة. لتضمن لأسواقها المالية نمواً اسرع واكبر. وهنالك ضرورة لتوفير التشريعات الملائمة وتواجد إشراف غير منحاز على الأسواق. وهذه من أهم العوامل واكثرها حساسية. فمن المهم ان تكون التشريعات الحاكمة متوازنة وتسمح بتطور مستقبلي. كما يجب ان تراعي الفروق الدقيقة بين الرقابة على الأسواق والتدخل فيها وتوجيهها بالاضافة الى مراعاة التوازن بين حماية المستثمر وتقييد السوق. وهنا فان الافصاح يعتبر من أهم الامور التي يجب الاعتناء بها سواء بالنسبة للشركات المقيدة بالبورصات. او بالنسبة لتلك التي تتأهل للقيد بها. او للطرح في الاكتتاب العام فيها. وذلك حتى يكون التعامل في السوق ذا شفافية ومرونة. الامر الذي يتطلب ان يتوافر للمجتمع المهارات الفنية في تداول الأوراق المالية. وتحليلات السوق وتوفير الوساطة المالية. بما يتيح للمستثمر ان يربط بين قرارات الاستثمار في بعض الدول.

أخيراً وليس آخراً فالسؤال الأهم هو: ما هي سياسة الحكومة حيال الانفتاح التجاري.

ان الاتفاقية المتعلقة بالجوانب التجارية للتدابير الاستثمارية تضع قواعد انضباطية في مضمار التدابير الاستثمارية التي يمكن ان تصبح مقيدة للتجارة وعامل اختلال الا ان هذه الاتفاقية لا تقيد قدرة الحكومات على ضبط وتنظيم الاستثمار الخارجي المباشر في الاراضي الاخرى ثم اضافة الى ذلك. فقد تبنى العديد من البلدان النامية انظمة استثمار خارجي ديموقراطية ليبرالية. وهذه الاتفاقية تشجع تماماً التحرك في هذه الوجهة الايجابية. وتعترف بالجوانب التجارية لحقوق الملكية الثقافية بالاحكام والضوابط الضرورية. ففي الحالة اللبنانية يجب ان لا تتحول حقوق الملكية الثقافية الى حاجز تعترض التجارة المشروعة. وكوسيلة لتطوير التجارة والاستثمار داخل الوطن العربي. كما ان الاتفاقية توفر الفرصة للبلدان العربية لادخال الانسجام في انظمتها الوطنية مما سيسهل أيضاً التعاون المتبادل فيما بينها ويقوي موقعها التفاوضي فيما يتعلق بمطالب مستقبلية ممكنة بشأن مستويات معينة من الحماية أعلى او أشمل من تلك التي تتطلبها الاتفاقية.

ان صلاحية هذا النظام المجدد للتجارة المتعددة الاطراف انما تقوم على قدرته على الدفاع بفعالية وبشكل موثوق عن حقوق كل عضو من اعضائه وكذلك على قدرته في التطبيق الفعلي لالتزاماته في الاتفاقيات المتعددة، وستوفر الآلية الجديدة لتسوية النزاعات للبلدان النامية، وبالتالي للاقتصادات العربية، وسيلة اكثر شمولاً واتساعاً من قبل للدفاع عن حقوقهم.

وكخلاصة، فان مساهمة اتفاقيات (الجات) في تحقيق نمو الاقتصاد العالمي من خلال التطوير العام للتجارة الدولية سيعود بالفائدة على الاقتصادات العربية وهذه من اهم الاسهامات العامة للاتفاقية في تنشيط الاقتصاد العالمي. واقليمياً ومن اجل الاستفادة من الاتفاقية فان على الدول العربية ان توسع امكانات التجارة فيما بينها. وحالياً لا تمثل التجارة ما بين الدول العربية سوى ١٠٪ من اجمالي التجارة الخارجية العربية رغم الطلب الكبير على السلع والخدمات وتوفر الفرص، ويرجع سبب هذا الضعف الى عوامل عدة (تنوع غير كاف في القاعدة الانتاجية. ضعف الاستثمار العربي في بلدان المنطقة. عدم وجود منطقة تجارة حرة ومتجانسة).

والسؤال المطروح الآن على البلدان العربية، ولا سيما على الفرص التي ستوفرها العملية السلمية في الشرق الاوسط هو حول ما اذا كان ضرورياً اقامة منطقة تجارة حرة عربية..

فهل تريد الحكومة اللبنانية المضي قدماً في هذا المجال؟

تبغ الجنوب في ميزان خبراء «الريجي»
مزارعون ساخطون وآخرون راضون بالأسعار



بالات التبغ في مركز تبنين (عدنان طباجة)

«السفير»
ثناء عطوي - عدنان طباجة

بدأت ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية بتسلم محصول التبغ من المزارعين في مختلف المناطق اللبنانية منذ الحادي عشر من الشهر الحالي. وفي منطقة الجنوب خصصت ستة مراكز لتسلم محاصيل هذا الموسم، اربعة منها في قرى وبلدات الغازية وقانا وصريفا وتبنين حيث يجري تسلم محصول القرى المحررة في صور والزهراني والنبطية وبنت جبيل والقطاع الاوسط. فيما خصص مركزان لمنطقة الشريط الحدودي المحتل في عيترون وعيتا الجبل.

وتقدر كمية المحصول لهذا الموسم في منطقة الجنوب بحوالى سبعة ملايين كيلو غرام. وبلغ متوسط سعر الكيلو في النبطية ١٢ الف ليرة. وفي منطقة صور عشرة آلاف ليرة.

موسم صور

المزارعون جاؤوا من اقصى الجنوب، حاملين تبغهم المر ومشاكلهم، التي ظلت بمنأى عن آذان المسؤولين الصماء.

«السفير» التقت بعض هؤلاء وسألت عن الاسعار. والكلفة ومقومات الصمود، وكانت هذه الحوارات:

● علي درويش رب عائلة تضم اثني عشر ولدا، من بلدة مجدل زوين، المحاذية للشريط المحتل. يبادر الى القول: «هل تصدقين ما تسمعينه من خطابات. يلتقيها المسؤولون عن الصمود. انهم يضحكون علينا. وكل زيادة في الاسعار تتبخر بوسيلة من الوسائل. والوسيلة اليوم بدعة جديدة يسمونها «الحريق». اذ يتم تخمين حوالى ربع انتاج المزارع على اساس انه غير صالح، وبالتالي سيذهب الى الحريق».

ويفصل درويش الوضع كالآتي «يقسم الخبير طرد التبغ الى اربعة اصناف: جيد. ووسط. ومتدن وعديم النفع. وعادة وزن الطرد خمسة وعشرون كيلو غراما. يذهب منها خمسة كيلو غرامات للحريق. كعديم النفع. وهذا الاسلوب فيه الكثير من الظلم».

● رشيد احمد سعيد، اب لاربعة عشر ولدا، من بلدة مجدل زوين، كان خارجا من مركز التسليم، وهو يصرخ نانزا، ويلعن «الساعة التي زرعنا فيها التبغ، والزمن الذي اوصلنا الى هذه الحالة».

ولدى سؤاله قال: «شوفي يا بنت... قولي لاذاعتك ان المزارع الذي لديه واسطة يأخذ ثمن موسمه كما يجب ويشتهي. اما المزارع الذي لا واسطة عنده. مثلي انا. فان موسمه يسرق منه. بعد ان كان قد تعرض طوال الموسم للقذائف الاسرائيلية. عندي ٤٠٠ كيلو تبغ. سلمتها اليوم. لكن الخبراء يصرون على تصنيف ربع كل طرد على اساس انه عديم النفع ول«الحريق». فيما يعتبرون باقي محصولي من النوع الوسط. اي بسعر تسعة آلاف ليرة للكيلو. علما ان جاري يملك الكمية نفسها، ومن النوعية ذاتها، حصل على سعر أعلى من ذلك بكثير. هل يدفعون لنا بذلك ثمن الصمود. بالامس خسرت قطيعا من الماعز، دخل في حقل من الالغام، فكيف يريدون ان نصمد».

● وينتقد محمد سويدان، من بلدة ياطر اسلوب الخبراء ويقول: «كل خبير يضع سيجارته بين شفتيه، ويقول لنا عند اي اعتراض «عجبكم هذا فاهلا وسهلا، واذا لم يعجبكم فالله معكم».

ويتابع سويدان «لا نسمع عن الدعم الا في وسائل الاعلام، وفي خطابات الزعماء. لقد سلمت ٤٠٠ كيلو تبغ، بلغت قيمتها مليوني ليرة، مع العلم انني اشتغلت مع اولادي».

وطالب المزارع علي قدوح الدولة بايلاء مزارعي المناطق الحدودية الاهتمام الكافي لكي يستطيعوا البقاء في ارضهم على الاقل، وتنفيذ الوعد بشمولهم في الضمان الاجتماعي، ونحن لا نملك غير زراعة التبغ وسيلة لتحصيل لقمة العيش، لكنها تكلفنا الكثير من اعصابنا وحياتنا.

وينتقد الخبير المكلف من الادارة احمد شكرون مواقف المزارعين. ويرى انه لو رفع الدعم عن هذه الزراعة «لاصبحوا في الويل». واوضح ان الاسعار تتراوح بين ٥٠٠٠ - ١٥٠٠٠ ليرة. ويعتبر ان هذه الاسعار «جيدة، وتشجيعية».

في مركز تبنين

في مركز تبنين بلغ متوسط الاسعار ١٢ الف ليرة، وكانت الامور تسير سيرا طبيعيا. ونسبة قليلة من المزارعين عبرت عن عدم رضاها عن الاسعار.

السفير زارت المركز والتقت الخبير المناوب، ورئيس نقابة مزارعي التبغ في الجنوب حسن فقيه وعددا من المزارعين وسألتهم عن هذا الموضوع، وعادت بهذه الانطباعات.

● مختار عيتا الجبل محمد علي رشيد قال: «الاسعار التي يتالها المزارعون جيدة، ولكن هذه الاسعار لا تتناسب مع الجهد والتعب الذي يبذله المزارع. واننا نطلب من الدولة ان تعمل على تحسين الاسعار دائما».

● المزارع محمد علي منصور قال: «ان المنطقة التي نعيش فيها تنتج افضل انواع التبغ في لبنان، وكلنا امل في الادارة والخبير لاعطاء المزارعين اتعابهم لانهم يقومون بعملهم المضني تحت القصف الاسرائيلي. وهذا واضح من خلال عملية الشراء في هذا المستودع. وذلك يعود لدور النقابة التي تشرف وتراقب هذه العملية. فيما تعليمات الادارة واضحة في هذا المجال لجهة اعطاء المزارعين حقهم الطبيعي من خلال الاسعار التشجيعية التي نراها اليوم».

● ويرى المزارع محمد ناصر الدين انه «اذا كان المسؤولون جادين في دعم صمود الجنوبيين فما عليهم الا ان يدعموا زراعة التبغ في الجنوب، ويبدو ان هذه الزراعة بدأت بالتحسن والازدهار في السنوات القليلة الماضية».

ويقول المزارع خيام حكيم «ان الاسعار التي يعطيها الخبير لنا في هذا المركز معقولة جدا، وكل صنف من التبغ يأخذ حسب ما يستحق، غير اننا نناشد الخبير والنقابة بعدم اعتماد نسبة «عدم النفع» في المحاصيل المسلمة لان هذه الاخيرة لا تعطى اي سعر، او اذا كان ولا بد فلتخفض هذه النسبة كثيرا لما فيه مصلحة جميع المزارعين».

● وتجيب المزارعة ذيبة عباس على سؤالنا بقصيدة زجلية، نقتطف منها هذا المطلع:

يا خبير الجابينا
ان شا الله السعر بيرضينا
زرعنا وقطفنا الدخان
والشتلايا حوالينا
شكينا حكينا رفعنا الصوت
صار الصدى يلبيّنا
مرّة اللقمة كثير كثير
اكثر من طعم الكينا

● ويصف الخبير في مركز تبنين اديب الزايد الوضع بأنه «مريح، وعملية التسليم تسير على ما يرام». كما يعتبر ان «الاسعار التي يعطيها جيدة ولديه سقف محدد لا يستطيع ان يتجاوزه حرصا على مصلحة الادارة والمزارعين». وعن بعض المزارعين الذين نالوا اسعارا متوسطة اجاب الزايد بأن محاصيل هؤلاء «ليست نظيفة تماما، وفيها الكثير من «عدم النفع والتدني». لذلك نالوا اسعارا اقل من غيرهم بنسبة ضئيلة».

● ويشير رئيس النقابة حسن فقيه الى النقابة تقوم «بالاشراف والمراقبة على عمليات تسلم محصول التبغ في الجنوب، وتتابع ظلامة بعض المزارعين. اذا وجدت اي مزارع يعترض على اسعار محصوله فالنقابة حاضرة وجاهزة لمتابعة هذا الامر مع المعنيين، ونحن بتقديرنا انه بعد مضي حوالى خمسة عشر يوما على عملية تسلم المحصول لهذا الموسم. فان هذه العملية تسير على ما يرام وبدون اية معوقات او مشاكل، وهناك تعاون وثيق بيننا وبين ادارة الريجي بشخص مديرها العام ناصيف سقلاوي الذي رأينا منه كل تجاوب وكل حرص».

وحول موضوع عديم النفع قال: «هذا النوع لا يعطى اي سعر بدلا منه. غير انه يحسم من اصل الوزن الاساسي لبالة التبغ المسلم، والشكوى بهذا الخصوص موجودة في كل مراكز الجنوب حتى انها وصلت في احد المراكز الى نسبة ٢١٠٪ من اصل وزن البالة، وهذا ما لا يجب ان تصل اليه، وقد راجعنا الادارة بذلك، واعتقد انه سيصار الى حل هذه المشكلة».

المراسلات عبر «سويفت» في ٩ أشهر
٢٧١١٠٧ مرسلة و٣٦١٢٨٦ مستلمة

وصل عدد المراسلات عبر شبكة «سويفت» التي تفتتها المصارف اللبنانية الأعضاء خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي ٦٣٢٣٧٥ عملية منها ٢٧١١٠٧ (٤٢.٩٪) مرسلة و٣٦١٢٨٦ (٥٧.١٪) مستلمة.

وشكلت عمليات الزبائن والشيكات ٤٤.٨٪ من إجمالي المراسلات المرسلة في أيلول ١٩٩٥. تلتها تحويلات المؤسسات المالية بنسبة ٢٠.٥٪ ثم الاعتمادات المستندية والكفالات بنسبة ١١.٤٪ فتقارير الميزانيات بنسبة ٩.٣٪. في حين لا تزال المراسلات المرتبطة بالسندات والمعادن الثمينة وتجميع القروض والشيكات السياحية معدومة.

ويبين الجدول تطور المراسلات الاجمالية عبر شبكة «سويفت» في بعض دول المنطقة خلال شهر أيلول في العامين ١٩٩٤ و١٩٩٥:

البلد	أيلول ١٩٩٤	أيلول ١٩٩٥	الزيادة (٪)
الامارات العربية	١٦٥٠٧١	٢٢٩٠٢٧	٣٨.٧٥
البحرين	٧٩٦٦٩	٨٤٥٦١	٦.١٤
الجزائر	٤٥٣٠٠	٥٣٢٦٥	١٧.٥٨
مصر	٢٣٨١٥	١٠٦٤٦١	٣٤٧.٠٣
الأردن	١٦٧٠٩	٤٦٧٧٤	١٧٩.٩٣
الكويت	٩٣١٥٦	١٠٢٣٦٦	١٠.٩٦
لبنان	٤٦١٠٧	٨٣٤٧٤	٨١.٠٤
المغرب	١١٥٣٣٦	١٢٨١٨٥	١١.١٤
قطر	٩٢٢٤٠	١٠٢٤٥٥	١١.٠٧
السعودية	٢٢٥٢٥١	٢٤٨٧٠٥	١٠.٤١
تونس	١٠٥٢٣٣	١٢٦٠١٥	١٩.٧٥

نشاط شركة طيران بريتش مديترانيان

وزعت شركة طيران بريتش مديترانيان بيانا ذكرت فيه ان شركة «ايرباص» قدمت اليها «ميدالية التفوق بعد سنة من عمليات طائراتها الايرباص A320. وهذه الميدالية تقدم للطائرات التي تستوفي جميع شروط الصيانة وسلامة الملاحة الجوية خلال عملياتها الروتينية».

واعلنت بريتش مديترانيان عن «ازدياد الحجوزات الى بيروت بمعدل الضعفين عن السنة الماضية. اذ نقلت ٣٢٧٥ مسافرا الى بيروت بالمقارنة الى ٦٤٨٢ مسافرا ينتظر ان يتم نقلهم هذه السنة في الفترة نفسها. وصرح مدير الشركة في لندن. ان الشركة التي بلغت ذروة الحجز للمقاعد خلال فترة الصيف تستمر على هذا المنهاج خلال موسم الاعياد الحالي بفضل دقة المواعيد وخدمة المسافرين. وتأمل الشركة، التي تسير رحلتين الى دمشق ورحلتين الى عمان اسبوعيا ان تبلغ سدة الحجوزات المتوفرة قريبا».

تعيين المديرين العامين في البريد والمواصلات

صدر المرسوم الرقم ٧٦٨٤ بتاريخ ٢٠ كانون الاول الحالي والذي يقضي بتعيين غسان ميشال عاصي مديرا عاما لإنشاء وتجهيز المواصلات السلكية واللاسلكية في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية.

كذلك صدر المرسوم الرقم ٧٦٨٥ القاضي بتعيين عبد المنعم يوسف مديرا عاما لاستثمار وصيانة المواصلات السلكية واللاسلكية في الوزارة نفسها.

وصدر ايضا المرسوم الرقم ٧٦٩٠، القاضي بتعيين عمر البنداق مديرا عاما للبريد.

مخاطر مشروع قانون الإيجارات

اعتبر عضو هيئة المحامين في «تجمع اللجان والروابط الشعبية» هاني سليمان «ان مشروع قانون الايجارات الذي وضعه وزير العدل يحمل في طياته مخاطر اجتماعية ووطنية عدة».

ورأى في محاضرة القاها في مقر «الرابطة الاهلية في الطريق الجديدة» وبدعوة منها. «ان المصدر القانوني للاعتراضات على مشروع القانون المذكور ينبع من:

١ - ان المشروع يتجاوز قاعدة «العقد شريعة المتعاقدين» ويجعل من العقد شريعة المالك وحده، وفي الحقيقة اسير الشركات العقارية الكبرى التي ستخرج المستأجر والمالك الصغير من الساحة.

٢ - ان المشروع يتجاوز الاصول في عملية الاسترداد ويتضمن اخطاء ومبالغات وثغرات يمكن تحديدها:

أ - الزيادات الملحوقة على المستأجر.

ب - طريقة الاسترداد السريعة.

ج - النسبة المحددة لقيمة الاسترداد.

د - ترك الحرية للمالك في تقدير قيمة المأجور.

هـ - تقييد حرية القضاء في الفصل في الدعاوى الناشئة عنها (سواء في تحديد المهل او في الصلاحية)».

نقطة في بحر

هل المنصورية خارج لبنان؟

هذا السؤال يطرح بجدارة حين لا تكون الاتصالات الهاتفية قائمة مع هذه البلدة، وكأنها خارج نطاق الجمهورية السعيدة التي اسمها لبنان.

فمنذ خمسة شهور والاتصالات الهاتفية مقطوعة مع هاتف البلدة المذكورة، بحيث لم يعد هذا الجهاز سوى اداة من الأدوات المنزلية تدخل في ديكور البيت.

ويقول مشتركون في الهاتف من هذه البلدة ان الاتصالات الهاتفية تتم بين البلدات الأبعد منها، مثل بيت مري وبرمانا وكافة بلدات المتن، وبقية مدن وبلدات وقرى البلد. وحتى العالم الخارجي... في حين ان القطع التائع عن اسباب لا يعلمها سوى الله والراسخين في العلم، بات حالة شبه دائمة في البلدة.

وتقول احدى الشكاوى في هذا الخصوص: اذا كانت الأعطال ناتجة عن الأمطار فلماذا هذه الأعطال لا تنال من مشتركي الهاتف في هذه البلدات المجاورة لبلدة المنصورية... وهل المطر الذي يهطل هناك غيره الذي يهطل عندهم؟

اذن. فالأمر لا بد ان يكون غير ذلك وهو ما يتساءل عنه الشاكون، لعل احدا من خبراء الهاتف يحل اللغز فيعرفهم الى السبب الحقيقي للأعطال... ونحن مع هؤلاء بانتظار حاسم الأمر وموضح الإشكال، ومفسر الطلاسم!

عوض شعبان

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ١٧ باخرة عاملة منها ٥ بواخر جديدة حملت ٣٢٥٠ طنا فيما غادرت ٧ بواخر وينتظر وصول ١٥ باخرة (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
بولين ميتز	١٢	١٤٥٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
تراكي ملاس	١٢	٥٠٠ (مختلفا)	رودولف سعادة
سبيدر	١٠	٨٥٠ (صخورا)	نقولا ابو رجيلي
جوبيلا	٧	٢٠٠ (مختلفا)	بول عضم
تالتر - ١	١٠	٢٥٠ (ماشية)	تمارا

● البواخر التي غادرت: فراز - م، لدرياتيك ستار، فولغودون ٣٣٠٥، بيتر - م، شيرينا، بولين ميتز.

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من		
كريم (١)	اسبانيا	(زفتا)	شديلق
ليلا (١)	مصر	(ملحا)	الساـ
فاضل جي	بلغاريا	(اسمدة)	لوتراكو
اميرام	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
يوريوس	ايطاليا	(رخاما)	سانو
حسن	مصر	للشحن (خردة)	الساـ
● البواخر المنتظرة:			
بيك ستار	رومانيا	(خشبا)	كونفرس
صباح	قبرص	(جنصيتا)	الفا
جميلة	رومانيا	(خشبا)	برنار
عاصم	رومانيا	(خشبا)	برنار
عصام	رومانيا	(خشبا)	برنار
كونتي بلو	روسيا	(خشبا)	فؤاد الحاج
الحاجة خديجة	ايطاليا	(رخاما)	فادي مار
بريموستان	فنلندا	(اسمدة)	لوتراكو
ديتي كلتفات	المانيا	(سيارات)	بطش
غرين ماونتن	هولندا	(بذار البطاطا)	بطش

● البواخر المغادرة: رضوان.

حركة المطار

الاحد ٢٤/١٢/١٩٩٥

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
١.١٥	بوخارست	تاروم	٣.٠٥	بوخارست	تاروم
٨.٤٠	عمان	الاردنية	٨.٤٥	روما	الفرنسية
٨.٤٥	لارنكا	القبرصية	١٠.٠٠	روما	MEA
٩.٥٠	الكويت	MEA	٩.٤٥	عمان	القبرصية
٩.٣٠	ابوظبي/دبي	MEA	٩.٥٠	صوفيا	الاردنية
١٧.٥٠	صوفيا	بلقان	١٨.٥٠	اسطنبول	بلقان
١١.٠٠	دبي	الامارات	١٢.٣٠	فيينا	الامارات
١٢.٥٠	كويت	الكويتية	١٤.٢٠	كويت	النمساوية
١٣.٣٠	دمشق	النمساوية	١٤.٥٥	الجزائر	الكويتية
١٤.٣٠	دوحة - بحرين	طيران الخليج	١٥.٢٠	ابوظبي - الشارقة	الجزائرية
١٤.٣٥	الجزائر	الجزائرية	١٥.٣٠	جدة/الخرطوم	طيران الخليج
١٥.١٠	باريس	MEA	١٠.٤٥	اسطنبول	MEA
١٥.٢٠	اسطنبول	MEA	٢٠.٤٠	القاهرة	التركية
١٦.٠٥	باريس	الفرنسية	٢٠.٤٥	دبي	المصرية
١٦.١٥	لندن	MEA	١٦.٣٠	دبي/سنغافورة/سدني	MEA
١٧.٣٥	روما	MEA	١١.٣٠	لندن	MEA
١٩.٣٠	اسطنبول	التركية	١٧.١٠	باريس	MEA
١٩.٥٠	القاهرة	المصرية	١٨.٠٠	جدة	MEA
٢٠.٥٥	اثينا	اولمبيك	١٩.٤٥	الرياض	MEA
١٥.٥٠	نيس/جنيف	MEA	٨.٢٠	كانو - اكرا	MEA
٨.٥٥	عمان	MEA	١٩.٠٠	عمان	MEA
١٥.١٥	القاهرة	MEA	١١.١٥	القاهرة	MEA
١٩.٠٥	فرانكفورت	MEA	٩.١٥	فرانكفورت	MEA

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■
- الاستعلامات: ٦٢٩٠٦٥/٦
- رئاسة المطار: ٨١٥٧٢٤
- الجمارك: ٨٣١٢٥٩
- قوى الامن الداخلي: ٣٨٨٣٩٣
- الامن العام: ٦٢٩١٥٠

■ المرافئ ■
- بيروت: ٥٨٠٢١١
- جونيه: ٩٣١١٢٣
- طرابلس: ٦٠١٩٩٥

■ الاستعلامات الهاتفية ■
- بيروت: ٢٠٠١٠٠ - ٢١٥٨٣١ - ٨٠٨٠٠١
- جونيه: ٩٣٠١١١
- زحلة: ٨٢٠١٦٦
- صيدا: ٧٢١٨٠١
- طرابلس: ٤٣١٥٢٢

■ التصليحات الهاتفية ■
- بيروت: ٣٣٧٣٠٠
- جونيه: ٩٣٠١٠٠
- صيدا: ٧٢١٢٢١
- طرابلس: ٧٢١١١١

■ الاسعاف ■
- بيروت: ٣٨٦٦٧٥
- جونيه: ٩٣٠٦٢٨
- صيدا: ٧٢٠٠٦١
- طرابلس: ٤٣١٠١٧

■ الصليب الاحمر ■
- بيروت: ٨٦٥٥٦١
- غرفة العمليات: ٤٤٨١٠٠/٢٠٠ - ٤٤٨٣٠٠/٤٠٠
- جونيه: ٩٣٠٣٤٩
- زحلة: ٨٢٤٨٩٢
- صيدا: ٨٢٤٥٢٢
- طرابلس: ٦٠٢٥١٠

■ الاطفاء ■
- بيروت: ١٧
- الملعب البلدي: ٣١٠١٠٥
- الباشورة: ٣٩٢٦٤٠
- مار مخايل: ٤٤٥٠٠٠
- بعبدا: راجع بيروت
- جونيه: راجع بيروت
- طرابلس: ٣١٠١٧

■ الدفاع المدني ■
- بيروت
- الادارة المركزية: [illegible]
- برج البراجنة: [illegible]
- الاشرفية: [illegible]
- الحدث: [illegible]
- جديدة: [illegible]
- جونيه: [illegible]
- زحلة: [illegible]
- صيدا: [illegible]
- طرابلس: [illegible]
- عاليه: [illegible]
- بعلبك: [illegible]
- بعقلين: [illegible]
- بترون: [illegible]
- بكفيا: [illegible]
- برمانا: [illegible]
- جبيل: [illegible]
- صور: [illegible]
- زغرتا: [illegible]
- حلبا: [illegible]

■ كهرباء لبنان ■
- بيروت: [illegible]
- انطلياس: [illegible]
- بكفيا: [illegible]
- جونيه: [illegible]
- عاليه: [illegible]
- زحلة: [illegible]
- صيدا: [illegible]
- طرابلس: [illegible]

■ مصالح المياه ■
- الاشرفية: [illegible]
- برج حمود: [illegible]
- تلة الخياط: [illegible]
- عين الدلبة: [illegible]
- جونيه: [illegible]
- زحلة: [illegible]
- طرابلس: [illegible]

■ شرطة الطوارئ ■
- بيروت: [illegible]
- بعبدا: [illegible]
- جونيه: [illegible]
- زحلة: [illegible]
- صيدا: [illegible]
- طرابلس: [illegible]

الدولار الأميركي ١٥٩٧ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٥٩٧ ليرة كسعر وسطي من دون تغيير عن اقفال امس الاول.

وبالعودة الى اقفال نهاية الاسبوع الماضي فإن الدولار يكون قد تراجع من ١٥٩٨ ليرة الى ١٥٩٧ ليرة، اي ليرة واحدة وبنسبة ٠.٠٦ في المئة.

وكان الدولار فتح صباحا على ١٥٩٦-١٥٩٨ ليرة، وجاءت العمليات هادئة في ظل اقدام مصرف لبنان على تلبية الطلب محافظا على تسعيرته للعملة الاميركية. فاقفل الدولار على سعر الافتتاح.

إقفال العملات الرئيسية الاخرى حسب نشرة مصرف لبنان:

الكورون السويدي	٢٤٠.٠٠	الريال السعودي	٤٢٥.٨١
الجنيه الاسترليني	٢٤٦٢.٤١	الدينار الكويتي	٥٣٣٧.٥٧
الفرنك الفرنسي	٣٢٢.٦٤	درهم الامارات	٤٣٤.٧٨
الفرنك السويسري	١٣٧٢.٣٥	الريال القطري	٤٣٨.٦٣
المارك الالماني	١١٠٦.٧٢	الدينار الاردني	٢٢٥٢.٤٧
الجيلدر الهولندي	٩٨٨.٦١	الدينار البحريني	٤٢٣٦.٠٧
الين الياباني	١٥.٥٨	الدينار العراقي	٥٣.٧٠
الدولار الاوسترالي	١١٨٤.٠٢	الجنيه المصري	٤٦٩.٢٩
الدولار الكندي	١١٦٩.٢٨	الليرة السورية	٣٧.٥٨
الفرنك البلجيكي	٥٣.٩٠	أونصة الذهب	٣٨٧.٢٥ أ.د
الالف لير ايطالي	٩٩٨.٠٠	أونصة الفضة	٥.١٤ أ.د
الليرة القبرصية	٣٤٧٨.٤٣		

الأسواق الخارجية

ارتفع الدولار امام الين والمارك بحلول ظهر امس الجمعة في طوكيو في ختام معاملات صباحية خفيفة غلبت عليها عمليات تسوية المراكز قبل حلول عطلة عيد الميلاد.

وقال متعاملون ان هناك انباء عن قيام مصارف بشراء الدولار في مقابل الين وقيام مستثمرين بشرائه في مقابل المارك ولكنهم اظهروا ايضا استعدادا لبيعه للافادة من الارتفاع مما جعل المعاملات بلا اتجاه واضح.

وفي الساعة ٠٣٠٠ بتوقيت غرينيتش جرت معاملات على الدولار بسعر ١٠٢.٠٧/١٠٢.٠٩ ين و١.٤٤١٥/١.٤٤١٩ مارك مقارنة بسعر الفتح على ١٠١.٩٢/١٠١.٩٥ ين و١.٤٣٩٥/١.٤٣٩٧ مارك وسعر الاغلاق السابق في نيويورك على ١٠١.٧٥/١٠١.٨٠ ين و١.٤٣٨٤/١.٤٣٨٩ مارك.

وفي لندن، قال متعاملون ان الدولار بلغ اعلى مستوى منذ شهر امام الين في التعاملات الاوروبية امس الجمعة غير ان الحجم الاجمالي للتعاملات كان قليلاً.

وزاد الدولار في اسواق الشرق الاقصى اثر عمليات شراء من صناديق اميركية.

وفي الساعة ٠٨٥٥ بتوقيت غرينيتش ارتفع الدولار الى ١٠٢.٣٨/١٠٢.٤٣ ين وهو اعلى مستوى منذ ٢٠ تشرين الثاني في مقابل اغلاقه في اوروبا امس الاول عند ١٠١.٧٥/١٠١.٨٥ ين.

وسجلت المعادن النفيسة انخفاضا في ختام اسبوع التعاملات في اوروبا قبل حلول عطلة عيد الميلاد في تعاملات اقتصرت على تسوية المراكز.

الاسعار في الاسواق الاوروبية:

الجنيه الاسترليني ١.٥٣٨٥، المارك الالماني ١.٤٤٣٨، الفرنك السويسري ١.١٦٣٥، الفرنك الفرنسي ٤.٩٥٠٣، الين الياباني ١٠٢.٦٧، الجيلدر الهولندي ١.٦١٦٢، الليرة الايطالي ١٥٨٩، الدولار الكندي ١.٣٦٤٥.

وبلغ سعر اونصة الذهب في سوق لندن ٣٨٧.٣٥ دولارا وفي سوق زوريخ ٣٨٧.٠٠ دولارا، وبلغ سعر اونصة الفضة ٥.١٣ دولارات.

سوق نيويورك الثامنة مساء (توقيت بيروت):

الجنيه الاسترليني ١.٥٤٣٠، المارك الالماني ١.٤٣٥٥، الفرنك السويسري ١.١٥٦٥، الفرنك الفرنسي ٤.٩٢٥٠، الين الياباني ١٠٢.٤١، اونصة الذهب ٣٨٧.٢٥ دولارا واونصة الفضة ٥.١٥ دولارات.

الفوائد على الدولار:

من يوم ليوم: ٥ ٩/١٦-٥ ١١/١٦.

شهر: ٥ ٩/١٦-٥ ٨/٥.

٦ أشهر: ٥ ٧/١٦-٥ ٩/١٦.

سنة: ٥ ٥/١٦-٥ ٧/١٦.

السوق المالية والفوائد

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الإصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٥/١٢/٢١	٩٦/٣/٢١	١٣٨٥	١٥.٤٧	١٦.٠٩	٩٦١٤.٠٠
٦	٩٥/١٢/٢١	٩٦/٦/٢٠	١٣٨٥	١٥.٨٥	١٧.٢١	٩٢١٠.٠٠
١٢	٩٥/١٢/١٤	٩٦/١٢/١٢	١٣٨٤	١٥.٤٥	١٨.٢٦	٨٤٥٩.٠٠

- سندات الخزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة	تاريخ الإصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٥/١٢/١٤	٩٧/١٢/١١	١٣٨٤	٢٢.١٦	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٦/٦/١٣	١١٠٨
١٩٩٦/١٢/١٢	١١٠٨
١٩٩٧/٦/١٢	١١٠٨
١٩٩٧/١٢/١١	١١٠٨

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٨.٢٢	٩٥٤٦.٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٨.٢٧	٩٣٩٩.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٨.٣٦	٩٠٨٥.٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨.٠٩	٨٨١١.٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٧.٥٤	٨٢٥١.٠٠

- عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢٦.٣٩٪ للمكتتبين على جميع الفوائد ولجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الأيام المتبقية من عمر السند / الفائدة	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٢.٧٠	٥٢٢٢.٩١	٥٤٨٢.٢٦	٥٤١٠.٣٢	٥٣٤٦.٧٦
٢١.٨٠	١.٠٤٠٣.٦٢	١.٠٨٧٩.٨٤	١.٠٧٠٠.٨٤	١.٠٥٤٢.٧٢
٢٠.٩٠	١.٠٣٦١.٤٠	١.٠٧٩٥.١٤	١.٠٥٨١.٠٥	١.٠٣٩١.٩٢
٢٠.٤٠	١.٠٣٣٧.٩٥	١.٠٧٤٨.٠٩	١.٠٥١٤.٥٠	١.٠٣٠٨.١٤
١٩.٩٠	١.٠٣١٤.٥٠	١.٠٧٠١.٠٣	١.٠٤٤٧.٩٥	١.٠٢٢٤.٣٧
١٩.٤٠	١.٠٢٩١.٠٤	١.٠٦٥٣.٩٨	١.٠٣٨١.٤٠	١.٠١٤٠.٥٩
١٩.١٥	١.٠٢٧٨	١.٠٦٣٠	١.٠٣٤٧	١٠٠٩٨
١٨.٢٤	١.٠٢٣٥	١.٠٥٤٣	١.٠٢٢٦	٩٩٤٥
١٧.٧٤	١.٠٢١٢	١.٠٤٩٧	١.٠١٦٠	٩٨٦٢
١٦.٠٠	١.٠١٣٠	١.٠٣٣٣	٩٩٢٨	٩٥٧٠
١٥.٧٠	١.٠١١٧	١.٠٣٠٥	٩٨٨٨	٩٥١٩
١٥.١٤	١.٠٠٩٠	١.٠٢٥٢	٩٨١٣	٩٤٢٥
١٥.٣٦	١.٠١٠٠	١.٠٢٧٣	٩٨٤٢	٩٤٦٢
١٥.١٦	١.٠٠٩١	١.٠٢٥٤	٩٨١٦	٩٤٢٩
١٤.٨٦	١.٠٠٧٧	١.٠٢٢٥	٩٧٧٦	٩٣٧٨
١٥.٠٠	١.٠٠٨٣	١.٠٢٣٩	٩٧٩٤	٩٤٠٢

- ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	١١.٠٠
لثلاثة ايام	١١.١٧
لسبعة ايام	١١.٥٢
لثلاثين يوما	١٢.٤٩
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوماً	١٥.٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوماً	١٦.٠٠

- ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٥.٦٨٧٥٠
لشهر واحد	٦.٣١٢٥٠
لثلاثة اشهر	٦.٢١٨٧٥
لسنة واحدة	٦.٠٠٠٠٠
لسنة ونصف	
السنة	٦.١٢٥٠٠
لسنتين	٦.٢٥٠٠٠

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

السوق الثانوية

سجل سعر سهم سوليدير المزيد من التراجع امس في عمليتي التثبيت الاولى والثانية، فكان سعر السهم في (فئة أ) ١١٤ دولارا في عملية التثبيت الاولى و١١٤ ١/٨ دولارا في عملية التثبيت الثانية. وفي (فئة ب) ١١٩ دولارا في عملية التثبيت الاولى و١١٨ دولارا في عملية التثبيت الثانية.

وكانت العروض اقوى من الطلب في (فئة أ) في حين مالت نحو الطلب في (فئة ب).

وافادت شركة لبنان المالية ان حركة السوق الثانوية في عمليتي التثبيت جاءت على الشكل الآتي:

الجلسة الأولى

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١ - سوليدير فئة (أ): التداول العادي	٢٠٣٣	١٢٦٢٩	٢٠٣٣	١١٤
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (أ)	٢٠٣٣	١٢٦٢٩	٢٠٣٣	
٢ - سوليدير فئة (ب): التداول العادي	٤٩٢٠	٦٦٣٢	٤١٤٣	١١٩
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (ب)	٤٩٢٠	٦٦٣٢	٤١٤٣	
المجموع العام	٦٩٥٣	١٩٢٦١	٦١٧٦	

الجلسة الثانية

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١ - سوليدير فئة (أ): التداول العادي	٣٠٥٦	١٣٩٦١	٢١٠٩	١١٤.١/٨
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (أ)	٣٠٥٦	١٣٩٦١	٢١٠٩	
٢ - سوليدير فئة (ب): التداول العادي	١٧١٧	٥٤٩٧	٩٤٠	١١٨
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (ب)	١٧١٧	٥٤٩٧	٩٤٠	
المجموع العام	٤٧٧٣	١٩٤٥٨	٣٠٤٩	

المصدر: شركة لبنان المالية

حراجلي بحث عقود امتياز الأوتوسترادات

تعديل قانون الاستملاك في «العربي» وتعويضات استثمار للمواطن بدل النقدي

كانت عقود الامتياز لاستثمار الاوتوسترادات محور بحث امس خلال اجتماعين عقدهما وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي في مكتبه الاول مع رئيس مجلس الانماء والاعمار وممثلين لشركات «وولتر بادر» و«دافيدال» و«بويغ». والثاني مع مجلس ادارة تنفيذ المشاريع الانشائية وممثلي شركتي «دوميز» و«بويغ».

واوضحت مصادر الوزير حراجلي انه «تم في الاجتماع الاول الاتفاق على خطة عمل للتوصل الى عقد امتياز بخصوص اكمال الطريق الدائري من الحازمية حتى انطلياس اضافة الى المدخل الشمالي للعاصمة من نهر الموت الى المعاملتين، وتم في الاجتماع الثاني الاتفاق على خطة عمل للوصول الى عقد امتياز بالنسبة الى طريق بيروت - المصنع والطريق الدائري من خلدة الى الحازمية، ومدخل المرفأ من الحازمية في موازاة نهر بيروت، وذلك خلال الاشهر الستة الاولى من العام المقبل».

وردا على سؤال حول اللغط القائم على طريقة التعويض على الاستملاكات للاوتوستراد العربي قال الوزير حراجلي: «ان مجلس الوزراء وافق على مشروع لتعديل قانون الاستملاك سوف يعرض على المجلس النيابي لدرسه واقراره».

اضاف بالقول: «ان المشروع يتضمن في بعض بنوده قضية التعويضات التي من الممكن ان يكون قسم منها عوامل استثمار تعطى للمواطن بدل التعويض النقدي. وهذا التعويض العيني يخول المواطن استعمال حقه في استثمار ارضه من عقار آخر في المنطقة ذاتها وفي نطاق البلدية ذاتها».

وقال ان هذا القانون يجب ان تليه مراسيم تطبيقية وان مثل هذه التعويضات تشمل فقط الاراضي وليس المباني.

من جهة ثانية وردا على البيان الذي اصدره امس النائب ابراهيم بيان حول «مخالفات ومحسوبيات» تجري في شأن الاشغال على الطرق في البقاع. صدر عن وزارة الاشغال العامة البيان الآتي: «يأسف وزير الاشغال كون النائب ابراهيم بيان، الذي يكن له كل احترام، انتقل بسرعة الى الاعلام في طرح موضوع فيه الكثير من التجني والتسرع. والمواضيع التي اثارها النائب في بيانه فيها تضخيم وعدم ادراك للاعتبارات الفنية من جهة واعتبارات برنامج العمل من جهة ثانية حيث لا ينبغي تعبيد الطرق عند انخفاض درجات الحرارة. ويؤكد الوزير حراجلي ان المديريات الاقليمية في الوزارة هي جهات تنفيذية تقوم بتنفيذ ما يطلب منها من قبل الادارة المركزية التي باستقبالها لممثلي الشعب والفاعليات والمواطنين، ومع قلة الاعتمادات المتاحة تقوم بما يمليه علينا حكمنا بالأولويات».

جابر جال في سوبر ماركت في الحازمية: الوزارة ليست شرطة خاصة

الوزير جابر يتحدث خلال اللقاء



... ويطلع على أسعار احدى السلع (عاصم شعيب)

تفقد امس، وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر سوبر ماركت ابي خليل، بدعوة من نقابة أصحاب السوبر ماركت في لبنان، ورئيسها شوقي أبي خليل. وقد رافق الوزير في جولته على اقسام السوبر ماركت المستشاران وضاح الشاعر وحبيب سعد، واعضاء النقابة من اصحاب السوبر ماركت في لبنان.

جابر

الوزير جابر والوفد المرافق جال على اقسام السوبر ماركت واطلع على اقسامها وعلى كيفية تحديد الاسعار بالليرة اللبنانية، ثم تحدث بعد الجولة فقال ان اهمية الاجتماع تتحدد بأنه جمع عدداً كبيراً من اعضاء الهيئة العامة للنقابة، وهذه مناسبة لتقييم الفترة الماضية ومحاولة لأخذ عبر منها، ونستقرئ المستقبل خلال السنوات المقبلة..

اضاف الوزير جابر ان علاقة الوزارة ظاهرة مع كل القطاع الخاص وخصوصاً السوبر ماركت الذي عليه ان يتعاطى الامور الحياتية للمواطن، والذي لا يستطيع ان يتخلى عن تعامله مع السوبر ماركت، وهذه العلاقة ستكون متكاملة، فالوزارة ليست «شرطة قامعة» عليهم، بل الامل بأن يكون المستقبل قد نفض عنه غبار الفترة الماضية فتتحول معظم المؤسسات الى ممارسة الرقابة الذاتية.

ولاحظ الوزير جابر ان هنالك انخفاضاً في عدد المخالفات، فالسوبر ماركت كقطاع خدماتي عليه تأمين سلع للمواطن وعليه بذل جهد أكبر ليصار الى التطوير وتوفير نوعية وجودة افضل.. لانه علينا ان ننظر الى انفسنا كمركز اقليمي.. والاهم انه يجب ان يتوفر فيه كل شيء.

واكد الوزير جابر ان الهدف من وراء الجولة والجولات التي سبقتها هو اعداد جداول مقارنة الاسعار بين مؤسسة واخرى، وذلك لخلق المنافسة بين السلع نفسها ومن خلال الماركات، اضافة الى تزويد المستهلك بأرخص سلعة موجودة في السوق، ليبقى الخيار لمستهلك. وهذا ما يميزنا عن الدول الاخرى. كما ان السوبر ماركت تلعب دوراً في توفير الافضل للبناني والعربي والاجنبي الذي يرتادها للتسوق. ومن هنا هدفنا لتشجيع المنافسة.

واوضح الوزير جابر، اما في ما خص التسعيرة بالليرة اللبنانية، فاصحاب المؤسسات معنيون به اكثر من وزير الاقتصاد. فلبنان خرج من سنوات الحرب وبقي فيه بعض الترسبات ومنها التخلي عن العملة اللبنانية اي شعاره في البلد. لكن في ظل الاستقرار النقدي الذي تشهده حالياً، والنظرة التفاؤلية للمستقبل التي ستعزز وضعنا المالي، فانه لا يجوز ان ينظر الاخرين الينا وكأنه لا عملة وطنية لدينا فهذا الاجنبي لا يجوز له كلما دخل الى مؤسسة تجارية ان يرى الاسعار بالدولار، لانه سيتساءل أليس لهذا البلد من عملة يتعاطى بها، أو ليس لأهله ثقة بعملته.. فمن هنا كان القرار للتسعير بالليرة اللبنانية وكون هذا الشهر للاعياد فان الوزارة ستتسامح قليلا مع المؤسسات التي لم تنه بعد عملية قلب الاسعار. شرط ان تبدأ بها، على ان تستمر هذه المهلة الى آخر شباط المقبل.

ورد الوزير جابر على تساؤلات بعض النقابيين فقال انه بالنسبة لتحديث القوانين ليس لدى الوزارة اية مشكلة، لانه سيصار الى العمل لتحديثها. اضافة الى التنسيق الدائم بين الوزارة والنقابة والمطلوب اليوم التهيئة للمرحلة القادمة ففي المستقبل سيكون هناك شركات اجنبية ستدخل السوق اللبناني، والافضل ان نظل في الميدان ولا نتحول الى موظفين او عمال، لنكون رواد المرحلة القادمة.

أبي خليل

ابي خليل بدوره اعلن ان توجه النقابة في العام المقبل سيتحدد بالآتي:

١) - زيادة عدد اعضائها.

٢) - اجراء ندوات من قبل اقتصاديين لتوعية قطاع السوبر ماركت على التحديات لمرحلة سنة ٢٠٠٠.

٣) - شارة الجودة "LOGO" ستكون موجودة في كل مؤسسة منتسبة الى النقابة وهي تعني: الرقابة الذاتية والجودة.

أما ما نأمل التوصل اليه في سنة ١٩٩٦ بمعاونة الوزير جابر فهو:

١) - تحديث القوانين والقرارات بحيث تأتي حسب متطلبات المرحلة وبالأخص القرار الرقم ١/٢٧٧ واشراكنا بها.

٢) - تمثيل النقابة في اللجان والمجالس الاقتصادية.

٣) - تحول مصلحة حماية المستهلك في مرحلة جديدة الى تحذير المؤسسات قبل اجراء محاضر المخالفات.

مستخدمو التلفزيون يطالبون بحقوقهم المتأخرة إدارة الشركة تخلّت عن التزاماتها

وزعت نقابة موظفي التلفزيون في لبنان بيانا صادرا عن مجلس النقابة يتهم فيه رئيس مجلس ادارة الشركة فؤاد نعيم بـ«التفلت من الالتزام الذي قطعه على نفسه متهرباً من مواجهة ما هو محق للنقابة». واعتبر البيان هذا التخلي «بمثابة رسالة معناها العودة عن ايجابية العلاقة التي ارادتها النقابة ان تحل محل المواجهة».

وكان مجلس النقابة عقد جلسة برئاسة النقيب الياس ابو رزق وأصدر بيانا توجه فيه الى العاملين في الشركة معايدا، واكد حرصه «الدائم على حقوقهم ومكاسبهم».

واعتبر البيان ان زيادة راسمال الشركة جاء «بفضل الدور الاساسي الذي لعبته النقابة مع المراجع الاساسية المختصة، وبفضل الجهود المضنية التي بذلتها في السابق، ولا تزال، لتبقى الشركة صامدة بمستخدميها وقادرة على لعب دورها الوطني».

وذكر البيان بالبيان الاخير الصادر عن مجلس النقابة بتاريخ ٢٩-٩-١٩٩٥، والذي «تضمن تأكيداً من قبل الادارة لتنفيذ مطالب تثبيت المتعاقدين ودفع مبالغ التسوية المستحقة للضمان الاجتماعي وسحب ٦٠ في المئة من تعويضات الموظفين المستحقة لدى الشركة ودفع حصة النقابة من المنحة التشجيعية».

لم ينفّذ شيء

واشار البيان الى انه لغاية تاريخه «لم ينفذ شيء، ولا يسع النقابة الا ان تتوقف عند نقطة تخلي الادارة عن التزاماتها مستغربة مثل هذا السلوك لا سيما تجاه البند الخاص بحق النقابة بالمنحة التشجيعية التي كانت تدفع من قبلها للموظفين باعتبارها شهري الخامس عشر والسادس عشر».

واوضح البيان ان اللجنة التي تم تأليفها لبحث آلية تنفيذ المطالب لم تجتمع «مما يعني بوضوح تام تفلتاً من الالتزام الذي قطعه رئيس مجلس الادارة فؤاد نعيم على نفسه متهربا من مواجهة ما هو محق للنقابة وبالتالي فإن مجلس النقابة يعتبر هذا التخلي عن الالتزام بمثابة رسالة واضحة. معناها العودة عن ايجابية العلاقة التي ارادتها النقابة ان تحل مكان المواجهة وطالما قررت الادارة ذلك فلا يسع النقابة الآن تحمل مسؤولياتها تجاه من تمثلهم بالوسائل المتاحة امامها، مع العلم انه جرى ترويج من قبل الادارة داخل الشركة مفاده انها ستدفع ما يترتب عليها من استحقاق المنحة التشجيعية وتنفيذ بقية المواضيع التي بحثت معها، مما يؤكد قناعتها تجاه ما طرح امامها لكنها عادت لتتراجع دون اي مبرر واضح ودون ان تكلف نفسها عناء تبليغ النقابة عن جديدها الطارئ».

تلزيم الإعلان

ونوّه البيان بخطوة تدشين محطات البث في مختلف المناطق على شاشة التلفزيون، وأكد ان «مواقف ونضالات مجلس النقابة تجاه الشركة ومستخدميها، كانت وراء هذا التطور».

وانتقد البيان «تلزيم الاعلان الى الغير وتركه سلعة رخيصة بيده».

وسأل المجلس «كيف يبقى هذا الوضع مبررا في الوقت الذي بدأت فيه صورة تلفزيون لبنان تتحسن على مختلف المستويات».

وطالب البيان بـ«اعادة النظر في عقد الاعلان الذي يمسك بخناق المؤسسة».

وحمل البيان الادارة «تبعة سلوكها، خصوصا وانها لا تملك وحدها قرار التصرف بالمستخدمين اذا كانت حقوقهم ومطالبهم موضع تأجيل وتسويف».

واضاف «تجاه هذا الامر، سيكون لمجلس النقابة المزيد ليعلنه لاحقا بعدما تجمعت لديه مجموعة معلومات يكشف عنها في حينه دفاعا عن مبدأ المساواة بين المستخدمين وتكريس حقوقهم وانصافهم على قاعدة انتاجيتهم وكفاءتهم ودعما لمصالح الشركة التي لا يمكن ان تتأمن لها الا بواسطة قاعدتها».

حمادة تفقّد مستشفى الكرنتينا

تفقد امس وزير الصحة مروان حمادة ورشة ترميم بعض اقسام ومستودعات مستشفى الكرنتينا الحكومي وخصوصا المستودع العام للادوية والمستودع العام للمعدات والمركز المستحدث المخصص للبرنامج الوطني لمكافحة «السيدا» وقسم الاشعة، واعلن انه سيفتتح في الاسبوع المقبل اقساما جديدة في المستشفى.

رافقه في الجولة ممثل منظمة الصحة العالمية عبد الحي مشبال ورئيسة مصلحة الصيادلة سهام طباع ورئيس دائرة التجهيز والتمويل حسن حطيط.

وكان في استقباله الام سيليستين طعمه ورئيس المستشفى الدكتور بول الجميل والرئيس العام للمجلس الماروني ريمون روفايل ولجنة دعم المستشفى برئاسة مايك برنوتي.

بعد الجولة ادلى الوزير حمادة بتصريح قال فيه: «قمنا بجولة تفقدية للاطلاع على اعمال اعادة تأهيل عدد من اقسام مستشفى الكرنتينا ومنها مستودع كبير جديد للادوية سيتم انجازه في كانون الثاني المقبل واعادة تأهيل المستودعات القديمة. وفي الاسبوع المقبل ستفتتح قسما للاشعة الصوتية. كما تفقدنا المباني القديمة التي تستعمل كمستودعات لإعادة تأهيلها ولاستخدامها كمركز للبرنامج الوطني لمكافحة السيدا.

ان هذا المستشفى الذي سيستفيد اخيرا من الهبة الايطالية في العام ١٩٩٦ سيعاد تأهيله ليستقبل قرابة ٨٠ مريضا في المرحلة الاولى ثم ١٢٠ مريضا في المرحلة الثانية».

وكان الوزير حمادة حضر قداسا لمناسبة عيد الميلاد المجيد اقامته راهبات المستشفى القى في خلاله الاب مارون مبارك عظة من وحي العيد.

وفي ختام القداس القى الوزير حمادة كلمة قال فيها: «نحن واياكم في الحقل الصحي على تماس دائم ومستمر مع المآسي الحقيقية لشعبنا من المقهورين والمرضى. وانني اؤكد ان هذا المستشفى يجب ان يقوم ويولد ولادة جديدة تماما كما يولد السيد المسيح، وان يعود الينا معافى ومستعدا لاستقبال الفقراء من شعبنا. اننا في الاسبوع المقبل ستقوم بافتتاح اقسام جديدة ولو متواضعة من هذا المستشفى بفضل هبات مشكورة من دولة صديقة وخصوصا من المانيا الاتحادية».

بويز يلتقي وفد تجمع تجار الأبنية

استقبل وزير الخارجية فارس بويز امس وفدا من تجمع منشئي وتجار الابنية في لبنان برئاسة ايلي صوما، وبحث معه شؤون القطاع.

وادلى صوما بتصريح اثر اللقاء قال فيه ان فتح السفارات واستئناف التواصل بين لبنان ودول العالم يساعد على عودة الرساميل واستقطاب المستثمرين وتنشيط الاقتصاد.

المجلس الجديد لنقابة عمال البناء في الشمال

أسفرت الانتخابات التكميلية لنقابة عمال البناء في لبنان الشمالي عن تشكيل المجلس الجديد للنقابة على النحو الآتي:

محمد درعي رئيسا، ميشال كحالة نائبا للرئيس، الياس بركات امينا للسر، عبد الرزاق عواد معاونا لامين السر، جورج الزاخم امينا للصندوق، طوني وراق محاسبا، وفاروق المصري، ميشال النشمي، عبد الرزاق مرعي، وخالد عيد، وعبد الله حمود وجورج مكاري اعضاء.

السفير الفرنسي يتفقد مستشفى العرفان

يزور السفير الفرنسي في لبنان جان بيار لافون مستشفى العرفان في مرج السمقانية عند الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم، حيث يطلع على عمل المؤسسة ويفتتح قسماً جديدا للعمليات في المستشفى بحضور وزير الصحة مروان حمادة.

إنارة قلعة مجدل عنجر

يرعى وزير السياحة نقولا فتوش حفل اعادة انارة قلعة مجدل عنجر الاثرية في البقاع عند الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم ضمن اطار ورشة انارة القلاع والمواقع الاثرية التي تقوم بها وزارة السياحة.

وشكر اهالي راشيا وزارة السياحة على اضاءة قلعة راشيا التاريخية التي اعتقل فيها رجال الاستقلال.

إلى ذلك، يرعى فتوش ممثلا بمدير عام وزارة السياحة محمد الخطيب احتفال وقداس الميلاد الذي يقام عند الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر غد الاحد في مغارة قانا الجليل (الجنوب) التي شهدت اول اعجوبة.

عريبد: المصادر المائية واستراتيجية السلام

اختتم نادي الصحافة امس دورته التدريبية في «فن كتابة الخبر الصحافي» برعاية «مؤسسة عصام فارس» بمحاضرة ألقاها الدكتور وليد عريبد (استاذ في معهد الدراسات الاستراتيجية والدبلوماسية في باريس) حول «المصادر المائية في الشرق الاوسط وتأثرها على استراتيجية السلام».

تناول عريبد في مداخلته تركيا: المياه والطموحات الجيو - سياسية والاستراتيجية. استراتيجية مصادر المياه بين تركيا وسوريا والعراق. مياه النيل. المصادر المائية كوسيلة استراتيجية في النزاع العربي - الاسرائيلي. استراتيجية المياه في اسرائيل. المياه: سلاح جيو - سياسي في النزاع. المياه ومسيرة السلام العربي - الاسرائيلي. وخلص فيها الى ضرورة مكافحة تبذير المياه. اعادة تكرير المياه. تحلية مياه البحر. مكافحة التلوث عبر التحكم بنوعية المياه. اعتماد الدول العربية على الصعيد الجيو - سياسي استراتيجية متماسكة تنادي بتفاهم عربي - عربي يهدف التفاوض مع دول اخرى في المنطقة خصوصا تركيا. ان تعمد مصر الى مساعدة الدول الواقعة على نهر النيل تقنياً واقتصادياً. وضع دراسة عملية لتوزيع موارد وثروات المياه في ظل تقاسم المياه. الامر الذي يقود الى اثارة المسائل التي تطرحها مسألة نزع السلاح النووي والجرثومي.

معارك الأيّام الأخيرة لتقليص عجز الموازنة

يبدو جلياً مع بداية العد العكسي لنهاية العام ١٩٩٥ ان الحكومة بشكل عام ووزارة المالية منها بشكل خاص تجهد بكل وسائلها واجهزتها لإقفال حسابات موازنة ١٩٩٥ على عجز يقل بنسبته عن الخمسين في المئة لتأتي الارقام متقاربة مع تقديرات قانون الموازنة الذي توقع عجزاً في حدود الـ ٤٢ في المئة مع نهاية العام الحالي.

الامر لن يكون سهل المنال في ضوء استمرار صدور القرارات عن مجلس الوزراء التي تزيد الاعباء على الخزينة عموماً وعلى موازنة العام ١٩٩٥ وما بعدها، وكان اولها سلفة الخزينة لوزارة الصحة بـ ٦٠ مليار ليرة، ومن ثم عودة الدعم على مادة القمح المستوردة لصناعة الخبز المحلي والمقدر لها في حال الاستمرار ان تصل الى اكثر من ٤ ملايين دولار شهرياً، أي ما يوازي الخمسين مليون دولار سنوياً.

«وثالثة الاثافي» كان اقرار مشروع مرسوم لتمديد دعوة واستخدام احتياطي ورتباء قوى الامن الداخلي لمدة سنة اضافية مما سيزيد من كلفة بند الرواتب والاجور برغم محاولات الحد منها.

هذا الكلام يصح في حال توقفت الامور من دون بروز فواتير اضافية في هذا المشروع او ذاك من الكهرباء الى الاشغال وغيرها.

غير ان توجهات الحكومة وانصار الفكرة التفاؤلية بتقليص العجز تتكشّف عن جملة مسارب اضافية برزت خلال الاسابيع القليلة الماضية تصب كلها في اطار تحقيق توازن بين نفقات وواردات الشهر الاخير من العام الحالي.

وتستند هذه التوجهات الى ان واردات شهر كانون الاول الحالي ستزيد حوالى ١٤٠ مليار ليرة دفعة واحدة متأتية عن واردات مرفأ بيروت من الرسوم المرفئية وهو اول مبلغ يدفعه المرفأ الى الخزينة منذ حوالى ٢٠ سنة.

اضافة الى حصة الدولة اللبنانية من المخابرات الهاتفية الدولية والمقدرة بحوالى ٤٠ مليون دولار تسلمت الحكومة منها حوالى ٣٠ مليوناً من دول عدة تربطها بها علاقات عبر خطوط الاتصالات الدولية المشتركة. وهذا ايضاً من المبالغ المنسية منذ سنوات والتي ستدخل في واردات هذا الشهر.

واذا ما تحققت الواردات الاضافية المنتظرة خلال شهر كانون الاول فان قيمة الواردات ستقارب الـ ٤٠٠ مليار ليرة مقابل نفقات تقارب الـ ٥٠٠ مليار ليرة اذا لم يتسابق الوزراء الى عقد نفقات وزاراتهم في الشهر الاخير مما يضاعف حركة الانفاق، كما كان يحصل في الاعوام السابقة.

هذا التقليص للفارق بين النفقات والواردات سيؤدي الى جعل العجز في حدود ٤٧ الى ٤٨ في المئة اذا لم تظهر مفاجآت على صعيد نمو فوائد الدين العام التي شكلت حتى نهاية تشرين الثاني وحسب ارقام المالية ومصرف لبنان حوالى ١٧٩٤ مليار ليرة ويقدر لها ان تصل الى ٢٠٠٠ مليار ليرة مع نهاية العام اي ما يشكل اكثر من ٧٠ في المئة من اجمالي الواردات وحوالى ٣٥ في المئة من اجمالي النفقات.

ان الدين العام الصافي يقدر له ان يختم نهاية العام بما يقارب ٧٢٠٠ مليون دولار اي ما يزيد عن ١٢ الف مليار ليرة.

ان ارقام نفقات العام ١٩٩٥ ستفوق ولا شك المحدد في الموازنة وهو ٥٦٣٠ مليار ليرة لموظفي القطاع العام مضافاً اليها اعباء سلسلة الرتب والرواتب، في حين ان الواردات برغم الارقام القياسية للواردات الجمركية ما تزال ضمن الحدود المقدرة لها.

تبقى ملاحظة اخيرة لا بد من ايرادها هي ان شكاوى كثيرة بدأت ترد الى وزارة المالية وكبار المسؤولين فيها حول ضخامة التكليفات المرسلة لبعض المؤسسات التجارية والتي في حال الايفاء بها ستقفل مؤسسات وتفلس اخرى لأن المبالغ المطلوبة كضرائب مقدّرة بالمليارات.

فاذا كانت زيادة الواردات ستكون على هذه الطريقة في ظل الجمود الاقتصادي والتجاري القائم فإن عجز الموازنة سينقل عدواه الى عجز الكثير من المؤسسات... والله اعلم.

عدنان الحاج

[redacted]

هكذا من الأصل

كلية التربية بفرعيها «للإناث فقط»

٥١ متخرجة.. وأحلام بمدن جامعية
ربط المناهج بسوق العمل وتقليص الجانب النظري

ارتدت الخريجات «نون» الاناث وغابت حتى واو الجماعة لغياب العنصر الذكوري، الذي بدا وكأنه ترك مهمة اعداد الاجيال المقبلة «لهن» بعدما تخلى عن هذا القطاع الذي كان في يوم من الايام طموح، لا بل حلم الكثيرين.

فهل ستنتهي عند هذا الحد القافلة الطويلة من المعلمين الذين عرفناهم عبر التاريخ؟

احدى وخمسون فتاة من الفرعين الاول والثاني من كلية التربية في الجامعة اللبنانية تخرجن بالأمس تحت اسم «دورة الدكتور جميل ابراهيم للتجدد التربوي» ليكن معلمات الغد، في احتفال نظمته الكلية في كلية العلوم الطبية في سن الفيل ورعاه وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده كما حضره رئيس الجامعة اللبنانية د. اسعد دياب، مدير عام وزارة الثقافة د. طانيوس الحلبي، رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي، رئيس الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة الدكتور صادر يونس، عميد الكلية د. جوزف ابو نهرا، اضافة الى اعضاء مجلس الجامعة وعمداء وممثلي الهيئات التعليمية والادارية وذوي الطلاب.

استهل الاحتفال بكلمة تعريفية، من الدكتور انطوان طعمه اعقبته الطالبة فريال ابو اسماعيل باسم الخريجات.

النقد والتشهير

وتطرق ممثل الاساتذة في مجلس الجامعة الدكتور اسعد سكاف الى التطاول الذي طال الجامعة والعاملين فيها والقيمين عليها فقال «بعضه صادر عن ألسنة محبة غيورة تتمنى للجامعة الاحسن فلا ترى الا النقد الذاتي سبيلا لها ولكن فاتها لحماستها ان النقد شيء والتشهير شيء آخر...

واشار العميد ابو نهرا الى سبب تسمية الدورة باسم الدكتور «جميل ابراهيم للتجدد التربوي» وذلك وفاء لذكراه هو الذي سقط خلال الحرب اللبنانية و«بموته لم يتمكن من متابعة مسيرته التربوية. فقد رفض حواجز الفرز الطائفي واصر ان يتابع عطاءاته في الفرع الاول من الكلية رغم المخاطر والتهديدات...

ابو نادر — ابو جودة — شلهوب — السمعان — قزي

جانب من الحضور وبدا من اليمين الى اليسار: ابو نهرا، دياب، اده، الحلبي، ابو عسلي ويونس (علي علوش)

الكلية والمركز التربوي

ثم القى الدكتور دياب كلمة تحدث فيها عن تاريخ كلية التربية التي باتت شجرة كبيرة وهذا لا يقتصر على الجامعة اللبنانية فقط بل على التعليم ايضا كونها خرجت اعدادا من الاساتذة الذين رفعوا شأن التعليم الثانوي في لبنان...» ودعا الى «قيام تعاون ما بين الكلية والمركز التربوي للبحوث العلمية دون اية حساسية او تنافر بينها...».

وقال الوزير اده في كلمته: «ان افضل مقاس تقاس به نهضة وحيوية امة في الامم هو درجة اهتمامها الواعي بشؤون التربية والتعليم.

واكد على دور الجامعة اللبنانية في تحديد مستقبل لبنان ورسالة له حضارية في محيطه والعالم.

من هنا كان لا بد للوزارة ان تولي لكلية التربية اهتماما خاصا ويستدعي هذا الامر توفير الشروط والاسس القانونية التي تقضي بضرورة الحصول على اجازة جامعية تخول حاملها ممارسة التعليم في القطاع الرسمي وهو الامر الذي يسهم بدوره في تعزيز قطاع التعليم..

وبعد نشيد كلية التربية تم توزيع الشهادات على الخريجات اعقب ذلك كلمة لعائلة الدكتور ابراهيم فحفل كوكتيل.

الخريجات يتحدثن

واجمعت الخريجات اللواتي التقتهن «السفير» على امنيات مشتركة تلحظ ربط المناهج الجامعية بسوق العمل وتقليص الجانب النظري من المنهج مقابل التوسع في الشق التطبيقي والحاق مدرسة نموذجية بكلية التربية تهدف الى اعداد طلاب الكلية اعدادا عمليا اضافة الى تبني واستيعاب خريجي كلية التربية في القطاعات التربوية الرسمية وتطبيق مبدأ العدالة الاجتماعية من خلال فرص التعليم متساوية لكل الطلاب عن طريق تحويل فكرة المدن الجامعية الى واقع وتأمين مساكن للطلاب القادمين من خارج العاصمة.

الفرحة بادية على وجه نحين معتوق شلهوب «بعد اربع سنوات من الزرع والجهد»، وهي اليوم تتابع دراسة الماجيستير بعد ان تركت التعليم لتفرغها لتربية ابنتها.. وتمنت لن تفي الدولة بوعدها «التي طالما اكدت لنا ان فرص العمل في مجالنا واسعة».

وبدا الاضطراب على سوزان ابو جودة وهي تقوم «بالبروفا» «فهذه اللحظة انتظرناها منذ اربع سنوات ـ كما تقول ـ واخترت هذا الاختصاص لانني احب الاطفال وامارس التعليم اليوم في مدرسة راهبات سيدة جبل الكرمل في الفنار» وترى أن ايجابية هذا الاختصاص تكمن في كونه يؤمن ايام راحة كثيرة كعطلة نهاية الاسبوع وعطلة فصل الصيف...».

وتأسف فيفي سمعان على عدم تمكنها من ممارسة مهنة التعليم كونها متزوجة واما «الا انني اطبق ما تعلمته في تربية ابنتي وان شاء الله سأمارس التعليم في المستقبل».

واجمعت كل من جمانة قزي وامال ابو نادر على انه اختصاص ممتاز للفتاة خصوصا اذا كانت متزوجة فهو يوفر لها خبرة ممتازة في كيفية التعامل مع اولادها وسبل تربيتهم على اسس علمية جيدة.

كريستين نمر خشان

القاعة غصّت بالمشاركين في تكريم الزعني
«موزيكا» هموم الناس... ومن دونه لا تكتمل بيروت

تحولت مناسبة تكريم شاعر الشعب الراحل عمر الزعني في ذكرى مرور مائة عام على ولادته الى مهرجان خطابي وثقافي كبير غصت به قاعة المحاضرات في مركز توفيق طبارة.

وكانت جمعية تشجيع ارباب القلم اقامت مساء أمس حفلا تكريميا للشاعر الزعني برعاية وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده وحضوره، شارك فيه الرئيس سليم الحص والنواب بشارة مرهج، عصام نعمان، زهير العبيدي، الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية السفير عبد الرحمن الصلح وشخصيات سياسية وثقافية وادبية وحشد من اهالي بيروت.

كلمة ترحيبية من عريف الحفل محي الدين عوكل ثم كلمة نائب رئيس جمعية تشجيع ارباب القلم خضر صعب عاهد فيها بالاستمرار في مسيرة دعم القلم والادب والثقافة.

وقال: نستذكر شاعرنا عمر الزعني في كل ما نقوم به لانه كان صوت الحق وصوت الشعب وهو الذي هتف قائلا: «بدنا بحرية يا ريس صلقين النيه يا ريس».

والقى مدير الجمعية الدكتور سامي ريشوني كلمة قال فيها ان عمر الزعني لا يمكن ان يظلمه التاريخ، لانه شارك التاريخ في نقل الحقيقة وصونها.

اضاف: راح عنا عمر الزعني تاركا لنا واقعا متألما لم يتغير وهو الذي قال: ان منطلق التغيير والنهضة هو من الشعب من حريته من تحرره، من كرامته...».

ثم القى الشيخ سمير الزعني «الزعني الصغير» كلمة تحدث فيها عن شاعر الشعب وقصائده التي تناولت مختلف القضايا الحياتية والاجتماعية والسياسية منذ الانتداب الفرنسي مرورا بالاستقلال وصولا الى معاناة الناس والقى العديد من قصائد الشاعر عمر الزعني التي لاقت استحسان الحضور.

بعد ذلك تحدث احمد طبارة باسم مركز توفيق طبارة وتناول حياة عمر الزعني وتعرضه للنفي ابان الانتداب الفرنسي من بيروت الى البترون وحرمانه من الحصول على شهادة الحقوق.

وتحدث السفير الصلح عن شاعر الشعب فقال: بيروت الابية لم تكن لتنسى يوما شاعرها الذي ضحى من اجلها ودفع الغالي والرخيص في سبيلها.

اضاف: بيروت بتكريمها اليوم شاعر الشعب انما تكرم رجلا من رجالات بيروت الذين ناضلوا من اجل استقلالها.

وتابع: عمر الزعني مدرسة في النضال جابه اهل الشر بالقلم فجابهوه بالبندقية. لم يساوم يوما على ضميره ومبادئه. لم يكن طبيبا لكنه كان مشخصا للداء بكل ما للكلمة من معنى. حمل على اثرياء الحرب الذين جمعوا اموالهم بطرق غير شرعية.

وختم بقوله: لم تكن قصائد عمر رهن يوم او ساعة، بل كانت تتخطى الحدث لتعبر الازمان.

النائب بشارة مرهج استهل كلمته بالقول: لو كان الشعر حرفة لامتهنها نصف العرب وهم شعب يتذوق الشعر ويستأنس به. لكن الشعر فطرة، وعمر الزعني من الذين فطروا على الشعر وقدسوا النعمة التي اسبغها الخالق عليهم فكان شاعرا ملهما تفرد في اسلوبه واجاد حتى اطلق في الشعر مدرسة ليس لها مثيل، مدرسة لم يكن فيها من معلم سواه، ولم يتخرج منها شاعر سواه. اضاف: كان شاعرا صادقا في احساسه كما في ريشته فاذا بالعبارة لديه فيض متناغم فتان يلهب المخيلة ويلخص القضية ويطلق للمشاعر العنان.

وختم بقوله: كلما ابتعد بالزعني الزمن كلما ازداد حضورا وتألقا. فهو لم يكن شاعر البلاط او شاعر الانا الضائعة في متاهات الوجود وانما كان شاعر الحياة بنبضها وتدفقها وعمقها وسموها.

الوزير اده

الوزير اده قال في كلمته: هذا المبدع الذي نتحلق وفاء وحنينا واعجابا على ذكراه، لا اكتمال لبيروت ولا لذاكرتنا من دونه، ولا اكتمال لضميرنا النقدي من دون استلهام ملته وطلعته ونقده واستهلاله الصارخ «موزيكا».

اضاف: موزيكا اغنية جديدة ليس نجمها نجم الطرب، بل هم الناس: همومهم، الامهم والاحلام. مظالمهم مجروحة جارحة وسرعان ما يتداول اللبنانيون اجمعون حاضرين «صندوق فرجة» الزعني، او شاخصين بكتائهم والسماع الى «موزيكاه»، كلمات هذا الشاعر المرة وجرأته المريرة على الاوضاع والاحوال والساسة من الاستبداد العثماني الى الانتداب الى الفساد البلدي.

وقرأ الوزير اده عددا من قصائد الزعني وروى بعض المواقف التي دفعته الى نقد بعض رجال السياسة.

وختم بقوله: الزعني من عناوين الفن الراقي الذي يظل الانسان وارتقاؤه هاجسه الاول، متحررا من كل قهر معنوي او مادي او اجتماعي وكيف ننسى صرخة وجعه المر بقوله:

لو كنت حصان عند بيت سرسق
باكل بتدق باكل فستق...

اخيرا كانت كلمة نقيب المحررين ملحم كرم القاها مستشار النقابة كمال فضل الله فقال: من الرجال من يواعدهم القدر في ان يتركوا بصماتهم على تاريخ امة وشعب، والشاعر الزعني من هؤلاء يعيشون معنا جيلا بعد جيل نتذكره في المناسبات السياسية والاجتماعية.

اضاف: لم يتزلف ولم يطلب الرزق بشعره يأخذ من المتنبي والبحتري وابي تمام وابن الرومي الحكمة والمثل والتشبيه والاستعارة رافضا المدح والتملق.

وختم بقوله: يكفي عمر الزعني مجدا باقيا انه في ذهن من عايشه ومن اتى ويأتي بعده لان الصورة الانسانية لا تتبدل ولا تتغير في كل العصور والازمان.

وفي نهاية الحفل قدمت الجمعية درعها لآل الزعني ممثلة بالشيخ سمير الزعني.

حضور الاحتفال

خطباء احتفال التكريم في مركز توفيق طبارة (بلال قبلان)

يا كيكي كيكي

من قصائد الشاعر التي القيت أمس:

اكبر بليّة واكبر رزية
الطائفية والاقطاعية
وروح الحزبية الدينية
الموجودة فيكي
يا كيكي كيكي

غانم يلتقي مديرة «أويلف ـ أوريف»

اجتمع وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم امس مع مديرة مكتب رئيس الجامعات الناطقة كليا او جزئيا باللغة الفرنسية «اويلف ـ اوريف» في باريس ليلى رزق، في حضور المسؤول عن مكتب بيروت جيل فيليكس وعدد من كبار موظفي الوزارة، وجرى بحث في تقييم مشاريع التعاون للعام ٩٥ ومتابعتها، خاصة لجهة تدريس معلمي اللغة الفرنسية في المرحلة الابتدائية وعرض مشاريع التعاون الجديدة وتحضير ملفاتها ليتم توقيعها بداية العام ٩٦.

... والثانويون المستثنون

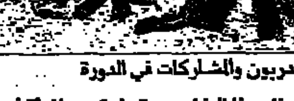
اجتمع وزير التربية روبير غانم الى لجنة متابعة الاساتذة الثانويين الناجحين المستثنين من المرسوم ٧٤٠٩. وقد اكد غانم انه سيوقع مرسوم تعيين جميع الناجحين مطلع الاسبوع المقبل وقبل نهاية العام الجاري. وقد هنأت اللجنة غانم بالاعياد وثمنت مواقفه. وتعقد اجتماعها المقبل يوم الجمعة المقبل.

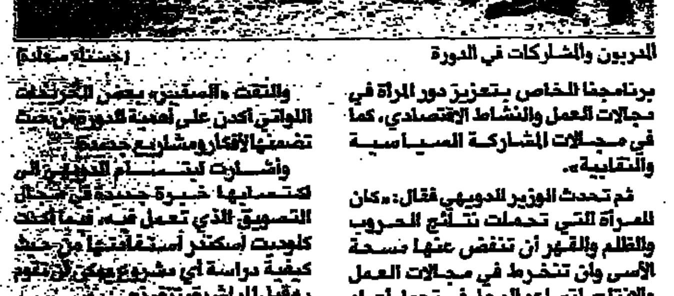
مهرجان الرقص الشعبي في مدارس الجنوب

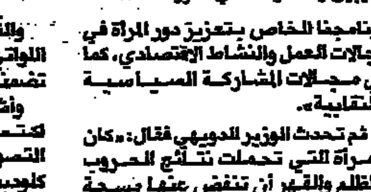
صيدا ـ «السفير»:

عقدت رئيسة لجنة التربية والثقافة النيابية بهية الحريري لقاء موسعا مع مديري ثلاثين ثانوية في مناطق صيدا والنبطية والزهراني وجزين واقليم التفاح للتنسيق تحضيرا لمهرجان الرقص الشعبي الفولكلوري الاول لطلاب المدارس، والذي يقام في شهر ايار المقبل. اكدت الحريري خلال اللقاء على ضرورة احياء النشاطات الفنية والثقافية في الجنوب تظهيرا للطاقات وتأكيدا على رفض الاحتلال وعدوانه اليومي.

٢٦ متخرجة في «كيف تؤسّس مشروعك الخاص»
خبرات في التسويق وطرق مبتكرة في التدريب







المدربون والمشاركات في الدورة (حسناء سعادة)

رعى وزير الشؤون الاجتماعية أسطفان الدويهي حفل تخريج ٢٦ محربة(?) عقب انتهاء الدورة التدريبية وعنوانها «كيف تؤسس مشروعا خاصا بك؟» التي نظمتها على مدى ١٢ يوما في قاعة أوتيل نورث بالاس في زغرتا، وزارة الشؤون الاجتماعية، مؤسسة «فريدريش ايبرت»، صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا.

حضر الاحتفال وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي، الدكتور شربل معوض ممثلا النائب نائلة معوض، المدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان، قائمقام زغرتا أنور حاكمي وفاعليات.

استهلت الاحتفال ليفا المكاري، فأثنت باسم الخريجات على نتائج الدورة مبدية الاعتزاز «لكون المرأة الزغرتاوية هي السباقة الى المشاركة في دورة هي الأولى من نوعها في لبنان».

وحددت مديرة برنامج صندوق الأمم المتحدة للتنمية في لبنان رندة الحسيني أهداف الدورة بتمكين صاحبات المشاريع من تحسين الوسائل المتبعة في إدارة مشاريعهن وتحفيز أخريات للتفكير والانطلاق بمشاريع خاصة من ناحية، وتحسين القدرات التدريبية لعدد من الذين تابعن الدورة التي اقيمت مؤخرا في «المركز التدريبي الاجتماعي» في الحدث، من خلال التطبيق العملي للتقنيات.

وشدد حسن الشريف في كلمته التي القاها باسم «الايسكوا» على أهمية بذل الجهود لتنمية الانسان اللبناني وقدراته في إطار إعادة إعمار لبنان.

وأبدى ممثل «فريدريش ايبرت» سمير فرح حرصه على «متابعة وتطوير برنامجنا الخاص بتعزيز دور المرأة في مجالات العمل والنشاط الاقتصادي، كما في مجالات المشاركة السياسية والنقابية».

ثم تحدث الوزير الدويهي فقال: «كان للمرأة التي تحملت نتائج الحروب والظلم والقهر أن تنفض عنها مسحة الأسى وان تنخرط في مجالات العمل والانتاج، لتساعد الرجل في تحمل أعباء هذه الحياة ومصاعب الأوضاع الاجتماعية»، ووعد «بتفعيل مؤسسات الدولة ولا سيما التابعة منها لوزارة الشؤون الاجتماعية ضمن خطة الإنماء للتوازن بهدف إزالة ما يمكن إزالته من الحرمان الزمن الذي عانته زغرتا طويلا».

وفي ختام الحفل وزع الوزير الدويهي والسيدة كنعان الشهادات على الخريجات، ووزع على الحضور العدد الأول من المجلة الثقافية ـ الاجتماعية التي صدرت عن الدورة بعنوان «الريادية».

والتقت «السفير» بعض الخريجات اللواتي اكدن على اهمية الدورة من حيث تضمنها الافكار ومشاريع جديدة. واشارت ليتسيا الدويهي الى اكتسابها خبرة جديدة في مجال التسويق الذي تعمل فيه، فيما اكدت كلوديت اسكندر استفادتها من حيث كيفية دراسة اي مشروع يمكن ان تقوم به قبل المباشرة بتنفيذه.

اما ماريات فرنجية فلفتت الى الطرق الجديدة والمبتكرة التي اعتمدت في تدريب المشاركات، في الوقت الذي اكد فيه المدرب حسين بلشة ان درجة الاستيعاب لدى الطالبات كانت مرتفعة جدا، مشيرا الى انه ستتم متابعة مشاريعهن لاحقا ومساعدتهن لوضع خطة العمل سواء على المستوى الفردي او الجماعي.

ومن المقرر ان تنتقل الخريجات الى مرحلة المشاركة في دورة اخرى تدخل في نطاق الخدمات الاجتماعية.

حسناء سعادة

مؤتمر الهيئات الخيرية صار قوة ضغط على الحكومات

دعوة للاهتمام بالفئات الأكثر حاجة
والحد من نفوذ زوجات وأقرباء المسؤولين

دعا المؤتمر الرابع للهيئات والمؤسسات الانسانية والطوعية والخيرية الى جعل الفئات الاكثر حاجة ضمن اهتمام كبار المسؤولين، وطلب وضع حد للمحسوبية التي يمارسها بعض الزوجات والأقرباء من اهل السلطة في حقلي الإعاقة والصحة.

وكان المؤتمر الرابع للهيئات والمؤسسات الانسانية والطوعية والخيرية اعلن في التوصيات التي اذاعها ان هناك حاجة ماسة لوضع سياسة اجتماعية بمشاركة القطاعين الرسمي والاهلي، تستند الى معلومات مراكز الاحصاء والابحاث والجامعات، واكد ان قطاع العمل الرعائي والاهلي التطوعي والخيري ثروة يجب الحفاظ عليها، معلنا تحوله الى قوة ضغط لإطلاع الرأي العام على دوره للضغط على الحكومات لإنصافه. ودعا المجلس النيابي الى انشاء لجنة نيابية خاصة للشؤون الاجتماعية، كما حث على تشكيل مجموعة عمل نواتها للمؤتمر والمجلس الوطني لوضع المواصفات التي يتعين التزامها والزام المؤسسات بها.

وشدد المؤتمر على ضرورة التفاعل والتكامل بين المؤسسات المكونة للقطاع الاهلي. واعرب عن قلقه ازاء وعود رئيس الحكومة التي لم تتحقق ومن موقف وزير الشؤون المالية الذي اعترض على التعرفة المخفضة لمؤسسة كهرباء لبنان لدور الايتام والمعوقين، علما ان هناك تعرفة خاصة للصناعيين.

واستهجن المؤتمر رفض مدير عام الضمان الاجتماعي تحديد الاشتراك المقطوع لهذا القطاع. وعارض تحميل المؤسسات الانسانية رسوما بلدية اذ انها تقدم للمجتمع خدمات تساوي اضعاف قيمة المساعدات الحكومية المحدودة والمتراجعة. واعلن التزامه الزام مؤسساته بالحقوق الاجتماعية التي تتطلب وعيا واهتماما اكثر بالمسعفين والعاملين والتجاوب مع متطلبات عملهم الرعائي، واعلن حرصه على الحصول على المساعدات التي تأتي مخصصة له بما في ذلك حصيلة ارباح اليانصيب. ودعا وزارة التربية الى إلزام مديري المدارس بقبول الطلاب بغض النظر عن السن الامني والسن المدرسي. كما ناشد وزارة التعليم المهني الابقاء على شهادة الكفاءة المهنية والمحافظة على برامج تدريب المهمشين والمرفوضين واشباه الأميين، ودعا الى انشاء مركز للاعداد وتبادل الخبرات. كما سجل عتبه على وزارة الشؤون الاجتماعية لان امورا كثيرة واوضاعا قائمة تجابه المؤسسات والمسعفين ناجمة عن رفع يد هذه المرجعية المختصة.

في هذا السياق قرر المجلس الوطني لهذه المؤسسات القيام بتحرك ضاغط عبر الاتصال بالرؤساء والنواب والفاعليات النيابية والاقتصادية والنقابية والاعلامية لتعريفها بأوضاع الفئات غير القادرة التي سيستمر المجلس الوطني في سعيه لحقوقها الاجتماعية والعمل لبلوغ النتائج التي حددها هذا البيان في موعد اقصاه آذار ١٩٩٦. كما قرر المجلس ارسال هذه الوثيقة التي تتضمن اعمال المؤتمر والمناقشات الى الرؤساء الثلاثة. وكان المؤتمر قد اقر ابرز القضايا التي تجابه القطاع الاجتماعي والانساني بما هي جعل الفئات الاكثر حاجة ضمن اهتمامات كبار المسؤولين والحيلولة دون المزيد من هيمنة اهل السلطة على بعض انشطته والمطالبة بوضع حد لنفوذ بعض الزوجات والاقرباء في حقلي الاعاقة والصحة ومنع التمييز.. ورأى ان السلطة تبدو بغاية القوة على الضعفاء والذين ترعاهم المؤسسات الاجتماعية، وضعيفة امام الاقوياء والنافذين.

واكد انه برغم مرور عامين على انشاء وزارة الشؤون الاجتماعية فإن تغييرا فعليا لم يحصل في علاقة الوزارة مع المؤسسات الانسانية. واعترض على مبدأ قبول التوجيه من منظمات اجنبية. كما حذر بعض المؤسسات المذهبية والطائفية التي تنحو نحو الفئات الاقل عبئا.

صقر ممثلاً لأساتذة الإعلام ـ ٢

انتخب الدكتور جان صقر بالتزكية ممثلا للاساتذة في مجلس كلية الاعلام والتوثيق الفرع الثاني وبذلك اكتمل عقد المجلس الذي يضم: المدير الدكتور نسيم خوري والدكاترة الاعضاء: ادوار البستاني، جان كرم، جورج فرحة، انطوان مترى وجان صقر.

تخريج في العلوم ـ ١

يرعى رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب حفل تخريج دفعة من طلاب كلية العلوم ـ الحدث، لدورة «نهضة العلوم» في الثالثة بعد ظهر اليوم السبت في مقر الكلية ـ الحدث.

كلية الآداب ـ ١ تكرّم نزار الزين

تحتفل ادارة كلية الآداب والعلوم الانسانية ـ الفرع الاول في الجامعة اللبنانية بتكريم الدكتور نزار الزين لمناسبة افتتاح القاعة التي تحمل اسمه في الرابعة بعد ظهر الجمعة ٥ كانون الثاني المقبل في مقر الكلية ـ الاونيسكو ـ المبنى رقم ٤ ـ ط. ١، برعاية رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب.

يتحدث في الحفل دياب، النائبة بهية الحريري، رئيس رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الدكتور صادر يونس، مدير الكلية الدكتور حسن منيمنة، رئيس قسم علم النفس الدكتور كمال بكداش والمحتفى به الزين.

توصيات الدفاع المدني المقاصدي:

توعية المجتمع والاهتمام بالبيئة

اعلن جهاز الدفاع المدني المقاصدي توصيات مؤتمره السنوي مختتما عامه الخامس عشر ومختتما معرضه الثالث باحتفال اقيم لهذه الغاية في قاعة معهد التمريض العالي، بحضور رئيس جمعية المقاصد تمام سلام ومدير عام جهاز الدفاع المدني الرسمي العميد درويش حبيقة وممثلين عن اجهزة الدفاع المدني العاملة في لبنان.

والقى رئيس الجمعية تمام سلام كلمة اكد فيها على مسيرة المقاصد والدفاع المدني معربا عن اعتزاز كل مقاصدي بها، وركز سلام على موضوع البيئة معتبرا ان التلوث يكاد يقضي على كثير من قيم ومكانة هذا البلد.

ثم تحدث قائد جهاز الدفاع المدني المقاصدي وفيق حطب ملخصا التوصيات العامة «بالدعوة الى نشر نشاطات الجهاز عبر الوسائل الاعلامية وتوعية المجتمع بأمور الحماية المدنية والاهتمام بالامور البيئية والاستعانة باختصاصيين لوضع دراسات لذلك واستمرار التعاون مع جميع المنظمات الدولية والمحلية المعنية، والعمل على ابراز التراث البناني عبر انشاء مكتب للفنون والاهتمام بأمور الثقافة وانشاء مكتبة ثقافية، ورفع مستوى التدريب عبر اقامة دورات اختصاص مكثفة لجميع الفروع.

ثم قدم القائد حطب الى رئيس الجمعية سلام درع الجهاز عربون وفاء وتقدير.

«توقع» الكارثة البيئية الشاملة

صيدا ـ «السفير»

موت اكثر من ١٣ مليون طفل تحت سن الخامسة بسبب الفقر وسوء التغذية والامراض المتعلقة بالبيئة وغيرها. ازدياد في حالات السرطان بنسبة ٢٦٪ والعمى ما بين ١٠٠ و١٥٠ الفا، وانقراض سنوي لما بين ١٠٠ و٣٠٠ نوع من الكائنات الحية النباتية والحيوانية، وفقدان حوالى ٢٥ مليون طن من التربة الخصبة سنويا بسبب التصحر وارتفاع في عدد الجياع في العالم من ٤٦٠ مليونا عام ٧٠ الى ٥٥٠ مليونا عام ٩٠.

تلك ملامح الكارثة البيئية الشاملة التي حذر منها رئيس جمعية الخط الاخضر الدكتور في الجامعة الاميركية في بيروت شادي حماده في محاضرة القاها امس في قاعة جمعية الآداب والثقافة في صيدا وبدعوة منها وتناولت «جدلية المحافظة على البيئة» وقد اشار خلالها الى ضرورة تحقيق تنمية عالمية سليمة بيئياً للاجيال القادمة مبيناً ان النقطة الحرجة في ذلك هي قضية التمويل اذ حددت فاتورة انقاذ الارض بـ ٦٠٠ بليون دولار وتساهم الدول الصناعية بـ ١٢٥ بليونا منها. فيما تعترض هذه العملية امور عديدة ولذا فان علماء التنمية يدعون باستمرار الى اعادة التوفيق بين التنمية والبيئة.



الهراوي متوسطة اطفال مركز الرعاية (دالاتي ونهرا)

منصور البون وزوجته خلال عرض الفرقة الأوكرانية

احتفالات عيدي الميلاد ورأس السنة:

قداديس ومواعظ.. وكل شيء لفرح الأولاد

تواصلت الاحتفالات بعيدي الميلاد ورأس السنة في المناطق اللبنانية. وللمناسبة، اقام مركز الرعاية الدائمة احتفاله السنوي لأطفال مرضى السكري والتلاسيميا، برعاية السيدة منى الهراوي، اعد برنامج لحفل فريق «سفينة نوح». وتخللته كلمة ترحيبية من كارلا عبد الله، تلتها الهراوي واعدة اطفال كل لبنان بعناية ورعاية المركز. والقى الطفل طوني صعب كلمة باسم نادي التلاسيميا وكذلك الطفلة ميرنا غضبان. وختاما، وزعت الهراوي هدايا على الاطفال.

□ تقيم ابرشية بيروت وجبيل وتوابعهما للروم الملكيين الكاثوليك، سلسلة قداديس، في اطار احتفالاتها الليتورجية، لمناسبة اعياد الميلاد ورأس السنة والغطاس، ايام ٢٤ و٢٥ و٣١ الشهر الحالي، و١ و٥ و٦ كانون الثاني المقبل.

يستقبل المطران حبيب باشا المهنئين، في المقر الاسقفي الفردوس، السبتية يوم ٢٥ كانون الأول ١٩٩٥، ويوم اول كانون الثاني ١٩٩٦ من الساعة الرابعة حتى السابعة مساء.

□ اقام رئيس «التجمع الديموقراطي للروم الكاثوليك»، دافيد عيسى، حفلا ترفيهيا وزع خلاله الهدايا على ١٥٠ طفلاً وطفلة، في كنيسة مار يوسف للروم الكاثوليك ـ الرميل، بحضور متروبوليت بيروت وجبيل وتوابعهما للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا، وكاهن رعية مار يوسف الأب جوزف صليبا.

□ وزع نائب جبيل محمود عواد حوالى ٥ آلاف هدية على طلاب جميع المدارس الرسمية في القضاء اضافة الى مدرسة الميتم الأرمني ومدرسة بيت حباق وبعض العائلات المحتاجة.

□ ينفذ قسم الشباب في الصليب الاحمر اللبناني، نشاطات وحفلات ترفيهية وفنية وزيارات الى المدارس ودور الأيتام والعجزة، لمناسبة الأعياد وقرب حلول العام الجديد، كما يقيم حفلات ومسرحيات غنائية للأطفال، في جزين، بشري، فرن الشباك وعاليه.

وكان نادي الصليب الأحمر في الجامعة الاميركية، اقام حفلة ترفيهية للأولاد، في ميتم الشعراني ـ ابو سمرا، كما اقام قسم الشباب في زغرتا نشاطاً عاماً مع العجزة في دار الراحة.

الى ذلك، نظم قسم الخدمات الطبية والاجتماعية في الصليب الأحمر، دورة تدريبية لتطوير وتنمية مهارات الاختصاصيات الاجتماعيات ومسؤولات المراكز في الجمعية والعاملات في مراكز الخدمات الطبية الاجتماعية المنتشرة على الاراضي اللبنانية، بتمويل من الصليب الاحمر الاميركي، وبإشراف الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر.

□ اقامت «مؤسسة فؤاد غانم البون الاجتماعية»، حفلتها الميلادية السنوية، لـ ٧٠ طفلا، وزعت خلالها عليهم الهدايا والألعاب، بعدما حضروا عروض الفرقة الاوكرانية «لا برنسيسا»، بحضور النائب منصور البون.

□ اقامت مدرسة الراهبات الانطونيات في الخالدية ـ قضاء زغرتا، احتفالاً، شارك فيه اطفال عدد من مدارس الشمال.

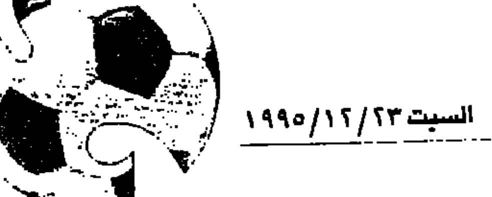
□ وزع الصليب الاحمر اللبناني ـ فرع جزين وفرع الناشئين فيه، بمبادرة من السيد وديع ديري وبمساعدة السيدة روزي كنعان، حوالى ٤٠٠ هدية على جميع طلاب الروضة وفي مدارس جزين المشموشة، عين مجدلين، كفرحونة، وادي جزين، السريرة، صيدون، الريحان، عرمتى، ابتدائية جزين وراهبات القلبين الاقدسين.

□ زينت «جمعية تجار البترون» شوارع البترون العامة، والسوق التجاري، واصدرت بيانا شرحت فيه اوضاع المنطقة الاقتصادية، مشددة على الاستقرار المدروسة في المنطقة.

□ ترأس راعي ابرشية عكار وتوابعها للروم الارثوذكس المطران بولس بندلي القداس الاحتفالي الذي دعت إليه المدرسة الوطنية الارثوذكسية في الشيخ طابا.

والقى بندلي عظة تحدث فيها عن معنى العيد ومضمونه داعيا الى سلوك طريق المحبة التي به الخلاص، ثم اقيمت مأدبة محبة جمعت المحتفين والقى خلالها مدير المدرسة المهندس منعم كلمة هنأ فيها المعلمين بالعيد.

وكان سبق ذلك احتفالات في المدرسة وزع فيها «بابا نويل» الهدايا والحلوى على التلامذة في الصفوف الابتدائية.



السفير
السبت ٢٣/١٢/١٩٩٥

قمة طرابلس في افتتاح الإياب أجريت في برج حمود
«حركة الشباب» يثأر من «الرياضة والأدب» (٢ - ١)

كتب طارق يونس:

استهل فريق حركة الشباب الطرابلسي مبارياته في مرحلة الاياب بفوز جيد على جاره الرياضة والأدب (٢ ـ١) الشوط الاول (١ ـ ١) وذلك في المباراة التي جمعتهما امس على ارض ملعب برج حمود. وتوج بذلك بطلاً للقمة الطرابلسية.

وبهذا الفوز يكون الحركة قد ثار لخسارته الثقيلة التي تعرض لها امام الرياضة في مرحلة الذهاب (٠ ـ ٤).

جاءت المباراة ضعيفة المستوى من جانب الفريقين، اذ غابت الفنيات ولم يشفع للاعبين الا الاصابات الثلاث التي سجلت على مدار الشوطين.

كانت الافضلية في الشوط الاول لمصلحة لاعبي حركة الشباب الذين شنوا هجماتهم على مرمى الخصم منذ البداية واكثروا من استحواذهم على الكرة. الا انهم لم يقدموا أياً من عروضهم السابقة وخاصة لجهة التمريرات «البرازيلية» التي يتميزون بها عادة. ولكنهم عرفوا من اين «تؤكل الكتف» باصابة من توقيع هدافهم المميز شعبان حمادة. واضاعوا اكثر من فرصة لم يحسنوا استغلالها بالشكل المطلوب. حتى دفعوا ثمن اهدارهم لهذه الفرص اصابة خاطفة انهت الشوط الاول بالتعادل الايجابي.

وبدأ لاعبو الحركة الشوط الثاني بعرض هجومي بغية تحقيق الفوز. وكان لهم ما ارادوا بعد ثلاث دقائق من البداية بواسطة المصري مدحت رمضان من ضربة جزاء. ما لبث «الحركيون» ان انكفئوا الى الدفاع للحفاظ على النتيجة. فدافعوا بكل ثقلهم بقيادة السوري خضر محمد ومحمد سليم اللذين نظفا منطقتهما من اي دخيل. وان اخطئوا فان الحارس علي ابراهيم كان بالمرصاد بالاضافة الى «العناية الإلهية» التي كانت السند الاساسي في بقاء شباكه نظيفة الا من اصابة الشوط الاول.

ولم يكن خط الهجوم الحركي غائباً. بل بادر خصومه بطلعات مرتدة لم تخل من الخطورة رغم الرقابة اللصيقة التي تعرض لها فؤاد فهد وشعبان حمادة وغسان اسعد.

ويبدو ان فريق الرياضة والادب بحاجة الى اعادة تنظيم للمحافظة على مستواه الذي ظهر به خلال مرحلة الذهاب. لان الفريق لم يكن بمستواه المعهود ابداً. فالدفاع كان عرضة للهجمات «الحركية» برغم وجود اجنبيين في هذا الخط هما العراقي علي هادي والسوري آنس صابوني!!.

اما الوسط فكان شاغلوه تائهين لا يعرفون من اين يبدأون او لأين يصلون. فاحدثوا شرخاً بين خطي الدفاع والهجوم. ولم يستحوذ اللاعبون على الكرة الا عندما تراجع لاعبو الحركة الى الخلف. اذ طرقوا باب المرمى العديد من المرات الا ان المهاجمين لم ينجحوا بالتسجيل بسبب التسرع وسوء التسديد بالاضافة الى سوء الحظ.

يذكر ان غياب الحارس العراقي عامر عبد الوهاب والمدافع الدولي ابراهيم حسني عن التشكيلة الاساسية اثر كثيراً على الاداء «الادبي».

الاصابات

ـ د ١١: ضربة حرة للحركة سدد منها مدحت رمضان الكرة خلف السد البشري فارتدت من يدي الحارس لتجد شعبان حمادة الذي لم يتأخر في ايداعها داخل الشباك (١ ـ ٠).

ـ د ٢٩: كرة عرضية من حسن نشابه داخل المربع استقبلها بلال الصوفي وخطفها برأسه داخل الشباك (١ ـ ١).

ـ د ٤٨: دخل فؤاد فهد منطقة الجزاء «الادبية». فاعاقه المدافع احمد يونس فاحتسب الحكم ضربة جزاء انبرى لها مدحت رمضان ارسلها على يسار الحارس (٢ ـ ١).

■ مثل الحركة: علي ابراهيم (الحراسة المرمى) صاقي حيدر، محمد سليم، خضر محمد، فؤاد فهد، ربيع عثمان، شعبان حمادة، ناجي الحسيني (شعبان سعد) غسان اسعد (ميلاد عبدالرحيم) مدحت رمضان وعلي صبوح.

■ مثل الرياضة: احمد قدور (الحراسة المرمى) علي هادي، احمد يونس، ناصر عموري، علي النملي، حسن نشابه، صلاح دلال، بلال الصوفي، انس صابوني، رامي صابوني وعامر حماد.

■ قاد المباراة الدولي الأردني دحام العقيدات وعاونه الدوليان محمد علي سعد ومحمد عبدالله سعد.

مهاجم الحركة غسان أسعد يسدد بمواجهة مرمى الرياضة رغم مضايقة صلاح دلال

(علي علوش)

«صراع هوائي» على الكرة بين ناجي الحسيني وصلاح دلال

انطوان الشويري يتحدث لـ«السفير الرياضي»

النجمة يوقف الحاج وفرحات وينذر ٣ لاعبين

ص ١٢

ثلاث مباريات اليوم

«شباب الساحل» المتطور يواجه «الصفاء» الوصيف
هل يحافظ «البرج» على إنجاز الذهاب أمام «الراسينغ»؟
«الحكمة» يلتقي «الهومنتمان» ووارطان بطرابلس



لاعب الصفاء عثمان صالح يسجل في مرمى شباب الساحل

تستكمل اليوم مباريات الاسبوع الـ١٤ (الاول من مرحلة الاياب) من بطولة لبنان بكرة القدم فتقام ٣ مباريات، الاولى على ملعب بلدية بيروت وتجمع الصفاء (الوصيف) مع شباب الساحل، والثانية على ملعب الصفاء بين البرج والراسينغ، والثالثة على ملعب بلدية طرابلس بين الحكمة والهومنتمان.

ويختتم الاسبوع غدا بثلاث مباريات ايضا حيث يستضيف التضامن صور الهومنمن على ملعب بلدية صيدا ويلتقي الانصار المتصدر مع الاهلي صربا على ملعب بلدية برج حمود والنجمة مع الاخاء الاهلي عاليه على ملعب بلدية طرابلس وهنا التفاصيل:

شباب الساحل × الصفاء

يسعى فريق الصفاء صاحب المركز الثاني الى مواصلة عروضه ونتائجه الجيدة للبقاء على مقربة من الانصار عندما يلتقي بفريق شباب الساحل اليوم على ملعب بلدية بيروت في مباراة مهمة لطرفيها.

الصفاء يملك ٢٧ نقطة وتفصله ٧ نقاط عن الانصار والساحل يملك ١٣ نقطة ويحتل المركز العاشر.

واذا كان الصفاء يسعى الى تضييق الفارق بينه وبين الانصار فان الساحل الذي تسلم تدريبه مؤخرا المصري احمد ابو رحاب يأمل بمواصلة زحفه نحو منطقة الامان بدليل انه لم يخسر منذ تولي ابو رحاب تدريبه اذ انه فاز في ٣ من مبارياته الخمس الاخيرة على الاخاء والهومنتمان والحكمة وسجل مهاجموه ٨ اصابات مقابل ٣ دخلت مرماهم.

وسيلعب الصفاء الذي يبدو اقرب الى نقاط اللقاء بغياب لاعبه وليد ميري الموقوف بقرار اتحادي لمدة شهر وقد يكون شادي الشامي او محمد مرتضى في طليعة اللاعبين المرشحين لملء مركزه.

وكان الفريقان قد تقابلا ذهابا على ملعب الصفاء وفاز الصفاء (٣ ـ ٠).

البرج × الراسينغ

يشهد ملعب الصفاء في وطى المصيطبة اليوم احدى اقوى مباريات الاسبوع الـ١٤ وتجمع البرج صاحب المركز الثالث برصيد ٢٥ نقطة من ٦ انتصارات و٧ تعادلات والراسينغ صاحب المركز ما قبل الاخير برصيد ١١ نقطة. وتكمن قوتها في ان البرج يسعى الى البقاء على مقربة من الصفاء والانصار وعدم التفريط بالانجاز الذي سجله في مرحلة الذهاب وهو الفريق الوحيد الذي لم يذق طعم الخسارة. وايضا يتوجب على الراسينغ فتح صفحة جديدة في الاياب كي يتخلص من الازمة التي يعاني منها هذا الموسم. والتي قد تكلفه غاليا اذا لم يجد الحلول المناسبة لها.

الفريقان تقابلا في مرحلة الذهاب على ملعب جمال عبد الناصر في البقاع واسفرت نتيجة مباراتهما عن فوز البرج (١ ـ ٠).

الحكمة × الهومنتمان

يتوجه فريقا الحكمة والهومنتمان الى طرابلس اليوم لخوض مباراة قوية على ملعب رشيد كرامي البلدي.

ويأمل الحكمة الذي هبط بشكل مفاجئ الى المركز الحادي عشر (١٢ نقطة) في اواخر الذهاب الى تدارك الوقوع في براثن منطقة الخطر ابتداء من اول مباراة يخوضها في الاياب.

بالمقابل تبدو المباراة مهمة ايضا للهومنتمان الذي يحتل المركز الخامس برصيد ١٩ نقطة ويسعى الى البقاء بين فرق المقدمة.

وكان الهومنتمان قد ودع مرحلة الذهاب بخسارة امام التضامن صور (١ ـ ٢) وستكون عودة مهاجمه الدولي وارطان غازريان بمثابة عودة الروح الى صفوفه.

الفريقان تقابلا ذهابا على ملعب الصفاء ورست مباراتهما على نتيجة قياسية من حيث عدد الاصابات بعد تعادلهما (٤ ـ ٤).

الاهلي × الانصار

لن يجد فريق الانصار صعوبة في اضافة ٣ نقاط جديدة الى رصيده عندما يقابل فريق الاهلي صربا صاحب المركز الاخير في مباراة يتوقع ان تأتي من طرف واحد على ملعب بلدية برج حمود ويعدد كبير من الاصابات.

الانصار في المقدمة وله ٣٤ نقطة والاهلي في المؤخرة وله ٣ نقاط.

واذا كان الانصار قد فاز على الفريق الصرباوي الاول (٦ ـ ٠) ذهابا على ملعب بلدية بيروت فانه في ظل الخلافات بين ادارة الاهلي واللاعبين المضربين اقرب الى الخروج

... وثلاث غداً

«الأنصار» ورقم قياسي من الإصابات في «الأهلي صربا»
«التضامن صور» و«الهومنمن» في موقعة متكافئة
«الإخاء الأهلي» و«النجمة» ولقاء الجريحين!

مهاجم النجمة عساف خليفة يسجل في مرمى حارس الاخاء الاهلي ـ عاليه

حارس الراسينغ حسن رمال يلتقط الكرة قبل وصولها الى لاعب البرج يوسف السانوسي

هذا المشهد تكرر ٦ مرات في مباراة الذهاب بين الانصار والأهلي صربا. فكم سيتكرر غداً؟

بنتيجة قياسية ربما لن تتكرر في عدة مواسم مقبلة خاصة بعد ان اتخذ رئيس نادي الاهلي فضل الله الشامي قرارا جازما بتوقيف اللاعبين.

ويبدو الخيار الوحيد لرديف واحتياط الاهلي اللعب بطريقة دفاعية بحتة ليخففوا قدر الامكان من كمية الاصابات الانصارية التي سيشارك في صنعها وتسجيلها نخبة من ابرز اللاعبين على الساحة المحلية.

الاخاء عاليه × النجمة

اكثر مباريات الاسبوع دقة وحساسية سيشهدها ملعب رشيد كرامي غدا وتجمع الفريقين الجريحين النجمة والاخاء الاهلي ـ عاليه.

النجمة صاحب المركز الرابع وله ٢١ نقطة والاخاء صاحب المركز التاسع وله ١٤ نقطة وادت النتائج السلبية التي سجلها الفريقان الى عدة تغييرات ففي النجمة انعكست الخسارة الاخيرة امام حركة الشباب (٠ ـ ٣) سجالا بين جمهور النادي والادارة وادت الى زعزعة الثقة بالجهاز الفني. بينما ادت الهزائم المتلاحقة التي تعرض لها الاخاء الى رحيل المدرب المصري محمود السايس والاستعانة بالمدرب الارمني تسوريك بوسخيان الذي سيبدأ الاشراف رسميا على الفريق ابتداء من مباراته مع النجمة غدا.

الفريقان تقابلا ذهابا على ملعب جمال عبد الناصر في البقاع وحيث فاز النجمة بنتيجة كبيرة (٤ ـ ٠) بقيادة هداف الدوري عساف خليفة.

التضامن صور × الهومنمن

تعتبر مباراة التضامن صور والهومنمن التي يشهدها ملعب بلدية صيدا غدا اقوى مباريات المرحلة واكثرها تقاربا في المستوى.

التضامن في المركز السابع وله ١٨ نقطة والهومنمن السادس وله ١٨ نقطة، ومن المتوقع ان تشهد المباراة منافسة حامية خاصة وان فارق الاهداف يفصل بين الفريقين.

وسيغيب عن الفريقين اعمدة دفاعية فالهومنمن سيتابع مرحلة الاياب من دون كيفورك وفاسكين اللذين اوقفهما اتحاد الكرة والتضامن سيفتقد الى لاعبيه اسماعيل فقيه وعلي خليل اللذين تعرضا للاصابة وابوبكر الموقوف مباراتين.

وكانت مباراة الذهاب التي اقيمت على ملعب برج حمود قد انتهت بالتعاون السلبي.

ربيع أبو شقرا



نجم الهومنتمان وارطان يحمي الكرة من ساعد دفاع الحكمة فلاديمير

الجهاز الفني لمنتخب تحت ١٩ سنة يدعو ٤٢ لاعباً للتدريب الثلاثاء

قلص الجهاز الفني لمنتخب لبنان للشباب تحت ١٩ سنة عدد اللاعبين الجاري اختبارهم للانضمام الى منتخب الشباب من ٧٧ الى ٤٢ لاعبا بعد انجاز سلسلة الاختبارات الاولى.

وقد دعا الجهاز الفني لمنتخب الشباب اللاعبين الاربعين الذين وقع الاختيار عليهم للانضمام الى تمارين المنتخب للمرحلة الثانية التي ستبدأ في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الثلاثاء المقبل ٢٦ كانون الاول الحالي على ملعب برج حمود.

واللاعبون هم: مروان الحلبي، وحيد فتال، رامي عيواظه، نزيه علي، علي محمد، هاني ناظر، زياد الصمدي، محمد عثمان، عدنان معرباني، حسين ناصر، محمد طبارة، ثائر ساطي، احمد ابراهيم، مازن نصرالله، مصطفى زعيتر، عبد الرحمن بله، عصام بربيش، فراس عبد الخالق، ميشال ايغو، ناصر حاطوم، منصور ابو عساف، فادي الطويل، عصام دويان، حسين رمضان، علي متيرك، محمود كرتيب، حسن الصباغ، مصطفى الدغيلي، مصطفى الهيفي، ابراهيم يوسف، شادي بدران، فيصل عنتر، علي واصف محمد، عامر حماد، علي سعد، بلال فليفل، خالد حنون، زياد سعادة، عفيف سلمان، موسى موسى، عباس حرب، ربيع ناصر.

هكذا من الأصل

بطولة لبنان للدرجة الثانية

«الأهلي صيدا» يفوز على «الفجر» (٤ ـ ١) و«العهد» يكتسح «التضامن النبطية» (٨ ـ ٠)

بقي الوضع على حاله في المجموعة الثانية من بطولة لبنان بكرة القدم لأندية الدرجة الثانية بعد فوز الاهلي صيدا صاحب الصدارة على الفجر زفتا (٤ ـ ١) ووصيفه العهد على التضامن النبطية بنتيجة كبيرة (٨ ـ ٠) ضمن المباريات الاربع التي اقيمت امس في الاسبوع الـ ١٤.

وفي المجموعة الاولى فاز الشباب الغازية بصعوبة على السبيل (١ ـ ٠) والحرية الطرابلسي على جاره الاجتماعي (٢ ـ ١). وهنا التفاصيل:

الجنوب ـ عارف حرب:

حقق فريق الاهلي صيدا فوزا مهما على الفجر زفتا (٤ ـ ١) الشوط الاول (١ ـ ٠) في المباراة التي اقيمت على ملعب بلدية صيدا فبقي متصدرا ترتيب فرق المجموعة بفارق نقطة واحدة عن العهد الثاني.

وجاء هذا الفوز بعد مباراة قوية بذل فيها الفريقان مجهودا سخيا. فالأهلي صيدا خاض اللقاء وعينه على النقاط الثلاث ليتابع فيها مسيرته نحو الدرجة الاولى خصوصا ان منافسه على هذه البطاقة وهو العهد لا يبعد سوى نقطة واحدة وعمل المستحيل ليحقق هدفه فاستطاع نجمه البرازيلي «توتو» تسجيل هاتريك في المباراة التي شهدت ايضا فورة قوية للفجر زفتا وضغط في ربع الساعة الاخير لتقليص الفارق الا انه لم يترجم محاولاته الا مرة واحدة سجلها حارس المرمى حسين عواضة من ضربة جزاء، وكان الحكم قد طرد خضر طنانة.

سجل الاهلي صيدا بواسطة توتو كمارا ثلاث اصابات في الدقائق ١٠ و٤٧ و٥٧ (ضربة جزاء) وبكري سمورة في الدقيقة ٦٣. فيما سجل حارس الفجر حسين عواضة اصابة فريقه من ضربة جزاء في الدقيقة ٧٣.

* مثل الاهلي صيدا: حبيب بشروس ومحيي الدين الدهيني (محمد عوالي) ومعروف نعماني وخالد بديع وحسين حوشو وحسن قاسكيه وحسين حازم وجمال خليفة وتوتو وعلي سلامة وحسن طحطح (بكري سمورة).

* مثل فريق زفتا: حسين عواضة وعبد الله طنانة وخضر طنانة وحسن هاشم وعلي سبليني ومحمود شرارة ومحمد شرارة وعلي الموسوي وكامل ضاهر وحسن عواضة وعلي الشحوري.

* قاد اللقاء الحكم السوري الدولي اسامة الشامي وعاونه الدوليان عفيف علي حسن وزهير المصري.

● على ملعب الفجر في زفتا اكتسح فريق العهد فريق التضامن النبطية (٨ ـ ٠) الشوط الاول (١ ـ ٠).

قدم العهد عرضا قويا وترجمه الى اصابات عكست تماما مجريات اللقاء وبرهنت ان هذا الفريق يطمح بقوة للعب في دوري الاضواء.

سجل الاصابات الاوكراني قسطنطين لارين (٣) ويوسف الجوهري (٢) وعماد مزاحم (٢) وابراهيم فخر الدين من ركلة جزاء.

قاد المباراة الحكم السلوفاكي ميشال لوبوص وعاونه هاغوب اكرابيان وسالم سليمان.

● على ملعب الاصلاح البرج الشمالي (صور) فاز الشباب الغازية بصعوبة على السبيل (١ ـ ٠) وسجل الاصابة علي حمدان في الدقيقة ٥٠ من المباراة التي قادها الحكم الاتحادي زكريا العبد وعاونه الدولي حسين صالح وجمال سليم.

طرابلس ـ غسان ريفي

فاز فريق الحرية الطرابلسي على جاره الاجتماعي (٢ ـ ١) الشوط الاول (١ ـ ٠) في المباراة التي اقيمت بينهما على ارض ملعب الفوز في طرابلس.

خاض فريق الاجتماعي المباراة بتشكيلة معظمها من الناشئين بسبب غياب بعض لاعبيه الاساسيين المصابين والموقوفين اتحاديا وقد تأثر ايضا لغياب لاعبه احمد هوشر الذي طرده الحكم في الشوط الاول فأكمل الاجتماعيون المباراة بعشرة لاعبين. اما فريق الحرية فلعب بتشكيلته المعهودة وخاض لاعبوه مباراة جيدة اتسمت بالاثارة والندية.

وقد بدأ لاعبو الحرية المباراة بقوة فسيطروا على مجريات اللعب وتحركوا بشكل جيد وقد اثمر ذلك عن اصابة مبكرة احرزها اللاعب محمد نعمان في الدقيقة ١٢ رفعت معنويات اللاعبين الذين شنوا بعض الهجمات عبر حسن عبد الرزاق وسامر ابراهيم ويحيى السيد لكن الدفاع الاجتماعي وقف لهم بالمرصاد وعمل على تمويل المهاجمين بالكرات الامامية للاستفادة من الهجمات المرتدة التي شكلت خطرا على مرمى الحرية لكنها لم تثمر، كما صد القائم اصابة اكيدة للاعب عبد الرحمن بله بعد ان صد اصابة للاعب محمد نعمان.

ومع بداية الشوط الثاني تحسن اداء الفريق الاجتماعي فقام لاعبوه بفورة حاصروا فيها مرمى الحرية بسلسلة من الهجمات والتسديدات اثمرت عن اصابة في الدقيقة ٥٠ سجلها المدافع عصام نعمان خطأ في مرماه، وعمل بعدها لاعبو الحرية على تكثيف جهودهم فضغطوا على المرمى الاجتماعي ولاحت لهم بعض الفرص استغل احداها اللاعب حسن عبد الرزاق في الدقيقة ٧١ واحرز اصابة الفوز لفريقه، وقد حاول الاجتماعيون ما بوسعهم لإحراز التعادل فقاموا ببعض الطلعات التي وقف لها دفاع الحرية بقيادة حسان ريفي وعصام نعمان بالمرصاد وعطل فاعليتها.

الاصابات

د١٢: ركنية يسدد منها محمد نعمان كرة لولبية تصطدم بالقائم من الجهة الداخلية فيعلن حكم التماس بأن الكرة قطعت خط المرمى ويحتسب الحكم الاصابة لمصلحة الحرية (١ ـ ٠).

د ٥٠: خطأ لمصلحة الاجتماعي يرفع منه سفيان مستو الكرة الى ابو موسى الذي يحاول تسديدها فتصطدم بقدم عصام نعمان وتخدع الحارس فواز عيواظة وتدخل مرماه (١ ـ ١).

د ٧١: يتقدم يحيى السيد بالكرة ويمررها الى سامر ابراهيم فيحولها الى حسن عبد الرزاق الذي يتقدم ويسدد كرة قوية داخل المرمى (٢ ـ ١).

٣ مباريات اليوم

تقام اليوم وغدا ٣ مباريات في بيروت بافتتاح الاسبوع الـ١٤ فيلتقي التضامن بيروت والتضامن طرابلس على ملعب النجمة والاتحاد حارة الناعمة ورابطة اصدقاء الرياضة ـ شكا على ملعب حبيب ابي شهلا اليوم، في حين يلعب غدا المجد والشعلة صور على ملعب النجمة.

المغربي حسن نادر يخضع لعملية جراحية

خضع المهاجم الدولي المغربي حسن نادر لاعب فريق لشبونة البرتغالي لكرة القدم لعملية جراحية في ركبته اليسرى.

وكان حسن (٣٠ عاما) اختير الموسم الماضي افضل هداف ضمن بطولة البرتغال عندما كان يلعب مع فارينزي.

وسيغيب حسن عن الملاعب لمدة شهر كامل.

بطولة لبنان القدم للدرجة الثالثة

تقام اليوم مباراة الانترانيك والارشاد على ملعب العهد في اختتام الاسبوع الـ ١٥ من بطولة لبنان بكرة القدم لأندية الدرجة الثالثة.

نهاية سعيدة لكأس النخبة العربية

الأهلي المصري يستعيد اسمه على حساب الهلال ويساهم بتتويج الشباب بطلاً للمرة الأولى

ساهم الاهلي المصري بتتويج الشباب السعودي بطلا «لكأس النخبة» العربية الاولى اثر الفوز الذي اكد به جدارته على الهلال بطل الانديه العربية (١ ـ ٠) واثبت بالتالي انه كان من افضل الفرق الاربعة التي لعبت في البطولة وانه كان يستحق اللقب لو انصف الحكام والكرة على السواء.

وكان الشباب فاز في المباراة الاولى (٣ ـ ٠) على الاتحاد وانتظر خسارة الهلال او تعادله. فتحقق ذلك بفضل ما فعله الاهلي ليس إلا...

ورغم ان البداية كانت تبشر بفشل الكأس نظرا الى الإحجام الجماهيري والى التحكيم السيء الذي مارسه الحكم السوري فايز بيطار والمغربي العرجون بحق الاهلي، فإن النهاية كانت مشهودة وتكللت البطولة بالنجاح بفضل الحضور وحكمة الحكم بوجسيم.

وبختام البطولة نال الشباب ٥٠ الف دولار والهلال ٢٥ الف دولار والاهلي ١٥ الفا والاتحاد ١٠ آلاف.

ولم تخل المباراة من الحساسية. ذلك لان الاهلي شحن بدفعة نفسية هائلة حتى يخرج من المسابقة ولو بفوز واحد او تعادل واحد ينقذ به ماء الوجه قبل ان يعود الى القاهرة ليواجه ساعة الحساب. لذا خاض اللقاء وكأنه بطولة قائمة بذاتها. اما الهلال فواجه موقفا صعبا لأن الفوز توجب عليه حتى لا ينتزع منه جاره الشباب اللقب.

ولعب الاهلي بروح الفانلة الحمراء، فكان له ما اراد. واستجيب لدعوات انصاره المغتربين في المملكة اخيرا. فلم يكن حظه عاثرا خلافا لما حصل في مباراتيه الاوليين امام الاتحاد والشباب.

وكلفت الصحوة المتأخرة للاهلي فريق النادي المنظم الهلال لقبا كان يتمناه بحرارة ليضيفه الى كأس الاتحاد السعودي وكأس ابطال الانديه العربية.

وسيطر الاهلي على الدقائق العشرين الاولى وتعددت هجماته ولكن كالعادة من دون خطورة اللهمّ الا تلك الكرة الهوائية القوية التي سددها رضا عبد العال من خارج المنطقة باتجاه الحارس عبد الله الدعيع. ولم يقل الهلال «انا هنا» الا بعد مضي ٢٣ دقيقة عندما افلت سامي الجابر من مصيدة التسلل وجرى بالكرة لكنها طالت وأمسك بها الحارس احمد شوبير في الوقت المناسب.

ثم صارت المباراة متكافئة مع تفوق طفيف للاهلي. وسدد الثنيان من خارج المنطقة بين يدي شوبير (٢٧)، وركز الاهلي في هجماته على ياسر ريان في مركز الجناح الايسر فـ«دوّخ» الظهير الايمن احمد الدوخي كثيراً.

وقام ظهير الاهلي الايمن هشام حنفي بدور الجناح اكثر من مرة وسدد كرة طائرة فوق العارضة الهلالية (٢٩). وسدد التيماوي كرة قوية من خارج منطقة جزاء الاهلي فحولها شوبير الى ركنية (٣٠).

وانقلبت الدفة اهلاوية في الدقائق الاخيرة. وبذل ريان مجهودا كبيرا ثم مرر كرة قصيرة الى احمد فيليكس فلعبها نحو مرمى الهلال وأمسك بها الدعيع ببراعة (٣٦).

واحتسبت ركنيتان للاهلي (٤٠ و٤١)، وأهدر هشام حنفي اخطر فرصتين للاهلي من مركز الجناح الايمن (٤٢ و٤٤) حيث حوّل تمريرتي احمد عبد المنعم وريان فوق العارضة. ثم احتسبت ركنية جديدة للفريق القاهري الاحمر.

وخرج سامي الجابر المصاب ونزل حسن المسعري مكانه في مطلع الشوط الثاني. وبدأ الهلاليون هذا الشوط بنشاط كبير وأفلتت من المسعري فرصة من الهجمة الاولى ثم مرر الثنيان كرة عرضية على بعد مترين فسقط من مرمى الاهلي لم تستقر ورد هادي خشبة عليها.

وتبادل الفريقان الهجمات وسدد محمد لطف فوق عارضة الاهلي (٥٠)، وأبعد الدعيع كرة عرضية من احمد عبد المنعم الى ركنية (٥٤) وسدد هادي خشبة كرة اهلاوية بيسراه في المدرجات (٦٠).

وفي الدقيقة ٦٥ نفذ ريان ركلة ركنية من الجهة اليسرى فأبعد الحارس الدعيع الكرة الى المنتصف فسددها هشام حنفي من خارج المنطقة زاحفة ليواجهها فيليكس في الطريق ويحولها داخل شباك الهلال.

واجرى كل من الطرفين اكثر من تغيير، وحاول الهلال تعديل الموقف من دون ان ينجح ووفق الاهلي في اجهاض الهجمات الزرقاء الخجولة التي خلت من كل خطورة في غياب الجابر.

وبعد فاصل من القبلات بين افراد القبيلة الحمراء من لاعبين واداريين وجاز فني، حصل الهلال على كأس اللعب النظيف وجمهور الأهلي على كأس الجمهور المثالي، وخالد التيماوي (الهلال) على كأس أفضل لاعب وكأس هداف المسابقة (بالقرعة على حساب مهاجم الشباب فهد المهلل). اما لقب افضل حارس فحصل عليه راشد المقرن (الشباب).

* مثل الهلال: عبد الله الدعيع، احمد الدوخي واليجا ليتانا وفيصل ابو اثنين وخالد الرشيد، خالد التيماوي وخميس العويران (عبد الله الشريدة ٧٢) ومحمد لطف (نواف التمياط ٧٢)، سامي الجابر (حسين المسعري ٤٦) ويوسف الثنيان وسعيد شيبة.

* مثل الاهلي: احمد شوبير، هشام حنفي ومشير حنفي وهادي خشبة وعمرو الحديدي ومحمد يوسف، رضا عبد العال (وليد صلاح الدين، ٧٠) وياسر ريان واسامة عرابي ـ احمد فيليكس (هاني العقبي ٨٥) واحمد عبد المنعم (احمد عبد الفتاح ٨٥).

البطولات العربية بكرة القدم

سوريا: حطين يستعيد الصدارة

استعاد حطين اللاذقي الصدارة بعد فوزه على شرطة حلب (٢ ـ ١) في المباراة التي جرت امس، في اللاذقية في ختام المرحلة الثالثة عشرة من بطولة سوريا في كرة القدم.

وسجل لحطين رامي الجمل (٧٢)، وبشار سرور (٧٤ من ركلة جزاء) وللخاسر أحمد ضعضع (٨٤).

وفي حلب أعاد الاتحاد حامل اللقب بعض اعتباره بفوز صعب على جبلة (١ ـ ٠) سجله ياسر هواش في الدقيقة ٨٧.

وفي دير الزور فاز الجيش على مضيفه الفتوة (١ ـ ٠) لأسامة زوزو (٦١).

وفي القامشلي فاز الوحدة الدمشقي على مضيفه الجهاد (١ ـ ٠) لمحمود محملجي (٧١).

وفي العاصمة تعادل الجاران الشرطة المركزي والمجد (٠ ـ ٠).

وكانت المرحلة افتتحت امس الخميس ففاز الكرامة على بردى (١ ـ ٠) وتعادل الحرية مع تشرين (١ ـ ١).

في اللاذقية فرض حطين سيطرته منذ الدقيقة الأولى وتراجع ضيفه شرطة حلب للدفاع بكثافة عددية اربكت هجوم مضيفه ولعب الحارس الدولي عمار شيخو دورا كبيرا في حماية مرماه من كرات صعبة لثلاثي حطين عارف آغا وسليم جبلاوي ورامي الجمل.

واستمرت شباك الشرطة نظيفة حتى الدقيقة ٧٢ عندما طار الجمل لكرة عرضية وبحركة بهلوانية سجل اصابة حطين الأولى وبعد دقيقتين فقط احتسبت ركلة جزاء للمضيف اثر لمس متعمدة للكرة في المنطقة المحرمة ترجمها سرور بنجاح (٧٤). وفي الدقائق الأخيرة نشط الضيف وسجل إصابته الوحيدة من ركنية تابعها رأس ضعضع في الشباك (٨٤).

وجاءت مباراة حلب مثيرة في معظم مراحلها تميز فيها هجوم جبلة الذي هدد مرمى الفريق الحلبي معظم الوقت لكن براعة الحارس الشاب ياسر جركس حالت دون طرق مرماه. وبدأ جبلة الشوط الأول مهاجما وسنحت لمهاجميه فرصتان تصدى لهما جركس.

وفي الشوط الثاني استمرت خطورة جبلة ومحاولات الاتحاد واتيحت لأحمد رحمون وشمالي وخليل كرات عدة ضاعت للتسرع حينا ولصحوة الحارس الحلبي حينا آخر وشكل الثنائي أنس صاري وكيالي خطورة على مرمى عبد القادر الى ان كانت الانطلاقة السريعة لظهير الاتحاد ياسر سباعي الذي مرر الى داخل منطقة الجزاء وبأسلوب جميل تابعها هواش في قلب المرمى واصابة الفوز الوحيدة (٨٧).

وفي الدقائق المتبقية كاد جبلة ان يسجل لكن جركس أبعد كرة خليل ونابت عنه العارضة في رد كرة الرحمون.

وفي دير الزور لم تستطع حيوية شبان الفتوة من إيقاف مهارة لاعبي الجيش الذي فرض سيطرته على الوسط وأبطل محاولات مضيفه في مهدها وشن هجمات خطرة عبر عمار ريحاوي وأسامة زوزو ورضوان الأبرش. فيما لم تسنح للفتوة سوى فرصة وحيدة أهدرها مؤمن خلف.

وفي الشوط الثاني تراجع الفتوة للدفاع مرغما وبانت أفضلية الجيش من الفرص الكثيرة التي أثمرت واحدة منها من ركلة حرة وضعها ريحاوي على رأس الزوزو الذي أحرز منها إصابة الفوز (٦١). ولم يتغير الحال في الوقت المتبقي حيث استمرت أفضلية الجيش حتى النهاية.

وفي القامشلي تابع الوحدة الدمشقي صحوته وفرض نفسه ضيفا ثقيلا على الجهاد منذ انطلاقة الشوط الأول عبر هجمات خطرة من محمود محملجي وأحمد شريبجي الى ان تعرض محملجي لعرقلة داخل المنطقة المحرمة فكانت ركلة جزاء سددها شريبجي وتصدى لها حارس الجهاد هيثم نوري الذي عاد وأبعد كرتين لمحملجي. فيما سنحت للجهاد كرة وحيدة عبر خلتشيك بيدو أبعدها الحارس سامي جمعة.

وفي الشوط الثاني تراجع المضيف للدفاع وبقي حارس الوحدة متفرجا على عكس حارس المضيف الذي تصدى لثلاث كرات من محملجي وأسعد زحاليق وشريبجي الى ان نجح الأخير من تمرير كرة عرضية تابعها محملجي في الزاوية الصعبة لمرمى الجهاد (٧١). واندفع بعدها الجهاد للتعديل لكن دفاع الوحدة وحارسه حالا دون ذلك.

وفي لقاء العاصمة تعادل الجاران الشرطة المركزي والمجد من دون أهداف بعد مباراة متوسطة المستوى تقاسما فيها السيطرة والفرص الضائعة التي كان أكثرها للشرطة فأهدر له حاتم الغايب وطارق ملاح وسامر جيان وللمجد أنس مخلوف.

* ترتيب الصدارة:
١ ـ حطين ٣٠ نقطة.
٢ ـ الكرامة ٢٨.
٣ ـ الحرية ٢٣.

نادي «الجزيرة» يكمل استعداداته لإقامة سباق الميلاد الـ٣٩ الإثنين المقبل

تواصل اللجنة الادارية لنادي الجزيرة برئاسة رئيسها وفيق العجوز اتصالاتها واستعداداتها الهادفة لإنجاح سباق الميلاد الـ٣٩ في السباحة الذي يتقلمه النادي جريا على عادته، منذ العام ١٩٥٧ في الساعة العاشرة من قبل ظهر الاثنين المقبل.

في خليج المسبح العسكري المركزي ـ رأس بيروت برعاية العماد إميل لحود قائد الجيش اللبناني.

يشارك في السباق سباحو الأندية الاتحادية والقوى المسلحة في إشراف الاتحاد اللبناني للسباحة وبمشاركة الفرقة الموسيقية للجيش اللبناني.

ولهذه الغاية شكل نادي الجزيرة اللجان التي ستشرف على السباق كالآتي:

اللجنة الاستئنافية: خليل نحاس، محمود أرناؤوط (اتحاد السباحة)، وفيق العجوز، المهندس محمد خير الترك (الجزيرة).

مدير السباق: الرائد حسان رستم.

الحكم العام: محمود أرناؤوط.

الحكام: نظير مروش رئيسا، عادل بعوت، مصطفى بغدادي، نسيب صعب، فريد مروش، مروان صعب.

طبيب السباق: الدكتور طلال جلول.

وأعلن الأمين العام للنادي ان السباق سيقام في موعده المحدد مهما كانت الأحوال الجوية وحال البحر، ودعا جميع الفعاليات الرياضية الرسمية والأهلية ومشجعي السباحة الى حضور هذا المهرجان التقليدي.

قصة السباق

اقيمت أول مسابقة رسمية لمناسبة عيد الميلاد الاحد ٢٥ كانون الأول ١٩٣٢ في مسبح السان جورج (ميناء الحصن) على كاسي رئيس الجمهورية شارل دباس ومحافظ بيروت سليم تقلا لمسافة مائة متر ومئتي متر حرة فاز فيهما النائب المرحوم فوزي الحص.

وفي ميلاد ١٩٣٨ أقام السباح والاداري رياض حمادة محاولة للسباحة «تيللي ساسون» في حمام سبورتنغ (قمر سابقا) الروشة الى الأوندين في الزيتونة لمسافة ٥ كلم قطعتها بساعتين وأربع دقائق وقد سبحت المسافة بطريقة الصدر (براس).

وفي خريف ١٩٥٧ وبينما كان فريق في سباحي المسافات الطويلة يزاولون تمارينهم في حوض «عجرم» اتفقوا على إقامة سباق رمزي لمناسبة عيد الميلاد على غرار ما يجري في فرنسا ليظهروا الى مواطنيهم اللبنانيين قوة احتمالهم لبرودة مياه البحر وتحديهم الطبيعة.

وحمل السباحون الفكرة الى الراحل ناصيف مجدلاني صاحب جريدة الحياة الرياضية ليقوم برعاية السباق، ولكن المجدلاني أرشدهم الى نادي الجزيرة الذي يمكنه تأمين تنظيم السباق نظرا لنجاحه في تنظيم سباقات جونية بيروت والسباق العربي في صيدا الى بيروت برعاية جريدة الحياة، ولقدرة النادي وطاقاته وجهازه الاداري المتفرغ والنشيط، تبنى الفكرة فورا بعد موافقة المرحوم كامل مروة صاحب جريدة الحياة السياسية على رعاية السباق كل سنة.

وهكذا ولد السباق الأول عام ١٩٥٧ رسميا.

في السباقات الماضية حتى ١٩٧٨ كانت المسافة ٣ كلم وخلال الأحداث، كان النادي يضطر لنقل مكان السباق وتقصير المسافة بسبب سوء الأحوال الأمنية.

كما كان القيّمون على السباق يصرّون على إقامة السباق سنويا في أحوال جوية متقلبة، مرة صافية وأخرى ماطرة وعاصفة وبحر هائج... ومائج.

وهكذا أصبح سباق الميلاد في السباحة رمزا وتقليدا رياضيا ووطنيا وشعبيا...

ويعود نجاح هذه التظاهرة الرياضية الى المساعدة التي يقدّمها أصدقاء النادي من مؤسسات تجارية وإعلامية.

شروط السباق

● على جميع المشاركين التواجد مع المسؤولين في جمعياتهم (مزودين ببطاقة الهوية أو إخراج قيد فردي) في باحة الحمام العسكري الساعة التاسعة صباحا.

● على المشتركين الذين لا تتجاوز أعمارهم الـ١٣ سنة إبراز تعهد خطي من وليهم الجبري لكي يسمح لهم بالاشتراك بالسباق (مع شهادة طبية).

● يؤمن نادي الجزيرة زورقا لمراقبة ومواكبة السباحين ولا يسمح لأي سباح إحضار حسكة أو مركب أو زورق لمرافقته أثناء السباحة.

● يسمح للسباح استعمال النظارات المائية وسدادات الأذن، ولا يسمح له بوضع الشحم أو أية مواد دهنية على جسده.

● يعتبر السباح خارج السباق اذا امسك قاربا أو حسكة أو اية وسيلة اخرى، أو إذا مشى على قدميه اثناء سباحته وهو قريب من الشاطئ.

● إذا لمس أو وقف على صخرة أو إذا اعترض طريق زميل له أو عرقل سيره أو رفسه برجليه.

● يعتبر السباح قد انهى السباق على الوجه الصحيح عقب وصوله الى نقطة النهاية وخروجه من الماء والسير ثلاث خطوات ولمسه الحبل الممتد على عرض الشاطئ ولمس العلم اللبناني.

● يؤخذ زمن السباق من ثلاث ساعات توقيت ويعتبر متوسطها هو الصحيح والمعتمد.

● يحق للجنة المنظمة تقصير المسافات أو نقل مكان السباق إذا دعت الأحوال الجوية لذلك.

● إن نادي الجزيرة والاتحاد اللبناني للسباحة وإدارة النادي العسكري غير مسؤولين عن الحوادث التي تقع لأي من السباحين والسباحات المشتركين والاداريين والحكام أثناء السباق.

● يوزع نادي الجزيرة كؤوسا فضية وميداليات تذكارية لجميع الفائزين بالمراكز الثلاثة الأولى، كما يقيم كوكتيلا بعد انتهاء السباق في مقصف النادي العسكري على شرف كبار المدعوين والسباحين.

الفائزون بالسباقات الماضية

ـ اسكندر برخيا (الجزيرة) ١٩٥٧ ـ ١٩٥٩.

ـ محمد علي جلول (الجزيرة) ١٩٥٨ ـ ١٩٦١.

ـ جان دردريان (السان جورج، الجزيرة) ٦٠ ـ ١٩٦٢.

ـ جورج خوري (أبناء نبتون) ١٩٦٠.

ـ سمير عبد البديع صالح (الجزيرة) ١٩٦٣/ ٦٤/ ٦٦.

ـ سليم روضة (الجزيرة) ١٩٦٥/ ٦٧/ ٦٨/ ٦٩.

ـ حليم نعيم (الدنافيل، النجاح) ١٩٧٠/ ١٩٧١/ ٨٤/ ٨٥.

ـ حسين عبد الكريم عبارة (الجزيرة) ١٩٧٢/ ٧٣/ ٧٤/ ٧٥/ ٧٦/ ٧٧/ ٧٨/ ٧٩ (صاحب الرقم القياسي).

ـ عثمان قاسم (الجزيرة) ١٩٨٠.

ـ خالد فقيه (الجزيرة) ١٩٨١.

ـ مصطفى بغدادي (الجزيرة) ١٩٨٢ ـ ١٩٨٣.

ـ هيثم محو (النجاح) ١٩٨٧.

ـ وليد بنداق (الجزيرة) ١٩٨٥/ ٨٦/ ٨٧/ ٨٨.

ـ خالد محمود أرناؤوط (الجزيرة) ١٩٨٩.

ـ زياد علم الدين (الجزيرة) ١٩٩٠.

ـ زياد سطامي (الأولبي) ١٩٩٠.

ـ إميل لحود (الأولبي) ١٩٩١ ـ ١٩٩٢.

ـ وائل غاوي (النجاح) ١٩٩٣.

ـ جورج بخعازي ١٩٩٤.

بين المكاتب ... والملاعب

الحكمة يدعو جماهيره لمؤازرة الفريق اليوم

ناشدت اللجنة الادارية لنادي الحكمة الرياضي جماهيرها لمؤازرة فريقها في كرة القدم متمنية الاستمرار في دعمه ومؤكدة ان العثرة التي مر فيها في المراحل الاخيرة ما هي الا سحابة صيف عابرة ستنجلي ويعود الفريق كما تتمنى جماهيره وتشتهي.

وفي المناسبة، فإن اللجنة تجدد ثقتها بمدرب الفريق والجهاز الفني واللاعبين، وتدعوكم الى الوقوف بجانبهم في المرحلة المقبلة.

دعوة مليح عليوان لاجراء دورة تدريبية في المغرب

تسلم رئيس الاتحادين اللبناني والعربي لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية مليح عليوان، دعوة من الجامعة الملكية المغربية لرفع الاثقال وتكوين الجسم الى زيارة المغرب واجراء دورة تدريبية في:

١ ـ تقنيات التدريب في رياضة تكوين الجسم.

٢ ـ التحكيم الدولي في رياضة تكوين الجسم.

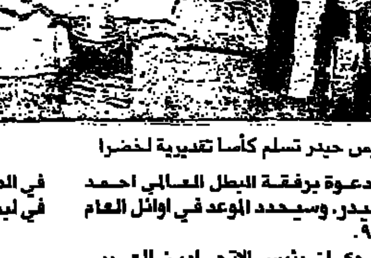
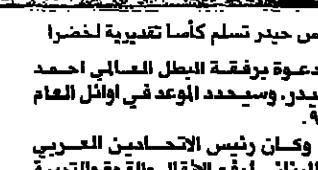
٣ ـ التغذية.

على ان يستقدم معه «كملجسم» جيدا ليقدم عرضا فنيا، وشكرت الجامعة المغربية الاتحاد اللبناني على حسن ضيافته والجهود التي بذلها في تنظيم بطولة العرب الحادية عشرة برفع الاثقال للكبار في بيروت عام ٩٥، وقد وافق مليح عليوان على تلبية الدعوة برفقة البطل العالمي احمد حيدر، وسيحدد الموعد في اوائل العام ٩٦.

وكان رئيس الاتحادين العربي واللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية مليح عليوان وامين سر عام الاتحاد اللبناني وعضو الاتحاد العربي لرفع الاثقال ونائب رئيس الاتحاد العربي لبناء الاجسام محمد القيسي قد حضرا اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد السوري لرفع الاثقال، بحضور رئيس اللجنة الاولمبية والمكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام في سوريا سميح المدلل وعضو المكتب صلاح نويلاتي ولجان المحافظات السورية.

افتتح الاجتماع العقيد جمال سلامة بطلب الوقوف دقيقة صمت عن روح الفارس الذهبي باسل الاسد، ورحب بالضيفين. ونوقش تقرير الاتحاد عن أعماله خلال خمس سنوات مضت. كما اجتمع عليوان والقيسي برئيس وامين سر الاتحاد السوري لبناء الاجسام قاسم يزبك ومحمد علي الروماني، واكدا لهما ادراج رياضة كمال الاجسام في الدورة العربية الثامنة التي ستقام في لبنان صيف ١٩٩٦.



ليس حيدر تسلم كأسا تقديرية لخضرا



مليح عليوان

اتحاد الغولف يقر البيانين الاداري والمالي

عقدت الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني الغولف جلسة برئاسة رئيس الاتحاد سليم سلام وبحضور عمر غندور ممثل اللجنة الاولمبية اللبنانية وعبد الرحمن غزال ممثل المديرية العامة للشباب والرياضة والدكتور مرسيل برنس وانيس سنو ومندوب نادي الغولف اللبناني سميح حتحوت وامينة سر الاتحاد الانسة نهاية الطويل.

عرض سلام لتقرير مفصل عن مشاركات لبنان خلال العام ١٩٩٥ واهمها في البطولة العربية السادسة عشرة للغولف في دبي ودورة اليونان المفتوحة وبطولة كأس العالم للهواة في بانكوك ودورة لبنان المفتوحة ودورة الاستقلال.

بعد ذلك اقر البيانان الاداري والمالي للعام ١٩٩٥ كما اقرت موازنة العام ١٩٩٦.

نادي «أبناء نبتون» يكرم لاعبيه الفائزين بعدة ألعاب

وزع نادي ابناء نبتون جوائزه على لاعبيه في فرق كرة السلة وكرة اليد والتايكواندو والتزلج اضافة الى جائزة «عربون وفاء» لاحد مؤسسي النادي لطوان خضرا، وذلك بحضور ممثلة مديرية الشباب والرياضة ليس حيدر ورؤساء الاتحادات سامي كنج ومحمد الخليلي وجورج ماثي واللواء محمود طي ابو ضرغم، وعدد من رؤساء الاندية والصحافيين الرياضيين.

افتتح الحفل رئيس النادي جورج فريحة بكلمة اشاد بها بخضرا الذي تسلم كأسا تذكارية من ممثلة المديرية. ثم كلمة لجورج ماثي شدد فيها على التواصلية الرياضية لنادي ابناء نبتون من عهد «خضرا» الى العهد الحاضر. وختم فريحة العقل بتمنٍ في ان تسيطر روحية الميلاد المجيد على الرياضة في لبنان.

دورة الميلاد المفتوحة في التايكواندو



لقطة من المنافسات

نظم نادي بودا الرياضي في القاعة الكبرى لمدينته الرياضية دورة الميلاد المفتوحة للأحزمة السوداء في التايكواندو بمشاركة اندية الالعاب الرياضية والحكمة ـ الجديدة وابو زرعة وراكد كلوب والرابية وبودا.

شارك في التصفيات ٨٦ لاعبا وبلغ ٢٠ منهم الدور النهائي حيث تنافسوا على المراكز الاولى لجميع الاوزان وجاءت النتائج كالتالي:

ـ وزن: ٥٤ ـ ٥٨ كلغ (حزام ازرق): ١ ـ باتريك دوسبريان. ٢ ـ اوليفي عون.

ـ وزن: ٥٨ ـ ٦٤ كلغ (حزام ازرق): ١ ـ غسان رشيدي. ٢ ـ مروان ابو جودة.

ـ وزن: ٦٤ ـ ٧٠ كلغ (حزام ازرق): ١ ـ هاروت ديكالكوسيان. ٢ ـ سامر سعادة.

ـ وزن: ٧٠ ـ ٧٦ كلغ (حزام ازرق): ١ ـ جيلبير صغير. ٢ ـ ديميتري حلاق.

ـ وزن: ٧٦ ـ ٨٤ كلغ (حزام ازرق): ١ ـ ماكس عبدالله. ٢ ـ ديميتري عنيد.

ـ وزن: فوق ٨٢ كلغ (حزام ازرق): ١ ـ زياد شيطيني. ٢ ـ محمد عبدالله الغوش.

ـ وزن: ٦٤ ـ ٧٠ كلغ (حزام احمر): ١ ـ هادي سروع. ٢ ـ ماركو غريب.

ـ وزن: ٧٠ ـ ٧٦ كلغ (حزام احمر): ١ ـ بسام بو داغر. ٢ ـ طوني بيضون.

ـ وزن: ٧١ ـ ٨٣ كلغ (حزام احمر): ١ ـ محسن سليم. ٢ ـ ناصر محيي الدين.

ـ وزن ما فوق الثقيل ٨٣ كلغ (حزام احمر): ١ ـ وليد معلوف. ٢ ـ طوني زغيب.

قاد المباريات: الحكمان الدوليان سهيل طوق ومنير ابو زرعة والحكم عبد الرحيم الصباغ والحكام الوطنيون عبد الرحمن صباغ وجو خوري ووسام سعادة وجانيت رحمة واميل لحود وعادل خوري وايلي ايليا وجان ابو جودة وتألفت اللجنة الاستئنافية من الماستر رزق الله مراد والماستر نبيل ابو زرعة والماستر انور نعمة والماستر جورج خطار. وفي الختام وزع كبار الحضور الميداليات على الفائزين.

شعاع تعود إلى التدريب

دمشق ـ «مأمون جبيلي»:

بعد غياب ثلاثة اشهر عن التدريب لإصابتها في عضلة ساقها اليمنى عادت بطلة العالم في السباعي السورية غادة شعاع الى التدريب تأهباً لمشاركتها في اولمبياد اتلانتا العام المقبل وقد بدأت غادة شعاع تدريباتها في معسكر اللاذقية يستمر لمدة ٢٠ يوماً تحت اشراف المدرب الروسي كيم بوفلتسوف وسوف يصل مدرب روسي آخر جديد خلال الأيام المقبلة للاشراف على اعداد غادة في سباق الـ ٨٠٠ م وذكرت أمينة سر اتحاد ألعاب القوى رجاء دوغوظ ان غادة ستشارك في معسكرات خارجية في المغرب وايطالية وبلغاريا خلال الشهور الاولى من العام المقبل وستكون اولى مشاركتها الخارجية في بطولة التمسا الدولية للسباعي والتي ستقام في شهر ايار المقبل وقد سبق لغادة شعاع ان نالت لقب البطولة هذا العام. واكدت رجاء دوغوظ ان غياب غادة عن المشاركة في بطولة العالم العسكرية في ايطاليا كان بداعي الاصابة ولو شاركت لكانت الاصابة تفاقمت واضافت ان مهمة غادة ستكون صعبة في اولمبياد اتلانتا خاصة انها خسرت فترة لا بأس بها من الاعداد.. وهي ستواجه منافسة قوية من بطلات المانية واميركا وروسية وبلغاريا. واتصور ان الفوز قريب من غادة في اتلانتا فمعنوياتها عالية وهي تتدرب بكل رغبة واندفاع.

دليل السينما

● إسباس (التغيير الجمعة ـ جونية ـ هـ: ٩٨١٨٤٧):

١ ـ القلب الشجاع... بطولة واخراج ميل غيبسون في قصة من تاريخ اسكوتلندا القديمة، تدور احداثها في اجواء الغرام الممزوج بالثورة.

٢ ـ عندما كنت نائماً.. مع ساندرا بولوك وبيل بولمان في قصة عاطفية كوميدية.

٣ بوكا هونتاس.. رسوم متحركة من والت ديزني تروي قصة غرام بين فتاة هندية وضابط بريطاني.

٤ ـ القاضي دريد.. مع سيلفستر ستالون في دور قاض حازم وعادل يواجه عصابة تتآمر ضده.

٥ ـ نزهة في الغيوم.. مع كيانو ريفز في قصة اجتماعية درامية.

● إستوال (الحمراء ـ هـ: ٣٤٩٤٥٥):

ـ سانتا كلوز.. فيلم من وحي الميلاد تدور احداثه في القطب الشمالي حيث يتحل البطل تيم آلن شخصية بابا نويل بعد ان يفقد هذا الاخير وعيه.

● بريزيدانس (جونية ـ هـ: ٨٣١٤٢٠):

١ ـ نيل.. مع جودي فوستر في دور فتاة في الثلاثين من عمرها امضت فترة مراهقتها في غابة نائية وفجأة وجدت نفسها ضمن عالم متحضر.. يشاركها البطولة ليام نيسون.

٢ ـ قضية عادلة.. مع شون كونري في قصة بوليسية تدور في اطار التمييز العنصري.

٣ ـ صبية على الهامش.. قصة اجتماعية قوامها ثلاث نساء يقررن العيش معاً والتنكر لعالم الرجال.. مع ووبي غولدبرغ، ماري لويز باركر ودرو باريمور والاخراج لـ هربرت روس.

٤ ـ الاذاعة داخلاً.. قصة عاطفية.

● كونكورد (الحمراء ـ هـ: ٣٥٢٣٤٧):

ـ العين الذهبية.. عودة جديدة لاسطورة جيمس بوند يجسد شخصيته بيرس بروسنان تدور احداث الفيلم في اجواء المغامرات المشوقة التي عودنا عليها بوند.

● الحمراء (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٠٤٤):

ـ بوكا هونتاس... (راجع اسباس).

● أمبير (الأشرفية ـ هـ: ٣٢٨٨٠٦):

١ ـ القاضي دريد.. (راجع إسباس).

٢ ـ نزهة في الغيوم.. (راجع اسباس).

● كوليزيه (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٩٢٢):

ـ نزهة في الغيوم.. (راجع اسباس).

● بيكاديللي (هـ: ٣٤٠٠٧٨):

ـ امرأة هزت عرش مصر.. مع ناديا الجندي وفاروق الفيشاوي في خليط من السياسة والحب والاخراج لنادر جلال.

● كسليك (جونية ـ هـ: ٩١٢٥٠٣):

١ ـ العين الذهبية.. (راجع كونكورد).

٢ ـ ابولو ١٣... فيلم يروي قصة المركبة الفضائية التي كادت لن تنتهي رحلتها عندما اراد رواد الفضاء الثلاثة على متنها الهبوط على سطح القمر فوجدوا صعوبات عديدة.. يتشارك البطولة كل من: توم هانكس، كيفن بايكون وبيل باكستون.

٣ ـ عالم جديد... فيلم مغامرات مشوقة يصور واقع شابين فرنسيين يزوران اميركا للمرة الاولى فينبهران بهذا العالم الجديد.

● سارولا (هـ: ٣٥٠٠٦٧):

ـ ايس فنتورا (٢).. جيم كاري في الجزء الثاني من شخصية التحري الظريف والمضحك.

● مونتريال (الحمراء ـ هـ: ٣٥٢٠٠٩):

ـ طيور الظلام.. مع عادل امام ويسرا في قصة حول الارهاب الاصولي في مصر.

● لاسينيه (جونية ـ هـ: ٩٣٢٧٧٢):

١ ـ ايس فنتورا (٢).. (راجع سارولا).

٢ ـ طيور الظلام.. (راجع مونتريال).

٣ ـ في قلم الجنون.. مع توفيق نيل محجداً دور انسان يتهم ظلما بالجنون ويودع المصح.

٤ ـ التدريب.. فيلم يروي قصة علاقة الانسان بالحيوان ويروي القصة صداقة بين فقمة يتيمة وعائلة تتولى رعايتها.

● إساجيس (الأشرفية ـ هـ: ٣٣٦٠٧٥):

١ ـ قبلة فرنسية.. مع ميغ راين وتيموثي هلتان في قصة رومنسية قوامها فتاة تسافر للبحث عن خطيبها ولكنها تصطدم بعلاقته مع اخرى.

٢ ـ القتلة.. فيلم مشوق لسيلفستر ستالون.

٣ ـ ايس فنتورا (٢).. (راجع سارولا).

● إمباسد (زوق مكايل):

١ ـ قبلة فرنسية.. (راجع اساجيس).

٢ ـ القتلة.. (راجع إساجيس).

٣ ـ ايس فنتورا (٢).. (راجع سارولا).

تلفزيون لبنان

٧.٠٠ صور وموسيقى

٧.٣٠ نشرة الأخبار.

٨.٠٠ كرتون.

٨.٣٠ نشرة الاخبار الاوروبية.

٩.٠٠ كرتون: سبانك.

٩.٣٠ أخبار اي تي ان.

٩.٤٥ مسلسل اجنبي: اصدقاء القلبية.

١٠.١٥ التحدي الكبير.

١١.٠٠ فيلم عربي: القلب له واحد.

١.٠٠ برنامج اجنبي: الميلاد في اميركا، قصة حب.

٢.٠٠ أخبار CNN.

٢.٣٠ الأخبار بالفرنسية.

٣.٠٠ خاص بالاعياد: حفلة احمر الميلاد.

٣.٣٠ مسرحية: ضوء الشموع.

٥.٠٠ خاص بالاعياد: جاي العيد.

٥.٣٠ برنامج للصغار: انا كمان.

٦.٣٠ مسلسل اجنبي: يا اهلا من مدينة.

٧.٠٠ مسلسل اجنبي: خطوة بخطوة.

٧.٣٠ نشرة الاخبار.

٨.٣٠ فيلم اجنبي: مريم ويوسف.

١٠.٣٠ برنامج موسيقي: جان ميشال جار.

١٢.٥٥ خاص بالميلاد.

برامج غد الأحد

٧.٠٠ صور وموسيقى

٧.٣٠ نشرة الاخبار.

٨.٠٠ كرتون: بلاكي بيلي.

٨.٣٠ نشرة الاخبار الاوروبية.

٨.٤٥ ليلة صامتة، ليلة مقدسة.

٩.٣٠ أخبار اي تي ان.

٩.٤٥ بعدنا ع الهواء.

١٢.٣٠ برنامج للتسلية والتوتو.

١.٠٠ خاص بالميلاد: مسيرة الميلاد في شارع سعسع.

٢.٠٠ أخبار CNN.

٢.٣٠ الأخبار بالفرنسية.

٣.٠٠ خاص بالميلاد: مع الميلاد.

٣.٣٠ مسلسل اجنبي: شبح السند كوريت.

٤.٣٠ خاص بالاعياد: جاي العيد.

٥.٠٠ فيلم خاص بالميلاد: ميلاد رودولف فرنسيس في تموز.

٦.٣٠ الجرس والجميلة، بطولة جون ملكوك سوزان فلانيري.

٧.٣٠ نشرة الأخبار.

٨.٣٠ مسلسل اجنبي: هـ كوين، بطولة: جاين سليمور.

٩.٣٠ فيلم اجنبي: ذئاب الواجهة الصغيرة.

١٠.٣٠ خاص بالميلاد: كلوريا يلقي الميلاد.

١٢.٠٠ نقل مباشر لقداس الميلاد من مار يوسف الحكمة.

١٢.٥٥ قداس منتصف الليل من الفاتيكان (مباشر).

زاغالو يختار ٢٠ لاعباً لخوض دورة «الكأس الذهبية»

أعلن مدرب المنتخب البرازيلي ماريو زاغالو امس اسماء التشكيلة المؤلفة من ٢٠ لاعبا التي ستخوض مباريات دورة «الكأس الذهبية» التي ستجري في الولايات المتحدة الشهر المقبل.

وكشف زاغالو النقاب عن انه ابعد عن التشكيلة ابرز النجوم الدوليين وعلى رأسهم جونينيو ورونالدو وروبرتو كارلوس واعطاهم فرصة للراحة والاستعداد للاستحقاقات الدولية القادمة.

وضمت التشكيلة البرازيلية عناصر شابة من المنتخب البرازيلي (تحت ٢٣ سنة) بينهم اريلسون لاعب نادي كايزر سلاوترن الالماني وكايو لاعب الانتر الايطالي اضافة للاعب سانتوس الواعد غيميللي.

ويذكر ان دورة «الكأس الذهبية» ستنطلق في ١٠ كانون الثاني المقبل وتستمر حتى ٢١ منه في مدن لوس انجيليس وسان دييغو وانهايم. وهنا اسماء اللاعبين:

- حراسة المرمى: ديدا، دانرلي.
- خط الدفاع: زي ماريا، زي روبرتو، اندريه لويس، فارسيسيو، الكسندر لوبيز، كارلينيو، غيلسون.
- خط الوسط: امارال، فلافيو، زي ايلياس، سوزا، بيتو، ابرانيلدو، اريلسون.
- خط الهجوم: كايو، سافيو، ليناندرو، غيميللي.

وفي خلال حديثه للصحافيين، اوضح زاغالو بانه سيختار اللاعبين المتألقين في دورة «الكأس الذهبية» ليشكل منهم نواة المنتخب البرازيلي الى جانب اللاعبين الدوليين الآخرين لخوض مسابقة كرة القدم في الدورة الاولمبية في اتلانتا الصيف المقبل، آملا في احراز ذهبيتها.

بعد الحكم في قضية بوسمان

إتحاد الكرة الإنكليزي يقرر رفع القيود عن الأوروبيين

اعلن الاتحاد الانكليزي لكرة القدم امس موافقته على رفع القيود المتعلقة بعدد لاعبي دول الاتحاد الاوروبي الذين يلعبون في بطولة الدوري الانكليزي عملا بالقواعد الاوروبية.

وفضل مسؤولو الرابطة الانكليزية لاندية الدرجة الاولى، بعد اسبوع واحد فقط من حكم محكمة العدل في لوكسمبورغ في قضية بوسمان، اتباع نصائح مستشاريهم القانونيين على الالتزام بتوصيات الاتحاد الاوروبي والاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).

وكانت محكمة العدل في لوكسمبورغ اعطت الحق للاعب البلجيكي الموقوف جان مارك بوسمان، معتبرة ان نظام الانتقال عند انتهاء عقود اللاعبين في اوروبا والحد من عدد اللاعبين الاجانب في النادي الواحد غير شرعيين.

وشرح ريك باري المدير التنفيذي للرابطة الانكليزية انه «على ضوء توقيف بوسمان تم اخطارنا بان القاعدة الرامية الى الحد من عدد اللاعبين الاوروبيين لن تطبق بعد الان». واضاف «لهذا، وبدءاً من الان اصبحت اندية الدرجة الاولى حرة في ضم العدد الذي ترغب فيه من اللاعبين الاوروبيين».

ولا تستطيع الاندية الانكليزية حتى الان ضم اكثر من ثلاثة لاعبين اجانب. وقد احتج نادي مانشستر سيتي مؤخراً على هذا النظام لانه يضم في صفوفه الدنماركي روني ايكيلوند والالمانيين ايكي ايميل ووي روزلر والجورجي جورجيو كينكلادزي.

وكان رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم قد اعلن مؤخراً بان قرار محكمة العدل الاوروبية في قضية اللاعب البلجيكي بوسمان احرج الاتحاد، حيث اصبحت لعبة كرة القدم في مأزق حرج، كما دمّر هذا القرار ايضاً نظام انتقالات اللاعبين الذي كان وما زال معتمداً منذ عشرات السنين.

البطولات الأوروبية بكرة القدم

نيوكاسل ونوتنغهام فوريست اليوم ويونايتد يلتقي ليدز غداً
قمة الدوري الإيطالي تتقرّر في لقاء ميلانو وفيورنتينا

ماورو سيلفا لاعب كورونا يتخطى لويس انريكه لاعب مدريد (أ.ف.ب)

ستكون مباراة القمة بين ميلانو المتصدر وفيورنتينا الثاني على أرض الأخير أبرز لقاءات المرحلة الـ١٥ للدوري الايطالي التي ستجري اليوم (السبت) قبيل توقف الدوري خلال عطلة عيدي الميلاد ورأس السنة، والتي سيتوقف على ضوء نتيجتها معرفة هوية المتصدر، خاصة أن ميلانو يبتعد عن فيورنتينا في الصدارة بفارق نقطة واحدة، ومن هنا تبرز أهمية المباراة بالنسبة للفريقين.

وقد اتخذت شرطة فلورنسا احتياطات أمنية مشددة قبل المباراة، وجندت ألف شرطي للمحافظة على الأمن داخل الملعب نظرا لحساسية المباراة.

وسيخوض فيورنتينا (صاحب الأرض) المباراة بصفوف مكتملة بقيادة ثلاثي خط الهجوم باتيستوتا، وروي كوستا وفرانسيسكو بايانو. أما ميلانو فيغيب عنه مدافعه كوستاكورتا الموقوف وسافيسيفيتش بداعي الاصابة ويحل مكانه لاعب خط الوسط بوبان، فيما يقوده في خط الهجوم الليبيري جورج وياه، وروبرتو باجيو والبرتيني.

وفي اللقاءات الاخرى، يستضيف يوفنتوس (حامل اللقب) على أرضه فريق روما، حيث استدعى نجمه ديل بييرو الذي استبعده في الأسبوع الماضي أمام الانتر للعب الى جانب فيالي ورافانيللي. فيما يقود خط الوسط البرتغالي باولو سوزا، والفرنسي ديشامب وبوغوفيتش.

وفي المقابل، يلعب كريمونيزي مع تورينو، والانتر مع كالياري، ولاتسيو مع اتالانتا، وبادوفا مع بياتشنزا، وبارما مع فيتشنزا، وأوديني زي مع باري وسمبدوريا مع نابولي.

انكلترا

تشهد المرحلة الـ٩ للدوري الانكليزي الممتاز مباريات ساخنة، أبرزها بين نيوكاسل المتصدر، ونوتنغهام فوريست الثامن، حيث يتوقع النقاد أن يواجه نيوكاسل على أرضه مهمة صعبة أمام ضيفه الذي يتميز بالروح القتالية العالية.

وستكون المباراة اختبارا جديا لنيوكاسل قبل مباراة القمة المرتقبة التي ستجمعه مع منافسه المباشر مانشستر يونايتد يوم الثلاثاء المقبل على ملعب «أولد ترافورد».

وفي الوقت نفسه، سيكون مانشستر يونايتد في إجازة في المباريات التي ستجري اليوم، حيث سيلعب غدا خارج أرضه مع ليدز يونايتد في اختتام هذه المرحلة.

وفي اللقاءات الأخرى، يلعب توتنهام الثالث على أرضه مع بولتون، فيما يلعب كوفنتري مع ايفرتون، وليفربول مع الارسنال، ومانشستر سيتي مع تشلسي وميدلزبره مع ويستهام، وكوينز بارك رانجرز مع أستون فيلا، وشيفيلد ونزداي مع ساوثمبتون وويمبلدون مع بلاكبيرن روفرز (حامل اللقب).

إسبانيا

اختتمت أمس الأول مباريات المرحلة الـ١٨ للدوري الاسباني بكرة القدم، حيث استضاف ديبورتيفو كورونا (حامل الكأس) على أرضه فريق ريال مدريد (حامل اللقب) وهزمه بثلاث إصابات نظيفة أحرزها نجمه البرازيلي المتألق بيبيتو في الدقائق ١٣ و٤٢ و٤٣، أمام ٢٢ ألف متفرج. وبقي ريال مدريد في المركز السابع بفارق نقطة واحدة عن كورونا السادس.

وقد لعب ريال مدريد في بداية الشوط الأول بشكل افضل، قبل أن يفتتح بيبيتو التسجيل لفريقه في الدقيقة ١٣، ثم اتبع ذلك بإصابتين خاطفتين قبل نهاية الشوط الأول بدقائق.

● ترتيب الصدارة:

١ ـ اتلتيكو مدريد: ٤٢ نقطة.
٢ ـ إسبانيول: ٣٨.
٣ ـ برشلونة: ٣٥.
٤ ـ كومبو ستيلا: ٣٣.

هذا، وسيتوقف الدوري الاسباني خلال فترة عيدي الميلاد ورأس السنة، ويستأنف يوم الأربعاء في الثالث من كانون الثاني المقبل.

ويذكر أن بيبيتو يتصدر ترتيب الهدافين برصيد ١٦ إصابة، يليه ميلتوفيتش لاعب تنيريفي ثالثا برصيد ١١ إصابة.

بلجيكا

ابتعد فريق كلوب بروج متصدر الدوري البلجيكي بفارق خمس نقاط عن منافسه المباشر أندرلخت اثر فوزه على سيرينغ (٣ـ١)، في المرحلة الـ٢٠ للدوري، فيما تعادل ستاندارد لياج مع فاريغيم (١ـ١).

ويتصدر بروج الدوري برصيد ٤٤ نقطة، مقابل ٣٩ لستاندارد، و٣٦ نقطة لليرس، و٣١ نقطة لولنبيك.

الدوري الأميركي بكرة السلة
تألق بارز ومستمر لـ «الثلاثة الكبار»




العجوان يحاول اختطاف الكرة من دانلي لاعب بورتلاند (رويتر)

بقيت مواقع فرق الصدارة في المجموعتين الشرقية والغربية على حالها في الدوري الاميركي لكرة السلة باستثناء تغير طفيف في مجموعة الباسيفيك.

فقيما استمر تألق الـ«ثلاثة الكبار»: اورلاندو ماجيك وشيكاغو بولز وهيوستون روكيتس واحتفاظهم بصدارة مجموعاتهم، سقط سكرامنتو عن صدارة مجموعة الباسيفيك بهزيمته امام لوس انجيليس كليبرز، وصعد سياتل مكانه بفوزه على فانكوفر الكندي بعد المباريات التي اجريت صباح امس واسفرت عن فوز هيوستون على ضيفه بورتلاند (٩١ ـ ٨٦) بفضل تألق نجمه حكيم العجوان الذي احرز له ٣٠ نقطة، واضاف سام كاسل ٢٠ نقطة، فيما سجل رود ستريكلاند للخاسر ٣٠ نقطة. وبذلك رفع هيوستون رصيده الى ١٩ انتصارا مقابل ٦ هزائم.

ـ وفي كليفلاند: كانت مباراة كليفلاند ويوتا جاز من اكثر المباريات اثارة وانتهت بفوز يوتا بفارق نقطتين بفضل نجمه جون ستوكتون الذي حول هزيمة فريقه (٨٦ ـ ٨٧) الى فوز (٨٩ ـ ٨٧) باحرازه «سلة ثلاثية» في الثانية الاخيرة القاتلة.

وقد سجل ليوتا جاز كارل مالون ٢١ نقطة وجون ستوكتون ١٥ نقطة، فيما سجل لكليفلاند كريس مايلز ٢٤ نقطة.

ـ وفي سان انطونيو: سجل فريق سان انطونيو النتيجة ابرز بفوزه على ضيفه دنفر ناغيتس بفارق ١٨ نقطة (١١٤ ـ ٩٦)، وقاده الى الفوز هدافه دايفيد روبنسون ٢٥ نقطة وسجل محمود عبد الرؤوف للخاسر ١٨ نقطة، وبذلك حل يوتا جاز ثالثا ودنفر رابعا في مجموعة الغرب الاوسط. وهنا النتائج:

- شارلوت × بوسطن: (١٠٧ ـ ٩٧).
- يوتا جاز × كليفلاند: (٨٩ ـ ٨٧).
- هيوستون × بورتلاند: (٩١ ـ ٨٦).
- سان انطونيو × دنفر: (١١٤ ـ ٩٦).
- سياتل × فانكوفر: (٩٢ ـ ٦٨).
- كليبرز × سكرامنتو: (١٠٣ ـ ٩٦).

هذا، وستجري صباح اليوم السبت وغدا الاحد ٢٢ مباراة، فيلعب صباح اليوم انديانا مع دالاس واتلانتا مع نيوجيرزي وبوسطن مع مينيسوتا وميامي مع ديترويت وفيلادلفيا مع ميلووكي واورلاندو مع نيويورك وشيكاغو بولز مع تورونتو وفانكوفر مع فينكس وغولدن ستايت مع واشنطن والليكرز مع سكرامنتو.

وفي المباريات التي ستجري غدا الاحد، يلعب نيويورك مع تورونتو وفيلادلفيا مع نيوجيرزي وشارلوت مع ميامي وكليفلاند مع انديانا وديترويت مع اورلاندو وشيكاغو بولز مع يوتا جاز وميلووكي مع اتلانتا هوكس ومنيسوتا مع دالاس وسان انطونيو مع هيوستون (حامل اللقب) ودنفر ناغيتس مع لوس انجيليس كليبرز وبورتلاند مع لوس انجيليس لايكرز وسياتل مع واشنطن.

وتعتبر المباراة بين سان انطونيو وهيوستون بمثابة قمة مجموعة الغرب الاوسط.

من الملاعب العالمية

● يونايتد يختبر برونيه

ـ اعلن نادي مانشستر يونايتد الانكليزي لكرة القدم انه سيخضع المدافع الفرنسي وليام برونيه (٢٨ عاما) لاختبار فترة اسبوعين.

وسيقرر مدرب مانشستر يونايتد اليكس فيرغوسن في نهاية هذا الاختبار امكانية ضم برونيه بعد ان انهى الاخير عقده وديا في ١١ الشهر الحالي مع بوردو الفرنسي الذي تعاقد معه في الموسم السابق.

واكد مانشستر يونايتد الذي يضم الفرنسي الآخر اريك كانتونا ان برونيه لعب مع فريقه الرديف مساء الاربعاء الماضي ضد دربي كونتي من الدرجة الثانية.

وسيلتقي برونيه في حال ضمه الى مانشستر مجددا بكانتونا الذي لعب الى جانبه في اوكسير لسنوات عدة عندما بدا اللاعبان احترافهما.

● راي يسعى لتجديد عقده

ـ عبر البرازيلي راي الذي يمضي اجازة في مدينة ريبيراو بريتو مسقط رأسه بعد غياب عنها دام سنة ونصف السنة، عن رغبته في تجديد عقده مع نادي باريس سان جيرمان متصدر الدوري الفرنسي لكرة القدم لمدة عامين.

وصرح قائد المنتخب البرازيلي السابق «الافضل بالنسبة اليّ ان استمر في اوروبا». وكان راي (٣٠ عاما) واجه صعوبات في بداية انتقاله للعب في اوروبا.

ولم يدع راي، الذي يجري مفاوضات مع مسؤولي النادي الباريسي لاقتراب موعد انتهاء عقده في حزيران المقبل، للعب مع منتخب بلاده خلال المباريات الاخيرة. وقال اعتقد «انها اشارة للتفكير بالعودة الى المنتخب في الوقت الراهن». مضيفا انه بالنسبة الى نهائيات مونديال ١٩٩٨ الفرنسي «فإن تجربتي الغنية في الاندية الاوروبية وفي البرازيل قد تكون مفيدة».

● فرانشسكولي الأفضل

اختار صحافيون رياضيون في الارجنتين اينزو فرانشسكولي من الاوروغواي (٣٤ عاما) افضل لاعب في الدوري الارجنتيني لكرة القدم خلال العام ١٩٩٥.

وسبق لفرانشسكولي صانع العاب ريفر بلايت الحالي ان لعب مع فريقي مرسيليا وماترا راسينغ كلوب الفرنسيين وكالياري الايطالي.

● فوس إلى فاينورد

ـ اعلن رئيس نادي سوشو الفرنسي من الدرجة الثانية جيل داجيه أمس بأن سوشو اعار المهاجم البلجيكي مينك فوس الى نادي فاينورد روتردام الهولندي حتى نهاية عقد اللاعب مع ناديه الفرنسي في ٣٠ حزيران ١٩٩٦.

ولعب فوس (٢٧ عاما) آخر مباراة له مع سوشو السبت الماضي ضمن مسابقة كأس فرنسا.

● مكافآت التأهل للرومان

ـ اعلن رئيس الاتحاد الروماني لكرة القدم ميرسيا ساندو بأن المكافآت المالية التي قرر الاتحاد منحها للاعبي المنتخب بعد احراز بطاقة التأهل لنهائيات كأس الامم الاوروبية قد صرفت لهم. وقد نال كل لاعب ٨٢ الف دولار، كما نال المبلغ نفسه المدرب واعضاء الجهاز الفني.

ويذكر ان اعضاء المنتخب الروماني نالوا مكافآت سخية اثر تأهلهم للدور ربع النهائي بكأس العالم بلغت ١٢٥ الف دولار لكل لاعب.

الأرجنتين تفوز على فنزويلا (٦ ـ ٠)

فازت الارجنتين على فنزويلا (٦ ـ ٠) في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت في ميندوزا امام ٥ آلاف متفرج.

وسجل إصابات الأرجنتين كل من ايستايدر (٢ و٣٢)، ولوبيز (١٨ و٢٨ من ركلة جزاء)، وكاردوزا (٤٢) ونيتو (٨٢).

● مثل الأرجنتين: باسيه، دياز وايالا (تروتا، ٧٥) وسينسيني وراميريز، نيتو وغاليتو ولوبيز (اورتيغا، ٦٣) وكاردوزو، ايستايدر وبياجيو (ديلغادو ٧٧).

أولمبياد أتلانتا: كارتر يؤكد مشاركة كوريا الشمالية

أكد الرئيس الاميركي الأسبق جيمي كارتر بأن كوريا الشمالية أعلمته بنيتها المشاركة في دورة اتلانتا الأولمبية التي ستقام في الولايات المتحدة الصيف المقبل.

وقال كارتر في بيان صادر عن مؤسسة كارتر: «أعلمت المسؤولين في الحركة الأولمبية بأن السلطات في كوريا الشمالية تعيد النظر في الوقت الحاضر في إمكانية المشاركة في أولمبياد اتلانتا».

وأضاف البيان: «لقد قال لي مسؤولون في اللجنة الأولمبية انه وبالرغم من المهلة القانونية لاستلام طلبات المشاركة انتهت منذ تشرين الثاني الماضي هم مستعدون لقبول مشاركة كوريا الشمالية».

حقيبة السفير

«البستان» في الأعياد

يعلن فندق البستان بصالاته الاربع «لي غليسين» و«ال جيارديتو» و«ذي سكوتش بار» و«العثمانية» وبمناسبة حلول الاعياد المجيدة، عن تقديم وجبات وسهرات مميزة في مختلف هذه الصالات وذلك على مدى ايام ٢٤ و٢٥ و٣١ كانون الاول والاول والسابع من كانون الثاني ١٩٩٦.

قراءات فلكية لوفاء الزين شرف الدين

صدر لوفاء الزين شرف الدين، عن دار الوفاء الحديثة كتاب قراءات فلكية ـ توقعات العام ١٩٩٦ وفيه توقعات لمواليد الابراج في مختلف الميادين وعلاقات الابراج في ما بينها متسلسلة حسب الشهور.

وافردت المؤلفة فصلا من التوقعات لشخصيات سياسية وفنية واعلامية عربية ولبنانية ودولية. اضافة الى تذكير بتوقعات سابقة تحققت في العام ١٩٩٥.

باتيسري بيستاشيا

افتتح امس باتيسري بيستاشيا لصاحبه محمد جابر في الشياح شارع عبد الكريم الخليل وسط لفيف من الاهل والاصدقاء هو الثاني بعد المحمصة.

«أوراق من الماضي»

رعى وزير الاعلام فريد مكاري، في قاعة البطريرك الحويك في ثانوية مار يوسف ـ جبيل حفل توقيع كتاب «أوراق من الماضي» للشاعر باخوس عساف بدعوة من رابطة الاساتذة ورابطة القدامى في الثانوية. وبحضور الوزير السابق بطرس حرب وقائمقام جبيل خليل نصر الدين وشخصيات دينية واجتماعية. والقى الوزير مكاري كلمة في اللقاء، وجرت بعد ذلك قراءات من الكتاب لربى الشاعر وريم نادر وسمر عساف وجان كلود نصار وسركيس عساف، وقراءة وجيزة للمؤلف وتوقيع الكتاب.

«قب الياس»

صدر عدد جديد من مجلة «قب الياس»، وهي مجلة ادبية جامعة. تضمنت موضوعات متنوعة عن المغتربين اللبنانيين وعيد الاستقلال وبرامج التلفزيون، بالاضافة الى متابعات اجتماعية وترفيهية لنشاطات اقيمت في البقاع.

رابطة آل ياسين

دعا رئيس رابطة آل ياسين الى حضور الجمعية العامة للعائلة التي تعقد عند الخامسة من مساء اليوم في فندق الكارلتون.

الكلمات المتقاطعة

● أفقياً:

١ ـ من آلهة الفينيقيين. للتأوه.
٢ ـ عاصفة بحرية. أشغالي.
٣ ـ مادة متفجرة. ثلثا دمث.
٤ ـ يحمد (معكوسة). علم مؤنث.
٥ ـ رؤوس. ناصية.
٦ ـ عبر (معكوسة). بلدة لبنانية.
٧ ـ نهر أوروبي. شرب (معكوسة).
٨ ـ دولة عربية.
٩ ـ عائلة. قروض.

● عمودياً:

١ ـ شخصية تاريخية. متشابهة.
٢ ـ ممثلة مصرية. متشابهان.
٣ ـ المسار (معكوسة).
٤ ـ علم مؤنث. آتي.
٥ ـ أدركت. تخاصم.
٦ ـ تقتل. تنظر.
٧ ـ رقد (معكوسة).
٨ ـ نهر غربي.
٩ ـ علم مذكر. ترجع.

الابراج

الحمل ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان
لا تحرم نفسك من مشاركة الآخرين في أعمال التسلية والنزهات. فرصة مناسبة للسفر.

الثور ٢١ نيسان ـ ٢١ ايار
مكافأة مالية تأتيك بصورة مفاجئة. مسألة صحية تحتاج الى عناية واهتمام. تحديات في العمل.

الجوزاء ٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران
لتجاهات متنوعة ملائمة بصورة معتدلة لتحقيق نجاح في الوظيفة. فوائد مالية تجنيها.

السرطان ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
مع عودة الشمس السنوية تبدأ دورتك الميلادية الجديدة، مع ما يلازمها من مشاريع وأعمال.

الاسد ٢٣ تموز ـ ٢٣ آب
لا تشكو من الخجل. مفعم بالحركة والحيوية. تكره أن تعيش وحيداً. لا تسامح من يسيء.

العذراء ٢٤ آب ـ ٢٢ ايلول
تحب الرفض لا لشيء بل حباً في الظهور، واثباتاً لوجودك وقدراتك. فضولي تحت الاكتشاف.

الميزان ٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت ١
تجد نفسك مدعواً إلى سهرات كثيرة ممتعة، وتنظم بنفسك اجتماعات ولقاءات أخرى.

العقرب ٢٣ ت ١ ـ ٢٢ ت ٢
تتمتع بشعبية ممتازة وما عليك الآن ترفع إصبعك حتى ينفذ الجميع نداءك.

القوس ٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١
يكون هذا الأسبوع حافلاً باللقاءات والنجاح على كل الصعد. ابتعد عن القلق واليأس.

الجدي ٢٢ ك ١ ـ ١٩ ك ٢
تجد ما يرضيك، ويعبر إنسان عن مشاعر خاصة نحوك، لم تتوقعها من قبل.

الدلو ٢٠ ك ٢ ـ ١٩ شباط
تتغير نظراتك الى الكثير من القضايا التي تواجهها نتيجة ظروف طارئة تحصل.

الحوت ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار
الحظ سيكون حليفك خلال الفترة المقبلة. حاول استغلال مواهبك وطاقاتك على العطاء.

الشطرنج

الأسود يلعب ويميت في النقلة الثالثة؟

كلمة السر

د	ا	هـ	ج	ا	ء	ا	ض	و	ض
ر	ا	ب	ك	ا	ن	ا	و	س	ا
م	ي	خ	ض	ت	ل	ا	ع	ش	ا
ر	ي	و	ص	ت	ض	ل	و	ش	ا
د	ي	ش	ر	ت	ب	د	ي	س	ا
ن	ي	و	د	ت	ي	ر	ي	س	ا
ل	ي	م	ح	ت	هـ	د	ي	ر	ا
ن	ي	م	خ	ت	د	ا	و	ر	ا
ب	ي	ر	د	ت	ز	ا	و	هـ	ا
ر	ي	ب	ك	ت	ء	ا	م	ن	ا

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من اربعة أحرف

ضوضاء، أسير، اجهاد، ارواد، تضخيم، تدبيب، تدوين، تصوير، تحميل، اسوان، اريد، اشول، اهواز، ترشيد، اكبار، تخمين، اشعال، تكبير، اسيد، انماء.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

● أفقيا:
١ ـ ابو علي، رنا.
٢ ـ بلف، بيروت.
٣ ـ أر، اي، رنا.
٤ ـ الكلب، ريو.
٥ ـ اا، ثريا.
٦ ـ بيرون.
٧ ـ شل.
٨ ـ لبطاني.
٩ ـ ااا، يمتحن.

● عموديا:
١ ـ ابراهيم.
٢ ـ بلال.
٣ ـ و ف، الشراك.
٤ ـ الأولي.
٥ ـ لبيب، طي.
٦ ـ ي ي، تام.
٧ ـ ررررر، تن.
٨ ـ بيتون، ريح.
٩ ـ أتاوات.

■ حل كلمة السر: صغبين

■ حل مسألة الشطرنج

1. Qh3 مات

رئيس نادي الحكمة أنطوان الشويري لـ «السفير الرياضي»:

مستوى كرة القدم في تطور مستمر ومَنْ ليس لديه رهيف علامة فليخترع واحداً

الحكمة مرشح لاستعادة بطولة السلة والفوز بكأس الأندية العربية



رئيس نادي الحكمة انطوان الشويري

الحديث مع رئيس نادي الحكمة انطوان الشويري لا يخلو من «الشقاوة» بمعناها التعبيري الروحي. فكل سلاسته تدعوك الى الغوص معه في امور متعددة من صميم الواقع، ويدفعك بالتالي الى السؤال، وانتظار الجواب بطريقته المرحة الممزوجة بنوع من الجدية، والاستنفار.. استنفار على الصعيد الشخصي، باعتباره رجل المناسبات.. وآخر على صعيد المحيط، وما يحيط بواقعه كمسؤول رياضي.

ولا يمزج الشويري بتاتا بين عمله اليومي العادي، او بالاحرى بين مهنته، واتجاهه الآخر، لكن الميزة واحدة في الاستنتاج والعطاء.. فهو ماهر في الحقل الرياضي بمهاراته نفسها في مهنة الترويج والتسويق والاعلان.

مشاريع كبيرة وكثيرة.. قد تعود على الرياضة بالفائدة لأن افكار انطوان الشويري لا ترى حدودا آمنة، بقدر ما لها من آفاق توسيعية.. فهو يسعى من خلال ناديه الى ايجاد مؤسسة رياضية ذاتية، ويرى في كرة القدم او كرة السلة صفحة بيضاء لرقي الرياضة اللبنانية والنهوض بها.

وفي الحديث ذاته يسرّك ان تجد في الشويري نظرة ايجابية وتفاؤلية، اذ يؤكد على ان العلاقة بينه وبين الجميع وخاصة اتحاد كرة القدم علاقة مبنية على الثقة والاحترام المتبادل والرؤية الشاملة.

أما لماذا استقال الشويري من الحكمة ثم عاد، فهنا كان بداية الحديث الطويل معه، وهو يستهل ذلك بالقول: «معظم الاندية اللبنانية تنتمي الى احزاب او محسوبة على شخصيات وفاعليات سياسية محترمة، لكن الحكمة يتميز عن بقية الاندية باعتبار انه غير محسوب على اي جهة حزبية، ومرجعيته الوحيدة هي معاهد الحكمة التي تضم ١٧ الف تلميذ، وجامعة قدامى الحكمة التي يزيد عدد اعضائها عن ٦٠ الفا، والى معهد عمره ١٢٥ سنة، وبالتالي فإن نادي الحكمة هو ابن هذه المعاهد».

يضيف: «اما لماذا استقلت فلأنني اكره الخلط بين المسؤولية والتمويل.. فبعد وفاة هنري اسمر انتخبت رئيسا للحكمة، وبدأت بالعمل من اجل تحويل النادي الى مؤسسة.. وعندما احسست بأن احدا لم يتجاوب معي بسبب الاتكالية قدمت استقالتي».

وتابع. «بعد الاستقالة تحرك رؤساء الحكمة والقدامى ومطران بيروت واساتذة المدارس وتداعوا الى اجتماعات شاركت بالكثير منها وطرحت المشكلة من اساسها، وتم انشاء مجلس للامناء (عمم ذلك في الصحف) وتحمل رؤساء المدارس مسؤولياتهم. فكانت العودة على اساس مفهوم المؤسسة. وهناك خطوات سنقوم بتنفيذها في المستقبل، ونحن بصدد تعديل النظام الاساسي وانتخابات جديدة بعد اقل من شهر وستضم الهيئة الادارية ٤٠ عضواً».

الشويري يتحدث الى الزميل اسماعيل حيدر (عاصم شعيب)

العلاقة مع اتحاد كرة القدم

لا شك بأن مستوى كرة القدم ارتفع ارتفاعا كبيرا وتقدم عن السنة الماضية. هكذا قال الشويري في تطرقه الى اللعبة.. فبعد السؤال عن مستواها اجاب «ان اتحاد كرة القدم يعمل بطريقة ممتازة هدفها النهوض بكرة القدم، وقد تُرجم ذلك من خلال المستوى الرائع للمنتخب الوطني، لأنني فوجئت بمستواه وهو يفوز على منتخب سلوفاكيا... وبما ان اللاعبين من الاندية فهذا يعني ان مستوى الاندية والكرة يرتفع بشكل مستمر، وأعتبر ان حظنا في تصفيات آسيا كبير للتأهل الى النهائيات، وفي حال وصولنا نكون فعلا قد حققنا خطوة رائدة للعبة».

ويقول الشويري ايضا: «في الموسم الماضي خضنا البطولة على ملاعب رملية ووسط مستنقعات. اما اليوم بفضل جهود الاتحاد اصبحت لدينا ثلاثة ملاعب او اربعة من افضل الملاعب الموجودة في المنطقة، فقد حل الاتحاد هذه الازمة واهتم شخصيا بهذه الناحية».

ويضيف: «الاتحاد يثبت نفسه بعمله ونشاطه وتنظيمه وبطريقة معالجته للامور، وهذا ما يدفعنا الى القول إن الاتحاد جيد، واذا كان هناك من بعض الملاحظات فهذا لا يعني نهاية العالم. فكل مؤسسة او شخص لديه مشاريع وبعض التفسيرات، لكن برغم ذلك فإن الاتحاد ممتاز».

وبالنسبة لأمين عام الاتحاد رهيف علامة (يتابع الشويري) فأنا اقول من ليس لديه رهيف علامة «فليخترع رهيف علامة. فمنصب الامين العام هو بمثابة المدير التنفيذي الفعلي لنشاط الاتحاد ومن الصعب ايجاد شخص يخصص وقته ويبذل جهده في سبيل التنظيم والعطاء مثل رهيف علامة. ونحن كناد نعتبر انفسنا من عائلة الاتحاد. فالقضية ليست علاقة شخصية او غيرها. انما اتمنى العودة لما بحثناه في الماضي من اجل بعض الامور التسويقية. فأنا كرئيس ناد لدي الخبرة في الرعاية والتسويق.. يجب ان نحاول تثمير اللعبة بشكل يعود بالمنفعة على الاندية.

وسأتقدم في نهاية الموسم بمشروع متكامل للاتحاد آمل ان يكون فيه افادة لكرة القدم ككل».

أما عن الحكمة، فيقول الشويري «لأكون منصفاً، لست راضيا عن الفريق مطلقاً. اكيد خسرنا بعض المباريات والنقاط بأخطاء تحكيمية، وأنا من رؤساء الاندية الذين يقولون ان الحكم يخطئ لكن عن غير قصد. فكل انسان معرّض للخطأ.. لقد فزنا بمباريات وتعادلنا بمباريات اخرى، وكان ليس من حقنا الفوز او التعادل فيها لأن الحكم اخطأ، كذلك خسرنا احيانا بالطريقة نفسها... برغم ذلك فإن مستوى فريقي غير ثابت، لكننا في النادي نتميز عن بقية الاندية بأننا نداوي الامور بين بعضنا، وبعد انتهاء مرحلة الذهاب اعتمدنا اجراءات لإخراج الفريق من كبوته، وأؤكد هنا ثقتي بالجهاز الفني وعلى رأسه الزميل رستم واكرر ثقتي بلاعبي الفريق الاول وباعتقادي ان الحكمة سيكون فريقا آخر اعتبارا من اليوم السبت. واذا حصلنا على ١٢ نقطة في الذهاب، فإن هدفنا في الاياب اكثر من ٢٤ نقطة، وباعتقادي ان الجهاز الفني واللاعبين لن يخذلوني وسننهي البطولة في موقع جيد».

كرة السلة

هنا ينتهي الشويري من الحديث عن كرة القدم، ويبدأ بكرة السلة، وهي لعبة تضاهي اللعبة الشعبية الاولى في الحكمة، ويستهل ذلك عن العلاقة مع اتحاد السلة وعن الفريق بشكل عام.





- فريق الحكمة لكرة السلة

وهو يعتبر الحكمة مرشحا اساسيا لاستعادة بطولة ١٩٩٦، كما يعتبر ان فوز الرياضي بلقب ٩٥ جاء عن جدارة واستحقاق.

ويقول الشويري في معرض حديثه: «ليس صحيحا ما يتردد ان الاتحاد يقوم بتوزيع البطولة على قاعدة ٦ و٦ مكرر والصحيح ان النادي الأقوى والذي يعرف كيف يستغل الظروف هو الذي يفوز. نحن في الموسم الماضي لعبنا من دون الاجانب بعدما تبين لنا سوء حالتهم. اما الآن فإننا تعاقدنا مع لاعبين مستواهما جيد جيدا بالاضافة الى مدرب جديد، وأؤكد اننا ننوي استرجاع اللقب الذي فقدناه وبرأيي ان بطولة الموسم المقبل ستكون من مستوى الشرق اوسطي لأن كل الفرق تستعد لخوضها بشكل جيد».

ويرشح الشويري الحكمة للفوز بكأس الاندية العربية التي سيشارك فيها ١٤ ناديا عربيا على الاقل منها ٣ اندية لبنانية، «وهذا يؤكد ان مستوى السلة في لبنان اصبح بمستوى الاندية العربية والآسيوية على الاقل».

وعن المفاوضات التي تدور بين الحكمة والرياضي بشأن مبادلة وليد دمياطي بـ بولس بشارة، قال «انا اعتبر ان وليد دمياطي هو أحد اولادي، وهل يستطيع ان يتخلى الاب عن ابنه... وكل لاعبي الحكمة كذلك.. وهناك شائعة قالت ان احد الاندية اتصل بايلي مشنتف وعرض عليه اكثر من عرض، لكن الاخير جاء وأخبرني بذلك وأعلن عن تمسكه بالنادي... انا اعتبر ان هذا النوع من الاتصالات تنقصها الروح الرياضية... اتحاد السلة حدد ٥ سنوات مدة تواقيع اللاعبين وبعدها يصبح كل لاعب متحررا، وبانتظار ذلك فإن اي عملية مبادلة يجب ان تتم عبر اتصال مباشر بين ناد وآخر».

ويختم الشويري: في الحكمة عدد كبير من اللاعبين اللبنانيين المميزين، اذ يوجد لكل مركز ٣ لاعبين، ولإعطاء الفرصة للبعض اجرينا اتفاقات مع الاندية الاخرى لإعارتها بعض اللاعبين بدلا من الجلوس على مقاعد الاحتياط وسيعود كل لاعب بانتهاء الموسم الى مكانه الطبيعي.

«النجمة» يوقف الحاج وفرحات ٦ أشهر وينذر ثلاثة لاعبين بتهمة التهاون

قرر نادي النجمة الرياضي ايقاف اللاعبين جمال الحاج ويوسف فرحات مدة ستة اشهر اعتبارا من ٢٢ كانون الاول ١٩٩٥، على ان يشمل هذا الايقاف كافة المكافآت والحوافز المالية والابتعاد عن التدريب والمباريات.

جاءت هذه الخطوة عقب جلسات عقدها مجلس ادارة النادي برئاسة رئيس النادي عمر غندور وتركز البحث خلالها على اسباب تراجع أداء بعض اللاعبين رغم قدراتهم الفنية بشكل ملفت مما انعكس على نتائج الفريق في نطاق بطولة الدوري بكرة القدم التي جاءت غير مرضية.

وجاء قرار الايقاف بعدما تبين ان اللاعبين الحاج وفرحات خالفا انظمة النادي لجهة عدم الجدية في تأدية المهام المطلوبة منهما في التدريبات والتعمد في الظهور بمستوى لا يتناسب اطلاقا مع امكانياتهما الفنية المعروفة ومسلكهما واثارتهما البلبلة غير المبررة التي ساهمت في ظهور السلبية على اداء الفريق.

كما وجه مجلس الادارة انذارا اخيرا الى ثلاثة لاعبين بتجميد مكافآتهم المالية لمدة ثلاثة اشهر اعتبارا من ٢٢ الحالي ولكنه سمح لهم بمواصلة التدريبات والمشاركة في المباريات على ان يتحدد مصير هذا الانذار على ضوء المسلك الذي سيظهرون به خلال الفترة المذكورة بحيث يلغى مضمون الانذار وتصرف المكافآت المجمدة او تمنع عنهم مع اتخاذ اجراءات اقسى بحقهم.

وقد وجهت الى هؤلاء اللاعبين تهمة التهاون في تأدية واجبهم تجاه الفريق في المباريات وعدم الجدية في الدفاع عن الوانه.

● جاءنا من محمد السباني (عضو مجلس ادارة نادي النجمة الرياضي السابق) الكلمة الآتي نصها: «كل نجماوي شعر بالغضب الذي شعرتم به ايها النجماويون عندما خسر فريقنا مباراته امام فريق حركة الشباب. وككل نجماوي يتتبع اخبار ناديه، قرأت في الصحف انكم تهجمتم على سيارة الحاج عمر غندور وتعرضتم لشخصه الكريم بالكلمات الجارحة. وما اريد ان اسأله هو: ماذا حققتم من فعلكم هذا؟ وهل استرجعتم النقاط الثلاث التي خسرها فريقكم؟

أعلم انكم لم تقدموا على تلك الحركة إلا بدافع غيرتكم على ناديكم وحبكم الأعمى له إلا ان الحاج عمر غندور ليس المسؤول عن الخسارة. فقد عرفت الحاج عمر منذ اكثر من ثلاثين عاما واعرف انه ضحى بالكثير من اجل هذا النادي ولا يزال بهدف رفع رايته وتحقيق احلام جماهيره. ان الحاج عمر غندور رمز لكل نجماوي مخلص ويجب ان نقتدي به لنسير بنادينا الى القمة.

وبالختام، ليس لي الآن إلا ان اذكّركم بأن نادي النجمة العريق لن يزدهر بصراخنا وشتائمنا بل بتشجيعنا الحضاري له وبمساندتنا اياه في السراء والضراء».



لاعبو المنتخب مع اعضاء الاتحاد

منتخب «السلة» يبدأ استعداداته للدورة العربية

معسكرات في مصر وقبرص وإيطاليا

تغادر مساء اليوم الى مصر بعثة منتخب لبنان بكرة السلة لإقامة معسكر تدريبي يتخلله ٦ مباريات ودية مع منتخبات وفرق مصرية قوية ويستمر حتى ٢/١/١٩٩٦.

وكان الخيار قد وقع على ٢٦ لاعبا في خطوة تمهيدية قبل ان يستقر الرأي على ١٦ لاعبا للانضمام الى صفوف المنتخب الوطني، ويندرج ذلك في اطار استعدادات المنتخب للدورة العربية الثامنة المزمع اقامتها في لبنان خلال الصيف المقبل.

وكان لاعبو المنتخب اجروا تمرينة اولية أمس الأول على ملعب نادي الرياضي في المنارة بقيادة مدرب الرياضي. وبناء على الخطة الموضوعة من قبل اتحاد اللعبة، فإن معسكر مصر هو الخطوة الاولى على طريق الاستعدادات. وسيتبعه معسكر آخر في قبرص يبدأ يوم ١٠/١/١٩٩٦. وآخر في ايطاليا لم يحدد تاريخه بعد. اضافة الى اجراء عدة مباريات ودية مع فرق اجنبية لزيادة جرعات الاحتكاك للاعبين اللبنانيين واكتساب الخبرة المطلوبة.

وتحدث رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية ورئيس اتحاد كرة السلة طوني خوري فقال: «بناء على توجيهات وزير التربية روبير غانم ورغبته المباشرة بتمرينات المنتخب استعدادا للدورة العربية الثامنة التي ستقام في لبنان خلال الصيف المقبل، باشرنا الاستعداد منذ ثلاثة اشهر واخترنا ٢٦ لاعبا: واجرينا عملية اختبار الى ان وصل العدد الى ١٦ لاعبا، وسنقيم اكثر من معسكر واكثر من رحلة، وسنستقبل اكثر من فريق وسنستمر بالاعداد طيلة السنة برغم انطلاق بطولة لبنان للموسم الجديد. وعلى امل ان يلعب لبنان على المراكز المتقدمة وان يحرز ميدالية خصوصا ان المنتخب يضم نخبة العناصر المحلية، وان مستوى السلة اللبناني في تطور مستمر، وقد شهد قفزة نوعية في السنوات الاخيرة نتيجة احتكاك اللاعبين المحليين بالمستويات المرتفعة التي يتمتع بها اللاعبون الاجانب الذين انضموا الى صفوف الفرق المحلية، اضافة الى المدربين الاجانب، مما منح



طوني خوري











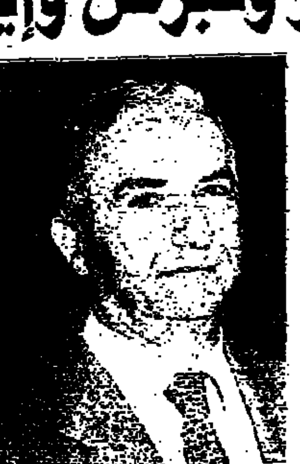


انطوان عيراني

اللاعب المحلي ثقة جديدة بالنفس وخبرة لافتة من خلال احتكاكه المتواصل.

وبعد معسكر مصر، سنقيم معسكرا آخر في قبرص، ثم معسكر في ايطاليا، ومعسكر اخير في لبنان، وسنستقبل ٤ منتخبات اجنبية واكثر، اضافة الى بعض الفرق».

وقال عضو الاتحاد اللبناني والاتحاد العربي للعبة خضر فرشوخ: «احمل من رئيس الاتحاد طوني خوري دعوة رسمية الى وزير الرياضة المصري الدكتور عبد المنعم عمارة لحضور حفل افتتاح بطولة الأندية العربية العاشرة للرجال والسيدات والتي ستقام في لبنان خلال آذار المقبل.



وستنتهز الفرصة لتدعو جميع الفرق المصرية والعربية للاشتراك بالبطولة المذكورة بأكبر عدد ممكن. وسيكون المعسكر في مصر [illegible] اعمال المنتخب الوطني اللبناني، وارتأينا ان يكون في مصر لأن اللاعبين سيشعرون [illegible] بلدهم وبين اهلهم».

وقال امين عام اتحاد كرة السلة انطوان عيراني بالمناسبة: «يمكنني القول اليوم ان المنتخب [illegible] اعداده الجدي للدورة العربية الثامنة. وفي المعسكر الذي [illegible] في مصر سيلعب ٦ مباريات [illegible] مع فرق مصرية قوية وهي [illegible] الجزيرة والاتحاد السكندري [illegible] والزمالك، اضافة الى [illegible] منتخبين) سيتحدد اسمها [illegible] بد دائما من [illegible] المستوى، اذ ان التدريبات [illegible] لم تقترن بمباريات على مستوى [illegible] ومستوى كرة السلة المصرية [illegible] جيد كما هو معروف. والاحتكاك [illegible] مع مستويات مختلفة [illegible] ضروري لاكتساب الخبرة [illegible] مهيئين لدورة ايلول ١٩٩٦، [illegible] نحقق النتائج المرجوة».

وبدوره اشار عضو الاتحاد [illegible] بوياجيان، الى ان التحضيرات التي يقوم بها اتحاد السلة من شأنها ان ترفع من مستوى الفريق [illegible] جاهزا للدورة العربية [illegible] من اجل تحقيق الميدالية الذهبية [illegible] بالسلة.

جولة بيلليترو المغاربية توثق العلاقة الفرنسية ـ الجزائرية
زيارة سيغان إلى الجزائر تمهّد لقمة شيراك ـ زروال

باريس ـ «السفير»

الكلام الذي صدر خلال وبعد زيارة رئيس البرلمان الفرنسي فيليب سيغان الى الجزائر، وتعليقات الصحافة الجزائرية على محادثاته مع المسؤولين الجزائريين، عبرت بشكل واضح عن رغبة البلدين في فتح صفحة خلافتهما الأخيرة، والعودة الى العلاقات السابقة التي لم تتسم يوما بالطابع الحميم، فإنها كانت ضرورية لكلا البلدين، وفق مصادر ديبلوماسية غربية في باريس.

وفي حديث لصحيفة «لوموند» الفرنسية المستقلة قال سيغان «ان التجربة علمتنا انه في العلاقات الفرنسية الجزائرية، ليس المهم ان نعرف كيف سنتحادث، وإنما الأهم هو التحادث». أما الصحافة الجزائرية فعلى غير عادتها لم توفر مديحا إلا وأطلقته على سيغان ذي التاريخ العربي (لكونه ولد وترعرع في تونس)، وإذ اشارت الى صفته الرسمية على انه «الرجل الثاني» في الجمهورية الفرنسية، فإنها اعتبرت أيضا أن زيارته هي بداية لتطبيع العلاقات بين الجزائر وباريس.

ولأن سيغان «هو الرجل الثاني» في فرنسا فإن الصحافة الجزائرية التي في معظمها تعبر عن التيارات المختلفة للسلطة، رأت في الزيارة رسالة واضحة من الرئيس الفرنسي جاك شيراك لطي صفحة التوتر الأخيرة، أو «تمهيدا لعقد قمة بين الرئيسين الجزائري والفرنسي».

ويذكر في هذا المجال ان مسألة عقد هذه القمة كانت أخرجت الى العلن التوتر الضمني في علاقات البلدين الذي وصل الى ذروته مع إعلان شيراك ان المساعدات الفرنسية الى الجزائر سوف تكون مرتبطة من اليوم فصاعدا بمدى تقدم المسار الديموقراطي في هذا البلد ومدى سعي السلطة الى حوار حقيقي مع أحزاب المعارضة التي تنبذ العنف، الأمر الذي ادى الى إلغاء القمة بين الرجلين، التي كان من المقرر أن تعقد على هامش القمة الاسبانية الفرنسية قبل اكثر من شهرين. وقالت الرئاسة الفرنسية آنذاك ان اللقاء ألغي لأن باريس، على عكس الجزائر، لم توافق على إعطائه طابعا رسميا.

«المصالحة العاصفة هي إذاً في طريقها إلى الهدوء»، تقول صحيفة لوماتان. وحين يذهب رئيس البرلمان الفرنسي وسط الأسبوع الى الجزائر ثم يعود لتوه الى باريس ليقابل شيراك، فهذا يعني ان ثمة رغبة في التعاون الجزائري الفرنسي تأخذ طريقها الى الحل كما تؤكد صحف أخرى، قبل ان تضيف ان «ساعات قليلة من المحادثات كانت كافية لإعادة العلاقات بين البلدين الى سابق عهدها».

لماذا ذهب سيغان الى الجزائر؟

لم تكن الأوساط الغربية في باريس وحدها من طرح هذا السؤال، بل انضمت اليها أوساط فرنسية من داخل الجهاز الحكومي، لأنها فوجئت بالزيارة كما فوجئ بها المتابعون لتطور العلاقات الجزائرية الفرنسية، فالأزمة كانت الى تصعيد، ولم تكن قد ظهرت أية بادرة توحي بالحلحلة باستثناء الرسالة الباردة التي بعثها شيراك لنظيره الجزائري يهنئه فيها بفوزه في الانتخابات الرئاسية، مؤكدا في الوقت نفسه انه لا بد من أن تلي هذه الخطوة انتخابات تشريعية.

سعت الرئاسة الفرنسية الى عدم تحميل الزيارة أكثر مما تحتمل، وأشارت مصادرها الى ان شيراك لم يكلف سيغان بأية رسالة خاصة الى زروال، على الرغم من أن رئيس البرلمان كان قد اجتمع كعادته في كل أسبوع بالرئيس الفرنسي عشية زيارته الى الجزائر، وعاد لتوه الى الأليزيه ليطلع الرئيس على فحوى لقاءاته في العاصمة الجزائرية.

وقالت المصادر الفرنسية ان الزيارة كانت مقررة منذ فترة. لكنها اشارت في الوقت نفسه الى ان زروال قرّب موعدها وقرر أن يلتقي شخصيا ضيفه الفرنسي بعد أن كان مبدأ الزيارة يقضي بأن يلتقي سيغان فقط نظيره الجزائري. لكن الجزائريين يؤكدون ان رئيس البرلمان الفرنسي حمل رسالة واضحة من شيراك تقول إن باريس راغبة في إزالة العقبات أمام عودة العلاقات الى طبيعتها بين البلدين، وأن زروال رحب بذلك وأبدى رغبته في فتح صفحة جديدة.

ربما تكون معرفة كل ما جرى في الجزائر بين سيغان ومضيفيه ليست سهلة في ظل التعقيدات المستحدثة بين البلدين. لكن ثمة تواريخ ومحطات لا بد من التوقف عندها لفهم أبعاد هذه الزيارة:

أولاً: ان قرار سيغان المفاجئ بالتوجه الى الجزائر جاء بعد مضي اقل من شهر على مؤتمر برشلونة الاوروبي المتوسطي الذي لم يشهد لقاءً منفرداً بين وزيري خارجية فرنسا والجزائر هيرفي دوشاريت ومحمد صالح دمبري، لأن كلاً منهما كان ينتظر ان يبادر الطرف الآخر بطلب اللقاء. فالوزير الجزائري كان يعتقد ان على باريس ان تطلب اللقاء اذا ما كانت تطمح الى شراكة فعلية مع شركائها. والوزير الفرنسي كان يعتبر ضمنا ان الجزائريين هم الذين اجهضوا القمة بين زروال وشيراك وان عليهم تصحيح الخلل.

ثانياً: جاءت زيارة سيغان الى الجزائر، بعد الجولة «الناجحة جداً» لمساعد وزير الخارجية الاميركي روبرت بيلليترو الى منطقة المغرب العربي، التي وإن كانت ركزت على ضرورة حل مشكلة الصحراء الغربية، فإنها حملت من خلال التصريحات التي ادلى بها المسؤول الاميركي اشارات متعددة وواضحة، حول رغبة الاميركيين في ان يصبحوا على علاقة مباشرة مع قضايا المنطقة التي تعتبرها فرنسا معقلها التاريخي.

ثالثاً: لم يكد بيلليترو يغادر المنطقة، حتى اكدت شركة سوناطراك النفطية الجزائرية انها وقعت عقدا مع شركة «بريتش بتروليوم» النفطية البريطانية لاستغلال حقل عين صالح للغاز القريب من منطقة تمنراست في جنوبي البلاد. وتصل قيمة العقد الى ما يقارب ٣.٥ مليارات دولار اميركي. وقال السفير الجزائري في باريس لـ«السفير» ان شركات اوروبية اخرى كانت تتنافس على هذا العقد، مشيرا في الوقت نفسه الى ان السياسة التي انتهجتها باريس والتي ورطتها في الأزمة الجزائرية ادت الى فقدان الشركات الفرنسية عددا من العقود الهامة.

وترفض السلطات الفرنسية الربط بين زيارة سيغان الى الجزائر وبين هذه المحطات، وتعتبر ان محادثات رئيس البرلمان تعبر فقط عن رغبة الطرفين في استئناف علاقاتهما لما فيه مصلحة البلدين، لكن مصادر غربية في باريس تقول ان المحادثات تهدف ايضا الى تفادي مزيد من التصعيد، ولا سيما ان الديبلوماسية الجزائرية كانت كشفت في الآونة الاخيرة حديثها عن ان فرنسا لا تساعد الجزائر بشيء وانها تحصل على ارباح من الجزائر (لكون هذه الاخيرة اول مستورد للبضائع الفرنسية) اكثر مما تقدم من مساعدات.

مهما يكن من أمر، فإن استئناف المحادثات يبدو ضروريا للبلدين، فالجزائر ستكون في مطلع العام المقبل بحاجة الى دعم فرنسا بشأن الديون والمساعدات. وفرنسا لا تستطيع التخلي عن الجزائر اذا ما استمر طموحها على حاله بالنسبة لجنوب المتوسط والعلاقات مع العالم العربي. وإذا كانت تريد استكمال تعاونها مع السلطات الأمنية الجزائرية لشل حركة الذين ارعبوا صيف وخريف فرنسا بمتفجراتهم.

مرة جديدة، تبدو العبارة التاريخية في محلها والتي تقول «اذا امطرت في الجزائر فعلى الفرنسيين ان يحملوا المظلات الواقية» (او المطريات باللهجة الجزائرية)، انها العلاقات المتأرجحة بين الحب والكراهية، كما يقول وزير الخارجية الفرنسي الاسبق كلود شيسون. ولعل قمة بين شيراك وزروال لم تعد بعيدة، ولا سيما بعدما كرست زيارة سيغان اعتراف باريس بشرعية الرئيس الجزائري.

السلطات السورية تسرّع إجراءات الإفراج عن المشمولين بقانون العفو العام

دمشق ـ علي جمالو

انشغلت الأوساط الشعبية السورية خلال اليومين الماضيين بتفاعلات قانون العفو العام الذي أصدره الرئيس حافظ الأسد الأربعاء الماضي بعد مناقشة عاجلة في مجلس الشعب.

وتلقى أهالي المشمولين بأحكام القانون نبأ صدوره بارتياح كبير وتجمهر عدد منهم أمام السجون في دمشق والمحافظات في انتظار الفرج عنهم، وأقام بعضهم السراديق والخيم.

ولاحظ المراقبون ان السلطات المختصة سهّلت اجراءات الإفراج بشكل لافت وشكلت لجانا ضمت في عضويتها قاض وقائد شرطة ومدع عام. وبدأت هذه اللجان عملها فور صدور القانون.

وبدأ عدد من السجناء السابقين بالخروج من سجن دمشق اعتباراً من صباح الخميس الماضي.

وقال وزير العدل السوري حسين حسون ان مجموع الحالات التي شملها القانون بلغ ٢٩٩١٣٤ حالة بين جرمية وجنحة ومخالفة تتوزع على جرائم فرار داخلي وخارجي للعسكريين ومخالفات لقانون خدمة العلم وجرائم التهريب والعملات وجرائم جنائية وجنح وجرائم عمل.

وتوقعت مصادر قضائية رفيعة ان تستكمل اجراءات الافراج عن المحكومين المشمولين بالقانون الرقم ١٨ في مدة أقصاها أسبوع واحد لتتفرغ الجهات المختصة لمتابعة الاجراءات المتعلقة بالعفو عن المتوارين عن الأنظار والمتوقع أن يتقدموا الى مراكز الشرطة ومكاتب النيابة العامة خلال الأشهر الثلاثة المقبلة للاستفادة من القانون المشار إليه.

وقدرت المصادر عدد هؤلاء بألف وخمسمئة حالة وقالت ان المقصود بالمتوارين عن الأنظار هم المدعى عليهم في الجرائم الجنائية المشمولة بالعفو والصادرة بحقهم مذكرات إحضار أو توقيف غيابية أو مذكرات إلقاء قبض أودعت للتنفيذ بحقهم.

واعتبرت المصادر ان صدور القانون رقم ١٨ وما سبقه من اجراءات ذات طابع سياسي تمثل بالإفراج عن أكثر من ألف معتقل سياسي (ينتمي القسم الأكبر منهم الى تنظيم الاخوان المسلمين ومنظمة العمل الشيوعي المحظورين) انما يعكس حالة ارتياح وثقة لدى السلطات في سوريا.

ورأت المصادر في التسامح اللافت الذي يضمنه القانون تجاه الجرائم ذات الطابع الاقتصادي إشارة واضحة الى الرغبة في تخفيف أحكام محكمة الأمن الاقتصادي ذات السمعة المفزعة والتي يلاحظ وزير العدل حسين حسون ان أحكامها كانت دائما أشد من أحكام المحاكم الأخرى.

جدول في الحالات المستفيدة من القانون رقم ١٨.

أنواع الدعاوى	العدد
دعاوى جرائم المهندسين المنصوص عليها في المادة ١٠ من القانون ٤٩ للعام ١٩٧٤	٩٠
عدد الجنح المشمولة بقانون العفو العام	١٥٤٧٠٥
جرائم الفرار الخارجي والداخلي للعسكريين	٢٢٠٢٦
جرائم مخالفات قانون خدمة العلم الصادر في المرسوم التشريعي رقم ١١٥ لعام ١٩٥٣ في المواد ٥٦ ـ ٥٧ ـ ٦٠ ـ ٧٠	٣٨٨٠٠
جرائم التهريب المنصوص عليها بالمرسوم التشريعي ١٣ لعام ١٩٧٤	٨٦٨٩
جرائم العملات المنصوص عليها بالمرسوم التشريعي ٢٤ لعام ٨٦ والمادتين ١٥ ـ ٢٣ من قانون العقوبات الاقتصادية رقم ٣٧ لعام ٦٦	١٢٣٩٤
الأحكام الصادرة عن محاكم الأمن الاقتصادي بعقوبتي الاعدام والأشغال الشاقة المؤبدة	٩
عدد الجرائم الجنائية والجنحية المنصوص عليها في قانون العقوبات الاقتصادية	٢٠٧٤
الجرائم المنصوص عليها في قانون العقوبات العسكرية المستثناة	ـــ
الجرائم التموينية لدى القضاء العادي	٣٣٥١٤
الجرائم التموينية لدى القضاء العسكري	٢٦٨٣٧
مجموع عدد الجرائم المشمولة بقانون العفو	٢٩٩١٣٤
الجنح المستثناة من العفو	٣٢٠١١

السلطة و«حماس» تقلّلان من أهمية فشل الحوار
تمديد مهلة الترشيح للانتخابات ٢٤ ساعة

حاولت السلطة الفلسطينية وحركة المقاومة الاسلامية «حماس» التقليل من أهمية فشل الحوار بينهما في القاهرة، بإصدار بيان مشترك أكدا فيه تحريم الاقتتال واعتماد مبدأ الحوار وتشكيل لجنة مشتركة لمواجهة «المشكلات الطارئة». فيما جرى تمديد مهلة الترشيح لانتخابات مجلس الحكم الذاتي لمدة ٢٤ ساعة.

وكان الطرفان قد فشلا بعد أربعة أيام من الحوار في العاصمة المصرية في التوصل الى اتفاق حول مشاركة «حماس» في الانتخابات او وضع حد لعملياتها العسكرية.

وقال رئيس وفد «حماس» خالد مشعل «نحن نعتبر هذه القضية قضية مقاومة وليست قضية عنف... القتال بين ابناء الشعب الواحد وضعنا سياسة ثابتة عن تحريم الاقتتال... مع الاحتلال هناك مقاومة وان اختلف اخواننا في السلطة في رؤيتهم عن هذه المرحلة، ولكن هذه المقاومة مشروعة ونحن بها نستهدف الاحتلال وليس السلطة ولا نسعى لإحراجها، بل العكس نحن نعتبر المقاومة تقوية للمفاوض الفلسطيني وللسلطة الفلسطينية».

وقال عضو في وفد السلطة «هذا يعني ان الحركة تتعهد عدم ارتكاب اعمال عنف في مناطق السلطة مع الاحتفاظ بحق استئنافها في المناطق التي تحتلها اسرائيل».

وقال رئيس وفد السلطة سليم الزعنون ان «حماس لا تقوم بعمليات ضدنا، ويجب ان يفهم الجميع اننا لسنا حماة للكيان الإسرائيلي (...) فإذا قامت اي عملية فالسلطة الإسرائيلية، بواقع ان لها مواقعها وحسب الأرض التي تتم فيها العملية، هي التي تتولى التصرف في هذا الموضوع (...) الآن ليس لي اي سيطرة على الخليل. اذا قامت عملية فيه لا يجوز لأحد ان يطالبني بشيء».

وخفف زعنون من اهمية اخفاق السلطة في الحصول على الهدفين الرئيسيين من محادثات القاهرة ولا سيما التزام حماس بعدولها عن العمل المسلح ضد الاسرائيليين ومشاركتها في الانتخابات، وأكد «اننا لم نكن قادمين لكي نحصل على شيء من اخواننا في حماس وهم لم يأتوا ايضاً ليحصلوا على شيء مقدم منا».

وقد تلا الزعنون ليل الخميس الجمعة نص البيان المشترك عن المحادثات الذي جاء فيه ان الوفدين اتفقا على ما يأتي:

● اولاً: التأكيد على ترسيخ الوحدة الوطنية على قاعدة التعددية السياسية وتحريم الاقتتال واعتماد مبدأ الحوار نهجاً حضارياً ووحيداً في التعامل بين مختلف الاطراف على الساحة الفلسطينية.

● ثانياً: التأكيد على تهيئة الاجواء لتعميق الثقة والتعاون لتعزيز وحدة الصف الفلسطيني.

● ثالثاً: بذل كل الجهود من اجل الافراج عن جميع الاسرى والمعتقلات في السجون الاسرائيلية.

● رابعاً: تشكيل لجنة مشتركة لمعالجة المشكلات الطارئة.

وجاء في البيان ان «حماس احتفظت بموقفها تجاه الانتخابات والتزامات السلطة» في اتفاق اوسلو لكنها تعهدت «عدم اجبار احد على مقاطعة الانتخابات».

من جهة اخرى أعلن مسؤول الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية صائب عريقات ان اللجنة الانتخابية الفلسطينية قررت اعطاء مهلة اضافية لمدة ٢٤ ساعة لتقديم طلبات الترشيح للانتخابات المقررة في ٢٠ كانون الثاني.

وكان مقرراً ان تنتهي مهلة الترشيحات التي بدأت في ١٤ كانون الاول في الثالثة من بعد ظهر امس، لكنها مددت الى الساعة نفسها من بعد ظهر اليوم.

وقالت مصادر فلسطينية ان عدد المرشحين لمجلس الحكم الذاتي بلغ حتى يوم امس اكثر من ٥٠٠ مرشح سيتم اختيار ٨٣ منهم.

أما الانتخابات لرئاسة السلطة فقد ترشح لها حتى الآن الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات والناشطة النسائية سميحة خليل.

(أ ف ب، رويتر، أ ب)

المعارضة العراقية تنقسم حول مبادرة الملك الأردني
خلاف بين «المجلس الأعلى» و«المؤتمر الوطني» حول الفدرالية

لندن ـ «السفير»

تباينت مواقف المعارضة العراقية من حديث الملك الاردني حول الفدرالية والكونفدرالية، والدعوة التي وجهها لرعاية اجتماع للمعارضة في الاردن، حيث برزت تيارات عديدة ترفض التوجه الاردني، وبالتالي ترفض حضور الاجتماع، فيما وافق عدد من اطراف هذه المعارضة على الدعوة الامر الذي ينبئ بانقسام جديد في صفوفها.

وكشف رئيس مكتب اسناد المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق حامد البياتي لـ«السفير» ان تنظيمه يعتبر ان الدور الذي يطمح الاردن إليه في العراق يكتنفه الغموض، مضيفا انه «بالرغم من ان التصريحات الاردنية الرسمية قد نفت مثل هذا الطموح، الا ان هناك الكثير من الهمس في الاوساط الاقليمية. وأوساط المعارضة العراقية حول دور مستقبلي رئيسي للاردن في علاقات عراق المستقبل الإقليمية».

وأوضح البياتي ان خطاب حسين امام رؤساء تحرير الصحف الاردنية مساء الخميس «لم يحمل اي توضيح جديد لمستقبل هذا الدور» محددا موقف المجلس الاعلى من مشروع الفدرالية بقوله «ان المجلس يعتبر انه لا يوجد اي نزاع بين الشيعة والسنة والاكراد بل هناك نزاع بين جميع الطوائف العراقية من جهة، وبين النظام العراقي الذي اضطهد الشيعة والاكراد، واضطهد السنة بصورة اقل حدة».

وأضاف البياتي ان «المجلس وجميع اطراف المعارضة العراقية تحترم موقف الاكراد من طبيعة علاقة مناطقهم بالسلطة المركزية في بغداد سواء بالفدرالية او غيرها. لكن المجلس يؤكد ان اطراف المعارضة العراقية مجتمعة لا تمثل كامل الشعب العراقي لتقرر باسمه انشاء فدرالية او غيرها، انما يعود الامر في المستقبل الى برلمان عراقي منتخب بصورة ديموقراطية مثلما تم الامر على الجانب الكردي حين قرر البرلمان المنتخب العمل على انشاء فدرالية عربية كردية في العراق».

بالمقابل رحب غانم جواد رئيس مكتب حقوق الانسان في العراق التابع للمؤتمر الوطني العراقي الموحد بتأكيدات الملك الاردني في كلمته امام الصحافة الاردنية على وحدة اراضي العراق وشعبه. واعتبر ان «الفدرالية تهدف الى توحيد العراق وليس تفتيته» مضيفا ان الفدرالية وحدها قادرة اعطاء ما وصفه بـ«المكونات الاجتماعية في العراق» من شيعة وسنة وأكراد واشوريين وكلدان وتركمان ويزيديين وصابئة وارمن ويهود، حقوقهم الكاملة في نظام فدرالي ديموقراطي.

وكشف ان فكرة الفدرالية [illegible] من افكار الملك الاردني بل طرحت في المؤتمر التأسيسي للمؤتمر الوطني العراقي الموحد الذي عقد في تشرين الاول العام ١٩٩٢ في مدينة صلاح الدين شمالي العراق، [illegible] اطراف المعارضة المشاركة في المؤتمر.

وفي هذا المجال، يقول الدكتور ليث كبة وهو احد رموز المعارضة العراقية الإسلامية الذين اجتمعوا الى الملك الاردني في لندن، ان العراقيين هم الذين أدخلوا مشروع الفدرالية في المبادرة الاردنية وذلك خلال اتصالات جرت مع الحكومة الاردنية قبل الاعلان عن وجود مساع اردنية لجمع المعارضة واجراء تغيير في النظام العراقي.

وعلى الجانب الكردي، قال فوزي الاطروشي المتحدث باسم الحزب الديموقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البرزاني ان هذا الاخير تلقى اتصالا هاتفيا من الملك الاردني طرح خلاله افكاره حول امكانيات انقاذ العراق من حرب اهلية محتملة، واجراء تغيير جذري في العراق عن طريق تشكيل نظام فدرالي.

ونقل الاطروشي عما وصفه بـ«احد رموز المعارضة» المتحمسين للمبادرة الاردنية ان هذه المبادرة تلحظ انشاء ثلاث فدراليات في العراق اولا واثنتين في الاردن في وقت لاحق، ثم يتم في المستقبل البحث في طبيعة العلاقات بين المجموعتين الفدراليتين.

واعتبر مصدر مقرب من زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني [illegible]

ايران وتركيا وعدم قدرة هذه الاطراف على التخلي عن هذه التحالفات، فضلا عن عدم وجود اي مصلحة لها في هذا التخلي».

واعرب هذا المصدر عن اعتقاده بأن توجه المبادرة الاردنية الحقيقي هو بغداد للضغط على النظام العراقي من اجل دفعه الى التعاون مع مجلس الامن الدولي وفق رؤية واشنطن لهذا التعاون.

وذهب مصدر رفيع المستوى في المعارضة العراقية الى ابعد من هذا حين اكد على وجود اتصالات مكثفة مع بغداد لبحث امكانية اعادة تشغيل خط انابيب النفط الذي يصل العراق بسيناء حيفا الاسرائيلي.

واكد المصدر ان هذه الانابيب جاهزة للعمل باستثناء مسافة مئة كيلومتر معطلة، تمتد داخل الاراضي الاردنية. واعتبر ان المبادرة الاردنية ليست بعيدة عن هذه الاتصالات خصوصا بعدما تم اكتشاف حقول نفط جديدة وعملاقة في المناطق العراقية الممتدة بين الرمادي والاراضي الاردنية. وربما هناك حقول مشتركة بين الاردن والعراق.

● في عمان (رويتر)، أعلن [illegible] حسين كامل حسن معارضته لطروحات الفدرالية [illegible]

مصنع بـ ٣٠٠ مليون دولار لمعالجة الغاز القطري
إسرائيل والأردن تتنافسان على المشروع

أعربت شركة «انرون» الاميركية العملاقة عن املها في ان توقع منتصف العام المقبل مع مستثمرين اردنيين واسرائيليين عقد مشروع مشترك بكلفة ٣٠٠ مليون دولار لتزويدهم بالغاز القطري بحلول العام ٢٠٠٠.

واعلنت رئيسة «انرون» ربيكا مارك ان الشركة تقوم بجمع مشاركين من الاردن واسرائيل في مشروع مشترك لاقامة مصنع للغاز القطري.

واوضحت مارك ان المصنع جزء من مشروع لاستيراد الغاز الطبيعي من قطر وسيعمل كنقطة ترانزيت لما بين ٢.٥ و٣ ملايين طن سنويا من الغاز الطبيعي المسال يجلب بالبواخر من قطر.

وتوقعت ربيكا مارك اتمام العقود في الاشهر الستة المقبلة وان يستغرق انجازه ما بين عامين وثلاثة اعوام، بعدما انهت محادثاتها مع الجانبين منذ ايام قليلة.

وقالت ان شحنات الغاز القطري ستبدأ بالوصول في منتصف العام ٢٠٠٠.

وكانت قطر قد منحت «انرون» الموافقة على تسويق خمسة ملايين طن من الغاز المسال من مشروع تبلغ كلفته التقديرية اربعة مليارات دولار بموجب الاتفاق ستتولى الشركة تسويق الغاز في اسرائيل والاردن ودول مجاورة.

واوضحت مارك ان «انرون» وقعت في الاسبوع الحالي اتفاق مشروع مشترك اولي مع شركتين اسرائيليتين هما «مشاف» و«داكر» في تل ابيب «لتطوير وامتلاك وتشغيل» مصنع الغاز الذي لم يتقرر نهائيا موقعه.

ووقعت اسرائيل و«انرون» مذكرة تفاهم في تشرين الاول الماضي يقضي بتزويد الشركة لاسرائيل ما لا يقل عن مليوني طن من الغاز القطري.

ويأمل مستثمرون اردنيون ان يقع الخيار على اقامة المصنع على ساحل مدينة العقبة مشيرين الى وفرة الارض والموقع الاستراتيجي وقيمة المشروع في ربط الاردن بإسرائيل.

في المقابل، فضل وزير الطاقة الاسرائيلي غونين سيغيف اقامة المصنع على ساحل البحر المتوسط قرب مدينة عسقلان لأسباب امنية.

(رويتر)

السودان ينفي اتهامات مصرية بشأن «الإرهاب»

نفى السودان اتهامات مصرية تقول بأن الخرطوم تدرب اعضاء في جماعات اسلامية من دول افريقية اخرى، فيما بدأت اثيوبيا امس حملة في مجلس الامن لدفع السودان الى تسليمها ثلاثة اشخاص يشتبه بأنهم شاركوا في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في ٢٦ حزيران الماضي.

وقال بيان أذاعته وكالة الانباء السودانية ان جميع المزاعم التي ساقها وزير الخارجية المصرية عمرو موسى في ليبيا هذا الاسبوع «لا اساس لها من الصحة، وغير مسؤولة».

وكان موسى قد وجه هذه الاتهامات الى السودان خلال اجتماع وزراء خارجية لجنة فض المنازعات التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية.

واضاف البيان السوداني ان اتهامات مصر للسودان ليست الاولى من نوعها، ولم تدعمها اية ادلة على الاطلاق، رغم الاتهامات المتكررة من السودان.

(رويتر، ا.ف.ب)

الاستخبارات الأميركية تخصّص ٢٠ مليون دولار لإضعاف نظام طهران

خصصت وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية، في اطار التصعيد الاميركي ضد ايران، عشرين مليون دولار لخطة تهدف الى اضعاف النظام الايراني والتأثير على سياساته الخارجية، لكن لا ترقى الى الإطاحة به.

وكشفت صحيفة «واشنطن بوست»، عن ان الحكومة الاميركية وافقت، وبعد ضغوط شديدة فرضها رئيس مجلس النواب نيوت غينغريتش، على اعطاء بعد اقتصادي وسياسي للسياسة المتشددة تجاه ايران عكسه القرار الاخير للكونغرس بتشديد العقوبات الاقتصادية ضد ايران من خلال معاقبة الشركات الاجنبية التي تستثمر في صناعة النفط الايرانية.

وقالت «واشنطن بوست» ان الادارة الاميركية اتفقت مع مسؤولين من ٢٧ دولة على انشاء منظمة هدفها منع ايران ودول ثلاث اخرى، هي العراق وليبيا وكوريا الشمالية، من الحصول على اسلحة وعلى معدات عسكرية حساسة ذات استعمال مزدوج.

وذكرت الصحيفة ان برنامج العمل المقدر بـ ٢٠ مليون دولار والذي وافق عليه مجلس النواب امس، يعد صورة مخففة للبرنامج الاصلي الذي كان يهدف الى قلب نظام طهران، وهو خيار استبعده الرئيس بيل كلينتون ومجلس الشيوخ.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في الادارة الاميركية ان البرنامج يهدف الى حمل ايران وان بطريقة بطيئة على ارساء الديموقراطية في البلاد، ويحظر كل النفقات المرتبطة بتزويد المعارضين الايرانيين بالاسلحة.

الى ذلك، رفض كبير قضاة ايران امس العقوبات الاميركية الجديدة على طهران قائلا ان دولا اخرى ستسلك الطريق الذي يحقق لها مصالحها من دون الخضوع لاهداف السياسات الاميركية.

وقال آية الله محمد يزدي في خطبة صلاة الجمعة، التي نقلتها اذاعة طهران على الهواء مباشرة «اليوم تعمل كل الدول بأعين مفتوحة على اساس مصالحها في مجال تقرير علاقتها مع الدول الاخرى لا سيما مع ايران».

اضاف يقول للمصلين في مسجد جامعة طهران «لم يعد العالم اعمى اليوم تحت تصرف القوى التي ترى نفسها قوى عظمى».

ويشير آية الله يزدي الى مشروع قرار صادق عليه مجلس الشيوخ الاميركي يوم الاربعاء الماضي بتشديد العقوبات على شركات تتعامل مع ايران او ليبيا في قطاعي النفط والغاز الطبيعي.

وقال يزدي من دون ان يذكر مزيدا من التفاصيل «انني اشعر بدهشة حقا بشأن الطريقة التي يفكر بها الساسة وصناع القرار الاميركيون... الم يدركوا ان العقوبات السابقة لم يكن لها اي اثار بل على العكس فقد افادتنا». («السفير»، رويتر، أ ف ب)

«الرفاه» الإسلامي التركي لـ«السفير» عن الانتخابات وما بعدها: نتوقع الفوز بما يكفي لتشكيل حكومة بلا تحالفات

السيناريو الجزائري مستبعد لأن الجميع يؤمنون بالديموقراطية

انقرة ـ «السفير»:

تقبل تركيا غداً، الأحد، على انتخابات عامة ستكون نتائجها مرصودة من انحاء عدة في العالم، بمستوى الاهتمام الذي حظيت به الانتخابات البرلمانية الروسية قبل اسبوع، لا بل اكثر بالنسبة لكثيرين، في الشرق الأوسط واوروبا. بعد ان باتت تركيا «حداً حساماً» بين «مناخين» سياسيين وحضاريين، باتا يؤثران بالشخصية السياسية التركية. في انجذابها بين بيئة شرقية مسلمة وبين تطلعها الى غرب اوروبي يرى في «العلمانية التركية» نموذجاً لدولة اسلامية.

وتكمن الاهمية الاستثنائية لانتخابات الغد، في كونها محكاً حاسماً لهذا التجاذب، وسط توقعات بأن حزب «الرفاه» الاسلامي سيكمل صعوده الى الواجهة السياسية، بعد فوزه في الانتخابات البلدية، ليحقق فوزاً كبيراً جديداً قد يجعله الحزب الاكبر تمثيلاً في البرلمان المقبل، وربما امتلك غالبية تؤهله ليكون الرقم الاصعب في المعادلة السياسية الداخلية، وربما الرقم الاول الحاكم.

هذه التوقعات لا تريح كثيرين، لأن تحققها سيكون بمثابة انقلاب عبر صناديق الاقتراع لطرف يمثل حتى بالاسم، مهما حاول تلطيف خطابه السياسي، وجوداً مغايراً للنظام الاتاتوركي، المحمي بدفارسه»: الجيش.

لذا يذهب «منطق الخوف» الى وضع سيناريو بديل كمثل انقلاب مضاد من الجيش، او قلقلة سياسية تذهب بتركيا الى ما وصلت اليه الجزائر، مع نتائج وخيمة اكثر، لكون تركيا ممتدة، بالتاريخ واللغة والمصالح، الى منطقة ما زالت في طور التشكل السياسي والاقتصادي والاجتماعي، هي آسيا الوسطى، بالاضافة الى الفكرة «غير المستساغة» بأن يحكم اسلاميون بلدا عضوا في حلف شمالي الاطلسي (الناتو).

«السفير» طرحت اسئلة عدة على حزب «الرفاه» في محاولة للإحاطة بتوقعاته لانتخابات الغد، وردوده على مخاوف الذين يخشون صعوده الى الواجهة، فكانت الاجوبة من مكتب العلاقات الخارجية للحزب الذي يتزعمه نجم الدين اربكان.

■ توقعاتكم للانتخابات؟

□ نتوقع ان تكون هذه الانتخابات فرصة يعبر فيها الشعب عن رأيه بحرية كاملة وفق الشروط الديموقراطية على الرغم من ان هناك بعض التقصير في قانون الانتخابات، لأن الحواجز التي وضعوها لحزب «الرفاه» قديماً ستقع فيها ايضا الاحزاب الاخرى، في حين ان حزب الرفاه تجاوز هذه الحواجز ولكنه ينظر في الوقت نفسه للأحزاب الأخرى تجاه هذه الضغوط حرصا منه على بقاء العملية الديموقراطية التي نؤمن بها.

■ احتمالات الدخول بتحالفات؟

□ اعتقادنا اننا سنخرج من الانتخابات بالترتيب الأول، علماً بأننا نتوقع الحصول على اصوات كافية لتشكيل حكومة منفردين، لأن الحكومات الائتلافية السابقة لم تؤمن الاستقرار لتركيا.

■ أسباب بروز «الرفاه»؟

□ السبب الجذري لصعود «الرفاه» هو انه يدافع عن المبادئ الاساسية التي يؤمن بها الشعب التركي، وهي النظام الاقتصادي العادل، حرية العقائد والأديان وعدم التدخل في شؤون المواطن الشخصية في الأكل والشرب واللباس. وقد عرف الشعب التركي جزءا من مبادئ الحزب عمليا في نموذج البلديات الكبرى مثل اسطنبول وانقرة وقونيا، وذلك لما رآه الشعب من الخدمة النزيهة والناجحة. كل ذلك ساهم بشكل اساسي في زيادة الثقة والأمل بحزب الرفاه.

كما ان هناك اسبابا اقتصادية وسياسية ايضا لأن النظام الحاكم منذ خمسين سنة لم يفلح في حل المشكلات الاقتصادية، بل سلم تركيا لقرارات صندوق النقد الدولي، والشعب التركي يعرف تماماً ان «الرفاه» الضمانة الوحيدة لإنقاذ تركيا في المجال الاقتصادي والسياسي على حد سواء.

■ البرنامج في البرلمان المقبل؟

□ ابرز النقاط التي سوف يركز عليها الحزب في البرلمان هي:

١ـ القضاء على الإرهاب.

٢ـ القضاء على البطالة.

٣ـ إيجاد فرص العمل.

٤ـ إنقاذ الدولة من الإفلاس.

٥ـ رفع الظلم عن المواطنين في كل الميادين.

٦ـ الانتقال الى ديموقراطية صحيحة في المجال السياسي.

٧ـ تغيير الدولة من السجان الى الخادم.

٨ـ العلاقات الخارجية ذات الشخصية المستقلة وليس العكس.

٩ـ الانتقال الى النظام العادل والتقدم في المجال الاخلاقي والمعنوي لسعادة الشعب.

١٠ـ الإنتاج الكافي الرخيص لما يناسب الشعب.

١١ـ وقف انخفاض العملة التركية.

مشكلة الأكراد والعلويين؟

□ باعتقادنا انه لا توجد هناك مشكلة قومية، لأن المواطنين كلهم سواء، مع اعترافنا بوجود لغات ولهجات محلية. كما نفيدكم علماً بأن اكثر البلديات في المناطق الكردية في يد حزب الرفاه. كما يركز الحزب في برنامجه على اعطاء حرية كاملة في استعمال اللغات المحلية في المدارس والتلفزيون والاذاعات. كما يميز بين المواطن الكردي المسالم الذي يحب بلده والعميل الذي يتعامل مع القوى الأجنبية المعروفة في الأطراف لفصل الأكراد عن اخوانهم الأتراك لإضعاف تركيا. أما بالنسبة للطائفة العلوية. فلا توجد مشكلة بين الحزب والعلويين. ومن المعلوم علاقة الحزب المتميزة مع العلويين، وكل المراقبين يعرفون تماماً ان بلديات الرفاه أعطت العلويين للمرة الأولى في تاريخ تركيا امكانيات ضخمة لفتح المراكز الثقافية العلوية (بيوت الجمع).

مستقبل الدولة

□ الجميع يعرف ان «الرفاه» أصبح حزباً شعبياً تقدمياً عريض القواعد ممتد الجذور في كل شرائح ومؤسسات المجتمع. وهو يتميز بهذا عن جميع الاحزاب السياسية في العالم الإسلامي.

أما بالنسبة لشكل الدولة على أساس انها ذات نظام علماني فإن ذلك لا يعتبر عائقاً أمام الحزب، مع العلم بأن هناك انظمة علمانية في سويسرا والولايات المتحدة وغيرها. تمارس العلمانية ولكنها تحترم عقائد الشعب بكل مؤسساتها. لكن منذ خمسين سنة طبقت العلمانية في تركيا كنظام دكتاتوري إلحادي يختلف تماماً عن العلمانية التي تطبق في البلاد الغربية.

أما موضوع «جزأرة» تركيا فبعيد جداً. لأن تركيا درست وضع الجزائر دولة وشعباً ومؤسسات. ولا تريد ان تنقطع الديموقراطية في تركيا بمجرد مجيء أي حزب سياسي آخر لأن كل الاحزاب السياسية تدرك تماماً ان الديموقراطية هي الحل الوحيد لسلامة تركيا.

■ الاتحاد الجمركي مع أوروبا؟

□ عند وصولنا الى الحكم سوف نراجع الاتفاقية الجمركية من جديد ونعرضها على الشعب بالايجابيات والسلبيات مستفتين الشعب ليقرر مصيره بنفسه.

أما الوحدة الأوروبية فلا نرى من مصلحة الشعب التركي أن يكون اقلية في اتخاذ القرارات ولا يمارس أي دور في قرار الوحدة الأوروبية. ولا يريد الشعب التركي ان يلغي هلاله وجيشه وتاريخه وتراثه الذي من اجله حارب الشعب التركي في الحرب العالمية الاولى وطرد من الأراضي التركية القوى المستعمرة ما يسمونه اليوم الوحدة الأوروبية.

■ عملية الخصخصة؟

□ أولاً نفيدكم علماً بأن الحزب يؤمن ببرنامج خصخصة في كل الميادين وطبق هذا البرنامج على قدر الامكان في مستوى البلديات، وليس ضرورياً ان تتدخل أي قوة خارجية في قرار الشعب التركي في برنامجه الاقتصادي. ونرفض سياسة الحكومة السابقة التي كانت تبيع باسم الخصخصة كل المصانع الاستراتيجية للدولة الى شركات اجنبية وفق برنامج صندوق النقد الدولي.

ماذا عن موقف الجيش؟

من المعروف ان الجيش التركي متكون من ابناء الشعب التركي كما هو حارس الديموقراطية ما لم تكن هناك أي خطورة على وحدة البلد، فجل اهتمام الجيش احترام ارادة الشعب. ومن المعروف ان (زعيم الحزب) أربكان يستطيع أن يتفاهم مع الجيش اكثر من غيره كما حدث في الماضي عندما امر الجيش التركي بأن يدخل قبرص عام ١٩٧٤ دفاعاً عن حقوق الشعب التركي هناك، علماً بأن الحزب حصل على نسبة عالية من الاصوات في اماكن سكن رجال الجيش والضباط في انتخابات البلدية السابقة وهذا يدل على تأييد ضمني الى حد ما.

كما نتمنى ان تكون نتيجة هذه الانتخابات وسيلة للقضاء على المشكلات الداخلية والخارجية لتركيا والعيش بسلام.

توقعات بحصول الشيوعيين على نصف مقاعد البرلمان

تشيرنوميردين ينذر بإطاحة رؤوس لم تدعم حزبه

توقعت مصادر روسية متابعة للنتائج الانتخابية، التي يسير فرز الاصوات فيها ببطء يثير تساؤلات، ان يحصل الشيوعيون وحلفاؤهم على نحو خمسين في المئة من مقاعد مجلس الدوما الجديد (مجلس النواب في البرلمان الروسي).

وحدد المحلل السياسي في صحيفة «ازفستيا» سيرغي تشوبانوف، وجوه افادة الشيوعيين من نتيجة الانتخابات، بالقول: «انهم يستطيعون تبني اي قرار يريدون» في حال توفيرهم غالبية بسيطة من الاصوات. واضاف «بإمكانهم وضع رجل تابع لهم كرئيس لمجلس النواب، ويمكن لرجالهم ان يمسكوا مواقع اساسية في لجان الدوما».

وبغالبية بسيطة يمكن للشيوعيين ان يصوتوا بحجب الثقة عن الحكومة على الرغم من ان قرارا كهذا لن يكون ملزماً للرئيس وفقا للدستور الحالي.

وامتلاك غالبية بسيطة، أكثر من نصف المقاعد، سيتيح للشيوعيين تمرير قوانين لن يكون بينها تعديلات دستورية، لأن الدستور ينص على توفير غالبية الثلثين لأي تعديل، وهو ما يتطلب ايضا تجاوز «فيتو» رئاسي.

وتوقعت صحيفة «موسكو تايمز» ان يكون اجمالي اصوات المعسكر المحيط بالحزب الشيوعي، سواء بالانتخابات وفقا للوائح الحزبية ووفقا للدوائر الفردية، اضافة الى «المكسب» المحتمل من المرشحين المستقلين الفائزين، بنحو ٢٠٧ مقعدا على الاقل من اصل اجمالي مقاعد تبلغ ٤٢٥ مقعداً.

وفيما توقعت «موسكو تايمز» ان يكون النواب المستقلون «بيضة القبان»، فإنها اشارت الى ان حزب «روسيا وطننا» سيكون ثاني اكبر الاحزاب الممثلة في البرلمان المقبل بنحو ٥٥ مقعداً.

وقالت الصحيفة ان الحزب الديموقراطي الليبرالي القومي المتطرف الذي يتزعمه فلاديمير جيرينوفسكي، سيكون في المرتبة الثالثة بحصوله على ٥١ مقعداً.

وهذه التقديرات مستندة الى فرز ٧٥ في المئة من الاصوات، حيث لم يعد كثيرون يتوقعون مفاجآت كبيرة.

وقد اجتمع مجلس الدوما الحالي في جلسته الاخيرة في ختام ولاية استمرت سنتين. ووجه الرئيس بوريس يلتسين رسالة لمجلس الدوما شكره فيها على «عمله الفاعل والبناء».

في هذه الاثناء، اشار رئيس الوزراء فكتور تشيرنوميردين، الذي لم يؤد حزبه «روسيا وطننا» اداء جيدا في الانتخابات، الى ان «رؤوساً» محسوبة على الحكومة «ستطير» لعدم موالاتها حزبه.

وقال تشيرنوميردين في اجتماع لمسؤولين محليين في مدينة اورينبورغ، في الاورال: «ساخبركم علنا بأننا سنودع عددا من القادة الاقليميين» الذين لم يعملوا لتأمين اصوات لحزب «روسيا وطننا». واضاف «ستتخذ اجراءات قاسية بحقهم».

ويتم تعيين معظم الحكام والمسؤولين الاقليميين من قبل يلتسين.

وقال تشيرنوميردين: «لن تذهب الى انتخابات العام ١٩٩٦ (الرئاسية) ببعض هؤلاء.. انهم لا يستحقون ان يكونوا من صفنا».

الشيشان

اعلن مسؤول في الادارة الموالية لموسكو في الشيشان ان القتال احتدم في غوديرميس ثاني اكبر مدن الشيشان امس في الوقت الذي حاولت فيه القوات الروسية طرد المقاتلين الانفصاليين.

ولكن قائد المقاتلين الشيشان قال ان قواته انسحبت من غوديرميس في نهاية عملية قال انها كشفت المحاولات الروسية لإجراء انتخابات في المنطقة على انها مهزلة.

وقال رسلان مارتاغوف المتحدث الصحافي باسم الإدارة الشيشانية ان معارك ضارية تدور في غوديرميس الواقعة على بعد ٣٠ كيلومترا شرقي غروزني عاصمة الشيشان.

وقال مارتاغوف ان «الانطباع يتزايد بأن الثوار ينحنون بشكل فاعل عن ممر يتركون البلدة منه».

اضاف «من المستحيل تقدير عدد القتلى والجرحى من بين المدنيين لأن العمليات العسكرية مستمرة هناك».

واقتحم الثوار البلدة التي يقطنها ٦٠ الف نسمة في ١٤ كانون الاول الحالي في الوقت الذي كانت الاستعدادات تجري لإجراء الانتخابات البرلمانية الروسية وانتخابات لاختيار زعيم جديد للشيشان.

(ا ب، ا ف ب، رويتر)

بيغوفيتش: ليس من خيار لكارادزيتش سوى الرحيل

واشنطن تريد من تركيا تدريب جيش البوسنة

أكد الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش، امس، ان تطبيق اتفاق دايتون للسلام سيسير الى الامام، معتبراً ان مدة سنة كافية لتنجز قوات حلف شمالي الاطلسي تطبيق الاتفاق، ورأى ان زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش لن يتمكن من وقف تطبيق الاتفاق وان ليس امامه من خيار سوى الرحيل.

وقال بيغوفيتش بعد لقاء مع الرئيس التشيكي فاكلاف هافل في سراييفو «بالقياس الى الايام الاولى (للجنود) منذ والفاعلية التي اثبتوها، ولذا استمروا هكذا، اعتقد ان سنة تكفي لينجزوا مهمتهم».

ورأى بيغوفيتش وهافل ان كارادزيتش لن يتمكن من وقف تطبيق اتفاق السلام.

وقال بيغوفيتش «العودة الى الوراء غير ممكنة. الامور تسير الى الامام ليس امام كارادزيتش من خيار آخر سوى الرحيل».

وبدأت عملية «الجهد المنسق» التي ينفذها حلف الاطلسي، وتستمر عاماً، رسمياً يوم الاربعاء الماضي. وباشرت القوات عملها بتدمير عوائق الطرق والمواقع القتالية الامامية ورموز اخرى للحرب.

وترافق كلام بيغوفيتش مع اعلان لوزارة الخارجية الاميركية عن بدء محادثات بين الولايات المتحدة وتركيا بشأن دور تركيا في تدريب جيش الحكومة البوسنية ليصبح ندا لجيش الصرب بعد رحيل قوات حلف الاطلسي.

وقال مسؤولون اتراك ان واشنطن وانقرة اتفقتا من حيث المبدأ على ان تلعب تركيا الدور الرئيسي في تدريب قوات الحكومة البوسنية التي كانت اقل تسليحاً من الصرب خلال الحرب التي استمرت ٤٢ شهراً.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز: «بالنظر الى القرب الجغرافي، وبالنظر الى ان تركيا حليف كبير للاطلسي، نتوقع ان تلعب تركيا دوراً».

اضاف ان الولايات المتحدة ملتزمة بدعم الجيش البوسني للدفاع عن نفسه بعد رحيل قوات الاطلسي البالغ عديدها ٦٠ الف جندي، بينهم ٢٠ الف اميركي.

وقال بيرنز «سبق ان قلنا اننا سنبدأ مناقشات بهذا الشأن مع دول حليفة منها تركيا بل ابرزها تركيا وقد بدأنا هذه المناقشات بالفعل».

ومضى قائلا ان المنسق الاميركي الرئيسي لعملية بناء جيش البوسنة سيكون جيمس بارديو وهو مسؤول في وزارة الدفاع كان عضواً في الوفد الاميركي الى محادثات السلام.

وذكر دبلوماسي تركي ان محادثات اميركية ـ تركية في واشنطن تمخضت عن «تفاهم من حيث المبدأ على ان تلعب تركيا دوراً رئيسياً في تدريب جيش البوسنة»، لكنه قال انه لم يتضح بعد ان كانت تركيا ستتولى عملية تسليح جيش البوسنة ولا كيفية تدبير التمويل المطلوب.

في غضون ذلك ندد مجلس الامن الدولي بصرب البوسنة لارتكابهم اعمال قتل وفظائع اخرى وطالب بالسماح للمنظمات الدولية بتفقد مواقع المقابر وزيارة الاسرى والسجناء.

وفي قرار منفصل وافق المجلس بالاجماع مساء امس الاول على تفويض الامم المتحدة لإرسال قوة شرطة مدنية يزيد قوامها على ١٧٠٠ فرد الى البوسنة.

وتبلغ تكاليف هذه القوة نحو ٩٠ مليون دولار خلال الاشهر الستة الاولى ومن المتوقع ان يتمركز معظمها في الضواحي الصربية في سراييفو التي ستنتقل الى الحكومة البوسنية المسلمة بموجب اتفاق دايتون للسلام الذي وقع في ١٤ كانون الاول الحالي في باريس.

وطالب مجلس الامن في قراره بشأن حقوق الانسان بأن يسمح صرب البوسنة «على الفور ودون قيود بالدخول الى مناطق ربما ارتكبوا فيها جرائم وان يتعاون جميع الاطراف مع المحكمة التي كلفتها الامم المتحدة بالنظر في جرائم الحرب». وقال المجلس انه يجب السماح للجنة الدولية للصليب الاحمر بزيارة جميع السجناء والمحتجزين.

وطالب المجلس بشكل خاص الصرب بالسماح بوصول المندوبين الدوليين الى جيب سربرنيتشا للتحقيق في الاعمال الوحشية التي ارتكبت هناك في تموز الماضي.

● في واشنطن، قال الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس انه يتمنى ان يزور البوسنة «غداً لو ان الامر عائد اليه» لكنه اضاف انه يفضل العمل بنصائح المسؤولين في وزارة الدفاع.

وقال كلينتون خلال زيارة لوزارة الدفاع لتسلم تقرير عن وضع عملية الانتشار وتسجيل رسائل متلفزة الى القوات الاميركية في البوسنة «لو ان الامر عائد الي وحدي لذهبت غداً. لكن اعتقد انه من المفيد الا اقوم بأي عمل من شأنه الاضرار بانتشار» القوات الاميركية. (ا ف ب، ا ب، رويتر)

«القمة الاجتماعية» الفرنسية تنتهي إلى الفشل

الحكومة تراها «إيجابية» والنقابات تهدد باستئناف الإضراب

فشلت «القمة الاجتماعية» بين الحكومة الفرنسية وقادة النقابات في نزع فتيل الازمة القائمة في فرنسا حول خطة الإصلاحات المالية التي طرحها رئيس الوزراء آلان جوبيه كما برز تباين شديد في تقييم نتائج القمة التي قالت الحكومة انها «ايجابية للغاية» فيما خرج النقابيون منها للتلويح باستئناف الاضرابات.

وقال جوبيه في ختام المحادثات التي استمرت عشر ساعات وانتهت عند الواحدة فجرا (الثانية بتوقيت بيروت) انها «جرت في اجواء بناءة وايجابية للغاية»، واضاف: «لقد بحثنا مطولا المواضيع التي كانت الحكومة ترغب في ادراجها على جدول الاعمال وهي النمو وفرص العمل للشباب وخفض اوقات العمل».

كما اشار الى انه سيصدر بيان حول التدابير الهادفة «الى الادخار بصورة افضل وتشجيع نفقات الاسكان وانعاش الاقتصاد».

ووصفت مصادر رسمية المفاوضات بأنها «ايجابية جدا».

في المقابل، رأى رئيس الاتحاد العام للعمل المؤيد للحزب الشيوعي، لوي فيانيه ان الحكومة «لم تتخذ اجراءات كفيلة بتقليص استياء الفرنسيين» واضاف انه لهذا السبب ستتخذ النقابات «مبادرات جديدة وستستمر التعبئة».

واكد فيانيه ان «جميع الاسباب التي غذت الصراع الاجتماعي في الاسابيع القليلة الماضية ما زالت في الواجهة».

واعتبر ان «القمة الاجتماعية» كانت «جبلا تحول الى ركام سببه خلده».

وقال الامين العام لنقابة «القوى العمالية» مارك بلونديل ان نتائج القمة «لن تساهم في تهدئة الخواطر». واضاف ان ايا «من الاجراءات المقترحة لن يكون لها اي اثر فوري على رواتب الافراد» مشيرا الى ان النقابات لم توافق على مقترحات الحكومة.

واعرب ممثل الاتحاد العام للكوادر فيليونوا عن خيبة امله واعتبر ان الاجراءات التي طرحت «ليست سوى خطوة بسيطة نظرا الى الوضع القائم والحالة الاقتصادية والاجتماعية» التي تشهدها البلاد.

كانت ثمانية وفود من النقابات وارباب العمل دعيت للمشاركة في هذه القمة بعد اسابيع من الاضراب في القطاع العام خاصة وسائل النقل، الذي شل فرنسا لحوالى ٢٤ يوما احتجاجا على خطة جوبيه للاصلاح المتعلقة بنظام الضمان الاجتماعي.

وشارك فيها ثمانية اعضاء من الحكومة من بينهم وزير الشؤون الاجتماعية جاك بارو ووزير الوظائف العامة دومينيك بيربين.

وكان جوبيه قد حث ممثلي النقابات على التعاون معه لإيجاد وظائف لـ ٢٥٠ الف شاب في العام المقبل. وقال ان الحكومة ستفرض تجميدا على الضرائب الجديدة فور انخفاض العجز في موازنة الضمان الاجتماعي.

لكن جوبيه رفض الدعوات الصادرة حتى من داخل حكومته لتأجيل تحصيل ضريبة جديدة تبلغ نصف في المئة على الدخل الفردي ورفض كذلك زيادة الرواتب.

ورأى مراقبون ان النجاح الاكبر للقمة يتمثل في عدم انسحاب اي طرف منها. (رويتر، ا ف ب، ا ب)

رئيس شركة «بويغ» سيحاكم بتهمة فساد

ليون (فرنسا) ـ ا ف ب ـ ذكرت مصادر قضائية فرنسية ان رئيس مجلس ادارة شركة «بويغ» التي ستتولى شق الاوتوستراد العربي في لبنان وورد اسمها بين الشركات المقترحة للمشاركة في بناء قصر الثقافة في بيروت، والأولى عالمياً في قطاع البناء، مارتن بويغ، سيحاكم بتهمة دفع اموال لغايات سياسية من خلال حسابات مصرفية في سويسرا.

وكان القاضي فيليب كوروي قد وجه تهمة في القضية عينها الى رجل اعمال من ليون هو فيليب بوتون الذي يترأس شركة لصناعة العقاقير.

وفتح بوتون حسابات مصرفية في سويسرا غذتها بين العامين ١٩٨٧ و١٩٩٠ شركات فرنسية عدة بينها «بويغ» بهدف تمويل الحملة السياسية لوالد زوجة بوتون ميشال نوار الذي تولى منصب وزير التجارة الخارجية بين عامي ١٩٨٦ و١٩٨٨ وترأس بلدية ليون في حزيران الماضي.

وأطلق سراح بويغ وبوتون بعدما دفعا كفالتين ماليتين.

وذكرت مصادر مطلعة على ملف القضية ان التحويلات الى حسابات بوتون في سويسرا بلغت عشرة ملايين فرنك.

وكان مارتن بويغ اعترف بأن مجموعته التجارية حولت مليوني فرنك الى هذه الحسابات، لكنه اشار الى ان ذلك تم بناءً على تعليمات من والده فرانسيس الذي احتفظ بإدارة العمليات المالية للشركة التي اسسها في العام ١٩٥٢.

وقد خلف مارتن بويغ في العام ١٩٨٩ والده الذي توفي في العام ١٩٩٣. وتضم المجموعة ٩٠ الف موظف في ٨٠ بلداً ويبلغ حجم اعمالها ٨٠ مليار فرنك (١٦ مليار دولار) ربعها خارج فرنسا.

دو شاريت زار بيت لحم والتقى

بيريز يستقبل دو شاريت قبل اجتماعهما امس (ا ف ب)

(تتمة المنشور ص ١)

يستقبله رئيس بلدية المدينة الياس فريج رسميا بعد تسلمها.

وسيتوجه دو شاريت اليوم الى بيت الشرق، المقر غير الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس الشرقية حيث سيلتقي المسؤول المكلف ملف القدس في سلطة الحكم الذاتي فيصل الحسيني.

وبدا ان بيريز خفف موقفه من الزيارات المتواصلة التي يقوم بها المسؤولون الاجانب الذين يزورون القدس الى بيت الشرق.

وقال بيريز ردا على سؤال عن عزم دو شاريت زيارة بيت الشرق «المسألة هي هل يستحق الامر ان نجعل منه قضية لكرامتنا؟».

اضاف انه سيتخذ اجراء ضد بيت الشرق فقط اذا تحول الى فرع لسلطة الحكم الذاتي.

اما دو شاريت فقال انه يعتبر زيارته الى بيت الشرق زيارة خاصة. اضاف «زيارتي الى بيت الشرق زيارة تقليدية. اذا لم افعل فلن تتفهم الاطراف المختلفة الأمر». (ا.ف.ب.، ا.ب)

«الثورة الجمهورية» في أميركا تفقد زخمها

(تتمة المنشور ص ١)

الشهور الاخيرة، وقدرة دول التنظيمية والسياسية في الالتفاف على منافسيه داخل حزبه، الذين يعانون اما من سمعتهم كمرشحين متشددين وضيقي الافق مثل السناتور فيليب غرام، والمعلق الصحافي باتريك بيو كانون، او من ضعف حملاتهم وعدم وضوح برامجهم مثل السناتور ريتشارد لوغار.

من جهته استفاد كلينتون وبشكل غير مباشر من الخوف الذي خلقه الجمهوريون وبالتحديد غينغريتش في صفوف الديموقراطيين والقوى الاجتماعية المتحالفة معهم، الامر الذي دفع هذه القوى للالتفاف حول كلينتون ولو على مضض، بدلا من تحديه، من اجل مواجهة العدو الجمهوري المشترك ومنعه من السيطرة على البيت الابيض بالاضافة الى الكونغرس في انتخابات العام ١٩٩٦. كما ان كلينتون استفاد من عدم قدرة الجمهوريين حتى الآن على الاستفادة من قضية «وايتواتر» واستخدامها ضده في الانتخابات. ولا تبدو الاعتبارات الاقتصادية حتى الآن ورقة قوية في ايدي الجمهوريين في الحملة. واذا اضيف الى ذلك «نجاحات» كلينتون المحدودة في البوسنة وهايتي، واحتمال تحريك المفاوضات بين سوريا واسرائيل بشكل جدي وجذري، فان كلينتون يستطيع ان يدخل معركة الانتخابات بعد شهور في وضع متحسن نسبيا.

ومن المتوقع ان يدخل كلينتون المعركة ـ وخاصة اذا توصل الى اتفاق مع الجمهوريين على موازنة الميزانية خلال سبع سنوات ـ كمرشح ينتمي الى «الوسط السياسي» وسيحاول ابعاد نفسه عن الجناح الليبرالي في حزبه. والمفارقة هي ان منافسه دول سيقوم بتحريك مماثل بعض الشيء، اذ انه سيطرح نفسه كمرشح جمهوري قادر على جذب الناخبين المعتدلين من جمهوريين ومستقلين الى حملته، وسيحاول ابعاد نفسه عن الجناح اليميني المتشدد في حزبه.

ولكن وضع كلينتون قد يتغير الى الاسوأ اذا تحول التدخل الاميركي العسكري في البوسنة الى مأزق كبير، وتكبدت اميركا الخسائر البشرية. والى ان يقرر الناخبون من سيحكم بلادهم في تشرين الثاني المقبل، لا يستطيع اي من كلينتون او دول الارتياح لوضعه الانتخابي الراهن، لان سنة في السياسة الاميركية اطول من ابدية.

البحرين تطلب «تأجيل» زيارة وزير خارجية قطر

المنامة ـ ا ف ب ـ طلبت البحرين من قطر «تأجيل» الزيارة التي كان من المفترض ان يقوم بها الى المنامة وزير الخارجية القطرية الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني والتي كانت مقررة نهاية الاسبوع الحالي في اطار جولة له على اربع من دول مجلس التعاون الخليجي.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن مسؤول بحريني فضل عدم الكشف عن هويته ان المنامة «طلبت رسمياً من السلطات القطرية تأجيل الزيارة الى موعد يحدد لاحقاً».

وكان وزير الخارجية القطري قد اعلن الثلاثاء الماضي انه سيتوجه قريباً الى دول مجلس التعاون الخليجي باستثناء السعودية في محاولة لحل الصراع الذي نشأ عن معارضة الدوحة تعيين السعودي جميل الحجيلان امينا عاماً لمجلس التعاون الخليجي.

المغرب يحتج على موقف الجزائر من استفتاء الصحراء

الرباط ـ رويتر ـ طالب المغرب، امس، بتجميد جميع انشطة اتحاد المغرب العربي، احتجاجاً على موقف الجزائر في ما يتصل بموضوع الصحراء الغربية.

وقال رئيس الوزراء المغربي عبد اللطيف الفيلالي في رسالة مفتوحة الى وزير الخارجية الجزائرية محمد صالح دمبري ان المغرب يشعر بالدهشة لتدخل الجزائر في ترتيبات اجراء استفتاء لتحديد مصير الصحراء الغربية.

وكتب الفيلالي في رسالته يقول ان الجزائر تخلت عن موقف المراقب ونصبت نفسها طرفاً يشترك بصورة مباشرة في مسألة الصحراء. وقال ان المغرب يطالب الجزائر التي ترأس حاليا اتحاد المغرب العربي بتجميد انشطته. وبسبب تجميد انشطة الاتحاد حرجاً للجزائر.

شبيلات يمتنع عن التعاون مع المحققين ويضرب عن الطعام

عمان ـ «السفير»:

ابلغ نقيب المهندسين الأردنيين ليث شبيلات المحققين رفضه الإجابة عن أي سؤال يطرحونه عليه وأعلن الاضراب عن الطعام.

وقال محامي الدفاع عن شبيلات، جواد يونس إنه طالب بإنهاء التحقيق مع موكله نظراً لما اصابه من ارهاق اضافة الى إنهاك هيئة الدفاع من جراء تواصل التحقيق لعدة ايام مع استمرار اعتقال المتهم وحرمانه من الاتصال بأسرته وفقاً للاجراءات المتبعة في قضايا الجنح.

ويتهم شبيلات بتوجيه اهانات الى الملك حسين وفي حال ادانته سيتعرض للسجن لمدة تصل الى ثلاثة اعوام.

واضاف يونس ان شبيلات ابلغ المحققين انه تعاون معهم بهدف إثبات حسن النية ولكنه لاحظ ان التحقيق معه بدا يأخذ منحى المحاكمة لأفكاره وليس في التهم الموجهة اليه والتي لا تستدعي بقاءه في السجن لحين مثوله امام المحكمة.

وأكد المحامي يونس ان أسئلة الادعاء العام تجريحية وليست في اطار التهمة.

وقالت السيدة ريما زوجة ليث شبيلات في حديث لـ«السفير» ان زوجها اضرب عن الطعام منذ اربعة ايام ولم تعلم بالخبر سوى بالصدفة لأنها لم تتمكن من زيارته منذ اعتقاله. واستبعدت صدور عفو ملكي عنه وقالت «انا كلما طلبت من المحكمة الإفراج عنه بكفالة فكيف سيعفى عنه؟».

من جهة ثانية، انضم المدير السابق للاستخبارات العامة ورئيس الوزراء السابق احمد عبيدات الى هيئة الدفاع عن شبيلات، في خطوة رأى فيها مقربون من نقيب المهندسين صفعة للحكومة وخاصة ان المدعي العام لمحكمة امن الدولة ينتمي الى عشيرة العبيدات، وبذلك يرتفع عدد محامي شبيلات الى ٢٢ محامياً.

صنعاء تتمنى حلاً سلمياً

(تتمة المنشور ص ١)

واشار بيان الحركة الى تحرشات افورقي ضد السودان واليمن وقال ان هذا المخطط يجد التشجيع والدعم المباشر من الكيان الاسرائيلي».

واكدت الحركة العمل من اجل اسقاط «زمرة افورقي ونظامه القاسي، لترفض وتشجب المواقف والسياسات الرعناء التي يتبناها النظام الاريتري القائم ضد جيرانه».

الى ذلك اعلن افورقي في مؤتمر صحافي بعد لقائه وزير خارجية اثيوبيا سيوم سفين ان تسوية النزاع على ارخبيل حنيش يجب ان يتم عبر اللجوء الى التحكيم الدولي، معتبرا ان «اي تفكير آخر للحل خارج هذا الاطار لن يكون عمليا».

وقال «اذا اتفقنا مبدئيا كطرفين على اخلاء ارخبيل حنيش الى ان تسوى القضية عبر تحكيم دولي، فلا بد من وسيط يحظى بموافقة الطرفين يقوم بمراقبة المنطقة، الى ان يصدر بشأنها حكم دولي».

واشار الى ان «اشتراط اخلاء الجانب الاريتري وحده التهديد والتهديد والوعيد امر غير منطقي ومرفوض بالاساس».

ونفى افورقي احتجاز قواته صيادا يمنيا وقوارب لهم وقال ان «اتهامات لا اساس لها، ومن شأنها عرقلة احراز تقدم».

(«السفير» ـ ا ف ب)



انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

علي محمد رضى عسيران

زوجته: ندى سعد الدين الفضل
بنتاه: مقى فابريسيو بوسكو ودنيا رمزي قرعوني وميرا.
شقيقاه: رياض محمد عسيران والمرحوم رضى.
شقيقاته: منيفة ارملة المرحوم علي البوبو وسهيلة ارملة مصطفى قرعوني ومطيعة ارملة راسخ الخليل.

يصلى على جثمانه الطاهر ظهر اليوم السبت ٢٣ كانون الاول في جامع الزعتري - صيدا ويوارى في مدافن العائلة.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثالث المصادف يوم الاثنين ٢٥ منه للنساء في منزل الفقيد في عبرا ملك حسيب نصار - الطابق الثاني وللرجال في منزل ابن شقيقته غسان قرعوني - الطابق الرابع في المبنى نفسه.

الآسفون آل عسيران والفضل والبوبو وقرعوني والخليل والهبلوي وشرف

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نزيه سعيد ابو عساف

المتوفي في المهجر
يوارى اليوم السبت ٢٣/١٢ الساعة الواحدة بعد الظهر في بلدته بشامون

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين في ٢٤ و٢٥ الجاري في بشامون ويومي الجمعة والسبت ٢٩ و٣٠ منه في منزل صهره رجا حرب في السمقانية

الراضون لقضائه آل ابو عساف وعموم اهالي بشامون

رئيس واعضاء مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط ومديروها وجميع موظفيها وعمالها ينعون بمزيد الأسف المرحوم

خالد المصفي

نائب المدير العام (الشؤون الفنية)

ينقل جثمانه من مستشفى الجامعة الاميركية صباح يوم غد الاحد الواقع في ٢٤/١٢/١٩٩٥ الى مسقط رأسه بعقلين حيث يصلى على جثمانه ويوارى الثرى ظهراً.

تقبل التعازي يوم الثلاثاء في ٢٦/١٢/١٩٩٥ من الساعة العاشرة الى الساعة الرابعة بعد الظهر في دار الطائفة الدرزية.

نقابة الطيارين اللبنانيين
تنعي بمزيد من الاسى

الشيخ خالد خليل المصفي

المنتقل الى رحمته تعالى امس الجمعة ٢٢ كانون الاول

يصلى على جثمانه في بعقلين غداً الاحد ٢٤ منه الساعة الواحدة بعد الظهر

تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية يوم الثلاثاء ٢٦ منه من الساعة العاشرة صباحاً حتى الرابعة بعد الظهر.

وتتقدم النقابة من زوجته حياة طليع واشقائه سهيل وعادل واولاده سلمى وديما وزياد بأحر التعازي سائلين الله ان يسكنه فسيح جنته

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

كنعان شحادة عيسى

زوجته: لولو موسى سعادة
ولده: جوزف وعائلته
بنتاه: ناديا زوجة شربل كرم وعائلتها وفاديا زوجة سامي كلاب وعائلتها
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم السبت ٢٣ كانون الاول ١٩٩٥ في كنيسة حبالين - جبيل.
تقبل التعازي بعد الدفن ويوم الاحد ٢٤ الجاري في منزل الفقيد في حبالين.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد الغالي المأسوف على شبابه المهندس الطيار

خليل ابراهيم حسن

(ابو ابراهيم)

المتوفي في طوكيو
زوجته السيدة ليلى محمد حيدر
اولاده ابراهيم، علي وعلياء
شقيقه احمد
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الغبيري - بوليفار الغبيري الشياح بناية البنك اللبناني للتجارة - ملك برو الطابق الخامس.
الآسفون آل حسن - رمضان - حيدر وحريبي.
ملاحظة: سيعلن عن موعد الدفن لاحقاً

نقابة الطيارين اللبنانيين تنعي بمزيد من الاسى المهندس الطيار

خليل ابراهيم حسن

المنتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء ٢٠/١٢/١٩٩٥ اثناء تلبيته الواجب
وتتقدم من زوجته ليلى محمد وشقيقه احمد ابراهيم حسن واولاده ابراهيم وعلي وعليا وعموم عائلات حسن ورمضان بأصدق واخلص التعازي سائلين الله ان يرحمه ويسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

انتقلت الى رحمته تعالى ووريت في بلدتها ميس الجبل يوم الاحد الماضي الفقيدة الغالية

الحاجة
فاطمة محيي الدين فرحات

زوجة الحاج محمد احمد رزق «ابو انيس»
والدة حسن، علي ومحمود
شقيقة: محمد سعيد، محمد علي، عبد الحسن، عبد الحسين ومعين.
صهراها: فايز علوي وكامل جابر
تقبل التعازي اليوم السبت ٢٣ الجاري في منزل الفقيدة في بيروت زقاق البلاط - شارع حمادة بناية سنو. وتقام ذكرى الاسبوع غداً الاحد الساعة التاسعة صباحاً في حسينية الزهراء (ع) في زقاق البلاط.
الآسفون: آل رزق وفرحات وعموم اهالي ميس الجبل.

انتقلت الى رحمته تعالى الفقيدة الغالية

أم سعيد خطاب

ارملة المرحوم كامل خطاب
اولادها المهندس سعيد، رفيق والمرحوم ناجي
صهرها الحاج محمد فخران
تقبل التعازي في الثالث السبت قبل الظهر للنساء وبعده للرجال في منزل الفقيدة محطة النويري شارع زيدان ملك سعادة قرب المحكمة الجعفرية.
الآسفون آل خطاب وفخران وحرب وجمعة وحافظ ورعد وانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد الغالي:

مسلم أحمد موسى خليل

(مسلم زهر الدين)

اولاده: زهر الدين، حيدر، أحمد، بهيج، هند، سيناء، فاطمة ودينا.
تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم على روحه الطاهرة وتقبل التعازي ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ كانون الاول في منزل الفقيد، المصيطبة، شارع العلوف، ملك عكر وجمال، الطابق الثاني، والاسبوع ٢٩ كانون الاول في حسينية فاطمة الزهراء، زقاق البلاط، الساعة الثالثة بعد الظهر.
الآسفون: آل زهر الدين وعموم اهالي بلدة ميس الجبل.

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد الغالي المأسوف عليه:

الحاج عبد الرضى حريري

ابناؤه: العلامة الشيخ حسن حريري، الحاج محمد والمرحوم علي والحاج عباس والحاج محسن.
ابنتاه: خيرية زوجة الحاج علي عبده حريري وليلى زوجة الحاج عباس قشور.
صلي على جثمانه ووري الثرى يوم الثلاثاء ١٩ كانون الاول.
يقام احتفال تأبيني للفقيد غداً الأحد ٢٤ كانون الأول الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر في حسينية بلدة دير قانون النهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه عميد عائلة آل حلاوي:

حسن الحاج سليم حلاوي

(أبو شريف)

ابنتاه: صفية زوجة غازي كامل حلاوي وفوزية زوجة عماد حلاوي.
اشقاؤه: المرحومون كامل، محمود، وعلي حلاوي.
والدا شقيقه: عارف وعلي حلاوي.
تقبل التعازي للنساء طوال ايام الاسبوع في منزل المرحوم كامل حلاوي، وللرجال اليوم السبت ٢٣ كانون الأول في منزل المرحوم سليمان توفيق حلاوي، قبالة المدرسة الانجيلية.
الآسفون: آل حلاوي وهاشم.

زوج الفقيدة: الدكتور فوزي ايوب.
ابنتها: رنا فوزي ايوب.
والدتها: ثريا أرملة بدوي ابراهيم وعائلته.
شقيقها: الدكتور عبد الله ابراهيم وعائلته.
شقيقتاها: منى زوجة جان خوري (مدير عام وزارة الشؤون البلدية والقروية) وجولي زوجة نجا مليس وعائلتها.
وعموم عائلات أيوب وابراهيم وداغر وخوري ومليس وزيدان وجريج وسبعيني وسركيس وفارس وعموم عائلات كسبا ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون اليكم فقيدتهم الغالية المأسوف عليها المرحومة:

الدكتورة ثناء بدوي ابراهيم

المنتقلة الى رحمته تعالى يوم الخميس ٢١/١٢/٩٥.
احتفل بالصلاة لراحة نفسها امس الجمعة ٢٢/١٢/٩٥ في تمام الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة القديسين سارجيوس وباخوس في كسبا.
تقبل التعازي يومي السبت والأحد في ٢٣ و٢٤ الجاري في منزل زوجها في كسبا.

مجلس الوزراء
مجلس القضاء الأعلى
نقابة المحامين
زوجة الفقيد الفين رزق الله عازار
أولاده: المحامي سليم بدري المعوشي وعائلته.
الدكتور رفيق بدري المعوشي.
ماري كلود أرملة المرحوم جو سرادار وعائلتها.
جانين زوجة الدكتور بشارة حاطوم وعائلتها (في المهجر).
شقيقته: ساميا أرملة المرحوم قيصر المعوشي وعائلتها في المهجر.
أولاد شقيقته: المرحومة نجلا بطرس المعوشي وعائلاتهم في المهجر.
وعموم عائلات: المعوشي والبستاني وعازار وسرادار وحاطوم والجميل وانسباؤهم في الوطن والمهجر.
ينعون اليكم بأسى فقيدهم الراحل:

بدري سليم المعوشي

الوزير السابق
الرئيس الأول لمحكمة التمييز شرفاً
والمحامي
المنتقل الى رحمته تعالى صباح الخميس الواقع فيه ٢١ كانون الاول ١٩٩٥.
تقبل التعازي اليوم السبت وغداً الاحد في ٢٣ و٢٤ كانون الاول ١٩٩٥ في منزل ولده سليم في بكفيا - قرب كنيسة مار مخايل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى:

فاطمة نجيب صلاح الدين

زوجة المحامي الاستاذ محمد عثمان عليوان.
والدة: المحامي عثمان وعبد الرحمن والمحامية ندى زوجة بلال غندور.
صلّي على جثمانها الطاهر أمس الجمعة الواقع فيه ٢٢ كانون الأول في جامع البسطة ووريت الثرى في جبانة الباشورة. تقبل التعازي في الثاني والثالث في منزلها. شارع مدام كوري، قريطم، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.
الآسفون: آل عليوان وصلاح الدين وعاليه وغندور والرفاعي ومنصور.

زوجة الفقيد: نينا جميل برير.
اولاده: أكرم وسمير وسميرة زوجة إميل رميا وديانا.
اشقاؤه: المرحوم توفيق نعيم جروس. عائلة المرحوم شفيق جروس. شقيقة زوجة المرحوم متى بحوث وعائلتها في المهجر. وداد جروس.
وجميع عائلات جروس وبرير وبحوث وإسحاق ورميا ينعون اليكم بمزيد من الاسى واللوعة فقيدهم الغالي المرحوم:

فيليب نعيم جروس

احتفل بالصلاة لراحة نفسه عند الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر أمس الجمعة الواقع فيه ٢٢ كانون الأول وذلك في كنيسة سيدة البشارة للروم الكاثوليك في ميناء طرابلس.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد الواقع فيهما ٢٣ و٢٤ الجاري، وذلك في منزل الفقيد الكائن في طرابلس، شارع عزمي، بناية أكرم، الطابق الثالث، قرب مقهى (Top).

انتقلت الى رحمته تعالى:

أمينة رستم جمعة

شقيقة الحاج محمد (أبو عماد) والمرحومين الحاج توفيق والحاج محيي الدين وعفيف.
صهرها: المرحوم الحاج محمود علم الدين (أبو سليم).
تقبل التعازي يومي السبت والأحد في منزل شقيقها محمد الكائن في شارع حمد، ملك المعبي، قرب خلية الكاوي، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.
الآسفون: آل جمعة ورضوان والدنا.

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد الغالي المرحوم

الحاج محمد عبد الرسول زرقط

ولداه: رضا (ابو طلال) والمرحوم رياض.
صهراه: محمد شريف هاشم ومعروف الجعجع.
صلي على جثمانه ووري الثرى في جبانة بلدته الزرارية قبل ظهر نهار الاثنين في ١٨/١٢/٩٥.
وتصادف ذكرى اسبوع الفقيد غداً الاحد ٢٤/١٢/٩٥ في حسينية الزرارية الساعة الثانية بعد الظهر.
الآسفون عموم آل زرقط وآل طعان وآل كجك.

يصادف اليوم السبت الواقع فيه ٢٣/١٢/٩٥ ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة المرحوم

جاد الكريم شاهين

(أبو نمر)

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في منزله في الهرمل.

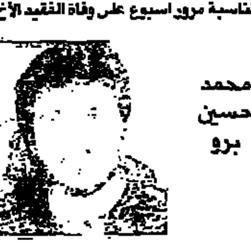
ذكرى اسبوع

تصادف اليوم السبت ٢٣ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيدة الغالية

الحاجة
ذيبة علي يوسف ناصر الدين

ارملة المرحوم محمد زين عون
تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة في حسينية فاطمة الزهراء زقاق البلاط من الثانية والنصف حتى ٤ بعد الظهر.
الآسفون آل عون، ناصر الدين، وسليمان وحمدان وكريدية وفقيه والسوسي وقطقاط ومرعي واللادقي وقبيسي وحاطوم وعموم اهالي عرمتى والكفور.

لمناسبة مرور اسبوع على وفاة الفقيد الأخ



محمد
حسين
برو

شقيق الشهيدين: الشيخ اسعد وابراهيم برو.
نتوجه بدعوتكم الى حضور الاحتفال الذي يقام بهذه المناسبة الأليمة غداً الاحد ٢٤ كانون الاول ١٩٩٥م الموافق اول شعبان ١٤١٦هـ الساعة التاسعة صباحاً، في حسينية الإمام الهادي (ع) الاوزاعي.
مؤسسة الجرحى وحزب الله وآل برو.

ذكرى أسبوع

تصادف غداً الأحد الواقع فيه ٢٤ كانون الاول الجاري ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيدة الغالية المرحومة

الحاجة حليمة كريم

ارملة المرحوم الحاج احمد قاسم جمعة.
اولادها: علي، المرحوم قاسم، يحيى، وهبة، والعقيد زكريا جمعة.
صهراها: علي جمعة واحمد كركي.
تتلى في المناسبة آيات من القرآن الكريم عن روحها الطاهرة عند الساعة التاسعة صباحاً في النادي الحسيني في حومين الفوقا.

تصادف غداً الاحد الواقع فيه ٢٤/١٢/٩٥ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيدة الغالية المرحومة

الحاجة فاطمة يوسف جمال

حرم المرحوم سليم يوسف دايخ
اولادها: المرحومان محمد واحمد، رضا، يوسف، حسين، عدنان واحسان.
اصهرتها: رامز دايخ، حسن جمال وسعيد شعريا.
تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة في حسينية آل البيت - الطيونة - الساعة الواحدة ظهراً.
الآسفون آل دايخ وجمال وعموم اهالي جويا.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الاحد ٢٤ كانون الاول ١٩٩٥ ذكرى اسبوع على وفاة فقيد الشباب الغالي المرحوم

ذياب ابراهيم منصور

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في حسينية روضة الشهيدين الساعة الثانية بعد الظهر.
للفقيد الرحمة ولكم الاجر والثواب.
الآسفون آل منصور، مروة، فاضل وعموم اهالي بلدة حناشا.

ذكرى أسبوع

تصادف غداً الاحد في ٢٤ الجاري ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيدة الغالية المرحومة

زينب علي الأرناؤوط

زوجة: منيف حنقير (ابو جميل).
اولادها: جميل، علي، محمد، عبد الله، احمد، حسين ورضا.
اصهرتها: الحاج فؤاد حشوش، السيد سليمان غندور، السيد عادل حسين والدكتور محمد قران.
تتلى عن روحها الطاهرة آي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم غد الاحد الواقع فيه ٢٤ كانون الاول ٩٥ في النادي الحسيني - النبطية للنساء حسينية السيدة زينب (ع)
تقبل التعازي في منزل الفقيدة.
للفقيدة الرحمة ولكم عظيم الاجر.
الآسفون آل حنقير وآل الأرناؤوط.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الاحد ٢ شعبان الموافق ٢٤ كانون الاول ١٩٩٥ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم:

الحاج
داوود
سليم
ضيا
«ابو سليمان»

رئيس جمعية التعاون والاخاء لاهالي باقلية
عميد آل ضيا.
اولاده: علي، محمد، محمود، سمير، هاني، نزيه، بسام والمرحوم سليمان.
اشقاؤه: محمود، يعقوب، قاسم، علي، سليمان والمرحومين مصطفى وحسن ومهدي وحسين ومحمد.
اصهرته: يوسف عواضة، ابراهيم عواضة، حسان ضاهر والمرحوم سامي الزين.
يقام في المناسبة حفل تأبيني عن روحه الطاهرة في النادي الحسيني في بلدته باقلية - قضاء صور الساعة العاشرة.
تقبل التعازي في منزل الفقيد - كورنيش المزرعة - بربور بملك الفقيد ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ كانون الاول اعتباراً من الساعة الرابعة بعد الظهر.
الآسفون: آل ضيا ودكروب والزين وعواضة وضاهر وعموم اهالي باقلية.

تصادف غداً الاحد الواقع في ٢٤ كانون الاول ٩٥ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة زينة الصغير

حرم المرحوم الحاج علي الصغير
اولادها: الحاج محمد، محمود، والحاج حسن.
تتلى في المناسبة ايات من الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة وذلك في الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر في النادي الحسيني لبلدة الرماضية.
كما تقبل التعازي ايضاً بعد الظهر من ايام الاثنين والثلاثاء تاريخ ٢٥ و٢٦ كانون الاول ٩٥ في منزل الحاج محمد الصغير - بئر العبد مقابل مياه الواحه.
الآسفون آل الصغير وعموم اهالي بلدة الرماضية.

ذكرى أربعين

تصادف غداً الاحد ٢٤ كانون الاول ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم

الشيخ أحمد صادق

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الطاهرة في حسينية النبطية للرجال وفي منزله للنساء الساعة التاسعة صباحاً.

قداس وجناز

لمناسبة ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف على شبابه

الدكتور جودت مخايل خوري

استاذ علم النفس في الجامعة اللبنانية

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٤ كانون الاول ١٩٩٥ في كنيسة سيدة الدخول للروم الارثوذكس - الاشرفية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى اربعين

تصادف غداً الاحد الواقع في ٢ شعبان ١٤١٦ الموافق ٢٤ كانون الاول ١٩٩٥ ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة الفقيد الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

محمد رمضان اللبان

والد وائل، زاهر ونورهان.
شقيق زهير، منذر، مروان وعبد الحميد.
صهره الاستاذ خليل قليلات.
صهر حسين والدكتور عبدالله زين.
تتلى في المناسبة آيات من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة للنساء في منزل والده المرحوم رمضان اللبان وللرجال في منزل شقيقه منذر - الروشة شارع اوستراليا بناية الشريتلي بجانب اوتيل كينكز ط ٨.
الآسفون آل اللبان وزين وحاسبيني وقليلات.

ذكرى سنوية

احياء لذكرى شهيد مجزرة صفير الاخ المجاهد

الشيخ عماد حسن مسلماني

نتوجه بدعوتكم لحضور الاحتفال الذي يقام وفاء لدمه الطاهر يوم غد الاحد ٢٤/١٢/٩٥ الساعة التاسعة صباحاً في حسينية الامام الحسين (ع) الرمل العالي.
حزب الله وآل الشهيد.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

سليمان ابراهيم بريدي

يتقدمون بالشكر من جميع الذين واسوهم بوفاة فقيدهم سواء بحضورهم شخصياً او باتصالهم راجين الله تعالى ان يبعد عنهم كل مكروه.

شكر على تعزية

آل فواز وآل نور الدين
حسن، قاسم، عباس، سعيد، نزيه، ناصر وحسين فواز، اولاد المرحوم الحاج عبد اللطيف فواز:
يتقدمون بالشكر من جميع الذين واسوهم بوفاة والدتهم المرحومة

الحاجة فاطمة نور الدين

ويرجون من الله عز وجل الا يريهم مكروهاً.

وظائف

مطلوب مدير/ مديرة انتاج في معمل خياطة وتريكو ذو خبرة ٨٣٧٠٠٣ - ٨٢٠٠٤٢.

Cherchons Resp. de Vente. Pr. un Magasin Prêt - à - porter homme à Verdun T: 01/869038 - 03/381/733.

مطلوب بائعات لمحل ملبوسات نسائية. الاتصال ٣٦٩٦٣٨ من التاسعة صباحاً لغاية الخامسة بعد الظهر.

مصنع خياطة في المزرعة بحاجة الى عمال وعاملات شك خرز وتطريز الراتب مغر وحسب الكفاءة. الاتصال ٨١٦٨٤٥ - ٣١٨٨٦٧.

شركة مكيفات بحاجة الى معلمين DVCT الخبرة خمس سنوات على الاقل الاتصال هـ: ٣٦٣١٨١ - ٨٦١٠٣٠.

مطلوب للعمل في السعودية شبان بين ٢١ و٢٦ سنة للعمل في مطعم درجة أولى في الرياض (كومي لا لزوم للخبرة) الراتب الأساسي ٣٠٠$ صافي يضاف إليه الساعات الاضافية والعطل والبخشيش (حوالى ١٥٠ $ شهرياً) للاتصال بين ٢٤ كانون الأول و١٦ كانون الثاني بالرقم ٤٩٤٩٨٣ (السيد مثين).

مطلوب اختصاصيون او اختصاصيات بتصحيح النطق وتعليم الأطفال الصمّ والبكم هـ: ٣٥١٠٦١ - ٣٤٢٩٦٣.

A LEADING MULTINATIONAL COMPANY
IN GULF AREA
REQUIRES THE SERVICES OF :

FEMALE SALES SUPERVISORS

Applicant must have the following qualification:

- 3 - 5 years experience in selling and promoting ready made clothes.
- Excellent command of the English and Arabic language.
- A Holder of a relevant degree, diploma or certificate.
- Presentable personality and excellent communication skills.
- High supervisory and leadership skills.
- Ready to be located in the Gulf Area.
- Age between 25 - 35.
- Computer skills is a plus.

Candidates who meet our requirements please sent your C.V.along with recent photos by hand or to the following addressnot later then 22 - 12 - 1995 for further information please call 865524 / 865526.

Iskander St. - Azar - Al Rosha - P.O.Box: 135797 Shouran. Beirut.

لإعلاناتكم المبوبة في جريدة
السفير

متفرقات

انـــروا

ان وكالة الأمم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في لبنان تدعو المقاولين لتقديم كافة مستنداتهم لها بشأن تصنيف مقاولين في مشاريع صغرى وذلك في المخيمات والمناطق.

فعلى الراغبين، الحصول على طلبات التصنيف من دائرة الخدمات الهندسية لدى الوكالة التابع لمكتب الانروا الاقليمي في لبنان - بيروت - بئر حسن.

الموعد النهائي لتقديم الطلبات في ١٥ كانون الثاني ١٩٩٦.

UNRWA

Is seeking contractor for Minor and Maintenance projects to be preselected for works in camps and various areas, for the year 1996.

Interested contractors should collect pre-qualification forms, from the Technical Departement, Lebanon Field Office, Bir Hassan, Beirut - Lebanon.

Closing date for applications is 15 January 1996.

اعـــلان
من إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية

ترغب إدارة حصر التبغ والتنباك بإجراء مناقصة لشراء خيش ناعم لتوضيب محاصيل التبوغ.

على الراغبين بالإشتراك في هذه المناقصة سحب دفتر الشروط من مركز الإدارة في الحدث «مصلحة المشتروات العامة» طيلة أيام الأسبوع خلال الدوام الرسمي.

يجري فض غلافات الأسعار نهار الخميس في ١٩٩٦/١/١١ الساعة العاشرة صباحاً في مركز الإدارة في الحدث.

المدير العام المهندس
ناصيف سقلاوي

مفروشات

بداعي السفر للبيع زوج سجاد اصفهان (٧٠ سنة) بحالة ممتازة. ط ٢.٢٠ ع ١.٤٠ - ٦٥٠٠$ الـزوج (٠١)٤٨١١٠٩ - (٠٣)٢٣٨٧٧٣.

سيارات

مرسيدس 300E جردوني أسود طراز ١٩٩١ اجنبية ٢٤ صباب خارقة هـ: ٤٨٠٠٦٥.

عقارات

للبيع فرن في عين المريسة مساحة نحو ٢٠٠م.م. السعر مغر للمراجعة السيد غسان الهاتف: ٨٢٢١٠٢ - ٨٣٣٣٣١.

مكتب فخم مفروش ومجهز للبيع للمراجعة ٣١٢٥٤٠ - ٣٤٣٩٧٣.

ارض مفرزة صناعية زاوية طريق خاص بشامون ١٦٥٠ م٢ تجاه براد الحلواني ١٣٥$ للمتر ٣٧٢٦٦٣ - ٣١٥٦٨٢.

مطلوب ارض في بشامون، عاليه، ادما، المونتي فردي، الحازمية، اليرزة هـ: ٩١٨٩٦٤ - ٠٩/٢٠٨٩٤ - ٠٣/.

هكذا من الأصل

تشكيل

ستة فنانين سوريين يعرضون في «عالم الفنون»:
أجيال متقاربة وأساليب تفترق وتتباعد


فاتح المدرّس: اسرافيل النافخ في الصور

خالد المز: حديث

تقيم غاليري «عالم الفنون» معرضها الثاني ـ بعد تأسيسها مؤخرا ـ وهو بعنوان «فنانون من سوريا» يستمر لغاية ٣١ الجاري، ويضم اعمالا لستة فنانين سوريين معروفين هم: فاتح المدرس، ممدوح قشلان، فيصل عجمي، عبد المنان شما، خالد المز وعز الدين شموط. تصور اعمال المعرض الخمسة والستون موضوعات ذات طابع سوري محلي، بالاضافة الى معان انسانية عامة. وقد استخدم الفنانون المشاركون تقنيات مختلفة، زيتية ومائية وطبشورية وغرافور.

يأتي المعرض هذا في اطار نشاط تبادلي بين العاصمتين اللبنانية والسورية، اذ شهدت دمشق وتشهد اقامة معارض لبنانية منذ فترة، كان واحد منها اقامته جمعية الفنانين اللبنانيين. مثلما تشهد بيروت توافد عدد من الفنانين السوريين ليعرضوا فيها. وقد اقامت جمعية الفنون التشكيلية السورية معرضها المشترك الثاني في بيروت. وكان تم منذ شهور التوقيع على اتفاق تعاون بين جمعيتي الفنانين التشكيليين في لبنان وسوريا يحقق فرص العرض المتبادل لفناني البلدين.

الفنانون العارضون في «عالم الفنون» من الاسماء البارزة في الحياة التشكيلية السورية ومن جيل متقارب، وإن لم يكونوا من مستوى فني يحقق التقارب نفسه. ولا هم يتفقون في منطلقاتهم الفنية. اذ يجتمع في المعرض الاسلوب الكلاسيكي والتقليدي احيانا مع الحديث في آن. كما تجتمع فيه اللياقة الفنية والرؤى الجادة في بناء لوحة حديثة واستخدام تقنيات تنسجم مع هذه الرؤى. مع تلك التي تغرق في الموضوعات المكررة في سوريا نفسها. من دون ان تحمل هاجس البحث عن شخصية جديدة تنأى بعيدا في خصوصيتها.

فاتح المدرّس

ولعل فاتح المدرّس وهو شيخ العارضين (من دون ان تنتقل الشيخوخة الى لوحته) لا يزال يلح على رؤية المؤسسة في الفن التشكيلي السوري بل العربي ايضا. والتي تتمثل بالبحث الدائم عن اسلوب يعجن اللغة العصرية الحديثة في الفن بروح التراث وجوهره. اي انه يؤسس لوحته على تجربة فنية عريقة، تضرب في اعماق التاريخ المحلي، وتستفيد من تاريخ حضاري، بل تعتز بهذا التاريخ.

يبني فاتح المدرس لوحته، في ما نراه في هذا المعرض، او في معارض اخرى على اسس ترسخت في تجربته. فهو قبل اي شيء آخر يشعرنا، منذ البداية، باننا امام اشكال وتأليفات تقترب من الروح البدائية في الرسم، اي من زمن يضرب في الزمن حتى يصل الى ابعد طرف فيه.

يقدم لنا تآليف تتداخل فيها اشكال العمارة اللونية والتقطيعات الهندسية مع اشكال الوجوه، تتوحد فيها ملامح الحجر والانسان في آن، مما يضعنا امام نبض خاص ودينامية داخلية تنطلق في البداية من الرسم والخطوط لتتماهى وحركة الالوان.

يعتّق المدرس الوانه ويتقشف في سطوحه، ليوحي اولا بالانتماء الى حضارة قديمة، وليخطف العين مباشرة الى العمق، الى الجوهر والرؤى الاساسية في المشهد الماثل امامها.

يحقق المدرس في لوحته الشخصية الشرقية بكل تجلياتها، وبكل فسحتها وضوئها، مثلما يحقق ايضا تأليفاته وسطوحه المركبة وابعاده الغائرة، بأسلوب شديد التبسيط في ظاهره. أي انه يستخدم مفردات مبسطة جدا، وكثيرا ما تبدو عفوية او فطرية احيانا، ليبني بها عمارته الراسخة المركبة المتلألئة.

ممدوح قشلان

يأخذنا ممدوح قشلان الى الاحياء الدمشقية والحارات والجلسات الحميمة، الى اجواء العمارة الرافلة في زينتها والوانها الزاهية، بكل ما تحمله من اجواء الشرق الزخرفية. يأخذنا الى واقعية المشهد، الى انطباعية تنقل عدوى الزخرف والتقطيع اللوني الى السماء، اي الى الفراغ الروحي في اللوحة. ولعل القساوة اللونية، او لنقل هذا الجهر اللوني الفاقع في مساحات العمارة والازياء والوجوه، يخفف الى حد بعيد من رومانسية المشهد وغنائيته الداخلية. وينقل بالتالي القوة التعبيرية في المشهد ـ بعكس ما يفعله المدرس ـ الى السطح، ويختصر المسافة في اتجاه العين.

فيصل عجمي

واذا كان قشلان يشتغل ويعالج الوانه بتقنية متمكنة، فان فيصل عجمي يذهب في لوحاته المعروضة الى اسلوب صادم ايضا، لكن من دون ان تتأسس مواده اللونية واجواؤه اللونية على تنظيم هذا الصدم، فهو يذهب الى تعبيرية حادة، الى مفاجآتنا بالشكل. فيدخل في بحث صعب عن «جمالية البشاعة»، يحاول نقل الجسم العاري من انوثته وتعبيره الجنسي المباشر الى تعبيرات اخرى خشنة وحادة. تتداخل فيها الانفعالات اللونية. لقد بدا قاسيا جدا ومتوترا وهائما في فضاء اللوحة، وربما لونيته كانت أطرى والين. وفيها من نوافذ الضوء ما يكفي لتسرب العين الى الداخل.

خالد المز

أما لوحات خالد المز، التي كانت تشكل زاوية دافئة في المعرض، فإنها تضعنا على الأقل امام عالم شديد الخصوصية للفنان، فهو كأنما يرمي غشاء شفافا على لوحته، فيكون فاعلا في رسم فاصل رقيق بينه وبين العالم الخارجي، او يستر على عراته الذين يتحركون في فضاء مفتوح، في اللامكان، في حلم رومنسي وشاعرية وجدانية هادئة.

وهو الى ذلك بعيد عن التأنق في وضع المساحات اللونية، همه ان يرتحل اكثر الى الداخل، الى شاشة داخلية تعبر خلفها القامات الندية لأشخاص لوحاته.

عز الدين شموط

يقدم عز الدين شموط في لوحاته المعروضة ما يتجه اكثر نحو البحث والتجريب على اللعبة الداخلية للإضاءة والتظليل بشكل اساسي. فيقيم حوارا بين العنصرين. من دون ان يركز على المضمون او الموضوع الذي يتخذ مجرد حجة لممارسة لعبة فنية وتقنيات يسعى، من خلالها، الى تقديم تزيين بصري بالأسود والأبيض واحيانا بالألوان. وهو يحوّل المساحة الى مسرح درامي للعلاقات اللونية والاضاءة، التي تذهب احيانا الى تقطيع الحركة وتركيبها بالفتتان ملحوظ.

عبد المنّان شما

يأخذ عبد المنان شما تقنية الزيت عنده الى شفافية الاكواريل، فيسيّل مادته ويبسطها على مساحات تحمل الينا مشاهد واقعية من الطبيعة البدوية، وذاكرة البيوت القديمة، والمنظر الطبيعي الصحراوي. فهو يبدي متانة كلاسيكية في تصوير الواقع وتشبيهه، ويمارس رشاقة في ابراز حيوية المشهد، في اطار تعبيري وفضاءات واسعة مفتوحة.

المعرض مناسبة للتعرف الى فنانين ناشطين ومعروفين في سوريا وخارجها، من خلال مجموعة من اعماله. وقد تكون في حاجة ربما الى الإطلال اكثر على تجربة كل واحد على حدة بشكل استعادي تتكامل فيه معرفتنا من قرب وبشكل أكثر دقة.



ممدوح قشلان. السر في الفنجان

أحمد بزون

مسرح

«المفتاح» لرفيق علي أحمد وربيع مروه:
الولوج في زمن لا يدوم يوماً واحداً

كان «المفتاح» لرفيق علي أحمد تقارب «مهرجانات المسلمين والمسيحيين»، من دون قصد أو تبصر في معناها. ولكنها تحيد عن معنى بحثها الأول. فهي مهرجانات تعود إلى فرقة من المسيحيين والمسلمين مثلت معارك وهمية. واحدة منها، خلال زفاف ملكي اقيم في ليريدا في العام ١١٥٠.

وقد شكلت المعارك الممسرحة بين المسلمين والمسيحيين سمة مشتركة لمظاهر المرح الصاخب في البلاطات الملكية والأعياد اللاهية الدينية في أوروبا العصور الوسطى. وقد غدت هذه المعارك شائعة بشكل خاص في اسبانيا بعد فتح غرناطة في العام ١٤٩٢.

لا احسب أن رفيق علي أحمد في بحثه عن مراجعه، وقع على مثل هذه المعلومات. والا لما وقعت محاولته في الانتقال من المونودراما الى الدراما، في مجموعة من الاشارات المتقطعة. تلك التي تراوحت بين مكنة وثقل. أما الثقل فيعود الى اضافات على النص الأصلي الذي كتبه، اقتضتها «المسرحة» من زاويته. فوت بذلك صمتاً لازماً اكيداً، لكي تنعجن المحاولة في مدى الصمت. ثم في احتواء الكلام في مداه. على طريق اقامة توازن. وهو لما يقع تصوغ الدراما نفسها، بأبهى صورها. ظهور التزامن بينهما بأهمية وجود تزامن واقتران سنوي بين موكب ديني ومعارك وهمية.

مراجع

استعان رفيق علي أحمد بـ«الحروب الصليبية كما رآها العرب». كما استعان بمصادر أخرى. جل همها، كلها، أن تتناول موضوعة العلاقة بين الإسلام والمسيحية. وتالياً، بين الشرق والغرب. ولن انحاز في هذه المعمعة إلى حضور رفيق علي أحمد في المونودراما. ولا إلى كتابته المونودراما نفسها. حين يعلن الكثيرون انحيازهم الى «الجرس». ذلك أنني انتبه الى قضية حساسة معه. كما انتبهت اليها، منذ فترة مع زياد الرحباني.

انتهت محاولات زياد الرحباني القديمة، مع نهاية التجربة الرحبانية. موضوعه القديم الذي تمثل بهجاء مسرحيات والده وأمه وعمه انتهى مع نهاية التجربة الرحبانية. لم يعد لديه موضوع أثير اذن. لذا صمت عشر سنوات أو أكثر، وسط دهشتنا وذهولنا. في حين، راح الرجل يتملى صورته الجديدة في محاولة ايجاد مقترب جديد. ولم يسعه، الا أن يغادر التجربة القديمة إلى واحدة جديدة أخرى.

كانت المغادرة انجازا بحد ذاته. أن يغادر الرجل سمعة وصيتاً ممتازين. وأن يغادر التقافاً شعبياً، وصيغة ناجزة أحبها الجميع. ولكن بالمعنى الاستهلاكي للكلمة. قال هؤلاء، فيما بعد، أن يروا زياد الرحباني يحمل تصوراته ورؤاه الى مجال آخر. كأنه المجال الفضائي البعيد عنهم. ثم ما لبث أن فرد ادواته، بما لا يليق بذاكرتهم المكتملة. تلك التي وجدت في المساحة المغلقة على صورتها الواحدة المتكررة، سوى في موضوعها، ملجأ فعلياً من وحشية الواقع. انصدموا. كنت واحداً منهم. كرهت «بخصوص الكرامة والشعب العنيد»، من هذه الزاوية. ولكنني أحببت المسرحية التي جاءت بعدها. ليس لأنها أجود منها. بل لأنها ساهمت في اكتشاف المناطق الخافية الجديدة، في عمل زياد الرحباني على جديده.

انه يتغير، كما يتغير العالم من حوله. أما التغيير، فليس سمة مستحبة لدى الجماهير. ولو عاضد طرف زياد الرحباني. لذلك انبرت الناس الى هجاء المسرحيتين. «لولا فسحة الأمل». أقل. رفيق علي أحمد في «المفتاح» كمثل زياد الرحباني في عمليه الأخيرين. إذ انهما حاولا الخروج على النمط، وفي ذلك جرأة كبيرة. وخصوصاً من الناحية الاستهلاكية. ولست أتكلم بعد على البناء الدرامي. الابداعي. الا أنني في كلامي عليه، لن يسعني ان انسى أن رفيق علي أحمد خرج على صورته القديمة، التي حملتها الجمهورية اللبنانية متحببة من ادناها الى اقصاها.

أعترف هنا، للمرة الأولى ربما، أنني لم أحب في «الجرس» الا حضور رفيق علي احمد. وكان بوسعه أن يستمر في رواية حكاياته الى ما لا نهاية. ولكنه لم يفعل. إذ انه خرج من لحظة النجاح الهائلة، الى لحظة بحث مكلفة أخرى. نصه يعاني من ثقل. هذا صحيح. ولكن الصحيح أيضاً. أن نصه علماني. لذلك لن ترتاح اليه الاهالي، هنا وهناك وهنالك. الا أن علمانيته، لا تبرر تلك الحال الثقافوية فيه. ففيه، ما لا يستطيع انسان عادي أن يتحمله. وفيه بحث حول موضوعات شائكة. لن يستسيغها الكثيرون في هذه المرحلة. الا انه نص درامي، بالدرجة الاولى. ولا يجوز أن يدفع أثماناً باهظة، على مستوى المواقف السلفية. فقط لأنه أراد الانتقال من صورة القوّال الى صورة المحرض. ولمست أقصد انه لم يكن محرضاً، بالمعنى الايجابي للكلمة في «الجرس». الا ان تحريضه بقي محكوماً برغبة خروج اللبناني من الحرب الأهلية اللبنانية. ومحاولته تحميل تبعتها الى طرف آخر. اما فيما عدا ذلك، فإن تحية جرأته في «المفتاح» واجبة عليّ، كناقد قبل أن اقول كصديق. ولو أن النص الجزل بالمزاج، ليس شعبياً على الاطلاق. وليس باستطاعته أن يجذب كما فعلت «الجرس» القائلة من اللحظة الدرامية بقوة الرواية وطزاجتها وسخونتها، وقوة الراوي.

الا أن ثمة أسباباً أخرى لتخثر المسرحية الثانية لرفيق علي أحمد. وهي تجوز. لأن تجربة الحكواتي، تجربتنا جميعاً، وخصوصاً مع روجيه عساف ما تزال قوية علينا. وما تزال تشكل نقطة ارتكاز اساسية في حياتنا المسرحية. روجيه مهني ممتاز. لذا لن يصعب عليه أن يغادر «الحكواتي» الى «المغنية الصلعاء» القوية والممتعة. ولكننا لن نستطيع بسهولة أن ننقلب على التجربة. حيث انها امتدت الى آخرين كثيرين، لم يشاركوا في تجربتنا حتى. هذا لا يعني ان «الجرس» مصفّاة من رؤية رفيق علي أحمد. كما أنها لا تحسب لروجيه عساف، مائة بالمائة كما جرى.

مفاتيح أساسية

اردت القول هنا، ان كتابة «المفتاح» القائمة على مفاتيح أساسية في تجربة الحكواتي، هيمنت على الاخراج. ربيع مروه المعجب بالتجربة وجد نفسه أمام صيغة ملزمة، وليس أمام واحدة مقترحة. فانبرى يحاول ان يخفف من غلواء حضورها بما أوتي من قوة. وهي ليست قليلة. إذ أن رفيقنا الفتي، حصل في فترة قصيرة، ما يعجز عنه آخرون. شد رحاله إلى النص، حين شد النص رحاله الى حد مزدوج. حد الواقعية الجذابة. والتغريب الذي يحسب على بريشت هنا أكثر من حسبانه على تجربة «الحكواتي». أما أن الحيرة بين صوغ النص على واقعية وتغريب، واجهته قوة الجزر الهائمة خلف هم العلاقة بالجمهور بما تستوجبه العلاقة من إلفة وإقامة محاكاة جميلة.

بدت «المفتاح» عبارة عن مجموعة من الجزر المتقاربة. وهي جزر راح البطلان يتقافزان فوق مساحاتها بما يلائم عرضاً قائماً على موضوعة عربية راهنة ومدمرة، هي القدس.

بدت الصيغة الواقعية جذابة الى حد كبير، لولا تداخلها مع الرغبة في إقامة عرض مفتوح في آن. ولو أن الواقعية هذه، اختطت طريقها في مسالك التقشف. هذا خيار. ولكنه خيار مشفوع بتضحيات لا يستهان بها. فـ«المفتاح» روحها تشكيلية باهرة، لم تعاضدها الواقعية المقتصدة، التي لا تعود لا الى غروتوفسكي ولا الى أي منهج تحديثي آخر في المسرح. إنها واقعية من ستانسلافسكي وحده. أي من خارج الواقعية، بمعناه الشمولي العريض ـ ومن دون معاضدة الأزياء في افتقاد الخلفية التشكيلية. الضحية. قامت في هذا المجال بين بهجة الأزياء أو دقة صناعتها، وبين جفاف الخلفية وجفائها. وكذلك، بين ثراء اللون في الزي وانقاعه في الديكورات. أما الموسيقى، فلم تكن الأكثر حيوية ونشاطاً. حتى بدت عكس المراد. أن تبدو المسرحية عالماً أكثر واقعية وحقيقية، وما هو خارجها سلبي وغير حقيقي ـ ولا يقدم سوى وجود كئيب وشاحب.

اختيار صعب

مهما يكن فانه اختيار صعب. غير ان الجماهيرية الكبيرة التي تتمع بها ـ افتراضاً ـ المأثورات. تغري المسرحي بارتياد هذه الحقول الخصبة. وهو ما حمل الكاتب والمخرج والممثلين فيما بعد، الى اكتشاف حقيقة، أن الحدث العابر في السير التاريخية شكلت نقطة التوهج فيها. ويمكن ترداد القول، وتبيينه أكثر في عملية التقنع التي مارسها الممثلان. فهما حين لعبا أدواراً نقيضة لدوريهما الرئيسين، قدما أداء من نوع فريد. رفيق علي أحمد في دور الصليبي، حملني أن أشهق. كما أن زياد أبو عبسي في لعبه دور المسلم المستجير، حملنا إلى مكان آخر في الأداء. أداء يليق، بأداء رفيق علي أحمد. إلا أنني هنا، بالضبط والتحديد، لا أحب أن يفهم كلامي على أنه يحمل تبعة تجزر العمل (أي تصميمه على أنه جزر متفردة) الى ربيع مروه. فمروه، صاحب أفكار. اما فكرته الأساسية فهي تحويل ساحة اللعب إلى حلبة ملاكمة، بتثبيته حاملين للثياب في المقدمة وما يشبههما في الزاويتين الخلفيتين. ثم انه اخذ العمل من بدايته إلى نهايته، بالنسق ولو على غير استواء. وتلك ميزة لا يوفرها كثيرون لدينا. ولا يفكر بها الاكثر عندنا، من العاملين في مجال الاخراج المسرحي.

الايديولوجيا تثقل الفني في «المفتاح». اما الفني فيحمل الايديولوجي، أو يحاول، الى التخفف منه قدر المستطاع. التقنع لعب الدور نفسه. هذا من الكتابة، التي لم تقدم مادة مفتوحة للمسرح. بحيث يترك للمخرج في المطبخ المسرحي، حرية التجريب والاختيار. رفيق علي أحمد قدم مادة جاهزة ونهائية للخشبة. خاصة وان موتيفات العمل ومشاهده، هي مما تحفظه الذاكرة الشعبية والكتب. وما عاشه الناس أو يعيشونه باستمرار.

لعبة رفيق علي أحمد في مدى متحرك باستمرار، ضمن شروط زمانية ومكانية متبدلة أثقلتها الكثرة والتكاثر. مما أثر سلباً، والى حد قليل، على تعميق الشخصيات. اذ ان الشخصيتين الرئيسيتين لم تكونا سوى حد لرواية تلك الحكايات الطويلة والقصيرة الكثيرة والمتشعبة والمتداخلة. ثم ان الرجلين، فردريك الثاني وكامل الأيوبي لم يلتقيا أصلاً. ابن أخ صلاح الدين الأيوبي ودهشة العالم، لم يلتقيا. لقاؤهما سؤال حول اللقاء، وليس إجابة. وخصوصاً تجاه القدس المهددة.

منظور روحي، علقته الحتويات المسرحية. ولكنه ليس تمطيلاً أكرر. فـ«المفتاح» اعلان الايذان بالولوج في عالم مختلف.

انه الولوج في زمن لا يدوم فقط يوماً واحداً. لا انه أصيل وأصيل دائماً.

عبيدو باشا

من «المفتاح»: رفيق علي أحمد وزياد ابو عبسي

غناء

«الأقدام العارية» على خشبة «مسرح بيروت»:
أغنيات تحيي زمناً غابراً



نوكيو سيانو و لورا كولفر

نوكيو سيانو تعزف

السهرة التي دعا اليها «مسرح بيروت» جاءت مختلفة، واختلافها من اختلاف العرض الذي دعا المسرح إلى مشاهدته. «الأقدام العارية» عنوانه، وهو قدم للمرة الأولى في مهرجان «تودي» عام ١٩٩٤، قبل أن يقدم في عدد من المدن الإيطالية والأوروبية كبروكسيل وتولوز ومارسيليا وبرلين.

لم يكن ثمة ما يوحي بالإشتعال على خشبة المسرح، حين دخلنا. خشبة شبه عارية، تحت إضاءة خفيفة، وآله غيتار مركونة على كرسي، وتشيللو مبطوح على كرسي آخر، وفي زاوية المسرح آلة نفخ نحاسية تلتمع تحت الأضواء، كما تلتمع فكرة في الفجاة. ثم دخل الثنائي المؤلف من رجل وامرأة: نوكيو سيانو الإيطالي ولورا كولفر الأميركية المقيمة في تورينو منذ العام ١٩٨١. ومنذ بدأ سيانو الغناء، راحت خشبة المسرح تتحول رويداً رويداً مع الأغنيات، الى خشبة مفتوحة على احتمالات المسرحة، وإقامة علاقة حية ونابضة بالجمهور. والحقيقة أن المغني وهو عازف الغيتار أيضاً، لم يترك ما غناه على صورته التقليدية، بل أضفى عليه طابعاً ظريفاً من شخصه. حتى يمكن القول، إن المطرب شحن الأغنية بزخم تعبيري إضافي، تتمتع به أصلاً. مما ضاعف من قوة الأغنية، ومن قوة التعبير فيها. ذلك أن سيانو اختار لعرضه مجموعة من أشهر الأغاني الإيطالية، من التراث النابوليتاني، العائد إلى القرنين التاسع عشر، والعشرين. بالإضافة إلى مقاطع موسيقية تنتمي إلى مجموعة أغاني المقاهي في نابولي. إلا أن البارز يكمن في تحول الأغنيات في الأداء، إلى مونولوجات، وحواريات مسرحية، تتعدد فيها الأصوات، من أداء المغني، ومن تلك المحاكاة الجذابة التي أقامها الأخير مع آلتي عزف الأميركية، التي ترجمت بعض مقاطع التقديم. في إشارة إلى عمق علاقة بالأغنية الإيطالية، وفي إشارة مقصودة على الأغلب، في إرادتها فتح حوارات جانبية تعزز ألفة المكان، وتدفع إلى توهج العلاقة بالجمهور.

أكاديمية

سيانو، المولود في ساليرنو، ليس مغنياً شعبياً فطر على حب الأغنية الشعبية. بل على العكس من ذلك تماماً. فهو خريج أكاديمية «سيلفيو داميكو» للفنون المسرحية في روما، بعد عمله ممثلاً سينمائياً، تفرغ للمسرح، وعمل مع مخرجين بارزين، كباتروني وورونسوني. كما انه بدأ عمله في المسرح كمخرج لمجموعة من العروض. لذا لم يكن مستغرباً في ما بعد، أن يقود المغني الممثل حقله إلى تبوؤ مرتبة الحكاية المندرجة في سياق مسرحي.

أكاديمية سيانو أوصلته إلى حال من العفوية التي يحتاج الأكاديمي إلى الكثير من الوقت والمران والتطلع للوصول اليها. قبضه على غيتاره، قبض على موهبة فعلية. ويمكن إدراك ذلك في اختزال موقف هاج في لعبة سريعة على عنق الغيتار، من جهته العليا، إلى جهته السفلى.

أما الأغنيات، فهي على تعثر فهمنا للغتها، بدت قريبة وحساسة وصافية. حتى أنها استطاعت أن تكشف بعض مراجع الأغنية الأوروبية، أو تأثراتها، بريل مثلاً، وفيرو، وفيرا، وبرسنس. ولكن الإغنية التي قدمها نوكيو سيانو، تحيل فعلاً على نوع من الأغنيات النادرة. أغاني الشكوى التي درجت مع مغني التروبادور في القرن الخامس عشر هؤلاء الذين جرد عليهم البابا حملة بإبادتهم وفعل. الا ان الأغنية الإيطالية هنا، مالت إلى مواضيع اجتماعية وسياسية مباشرة، كمثل الكلام على حضور حفل غداء بطلاته من الطبقة المخملية. بالإضافة إلى مجموعة من الأغنيات العاطفية التي حملتنا عبر الأداء إلى الأجواء الشكسبيرية، وخصوصاً في «روميو وجوليت». وقد لعبت لورا كولفر، التي عزفت على «الفيولونسيل» والساكس سوبرانو» دوراً بارزاً في إقامة اللهو الأدائي، على معانيه الهجائية. فهي رافقت الأغنيات الرومانسية بقوسها، ومهدت للأغنيات الهجائية عبر آلة النفخ خاصتها. ثم انها حملتنا في أحيان إلى أجواء العيد والكرنفالات الشعبية في جمل قصيرة متقطعة، ولكنها ذات معنى أكيد.

ثقافة

«الأقدام العارية» عرض من العروض المميزة التي يمكن لمشاهد الوقوع عليها، بإنفتاحها على فضاء وخلفية ثقافيين يكثفان لغة بائدة أو تكاد ويجري إحياؤها بعيداً عن الفولكلورية.

يذكر هنا أن كولفر المولودة في انديانا عام ١٩٥٤ درست المسرح والموسيقى والرقص، وعملت في مسرح الأطفال في مينيا بوليس وسان فرنسيسكو. عام ١٩٧٩ بدأت تجربتها الإيطالية. حيث أقامت في تورينو، ودرست الرقص الحديث. كما عملت في إيطاليا مع مجموعة من الفرق المسرحية. وشكلت مع العازف كارلو اكتيس داتو ثنائياً يركز عزفه على الإرتجالي. وهي تعمل منذ العام ١٩٩٤ مع نوكيو سيانو في عرض «الأقدام العارية».

منذ البداية التي استهلت بمقطوعة «تورنا ماجو» وحتى نهاية «الأقدام العارية» بمقطوعة «زازا» حملنا الثنائي الإيطالي ـ الأميركي، إلى عوالم متنوعة. وجدنا أنفسنا داخلها، بأبسط الطرق، وأعمقها.

عناية جابر

رحيل

غياب عازف العود سعيد سلام:
الشغف الحي واللقمة المرة

كان من حق الراحل سعيد سلام، عازف العود اللبناني، شأنه، شأن أي مبدع من كبارنا، أن يحظى بهدأة وسلام فعليين، قبل أن يأخذه الميت إلى سلامه المحدود الأخير.

ينذر موت المبدع في بلادنا، بعواقب النسيان المنتظر، ما بعد الموت، كما يشي بالنسيان الكامن في حياة المبدع ذاتها. لم تستطع عمليات نبش البنية التحتية، ولا استنهاض دور مغارة جعيتا، ولا الإنارة المستحدثة لصخرة الروشة، ولا كافة الاستيقاظات المتأخرة الراجية بلداً حضارياً، أن تلامس شغاف النفس المفجوعة بنسيانها. بقي المبدع عارياً من اهتمامات الدولة، يكافح بصبر وأناة، وحيداً متوسلاً خجولاً، يرتجي حياة تسد الرمق، قبل أن ترفع الكبرياء على نواصيه الصحيحة.

الزمن الإقتصادي الفظيع، يحصد أفضل المواهب والكفاءات، آخذاً كبارنا إلى حيث تتباد نفوسهم الكبيرة، في نهايات صغيرة.

اللقمة

ينذر موت المبدعين، الموسيقيين خاصة، بعواقب يجب تداركها. ذلك أنهم يكبدون أنفسهم فوق طاقتها، حيث يوزعون جهودهم في أماكن السهر الليلية المضنية، والأقنية التلفزيونية، استجداء للقمة العيش التي تستنزف أعمارهم وصميم رغباتهم.

سعيد سلام أب لم تقتله بنوّة ثقافية على ما تقول الفرويدية. ذلك انه افنى عمره مدافعاً عن الموسيقى العربية الجميلة، من تلك الذئاب الداشرة في فلوات المدينة. شأنه، شأن الراعي الذي يواكب خرافه، من دراية أكيدة بمصيرها، محدساً بأهمية الرعاية، وما يتخطاها إلى تسوية حضور جيل آخر، لا بد له من إستلام عصا البدل، أو ريشة البدل من سعيد سلام.

عصامي، ذو نَفَس عصامي، تدرّب على نفسه، هارباً من ترصدات أبيه المعارض، الواجد في غرام سعيد سلام الموسيقي، إشارة إلى إنتهاك إجتماعي، والى تدجن في مجال يعتبره الوالد عيباً.

سعيد سلام ككبارنا دائماً، طار من رغبة البيت، ليحط في مدى الموسيقى الرحب، مفرداً جناحيه ملاذاً لمن يحتاج اليهما. وليلة أمس الأول فردهما كعصفور في رحلة أخيرة.

واكب الراحل سلام، الأعمال الموسيقية الكبرى التي انتجتها «إذاعة لبنان»، والتي كان عضواً عاملاً وفاعلاً في أسرتها منذ عام ١٩٦٢. فأضفى على هذه الأعمال من رقة عزفه وشفافية فنه وحسه المرهف، ما جعلها تنطبع بطابع ثقافته الموسيقية العميقة.

رافق سعيد سلام كبار الفنانين اللبنانيين والعرب في عروضهم وحفلاتهم التي أحيوها في لبنان والخارج. فكان نسيج وحده. ترك الراحل عدداً كبيراً من الأعمال الموسيقية في العزف المنفرد على العود لإذاعة لبنان والإذاعات العربية.

وكيفما حضوره الدائم في برنامج الهواة (نجوم المستقبل)، كان يوصي من الوجه المجهد والإحتفاء المؤكد على العود. رحل سلام بعد أن أفنى عمره، هولية يقينيه في وجودها بالمعنى الإيجابي للهواية.

سعيد سلام.

«عقد الملكة»

صدرت عن دار الجيل في بيروت الترجمة العربية لكتاب «عقد الملكة»، وهي رواية تاريخية للكاتب الفرنسي الكسندر دوماس الكبير. قام بنقلها الى العربية فيليب عطاالله في جزءين.

تعد رواية «عقد الملكة» من اشهر الروايات التاريخية والغرامية. تدور احداثها حول عصر وحياة الملكة ماري انطوانيت التي قطعت الثورة الفرنسية رأسها الجميل بواسطة المقصلة. اما قصة العقد فيها، فهي قصة غرام جنوني بالملكة من قبل امير كردينال.

معرض الجلاء للفنون التشكيلية: في اطار برنامج شباب لبنان الواحد يقام في الخامسة مساء الخميس المقبل ٢٨ كانون الاول الحالي وفي دار الندوة، بيروت، معرض الجلاء للفنون التشكيلية. يشارك فيه العديد من الفنانين اللبنانيين الشباب.

ويستمر المعرض لغاية الثانية من بعد ظهر السبت ٣٠ منه.

مهرجان عائلة وجيه نحلة: في اطار معرض الفنان التشكيلي وجيه نحلة الذي تقيمه كاليري مآرت وقاليري الاشرفية، والذي افتتح مؤخرا، يقام نهار الاربعاء ٢٧ كانون الاول الجاري نهار فني طويل من العاشرة صباحا وحتى العاشرة مساء.

يذكر ان المعرض يضم اعمالاً لوجيه نحلة ولابنيه وحيد ومروان وبناته جينا ولينا وجمانة.

«الحلم منظار الغد»: إن الناس منذ القدم وحتى يومنا هذا يتداولون الحلم ويولونه اهتماما وشأنا. والجديد في كتاب جاكلين حنوني شلهوب «الحلم منظار الغد»، الصادر حديثا عن المكتبة الثقافية (بيروت)، انه يعتمد على تفسيراته الشعبية. فبحسب المؤلفة، انها تخطت الكلاسيكية الموجودة في الكتب الاخرى الخاصة بتفسير الاحلام والتي ترتكز غالبيتها على نظرية علماء النفس وغيرهم.

معرض لشمس الدين في الكويت

يفتتح مساء غد الاحد ٢٤ كانون الاول معرض تشكيلي للفنان محمد شمس الدين في الكويت، ويستمر لغاية الخامس عشر من الشهر المقبل.

يتم الافتتاح برعاية عبد العزيز سعود البابطين في صالة النحات الكويتي جولد بوشهري، ويضم المعرض ثلاثين لوحة مشغولة بالزيت والاكريليك والحبر الصيني والوان الشمع والتامبرا والغراء.

الفاتيكان ولبنان: محاولة تنظيم للأسئلة!

بعد انتهاء اعمال «السينودس من اجل لبنان»، ربما كان السؤال الرئيسي الذي يحتاج الى جهود الأوساط السياسية والاعلامية لتجميع عناصر إجابة جادة عليه في الفترة المقبلة هو:

هل اصبح لبنان في سياسة الفاتيكان الخارجية، مع انجاز هذا السينودس، دائرة اولوية استراتيجية في المرحلة المقبلة؟ مع كل ما يترتب عليه ذلك من مسؤوليات وضع ثقله الديني والديبلوماسي كعنصر ضاغط لأجل صياغة صورة معينة للبنان المستقبل؟

بسؤال آخر: هل سيستقر تفرغ البابا شخصياً لمدة ثلاثة اسابيع ومعه جزء مهم من جهاز الفاتيكان لحضور السينودس عن استعداد فاتيكاني للنظر مرة أخرى الى لبنان كنقطة الثقل الأساسية لموقع مسيحيي الشرق العربي في اطار المرحلة النوعية المقبلة في الشرق الاوسط؟

نعم أو لا؟ وما هي مستويات النعم.. في حال هذه هي الاجابة؟ فالفاتيكان.. في أي مكان في العالم، ليس قوة فعل سياسي انما قوة ضغط.. ولكن قوة ضغط من شأنها ان تؤثر في مراكز القرار في العالم بمعزل عن الحصيلة النهائية لقدراتها المعنوية؟

وما هو هذا «اللبنان» المقبل في الاستراتيجية الفاتيكانية: هل هو مشروع «بولونيا» جديدة ام مشروع كرواتيا «أجد» أم لا هذه ولا تلك بل مشروع نموذج له خصوصياته ويقوم على «انقاذ» وضع المسيحيين في الدولة «التي تأسست ذات يوم حولهم».. وبأية وجهة يعبر «الانقاذ» عن نفسه؟ بالمشاركة في صيغة الدولة عبر الاحتفاظ بما لهم من مواقع مكرّسة، ام بتعديل في الصيغة؟ ام أن «الانقاذ» سيتركز على اعادة تنظيم او تفعيل حيوية الجماعة المسيحية نفسها بمعزل عن موقعها من الدولة؟ (الأوقاف - وهو التعبير المستخدم في وثائق السينودس - تنظيم سلطة الأساقفة المحليين الخ).

وكلها أسئلة تتصل بصورة الفاتيكان حيال مسيحيي المنطقة واعتبار مسيحيي لبنان مركز الثقل في هذا الوجود المسيحي المشرقي؟

***

على ذمة بعض الاكليروس الذين قدّر لهم ان يشاركوا في جلسات السينودس او جلسات على هامشه، ان البابا وصف موقفه من لبنان بأنه تحول حسب تعبيره بالفرنسية من موقف عاطفي (Affectif) الى موقف فعّال (Effectif).

إمكان التأويل في هذه الصياغة الأدبية للبابا حيال لبنان، سيظل مفتوحاً، ولذلك لا غنى عن استمرار الأسئلة:

هل صحيح ان سكرتير الدولة وزير خارجية الفاتيكان الذي زار اسرائيل هذا الاسبوع فور اختتام اعمال السينودس، ذهب الى هناك ليتحدث ايضاً أو اساساً - بالشأن اللبناني، حتى لو لم تحمل تصريحاته أي كلمة عن لبنان؟

ثم ماذا حيال الأميركيين المشغولين بموضوع رئيسي في منطقتنا هو التسوية العربية - الاسرائيلية أو بالكلام غير الديبلوماسي: التسوية الاسلامية - اليهودية؟ وهل سينعكس مستوى اهتمام الفاتيكان بصورة لبنان المقبل عبر ما يمكن أن يكشف عنه رصد دور مؤسسات وكنائس الكاثوليك الأميركيين في التأثير على توجهات السياسة الأميركية؟

واين تتقاطع السياستان الفاتيكانية والفرنسية حيال لبنان؟ وهل التوجه الفرنسي الواقعي الجديد للاعتراف بخصوصية العلاقة اللبنانية - السورية يعبر عن اتجاه مختلف عن الخط الفاتيكاني «الصدامي» الذي عكسه «النداء الأخير» للسينودس أم انهما تعبيران عن مناخ مشترك بوسائل مختلفة تحضيرا للمرحلة المقبلة في المنطقة؟

.. انها محاولة لتنظيم الأسئلة.. حيال الفاتيكان وحيال سيده الذي نُشرت خطبه ورسائله حول لبنان خلال سبعة عشر عاماً من توليه سدة البابوية ويمكن لأي مهتم - ويعرف الايطالية - ان يطلبها من مكتبة الفاتيكان؟

جهاد الزين

الحوار الاسلامي - المسيحي والعلاقات الاسلامية - المسيحية*

مناقشة لمفاهيم «النداء الأخير»

د. رضوان السيد

يملك الاسلام في الوطن العربي على الخصوص شريكا قديما على ارضه يتمثل في المسيحيتين: الارثوذكسية والسريانية. وقد كانت للاسلام والمسيحية الشرقية علاقات متقادمة على المستوى الكلامي والفقهي بالاضافة الى تراث التعايش. وكان المسلمون في القرن الرابع الهجري/ العاشر والحادي عشر الميلادي يعرفون المسيحية من خلال الدراسات التي انجزها علماؤهم عن اصول المسيحية وعقائدها [illegible]

ورقة لافتة قبل شهور تؤكد الالتزام بالعيش المشترك الذي نصت عليه وثيقة الوفاق الوطني بالطائف (١٩٨٩)، وتدعو الى ان يكون لبنان «مساحة انسانية رحبة للحرية والحوار بين معتنقي الرسالات السماوية، وارض حياة مشتركة مسيحية - اسلامية...». وتعتبر الورقة مهمة بناء الدولة والنظام السياسي «مسؤولية وطنية عامة يضطلع بها جميع اللبنانيين». وترى الورقة التي شارك في وضعها [illegible]

قال باستحالة وجود الوطن الواحد والهوية الواحدة. فقد اكثر من الحديث عن الجماعات المتمايزة منذ القدم، وعن تعدد ثقافاتها - فماذا يربط بين هذه الجماعات ان كان التاريخ مختلفا والثقافة مختلفة؟ قالوا انه العيش المشترك! لكن العيش لا يمكن ان يكون مشتركا لمجرد التواجد على رقعة جغرافية واحدة. لا بد من وجود قيم مشتركة غير الارض التي نتمايز عليها - فيما يقول النداء - كي يكون العيش ممكنا، وكي يكون [illegible]

[illegible]

... حقا لأسوار الطوائف والطائفية. ولا تتحقق الوحدة الوطنية قطعا ولا التربية الوطنية فعلا، الا بتوسيع الخيارات التعليمية والتربوية المتكافئة للمواطنين - وهذا عكس ما يدعو اليه النداء على طول الخط.

حلقة أخيرة الاثنين

* للراغب في مزيد من الاطلاع يمكن العودة الى مداخلة تاريخية للكاتب حول جذور العلاقات الاسلامية - المسيحية منشورة في «كتاب العلاقات الاسلامية - المسيحية: مرجعية في التاريخ والحاضر والمستقبل». مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق - ١٩٩٤.

اما النص اليوم فكتب على ضوء ما ورد في «النداء الأخير» - السينودس من أجل لبنان».

عبادة أميركا*(٢)

فؤاد مغربي**

الاعلام في اميركا يقدم للناس ما يسميه ارفينغ غوفمان بـ «الإطار» الذي يرون من خلاله العالم. ان الاطر هي وسائل لتنظيم العالم او بعض اجزاء هذا العالم بصورة تمسك بخيوطه وتجعله سهل القياد والفهم. كل شيء ينحشر في هذا الاطار الذي تصنعه وسائل الاعلام الكتابية والالكترونية. ان كثيرا من الناس يستمدون معلوماتهم من التلفزيون الذي يصنع عقلية منحطة. ولعل نسبة قليلة من هؤلاء الذين «يعرفون جيدا» يستمدون معرفتهم من الصحف. فكلما زاد ادمان الناس على التلفزيون زاد جهلهم بالعالم من حولهم. وهذا فإن العامة، بصورة عامة، لا يعرفون الكثير. ان بعض الاستفتاءات التي تنشر في بعض المناسبات تدل على ان معظم الناس لا يعرفون من يمثلهم في مجلس الكونغرس.

قد يكون من باب التضليل الافتراض ان هؤلاء الذين يصنعون القرارات في واشنطن هم ايضا مجرد بشر «لا يعرفون إلا صورة مشوهة». نعم! انك تجد في مجلسي الكونغرس دائما اعضاء لا يعرفون الكثير عن منطقة بعيدة ما، لكن هذا لا ينطبق على المسؤولين في وزارة الخارجية او مجلس الأمن القومي.

وعلى العموم، حين يكون هناك اجماع حكومي حول قضية خارجية معينة فإن وسائل الاعلام - وفقا لما يقوله هربرت غانس في «تقرير ما هي الاخبار» - تستمد موقفها من وزارة الخارجية او من البيت الابيض. وهذه هي حالة قضية الشرق الاوسط دائما، حيث ان هناك مبادئ واعرافا مرعية ظلت ثابتة لسنوات عديدة. وعلى النقيض، فحين يكون هناك خلاف بين الحكومة حول السياسة تجاه اميركا الوسطى تجد ان وسائل الاعلام تنشر آراء الطرفين. ان المقالات التي تنتقد التجاوزات الاسرائيلية لا تنشر إلا حين يكون في السلوك الاسرائيلي ما قد يؤذي المصالح الاميركية.

وهنا يمكن الحديث عن «الإطار الاميركي» للعرب والمسلمين كما رسمته وسائل الاعلام وبعض الخبراء الاكاديميين. لقد كتب ادوارد سعيد مطولا عن هذه المسألة بدءا من كتابه «تفسير الاسلام» Covering Islam. وهو تفسير سلبي حتى العظم ومشحون بالازدراء للعرب والمسلمين. ان وجهات النظر التي تعزز هذا «الإطار» الوحيدة المسموح بنشرها في الصحافة والتلفزيون. وهذا ما يفسر لماذا يستدعى فؤاد عجمي وغيره للوقوف باحتقار كبير في وجه كل من هو عربي مسلم. ان دور «خبراء الاعلام» تبرير ودعم «الإطار» السائد وليس توعية الناس واعلامهم. وهناك طبعا حالات قليلة نادرة يسمح فيها بالظهور لادوارد سعيد او غيره ممن يستطيعون توضيح الصورة جيدا ومجابهة «الإطار السائد» على الهواء مباشرة.

هناك الآن جهود جبارة لبناء اطار لصيد ما يسمى بـ «الاصولية الاسلامية» وتصويرها بانها الخطر الجديد الذي يهدد العالم بعد انهيار الشيوعية. ان صامويل هنتينغتون يتحدث عن مجابهة حضارية، ويستخدم ستيفن امرسون في برنامج «٦٠ دقيقة» التلفزيوني باسلوب اشد فظاظة كل امكانيات التزوير لنشر نشاطات الجماعات الاسلامية في الولايات المتحدة في قفص الاتهام. هنا يتم تعطيل كل مستويات الامانة الاعلامية المتبعة. ان الشائعات الرخيصة والاكاذيب السمجة تطلق جزافا لرسم ابشع صورة ممكنة لجماعات معجونة بالارهاب والحرب المقدسة. وهنا يحق للمرء ان يتساءل عما اذا كانت هناك علاقة ما بين الاستخبارات الاسرائيلية والحكومة الاميركية وبين الاعلاميين. كما يحق له وضع علامة استفهام كبيرة حول اسطورة استقلال وسائل الاعلام في مجتمع ديموقراطي.

[illegible]

معاهدة مع الهنود الاميركيين ونقضت هذه المعاهدات كلها واحدة واحدة. ولقد سئل ياسر عرفات اثناء حصار بيروت في صيف ١٩٨٢ عما اذا كانت الحكومة الاميركية ستحترم الاتفاقية التي توصل اليها فيليب حبيب من اجل حماية المدنيين الفلسطينيين الباقين في المخيمات، وتم اعلامه بالتعهدات الاميركية التاريخية مع الهنود الاميركيين. لكن عرفات لم يكن يملك خيارا آخر غير مغادرة بيروت وترك المدنيين حيث هم. في النهاية، اجتاح الجيش الاسرائيلي المدينة واحاط بالخيمات واذن لميليشيا الكتائب اللبنانية باقتراف المذبحة المنظمة للاجئين الفلسطينيين في صبرا وشاتيلا.

ان اميركا مجتمع معقد ذو تاريخ معقد. انه مجتمع ما بعد الصناعة المتقدمة حيث قد يتمتع الشخص بالحرية الاساسية وحياة سهلة من دون تعقيد. وان لدى اميركا الكثير مما تقدمه الى بقية العالم. لكن شتان بين اميركا التي تراها عيون معظم ابناء العالم العربي وبين اميركا الحقيقية.

في كتابه الجديد «الثقافة والامبريالية» يبدي ادوارد سعيد الملاحظات الهامة التالية: «تكاد الكتابة الادبية العربية التي تصور الاميركيين ان تكون معدومة. ولعل ابرز الاستثناءات من حيث الاهمية ما كتبه عبد الرحمن منيف في «مدن الملح». لكن كتبه منعت من دخول عدد من البلدان، كما ان العربية السعودية موطنه الاول جردته من مواطنيته. انني لا اعرف الى الآن معهدا واحدا او قسما اكاديميا مهما في العالم العربي مختصا بدراسة اميركا علما بأن الولايات المتحدة اكبر القوى الخارجية المؤثرة في العالم العربي المعاصر». ان من الضروري دراسة التاريخ والمجتمع الاميركي كي نتمكن من فهم السياسة الاميركية. وهذا الجهل العربي المطبق باميركا لطالما ادى الى شيوع نظريات رسوخا هي القول أن الاستخبارات المركزية الاميركية CIA تتولى ادارة السياسة الخارجية. ووفقا لهذه النظرية فإن الانتفاضة الفلسطينية من صنع هذه الاستخبارات وكذلك انتصار الخميني في ايران وحرب الخليج الاخيرة. هناك نظرية اخرى تقول ان اليهود هم الذين يديرون السياسة الخارجية الاميركية بالنيابة عن اسرائيل. ان نظريات التآمر ليست مقتصرة على الجماعات الثانوية في المجتمع بل انها تمسك بكل الاوتار بدءا من الاميين حتى الزعامات في معظم البلدان العربية. لهذا لا بد للعرب من فهم هذه الاميركا التي تلقي بوطأتها على حياتهم. بل لا بد لهم ايضا وهم ابناء حضارة ومدنية عظيمة من ان يبحثوا في ماضيهم عن جواب واقعي لهذه الهجمة الشرسة للحداثة قبل ان تغرق مجتمعاتهم في هاوية اليأس الثقافي الذي تحمله اليهم الهيمنة الاميركية.

انني على يقين بأن بعض المثقفين العرب على الاقل قد بدأوا يتناولون هذه المسألة على محمل الجد. وهناك بداية معتبرة ارساها المفكر والفيلسوف المصري حسن حنفي في عمل اساسي «مدخل الى علم التغريب» (القاهرة ١٩٩٢). ان حنفي يدعو المفكرين العرب الى مواجهة ماضيهم ومواجهة الغرب ومواجهة الحاضر لبناء ثقافة اصيلة اساسها حاجات مجتمعهم والوصول جوهريا الى النبراس الجديد. وهناك نوى لمثل هذا المشروع القومي قد بدأت تتبلور في اعمال عدد من الكتاب العرب في مشرقهم ومغربهم. لكن العمل على محاولة فهم اميركا من اجل الوقوف في وجه هيمنتها السياسية والثقافية ما يزال بحاجة الى بداية.

* عن مجلة «جسور» الفصلية التي تصدر في الولايات المتحدة الاميركية مجموعة من الاساتذة والدارسين العرب.

** قسم العلوم السياسية/ جامعة تينيسي في شاتانوغا/ الولايات المتحدة الاميركية.



«الجار...» في توضيح البطريرك

ملتبس هذا الكلام الذي اطلقه البطريرك نصرالله صفير في معرض تحديد رؤيته الى العلاقة مع دمشق. لبنان وسوريا جاران ويجب ان تكون العلاقات بينهما اخوية...

جاران... نعم. لكن، ليس كما كل جارين (المانيا وفرنسا، مثلا، او تركيا واليونان).

أما «الأخوة»... فمطلق رائج يمكن ان يندرج في العلاقات الدولية حتى بين بلدان متباعدة جغرافيا ومتمايزة بثقافاتها وبأنماط العيش والعادات والتقاليد.

لبنان، بارتباطه بسوريا وبارتباط سوريا به، حالة مختلفة لا يصح فيها حتى ما جرى التوافق على اعتباره «علاقات مميزة».

فالارتباط، هنا، طبيعي بالجغرافيا والتاريخ. هذا ناهيك بصلات القربى والنسب المتجذرة في النسيج السكاني هنا وهناك. وبهذا المعنى جاءت معاهدة «الأخوة والتعاون والتنسيق» لتؤكد هذه الحقيقة ولتفعّلها في نظم وقوانين ضابطة.

هل توجد عائلة لبنانية واحدة لا عمق لها، بمعنى ما، في سوريا، اوليست لها علاقة قربى بعائلة دمشقية او حمصية، حوارنية او حلبية؟.

ثم ماذا عن التداخل السكاني - الجغرافي في قرى «لبنان - سوريا» حيث الناس متداخلة في الحياة الواحدة والمصير الواحد؟

اين اقام عشرات الالوف من اللبنانيين الذين قصدوا سوريا في سنوات الاقتتال الاهلي. ألم يجد معظمهم بيتا آخر له هناك عند شقيق او نسيب؟ الم يجد كثيرون فرصة عمل او مورد رزق يعوض بعض ما افتقدوه في لبنان الذي كان يتفجر؟

هذا الواقع ليس فعل جيرة جغرافية فرضته. فما حصل كان اعمق معنى عكس دلالاته يتجاوز الوضع الكياني في الدولتين وفرض نفسه حقيقة تخطت القائم المصطنع لتؤكد الرابط الطبيعي للشعب الواحد هنا وهناك.

نعم... ملتبس كلام صاحب الغبطة عن «الجار» و«الأخوة» وهو يحتاج الى توضيح يمكن في ضوئه اطلاق حوار جدي بناء حول مضمون نداء السينودس.

من دون توضيح هذه النقطة بالذات (الجار... والعلاقات الأخوية...) قد يأخذ السجال الدائر حول النداء منحى غاية في الخطورة يمكن ان يؤدي الى تعقيد - ان لم يكن افشال - المحاولات المبذولة لايجاد جامع لبناني وطني حول بعض الايجابيات في نداء السينودس.

لغبطته وحده - وهو صاحب الكلام - ان يختار ما يقوله في توضيحه. لكن، ثمة ما يجب التذكير به هنا، وهو ان كلمة «جار» يمكن ان تسري - تفسيراً - على الكيان الاغتصابي في فلسطين. وهذا للملاحظة فقط لعلها تفيد تصويبا.

نعم... التوضيح ضروري لازالة الالتباس وبالتالي وضع العلاقة مع دمشق في اطارها الحقيقي. والا يبقى مشروعا وضع علامة استفهام حول المقصود من كلام صاحب الغبطة، وفي هذه الظروف بالذات.

ولا شك في ان غبطته يدرك كم أن اللبنانيين عموماً، في مختلف انتماءاتهم الدينية والسياسية حريصون على دور وطني جامع للبطريركية المارونية. لا شك ايضا في انه حريص الا يستمر السجال حول النداء في مناخ سلبي ولا حوار جديا ولا من يحاور لبناء، وكل ذلك على حساب حاضر لبنان ومستقبله.

سعيد صعب

حنيش.. العرب

«الواقع ان المطلوب من الدول العربية الوقوف بقوة وراء الحق اليمني المشروع في هاتين الجزيرتين وفي الجزر اليمنية حول باب المندب».

الكلام من تقرير اعدته ادارة الشؤون العربية في الجامعة العربية، اصدرته امس الاول، بهدف التأكيد على «الاهمية الكبرى لجزر حنيش على الأمن القومي العربي».

الموقف مهم وقاطع، لا يجد اليمنيون انفسهم، اصحاب الحق المطعونون في الظهر من الأريتريين الذين وثقوا بصداقتهم، ما يزيدون عليه. لا بل باتوا يعتبرونه وثيقة اساسية لـ«اجماع عربي» غاب منذ زمن حول قضية محددة ولـ«الحق» بالجزر الثلاث التي يمكن من خلالها التحكم بباب المندب. الباب الى البحر الأحمر الذي نسي كثيرون انه «بحر عربي» تطلعت اسرائيل منذ قيامها في العام ١٩٤٨ واحتلالها ميناء «ام الرشراش» الأردني على خليج العقبة (ايلات حاليا) للسيطرة على منفذيه.

وعلى العادة العربية، الزائدة هذه الايام، نقول «رب ضارة نافعة» على اكثر من وجه، بالنسبة لليمن المجروحة كرامته بفعل هذا الغدر الأريتري في احتلال حنيش الكبرى واسر عشرات الجنود، والمفترض ان يحسب جيدا حسابات وضع يبدو انه متجه الى تصعيد، وربما الى مواجهة عسكرية، مما يتطلب وحدة وطنية داخلية تبدأ بمصالحة مع «الجنوبيين الانفصاليين المهزومين» تعيد اللحمة الى الجيش وتوفر له كادرات عسكرية مؤهلة وكفوءة سيكون بأمس الحاجة لها.

والاجماع اليمني، حتى من «الإنفصاليين» خارج البلاد، على عدم القبول بالتعرض للسيادة والأمن اليمنيين، فرصة مهمة للانفتاح باتجاه الوحدة.

وهي نافعة ايضا لكل العرب باعادة تذكيرهم بـ«الأمن القومي» ومنافذه، وبأن اسرائيل لا تهدأ ولم تثنها العملية السلمية عن طموحاتها لا في البحر ولا في غيره، اذ ان «الأصابع» الاسرائيلية واضحة في احتلال حنيش.

وقد يكون النفع الأعم من جهة الجامعة العربية، فموقفها يذكرنا للمرة الاولى منذ زمن طويل بالتوق لتكون جامعة للعرب، ويحفز الأمل بأنها بدأت ذلك بطريقة لافتة للنظر فعلا، غير مهتمة كثيرا في انزعاج منظمة الوحدة الافريقية من موقفها بالنسبة لحنيش.

ويأتي هذا الموقف، بعد «ممارسة غير عادية» للجامعة، عندما شاركت بمراقبين للانتخابات الرئاسية الجزائرية، لتعلن بعدها استعدادها لتلبية كل طلبات قيامها بالاشراف على انتخابات في اي بلد عربي.

وقبل الموقف من «حنيش» كان للجامعة موقف مهم للغاية ازاء الاجراءات التركية على الفرات، مستجيبة بذلك الى مذكرة سورية رسمية اكدت ان الاجراءات التركية «تؤدي الى حرمان سوريا من حقوقها في مياه النهر».

وقد هددت الجامعة انقرة، في حال عدم استجابة انقرة لاقتراح سوري يبحث المسألة بين وزيري الخارجية، بعقد جلسة طارئة لمجلس الوزراء العرب «لاتخاذ موقف عربي موحد».

فؤاد حطيط

السفير
تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١
صاحبها طلال سلمان
المدير العام: ياسر نعمة
نائبا رئيس التحرير: محمد مشموشي - جوزيف سماحة
مديرا التحرير: جهاد الزين - ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان
مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف - هـ ٢٠٢-٣٥٦١١٢٢ فاكس - ٢٠٢-٥٨٥٥٩١٨
■ واشنطن: هشام ملحم - هـ ١-٧٠٣-٤٢٥٣٨٧٩
■ باريس: سامي كليب - هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد - هـ ٣٠-٤٢٧٣٤٦٦
■ دمشق: علي جمالو - مهاجرين - مرابط - سكة هاتف: ٣٧١١٤٠٠
التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس - 861807
صندوق البريد: ١١٣ / ٥٠١٥
هاتف: ٤/٣/٢/١/ ٣٥٠٠٨٠-٧/٣٥٣١٠٦-١/ ٣٤٩٤٣٠ / ٢/ ٣٥٠٠٠١-٢/ ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤-٨٠٢٥٢٠.
■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٤٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٣٧١٩٢٨
الاعلانات: ريجي ميديا ش.م.م.
الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ - ٣٤١٤٥٧ - الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ - ٣٢٧٤٨٤
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

«ان فهم جماهيرنا لتطورات الاحداث ودلالاتها لم يكن مطلوباً أكثر مما هو مطلوب اليوم».
جمال عبد الناصر



«ان السياسة يجب أن تُبنى على وقائع».
غورباتشوف

حول العالم

طلاق تشارلز وديانا مؤجل إلى ما بعد الأعياد
الأميرة قد توافق على تسوية مالية بـ٢٣ مليون دولار

يتأهب ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز لأن يصبح ملكا من دون ملكة غير ان الأميرة ديانا لا تبدو متعجلة في اتخاذ قرار بشأن طلاق سريع.

وتعهد تشارلز امس الأول بعدم الزواج مرة اخرى اذا وافقت ديانا على الطلاق في محاولة لوضع حد للشائعات التي عصفت بالعائلة المالكة.

ويضع هذا القرار نهاية لعلاقته بكاميلا باركر، الحب الوحيد في حياة الأمير وقال احد رجال الكنيسة لتشارلز «اذا اردت ان تصبح ملكا، لا تتزوج».

غير ان انباء ترددت عن استعداد باركر لان تصبح «ملكة غير متوجة» ونقلت صحيفة «صن» الشعبية عن باركر التي تبلغ من العمر ٤٨ عاما قولها لتشارلز «سأقف دائما الى جانبك يا عزيزي».

وكتبت الملكة اليزابيث الى الأمير تشارلز وديانا لتبلغهما ان الطلاق سيكون افضل حل بعد اشهر من استخدامهما وسائل الاعلام في ادارة مباريات التراشق الكلامي.

وشعرت الملكة بضرورة اتخاذها موقفا بعدما ادلت ديانا بحديث تلفزيوني اعترفت فيه بخيانتها للأمير وشككت في أهليته في ان يصبح ملكا ووصف افراد البلاط الملكي بأنهم «اعداء».

وصعدت صراحة الأميرة الموقف الى مستوى لم تكن ترغب في الوصول اليه، وقال اصدقاؤها انها كانت مشتتة ومضطربة بسبب انباء عن تسرب خطاب الملكة الى الصحف الشعبية.

وكانت ديانا اعربت في حديثها التلفزيوني الأخير عن عدم رغبتها في الطلاق لكنها قالت انها ستطلب «توضيحا للموقف وانتظر قرار زوجي لأعرف في اي اتجاه سنسير».

وحدد الأمير موقفه خلال بضع ساعات من طلب الملكة حيث ايد دعوتها لإنهاء الزواج الذي استمر ١٤ عاما.

ويعتقد مقربون من ديانا انها ستوافق هي الأخرى على ذلك... غير انه ليس من المرجح ان تتخذ قرارا سريعا اذ ان محامي الطرفين غائبين في عطلات حتى بداية العام الجديد.

وستطلب الأميرة حرية الاتصال بابنيها الأميرين وليام وهاري وقد توافق على تسوية مالية قدرها ١٥ مليون جنيه استرليني (٢٣.٧ مليون دولار). ونظرا لانفصالهما منذ العام ١٩٩٢ يمكن ان يحصلا على الطلاق في غضون ثلاثة اشهر بمقتضى القانون البريطاني.

ويواجه رئيس الوزراء جون ميجور مهمة حرجة في محاولاته التوسط بين افراد العائلة المالكة. فهو الذي سيحدد الاطار العام للدور الذي ستقوم به ديانا في المستقبل، وتقول الأميرة انها ترى نفسها في دور سفيرة متجولة لبلادها في الخارج.

ولا يبدي العديد من الوزراء والدبلوماسيين حماسا لهذا الدور غير ان احدا لا ينكر جاذبية ديانا لوسائل الاعلام وارتباطها بالعديد من الأعمال الخيرية.

ويقول خبراء ان الطلاق لن يشكل مشكلة دستورية بالنسبة للأمير غير ان رجال الكنيسة ومنهم جورج اوستن رئيس شمامسة يورك حذر تشارلز من اقامة علاقة عاطفية خارج اطار الزواج مع كاميلا باركر باولز.

وعلى عكس الحال في العام ١٩٣٦ عندما اضطر ادوارد الثامن للنزول عن العرش ليتزوج من المطلقة واليس سيمبسون، يعتبر الطلاق هذه المرة هو السبيل الوحيد لوقف الفضائح.

وقال الخبير الدستوري لورد سان جون «من الواضح ان الأمور تسير الى الأسوأ. ان نشر انباء التفكك في العائلة المالكة يؤثر على وحدة الأمة بالإضافة الى وحدة العائلة نفسها».

اما ديانا التي تجيد استخدام وسائل الاعلام وتدرك تماما انه مهما حدث ستظل هي والدة ملك المستقبل فقد اصدرت تحذيرا. فقد قالت في الحديث التلفزيوني انها لن تخرج في هدوء من العائلة المالكة «... سأحارب حتى النهاية ولدي دور يتعين علي القيام به ولدي طفلين علي تربيتهما». (رويتر)



البلاستيك الشفاف للربيع المقبل

عرض مصممو ازياء من تايوان مجموعات الأزياء التي يقترحونها للربيع والصيف المقبلين في عرض جرى في أحد فنادق العاصمة التايوانية تايبيه.
وقدم في العرض زي مؤلف من سترة من البلاستيك الشفاف وتنورة صوفية (الصورة). (أ ب)

الصين تصادر مليون كتاب محظور ومخل بالآداب

صيني يتفرج على مجلات يعرضها بائع، مستفيدا من زيادة عدد المجلات وأنواعها بعد تحرير صناعة النشر (أ.ف.ب)

قالت صحيفة «كابيتال ايكونوميك انفورميشن» الصينية، أمس، ان الصين صادرت هذا العام أكثر من ١.١ مليون كتاب و١٩٠ ألف شريط فيديو تضم صورا إباحية ومواد محظورة أخرى.
وقالت الصحيفة ان السلطات في بكين تعاملت خلال هذه الحملات مع ٢٠ قضية كبرى تتعلق بمطبوعات غير مشروعة.
واضافت ان الحملة شملت هجمات على الأسواق السوداء الخاصة ببيع شرائط الفيديو والأسطوانات المدمجة وغيرها من السلع الألكترونية في منطقة هايديان في بكين.
وقالت ان عمليات التفتيش التي جرت على مكتبات وأسواق بكين أثبتت وجود العديد من الكتب تباع بشكل غير مشروع.
وبصرف النظر عن الكتب والمطبوعات الإباحية لم تحدد الصحيفة أسباب عدم مشروعية بيع المطبوعات الأخرى.
لكن مع ذلك أدى تحرير صناعة النشر في الصين الى زيادة ملحوظة في عدد المطبوعات المتاحة للمواطنين. (رويتر)

محطة أخيرة

يكاد دخول السلطة الفلسطينية الى مدينة بيت لحم، يبدو وكأنه نقطة تحول تاريخية.

فخروج اليهود من مهد السيد المسيح هذه المرة، يعادل بمقردات العصر «فك اشتباك» بين الديانتين اليهودية والمسيحية.

واذا كانوا قد خرجوا بقرارهم، فإن ذلك لأن المدينة حافظت الى حد بعيد على هويتها، وعلى تاريخها.

لكن صون هذا التاريخ بحاجة الآن الى برنامج عمل يمنع تحول المدينة الى متحف مهجور، يديره مسلمون، ويزوره سياح يحملون الكاميرات، وتحيط به محال تبيع الأيقونات والوجبات السريعة.

واذا نجح هذا البرنامج، فإن المدينة المقدسة يمكن ان تصبح رمزا فلسطينيا وعربيا بالغ الأهمية والأثر في العالم كله، لا سيما العالم المسيحي، الذي ينام على اسفار التوراة ويفيق على احكام التلمود.

إنه حدث تاريخي، برغم انه ليس سبياً ثالثا لليهود، وبرغم انه لا مجال للمقارنة بين ياسر عرفات ونبوخذ نصر.

ساطع نور الدين

رئيس فنزويلا السابق المتهم بالفساد يهرب من الإقامة الجبرية عبر الـ«انترنت»

الرئيس الفنزويلي السابق كارلوس اندريس بيريز قيد الاقامة الجبرية بتهم فساد، لكنه يغادر بانتظام مقر اقامته ـ الى الفضاء السيبرنتيكي (cyber space).

وقال بيريز قبيل اجتماع على شبكة «انترنت» مع متصلين من بوسطن وبون ومناطق مختلفة بينهما «الليلة، سأخرج من دون خرق اي قانون».

وكان الرئيس السابق الذي تولى منصبه لولايتين قد وضع قيد الاقامة الجبرية في تموز ١٩٩٤ بتهمة تحويل ١٧ مليون دولار من صناديق حكومية بشكل غير مشروع. ومن المتوقع ان يصدر حكم عن المحكمة العليا في قضيته في شباط المقبل.

قبل شهور قليلة، ومن داخل اسوار منزله الكثير النسمات على رأس تل في جنوبي شرقي العاصمة كاراكاس، خرج بيريز بفكرة الهرب الى عالم الكمبيوتر مع كل ما يعد به من فرص لتلميع صورته التي باتت ملطخة.

وارسل بيريز مساعدين له للاتصال بخبراء البريد الالكتروني. وقبل ان يمر وقت طويل، اصبح يجول على الـ«انترنت».

واعطى عالم الـ«انترنت» بيريز مسرحا جديدا ليقول الى العالم ما يقوله لأي شخص يستمع في بلاده: هو يعتقد ان التهمة ضده سخيفة.

اجتماعان على الشبكة لبيريز اجتذبا متصلين من جميع انحاء العالم. وهو يتلقى مئة رسالة كل يوم على الكمبيوتر. وتملأ هذه الرسائل سعة الكمبيوتر ويشكو اشخاص من انهم لا يتمكنون من ارسال رسائلهم.

ومن المقرر ان يلقي بيريز في كانون الثاني المقبل محاضرة عبر الـ«انترنت» في صف لطلاب جامعة جورجتاون في واشنطن.

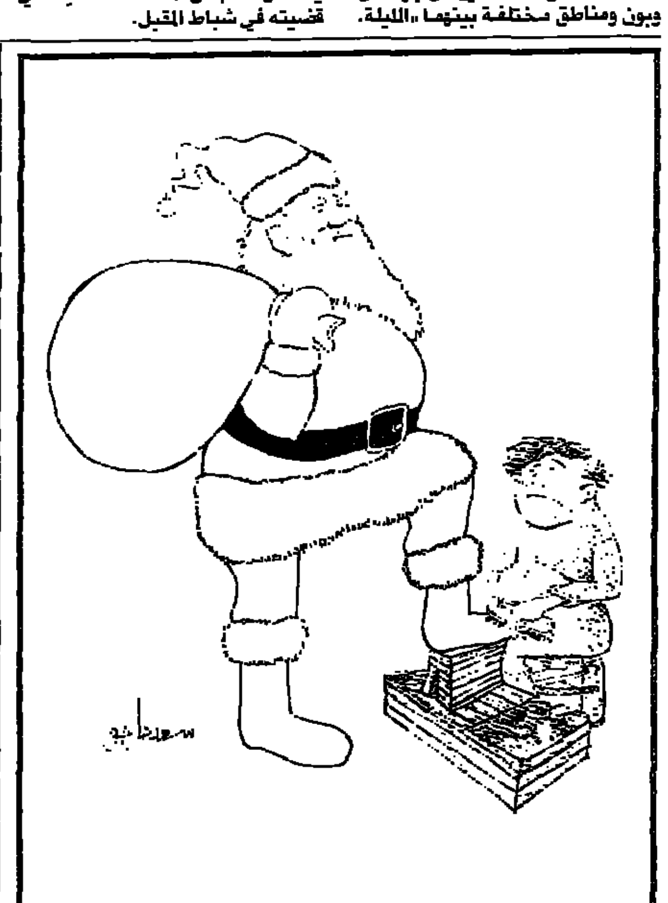
النشاط هو مصدر للاثارة والارتياح لبيريز القوي. ويقول: «انا هنا كل يوم تماما كما لو انني بنشاطي الكامل وفي الخارج».

ويأمل الرئيس السابق بأن يكون حرا من جديد بحلول العام المقبل ويقول انه سيرد الشبهات التي قادت الى اتهامه في العام ١٩٩٣.

وقال بيريز «احد الامور غير المعقولة في هذه القضية والذي يظهر انها ذات دوافع سياسية، هو انه مرت سنتان من دون اصدار اي قرار».

هذا كان جزءا من الرسالة التي نقلها بيريز خلال الاجتماع الاول على الشبكة الذي جرى في ايلول الماضي.

وفي اواخر تشرين الثاني الماضي عاد بيريز الى التجربة. (أ ب)



«سانتا كلوز» يهبط من السماء



يظهر بابا نويل او «سانتا كلوز» في أماكن غير متوقعة وفي صور متنوعة في فترة الأعياد.
وهذه المرة اختار القفزة من الطائرة في منطقة الألب جنوبي مدينة ميونيخ الألمانية من ارتفاع ٤٥٠٠ متر وفي حرارة تقل عن ٢٨ درجة تحت الصفر.
وفي الصورة فريدي هوفماير مرتديا زي سانتا كلوز واقفا على لوح التزلج في الهواء أثناء القفزة. (أ ب)

حفاظاً على الحياة التقليدية




يطالب الرعاة في منطقة غوستورف الألمانية قرب مدينة كولونيا الإبقاء على الطابع التقليدي لمنطقتهم في مواجهة المدينة الزاحفة.
ويبدو في الصورة الراعي ورنر لوب مع كلبيه نت وغريف اللذين «يتعرفان» على شاة تبلغ من العمر ثلاثة أيام. (أ ب)

فضائح أميركا في لون جديد للكاتب تيم ساندلين
أب يُرزق بطفلين من امرأتين في اليوم نفسه!

تسلّم الكاتب الأميركي تيم ساندلين شيكاً في البريد بمبلغ ألف دولار من شخص في كاليفورنيا أعجب بكتبه.

وقال ساندلين وهو يصف ما يمكن ان يكون قصة في احدى رواياته ان الشيك «انقذ عطلة الميلاد».

ويزخر كتاب ساندلين الاخير «فضائح اجتماعية» بقصص غريبة مثل قصة زوجة تضبط متلبسة بالخيانة في حفل اقامته لأصدقائها ورجل يصبح أباً لطفلين ولدتهما امرأتان في اليوم نفسه.

ويصف ساندلين (٤٥ عاما) كتاباته بأنها «كوميديا واقعية دينية جريئة ورومانسية».

وقال فريد تشابيل وهو روائي وشاعر جنوبي عن ساندلين «عندما يقول انه من القلائل الذين يكتبون هذا اللون فهو يبالغ في تقدير العدد. انه اخترع تقريبا هذا النوع من الكتابة عن الغرب الاميركي».

نشر ساندلين خمس روايات ومجموعة مقالات. وتدور الاحداث في معظم اعماله في مدينة جاكسون التي يعيش بها ٥٧٠٠ ساكن ويزورها ثلاثة ملايين سائح سنويا لمشاهدة حديقة يلوستون وسلسلة جبال تاتون.

وكانت رواية «جنس وغروب» التي نشرت في العام ١٩٨٧ اول نجاح ادبي حقيقي لساندلين. وهي تحكي قصة كيلي بالامينو الذي يقع في غرام امرأة تدعى كوليت قابلها في حفل زواجها من ابن مصرفي ثري.

وتكون الشخصيات الشريرة في قصص ساندلين من رجال الاعمال والبنوك عادة ولا عجب في ذلك لان الكاتب نفسه كان يعيش في خيمة وهو في سن الخامسة والثلاثين.

وزاول ساندلين عدة اعمال غريبة فعمل خبازا ودباغا لجلود الايائل وغاسل صحون الى جانب اكمال دراسته الادبية بتفوق. وقال ان غسل الصحون «عمل عظيم بالنسبة للكاتب لانه يسمح لك بالاستغراق في احلام اليقظة طوال الوقت. كانت تدور في رأسي حوارات وانا اغسل الصحون وعندما اذهب الى المنزل اكتبها على آلة الطباعة».

ويقول انه كان ما يزال يعمل نادلا حتى بعد نشر اعمال له وانه كان يوقع في اتوغرافات المعجبين به وهو يتلقى الطلبات من الزبائن.

جلس ساندلين يتناول الغداء مع مراسل في مطعم «توني كاديلاك غريل» الذي كان يعمل فيه وهو يفكر في نجاح متواضع. لم يعد يتلقى الطلبات من الزبائن بل يكتب بعض السيناريوهات ويفكر في رواية تاريخية.

ويعطي ساندلين ايضا دروسا في الكتابة، ومن احدث تلامذته عامل سابق يتنقل بدراجة وكاتب ديني وطبيبان.

وفي الصيف يقيم ساندلين في منزلين ريفيين في الجبال ومقهه هناك مسجل تحت اسم «دستويفسكي».

ويقول ساندلين ان دستويفسكي «يتلقى مكالمات من معجبين لا يعلمون انه مات. اكره ان انقل اليهم انباء سيئة». (رويتر)

«باربي» من قبيلة أفريقية




قدمت شركة «ماتيل» [illegible] الدمية [illegible] تقليدي [illegible] قبيلة «ماساي» [illegible] في العاصمة [illegible] نيروبي. وترتدي [illegible] «شوكا» [illegible] الذي [illegible] «ماساي». والدمية [illegible] من مجموعة [illegible] الشركة [illegible] «باربي من العالم». (رويتر)

كلب يعثر على عظمة ديناصور على شاطئ بريطاني

عثر كلب على عظمة ديناصور عمرها ١١٨ مليون عام على أحد شواطئ انكلترا.
ووجد كلب الصيد الضخم واسمه «جاك» عظمة الذراع المتحجرة للديناصور وهو في جولة مع صاحبه جون وينش على شاطئ جزيرة وايت قبالة الساحل الإنكليزي الجنوبي.
والتقطت وسائل الإعلام صورا للكلب وصاحبه، أمس، وبدا «جاك» فرحا بجوار العظمة التي تماثل ضعفي حجمه.
وقال ستيف هات أمين المتحف الجيولوجي في جزيرة وايت لصحيفة «ديلي تلغراف» انها «عينة مهمة لأنها محفوظة بشكل جيد ولأنه من النادر العثور على عظمة كاملة لأي ديناصور». (رويتر)

□ لشبونة ـ وافق النواب البرتغاليون بالاجماع على منع استخدام أجهزة الهاتف الخليوية خلال الجلسات، وصوتوا على القرار بمبادرة من رئيس البرلمان انطونيو اليدا سانتوس الذي يعتبر أن استخدام الهواتف النقالة يشوش على جلسات البرلمان. (أ.ف.ب)

□ طوكيو ـ أظهرت دراسة لوزارة التربية اليابانية ان الأطفال اليابانيين ينمون أسرع ويزيدون طولا عما كان عليه أسلافهم قبل نصف قرن. وقالت الوزارة ان المراهقين الذكور تلامذة الصفوف الثانوية الحاليين أطول بحوالى ٢٠ سنتيمترا عن أسلافهم في حين يزيد طول الفتيات تلامذة الصفوف الابتدائية بحوالى ١٥.٩ سنتمترا. لكن الدراسة قالت ان مراهقي اليوم أكثر تعرضا لاحتمالات الاصابة بمرض الربو. (كيودو)

□ نيويورك ـ أنهى مجلس التربية في مدينة نيويورك الأميركية النقاش المستمر منذ سنوات بشأن وسائل الوقاية من الايدز بقرار يمنع عرض وشرح طرق استخدام الواقيات الذكرية في المدارس. وأيدت القرار أوساط دينية رأت أن عرض الواقيات يشجع على النشاط الجنسي بين المراهقين في حين أكد معارضوه ان مجلس التربية يتصرف كالنعامة التي تضع رأسها في التراب. (أ ب)

البرد إلهام النحات

انخفضت درجة الحرارة في العاصمة الروسية موسكو الى أقل من ١٥ درجة تحت الصفر فكانت فرصة مؤاتية للنحت على الجليد.
ويبدو في الصورة رشيد ساغادييف من مدينة كارغوبول في شمالي روسيا ينحت نموذج سفينة تعود الى ٣٠٠ عام وكانت تستخدمها البحرية الروسية. (أ ب)

فرس النهر يقتل سائحة في بوتسوانا

افادت وكالة انباء جنوب افريقيا امس ان سائحة جنوب افريقية كانت تقوم برحلة في زورق على مثلث اوكافانغو في شمالي بوتسوانا قتلت في هجوم لأحد افراس النهر.
وكانت المرأة وهي في الستين من عمرها من منطقة جوهانسبرغ تقوم بنزهة على النهر برفقة زوجها واحد ادلاء السياحة عندما تعرض زورقهم لهجوم من فرس النهر وتمكن الرجلان من ابعاد الحيوان الذي لم يهاجمهما. (أ ف ب)